

ديوان

# جواهر السلوك

في

مدايح الملوك

للشاعر

هلال بن سعيد بن عرابة العماني

تحقيق

الدكتور داود سلوم

قسم اللغة العربية

كلية الآداب - بغداد

الطبعة الرابعة

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

حقوق الطبع محفوظة  
لوزارة التراث والثقافة  
سلطنة عُـُـمان  
ص.ب: ٦٦٨ الرمز البريدي ١١٣ مسقط

رقم الايداع ٨٤/١٧٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



هَذَا الدِّيْوَانُ الْمَعْرُوفُ بِجَوَاهِرِ  
السَّلَوكِ فِي مَذَاهِبِ الْمُلُوكِ وَتَسْلِيَةِ  
حُزْنِ الْعَاشِقِ الْمَهْلُوكِ أَنْشَأَهُ  
الشَّيْخُ الثَّقَلَاءُ الْعَابِرُ الْفَقِيرُ هَذَا  
سَعِيدُ عَرَابِ الْعَمَائِيْنِ عَالِي السَّيِّدِ  
السَّلَاطَةِ قَرِيبُ الْحَاكِمِ الزَّكَاةِ وَأَهْلِهِ  
سَعِيدُ السَّيِّدِ السَّلَاطَانِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ  
سَعِيدُ الْبُوسَعِيِّ إِدَامَ اللَّهُ عَنْهُ

## الرموز

ورقة	و
قطعة ، قصيدة	ق
بيت شعر	ب
ملحقة	م
هـامش النص	هـ

## الشاعر هلال بن سعيد بن عرابة الغماني

### حياته - وأغراض شعره

#### ١. حياته :

يدعى الشاعر في مقدمة ديوانه أن الغربة والأزمات النفسية وكرب الحياة كانت سبباً في نفث الشعر على لسانه ، ولكن ديوانه لا يصدق ما يقول ، فالذي يبدو أن الشاعر قد جرب حظه طويلاً في عمان ونظم الشعر في بلده ولكن شحة الرزق وطلب المغامرة استدعياه للسفر إلى بر السواحل في زنجبار.

وفي الواقع ، لم نجد في الديوان سبباً واضحاً لرحلة الشاعر هذه إلى أفريقيا السوداء ولكن نفسية المهاجر هي في كل زمان ومكان فالمهاجرون العرب إلى أمريكا في القرن التاسع عشر إنما ذهبوا بسبب شيئين : فقد ذهبوا هرباً من الاضطهاد الفكري أو ذهبوا طلباً للرزق والثروة ، ويبدو أن الشاعر هلال بن سعيد إنما خرج إلى زنجبار في طلب الثروة والغنى وربما للالتحاق ببعض أقربائه هناك من الذين أسسوا لهم مركزاً وبنو جاهاً ووجدوا عملاً.

ولم يترك هلال وراءه كثيراً من الشعر الذي يصف لنا مقامه الجديد

في زنجبار إلا بعض المقطوعات الصغيرة التي تعالج موضوعات ضيقة مثل وصف ميزاب في حوض رآه في "مسجد بزنجبار في بر السواحل"<sup>(١)</sup>.

وقطعة في امتداح الجواري السود<sup>(٢)</sup> يحتمل أنه نظمها في أفريقيا وبعض المراسلات التي تحمل طابعاً تقليدياً في الأشواق والمحبة . فالسبب في السفر إلى أفريقيا غير واضح في شعره والصورة الأفريقية غير واضحة أيضاً ولا يمكن أن نستنتج التاريخ الذي سافر فيه إلى أفريقيا أو عاد منها إلى عمان ، فنحن لا نملك إلا حقيقة بسيطة هي أن الشاعر كان من الأدباء الذين ضربت أقدامهم التربة الأفريقية كما فعل الآلاف من أبناء وطنه الشجعان الذين عمّروا السواحل الأفريقية ونشروا فيها الثقافة الإسلامية واللغة العربية.

ويعكس في الديوان جزءاً من علاقاته الاجتماعية ، فإن أولى علاقاته هي مع السلطان سعيد بن السيد سلطان بن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي وقد خصص له هذا الديوان إذ كان أغلب شعره قد قيل فيه.

واتصل في حياة السلطان سعيد أو بعيد وفاته بعدد آخر من البيت الحاكم ومدحهم ومنهم محمد بن سعيد بن سلطان<sup>(٣)</sup> . وهلال بن سعيد<sup>(٤)</sup> ومنهم : محمد بن سالم بن سلطان<sup>(٥)</sup> .

---

(١) القطعة رقم (٦).

(٢) القطعة رقم ٧٨.

(٣) أنظر القطعة رقم ٢٧ ورقم ٧٤ ورقم ٧٤ ورقم ٧٦ أ ورقم ٧٧.

(٤) أنظر القطعة رقم ٧٠.

(٥) أنظر القطعة رقم ٨٥.



ويترك لنا بعض أسماء أقربائه ومعارفه ومنهم من أخواله : علي بن مسعود<sup>(٦)</sup>  
ومن أبناء عمه : ناصر بن سليمان<sup>(٧)</sup>

وله مراسلات ومداعبات مع عدد من رجال جيله ومنهم : سيف ابن نيان<sup>(٨)</sup>  
والشيخ محمد بن علي المنذري<sup>(٩)</sup> والشيخ راشد بن سعيد الجابري<sup>(١٠)</sup>  
ويسجل لنا بعض ما مرت عليه يده من الكتب التي أعجب بها فإذا بها قليلة  
وأغلبها في الموضوعات الدينية وفي الحديث النبوي الشريف<sup>(١١)</sup>

ومن ممتلكاته التي وصفها ، الحصان<sup>(١٢)</sup> والحصار<sup>(١٣)</sup> ، ويبدو أنه كان  
يمرضائقات مالية شديدة تضطره إلى أن يسأل الممدوح أن يكسوه حلة<sup>(١٤)</sup> ،  
وهذا منتهى البؤس دون شك وفي شعره يعكس مزاجاً حاداً وخاصة في  
الخصومات والعداوات والشحناء والبغضاء ، فقد هجا بعض رجال عصره ومنهم :  
عبدالله أو عبيد الله بن راشد<sup>(١٥)</sup>  
وهجا أيضاً بقصيدتين شخصاً اسمه سليمان بن يحيى<sup>(١٦)</sup> وهو

---

(٦) انظر القطعة رقم ٩.

(٧) انظر القطع رقم ١٣ ب و ١٧ أ و ٧٦ ب و ٧٩ ب.

(٨) انظر القطعة رقم ٢٩ أ.

(٩) انظر القطع رقم ٣١ ب و ٦٠ ب و ٦٩ ب.

(١٠) انظر القطعة رقم ٩٠ أ.

(١١) انظر القطع رقم ٧ ورقم ٥٨ ورقم ٧٥.

(١٢) انظر القطعة رقم ٣٧.

(١٣) انظر القطعة رقم ٨٩.

(١٤) انظر القطعة رقم ٨١.

(١٥) انظر القطعة رقم ٥١.

(١٦) انظر القطعة رقم ٥٥ ورقم ٧١.

لا يتساهل في أمور دينه ، فقد كتب في نشره رداً عنيفاً وحاداً على قاض من قضاة دهره أخطأ في حكم أصدره <sup>(١٧)</sup>.

هذه هي الصورة المركزة التي تمكنا من جمعها من خلال شعره وقصائده المتناثرة في الديوان . فيها المؤشرات التي يمكن توضيحها إذا ما توفرت لنا معلومات أكثر عن الشاعر وحياته الخاصة والعامة.

## ٢ - شعره :

ترك الشاعر وراءه ثلاثاً وتسعين قصيدة ومقطوعة ، ذات أغراض متفرقة . وقد صنفنا هذه الأغراض إلى ما يلي :

- أ - المدح : ومجموع قصائده ست وثلاثون قصيدة.
- ب - الغزل : ومجموع قصائده ثلاث وثلاثون قصيدة.
- ج - الوصف : ومجموع قصائده عشرة قصائد.
- د - الهجاء : ومجموع قصائده أربع .
- هـ - الرثاء : ومجموع قصائده ثلاث.
- و - أغراض متفرقة : مجموع هذه القصائد سبع فقط.

## أ - شعر المدح :

إن أغلب شعر المدح في الديوان قد نظمته في السلطان سعيد بن السيد سلطان . وقد ذكرنا بعض أسماء الذين شاركوا السلطان في مدح الشاعر. يتأت عن معرفة عميقة بالممدوح أو ألفه أو حب.

---

(١٧) راجع قسم النشر في آخر الديوان.

إن شعر الشاعر في السلطان سعيد طراز خاص ، والذي يبدو أن العلاقة الحميدة بين المادح والممدوح كانت من العمق والشدة بحيث نجد فيها الصدق والديمومة والمحبة فهو لا ينسى ممدوحه وهو بعيد عن الوطن ، فيراسله ويمدحه ويعاتبه . وتشبه علاقة الشاعر هلال بالسلطان سعيد ، علاقة المتبني بممدوحة سيف الدولة إذ جمعت بينهما المحبة والألفة أكثر مما جمعت بينهما المصلحة أو المنفعة ، أقول هذا ، لأن الضخّ العاطفي والدفع الفني في قصائد مدحه يقلب عليه طابع الحماسة والصدق وهذا لا يتوفر دائماً في شعر المدح العربي.

وهو في مدحه له يؤكد على ثلاث قيم بدوية حميدة مقبولة اتخذها مقياساً من مقاييس الرجولة الحقّة وهي :

١ . الشجاعة . ٢ . الكرم .

٣ . المنزلة الاجتماعية والهيبة والعلم والوقار ويدخل كل ذلك في باب الأوصاف النفسية التي تصف الممدوح من الداخل...

١- واختلفت الصورة الحربية باختلاف المناسبة فالسيوف والرماح والخيول العابسة وغبار الحرب وهام الأعداء كلها مجمعة أو متفرقة تكون الصورة القائمة لمعارك الممدوح ويسألته.

هذه هي صورة الخيول التي يقودها إلى المعركة والتي ترد الدم عوضاً عن الماء وترعى الرماح عوضاً عن العشب:

تجول به الجرد المذاكي عوابساً

وتسحب أذيال الدروع ولا تكبو

سواغب يكفيها النجيع لوردها

وأما الوشيح الملد فهي لها عشب<sup>(١٨)</sup>

وهذا هو الممدوح العابس الضاحك في المعركة وهو يمارس زرع رماحة في رقاب

الأعداء:

عبوس لدى الإقدام في معرك الردى

ضحوك إذا الأعداء حالت عتاتها

وتركع في لب الأعادي رماحة

وبتراء طالت بالطللى سجداتها<sup>(١٩)</sup>

وهذه صورة بارعة متحركة للمعركة المربعة في غبارها وسيوفها ودمائها

وصوت الضرب القاتل :

عجاج الوغى والسيف سحب وبارق

وسيل الدما والضرب بحر وراعد.<sup>(٢٠)</sup>

وتتكرر صورة تشبيه الدم الزاخر بالبحر الطامي مرة أخرى ، ويربط بها

الشاعر صورة الضلوع التي لا زالت مرتبطة برؤوسها والخيل تعثر بها وهي تجري

حسامك برق والقتام سحائب

وخيلك سفن والدما زاخراً بحر

تجر ضلوع الهام عند رقابها

بضرب ثوى من وقع الجندل الصخر<sup>(٢١)</sup>

والغبار الكثيف صورة من صور معارك الصحراء والغبار يخفي عن

---

(١٩) أنظر ١٥ / ٢٢ و ٢٣.

(٢٠) أنظر ٢٢ / ٢٣.

(٢١) أنظر ٢٤ / ١٤ و ١٥.

العين الرؤيا ويحجب النظر ولكن السيوف والرماح تمزق هذا الحجاب ببريقها ولعانها  
ويلون الدم الأحمر القاني:

تـرف عليه مـن قـتـام عـبـاءة

وبالبيض والسمـر الـردـي تـنـعـط<sup>(٢٢)</sup>

ومثلها هذه الصورة :

إن شـمـته بـفـبار الحـرب مـلـثـمـاً

فـسـيـفه بـأـرق للـخـصـم يـخـطـف<sup>(٢٣)</sup>.

ولكثرة ما شربت قنانه من دم الأعداء فهي تتثنى سكرى منتشية :

قـنـانـه تـثـنـي سـكـرانـة عـلـقـا

كـمـا تـمـاـيـل فـي بـردـيه نـشـوان<sup>(٢٤)</sup>.

وسيوف الممدوح لكثرة معاركه لا تجد الوقت الذي تستقر فيه في أجفانها

لترتاح فهي أبداً مرهقة:

أذاقهم ضرب أسياف يدب على

متونها النمل لم تمسكه أجفان<sup>(٢٥)</sup>.

٢ . أما صورة الكرم فهي صورة أخرى محببة للنفس وقد أغلقتها المثل العربية

وأعلت الأمة العربية من شأن كرمائها وخلدتهم في المدح والقصص والأمثال ... وأصبح

حـاـتـم ومـعـن صـورـتـين هـاـئـلـتـين يـحـاول كـل

---

(٢٢) انظر ٢٤/٥٣.

(٢٣) انظر ١٤/٦١.

(٢٤) انظر ٦/٩٠.

(٢٥) ٢٨ / ٩٠.

عربي أن يحاكي ما تمنحانه ويقارن الكريم بهما ، فالشاعر هنا يفضل ممدوحه  
عليهما في قوله :

ولو أنه في سالف الدهر أتيا

لما ذكرا بالجود معن وحاتم<sup>(٢٦)</sup>

ومثله قوله في ممدوحه :

لولا ما عرف الجدوى ولا ذكرت

بالجود طي ولا بالفخر قحطان

ولو زهير بهذا العصر ما مدحت

بنظلم أشعاره عبس وذبيان<sup>(٢٧)</sup>

وأن كرم الممدوح يشبه الفمام الذي يعطي دون سؤال ولا يحصي ما يعطيه ولا

يريد لأحد أن يحصيه . وهو بعد ، يُعطي بتواضع وحياء :

وراحته سحسب تذبل دموعها

على الخلق طرا قط لا نأشهم جدد

ولا يعتريه التيه في كل حالة

ولا يمتري اعطافه أبداً عجب<sup>(٢٨)</sup>

٣ . ويعكس الشاعر في الصورة الثالثة منزلة الممدوح وعلمه وفضله وخصائصه

الإنسانية والاجتماعية فيقول :

قد حدثتني المعالي أن ذا ملك

أفعاله شهرت في سالف الحقب

---

(٢٦) انظر ١٤/٨٧.

(٢٧) انظر ٢٢/٩٠.

(٢٨) انظر ٢٦/٨ و ٢٧.

فالسيف والخيل تروى عن معاركه

وأشهرت علمه لي أصدق الكتب. (٢٩)

ويحدث عن وقعه في النفوس وعن بعد همته فيقول :

سعيد الذي يجلو صدا القلب ذكره

ورؤيته تشفي العليل صفاتها

ولو أن شهب الجو من خصماته

غزاها وطالت كمتته غزواتها. (٣٠)

وهذا هو ممدوحه في خصائصه النفسية كما صنّره في حلمه وعقله ووفائه

وزكاء أصله وقدره وتواضعه وحيائه وكرمه :

واثقل من رضوى واعتل من سعى

بنعل وأوفاهم ذماماً وموعداً

وأزكاهم أصلاً وأسماهم علا

وأرفعهم قدراً جليلاً وأمجداً

وأصفرهم نفساً وأكبرهم صجا

وأقصرهم طرفاً وأطولهم يداً

وهذه الصورة المركزة قد جمعت ما تقوله قصيدة كاملة .

وأما تسلطه على النفوس وعظمته فيعكسها الشاعر في قوله :

فتى ملك الدنيا جميعاً وأهلها

ولم يبيق ذو روح يقال له حرر

---

(٢٩) أنظر ٣ / ٢٠ و ٢١.

(٣٠) أنظر ٢٧ / ١٧ و ٢٠.

ملك له نهر المجرة مجلس  
وليس سواء في الزمان له ذكر  
ولو أنه في سالف الدهر لم يكن  
ليعرب والققعاع شأن ولا فخر<sup>(٢٢)</sup>

#### ب- شعر الغزل :

ترك الشاعر في الغزل ما يقرب من ثلاث وثلاثين مقطوعة وهو لم يطل في غزله  
كما أطل في مدحه فإن أطول قصائده في المدح وصلت إلى تسعة وثلاثين بيتاً ، أما  
أطول قصائده في الغزل فقد وصلت إلى ثمانية عشر بيتاً ونحن لن نعتمد على استخراج  
الصورة الغزلية عند الشاعر من مجموع نصوص اغزل الخالص فقط وإنما سوف  
نستخدم المقدمات الغزلية في المدح في رسم الصورة المثلى لموضوعه.

ففي مقدماته الغزلية كان يستخدم الخروج التقليدي وبشكل مناسب للانتقال  
إلى المدح ، فأما الوداع والسفر الذي يقود إلى الخروج إلى المدح.  
وأما المطر والغيث الذي يشبه ندى المدح وهو دائماً يجد ما يناسب لخروج من  
الغزل إلى المدح وهذا نموذج من خروجه :  
وللبين أسياف حداد يهزها

ويظهر من صيحاته النعق والنعب

فودعتـه والأرحبية سـيرها

حيث وتعضي في أزمتهـا تحبو

(٢١) انظر ٢٧/١٠ و ١١ و ١٢.

(٢٢) انظر ٢٨/٢٨ و ٢٩ و ٣٦.



لها طرب في مشيها وبشاشته

إلى ملك تغنوا له السادة النجب.<sup>(٣٣)</sup>

إن الشاعر يجب ويتغزل ويعاني ويقاسي الحب ولكنه يؤكد عفته أبداً ويؤكد

هذه العفة في أكثر من مقام . يقول :

عليّ حرام ما حواه نطاقها

على حلال ما تضمّنه الثغر.<sup>(٣٤)</sup>

وقال أيضاً :

عليّ حلال ثغره وعذاره

حرام بما قد كان تحت نطاقه<sup>(٣٥)</sup>

وقال :

باتت على مجلس التقوى تصافحني

كما تصافح حرف اللام والألف.<sup>(٣٦)</sup>

وقال :

وبتنا كلانا في لحاف من التقى

بأمن ولن نخشى نقولنا الفوائل.<sup>(٣٧)</sup>

ونحن هنا لا نريد أن نناقش الشاعر في رأيه في نفسه وفي موقفه من الحب ،

ولكن شعره يفضح صدق العاطفة والانفعال النفسي والجسدي في عدد من أشعاره ،

ففي قوله الآتي صدق حنين ولوعة مكتومة :

---

(٣٣) أنظر ١٥/٨ و ١٦ و ١٧.

(٣٤) أنظر ٢٨ / ١٠.

(٣٥) أنظر ٦٩ / ٤.

(٣٦) أنظر ٦١ / ٤.

(٣٧) أنظر ٧١ / ٩.

لحس الله كافاً رددته حمامة

تقلقل قلبي م الجوى حين غُنت

إذا هي ناحت طريفة وترنمت

تجاوبها عند الترنم أننى

فقلت لها كفى عن النوح إننى

كبت ففصاحب بالبكى واستلتهت<sup>(٣٨)</sup>

وهذا هو في حنيه على البعد وعند ظهور البرق في الليل الحالك :

أحبكم حب الذليل لعمره

وإن كان نهج الحب فهو يضيق

أحن حنين الشيب شوقاً إليكم

إذا شرخخت ذيل الظلام بروق

لظلت بين أضلاعي لظى من عذابكم

وإنني بسنيران الهوى لحريق<sup>(٣٩)</sup>

وقد يدفعه الشوق الدافق إلى زيارة من يهوى مهما كانت المخاطر التي تعرض له :

قصدت خباها والرماح شواجر

وخيل المنايا قم من للفزوات

فبتنا لوم نخش مقالاً ولا قلى

وحاسدنا بالبعد والففلات<sup>(٤٠)</sup>

(٣٨) أنظر ١١٣ / ١ - ٣.

(٣٩) أنظر ٦٨ / ٦ وما بعده .

(٤٠) أنظر ٨ / ٩.

إن الصورة المثلى لمن يتغزل بها صورة مركبة من خصائص الأنثى المثالية مع  
أوصاف الذكور فهو يلمح إلى أن الموصوف هو ليس بامرأة بذكر العذار في كثير من  
هذه الأوصاف . وسنحاول أن نتجاهل ذلك لجمع الصورة المثالية لصفات الأنوثة التي  
وصفها :

فمن صفاتها اللين وعبل الساعدين والقامة الهيفاء والألحاظ الجميلة :

على طفلة عبل السواعد بضّة  
وتقتل أساد الوغى لحظاتها

وتخجل خوط البان ميلة قدّها  
وتفضح الحاظ الظبى لفتاتها

ويضيف إلى هذه الصفات : طيب الرضاب واسوداد الشعر وبياض الوجه واحمراره :

يفوق على طعم السلاف رضابها  
وتزرى بورد أحمر وجناتها

ومن عجب أن الرياض بخدّها  
( عذار ) وتبدي اذفرا نفحاتها

تجلت وليل الشعر يكتم نورها  
ومن شمس خديها انجلت ظلماتها<sup>(١١)</sup>

وهو يتمنى في الحبيب الصدر الضخم والروادف الثقيلة . يقول :

وصدر رحيب فوق ثقل روادف  
وأفضل أرداف النساء ثقلها<sup>(١٢)</sup>

(١١) أنظر ١٥/٥ - ١٠.

(١٢) أنظر ٨٢ / ١٣ .

ويفضل مع ثقل الأرداف أن تكون ممثلة الساقين أيضاً :

ربا السواعد فعمما الساق أن نهضت

يحطها ثقل أرداف بتكايـف<sup>(٤٣)</sup>.

ويريد منها أن تكون نحيفة الخصر ولها نحر واضح نبيل مزين بالعقود ولها  
بشرة رقيقة صافية كالماء:

ونشوانه غيداء ظامية الحشا

وقامتها غصن على البان مائد

وتزهو بنحر كالسجـنـل نـير

تساط عقود فوقه وفلائد

لها بشرة كالماء وهي رهيدة

يؤثر فيها رفـرف ومجاسـد<sup>(٤٤)</sup>

وهو يكرر هذه الصفات في مختلف قصائده ويقدم ويؤخر في قائمة الجمال عنده  
حسب ما يرد إلى خاطره ويجمع ذلك في قوله :

عنطنطلة غنجاء غرثاء بضـة

خدلجة غصبت عليها الخلاخل

غديرتها ليل وشمس جبينها

وقامتها غصن عليه الفلائل

تري اللؤلؤ المكنون عند ابتسامها

وفي جيدها منه على النحر مائل

بوجنتها نار وماء تصافحا

وحاجبها والمين قوس ونابل<sup>(٤٥)</sup>

(٤٣) أنظر ٦٣ / ٤ .

(٤٤) أنظر ٢٣ / ١ ، ٣ ، ٥ .

(٤٥) أنظر ٧١ / ١ - ٤ .

وهو قد يعتمد إلى التفصيل في صفة بعض الأجزاء ويركز عليها في بيت من الشعر أو أكثر قال عن الأجفان :

ممرضة الأجفان وهي صحيحة  
واضعفها من تيهها الفنج والفتر<sup>(١٦)</sup>

وقال عن الرضاب :  
باتت تللني ظلماً وتعقبه  
راحاً وشابه ظلمها السراح<sup>(١٧)</sup>

وقال عن الشعر والجيد :  
وحيات فرع فوق متيه رصّد  
تري القرط فيها خائفاً ملتججاً  
وجيد كجيد الريم إذ هو جافل  
تنير عليه الحلبي نوراً معرجاً<sup>(١٨)</sup>

وقال عن الخصر والقذ والردف والساق : وقد شبه الردف بالموج في لمحة بارعة:

وخصر كأمثال الجديل مهفف  
وردف زرى بمالمج لمّا تمّوجاً  
وقدّ كمثال السميرية لين  
وساق به الخخال غصن وادمجاً<sup>(١٩)</sup>

---

(١٦) أنظر ٦/٢٨.

(١٧) أنظر ٤/٢١ .

(١٨) أنظر ٧/٢٠ و ٨.

(١٩) أنظر ٩/ ٢٠ و ١٠.

وهو قد يرى في المحبوب صورة أكمل من كل صورة وجمالاً أتم من أي جمال ،  
فيضيق ذرعاً بالمشبهات بها التي يتربّ بها إلينا المشبه فيقول :

ظلمتك مُذ شَبَّهت عودك بالقنا  
وشعرك بالظلمة وثغرك بالفجر  
ونهديك بالرممان والخد بالمها  
وريقك بالصها وعينك بالسحر  
ومبسّمك الدُرّي بالبرق والطلا  
بجيد طلاء الريم في مهمه قفر  
ولكنني يا علو لست بواحد  
بما يقتضي التشبيه في صيغة الشعر  
فقلت لعمري ما نصفت وفي الهوى  
شرائع تجري غير ما شرعكم يجري<sup>(٥٠)</sup>

وفي الفترة الأفريقية من حياته نراه يميل إلى الجوّاري السود كما كان يميل إلى  
الجوّاري البيض :

زجرت عدولاً رام صدى بعذله  
عن السود هذا منه من بغض جهله  
ومن لام في حب السواد فلم يكن  
عريفاً بأفعال الهواء وقتله<sup>(٥١)</sup>

ج- الوصف :

إن غالب شعر الوصف من النصوص القليلة الآيات القصيرة . ولم يحاول الشاعر  
فيها إلا وصف الأشياء من الظاهر دون عمق وعاطفة هذا

(٥٠) أنظر ١/٤٢ - ٥.

(٥١) أنظر ١/٧٨ و ٥.

إذا استثنينا النصين المكتوبين عن البحر على شكل حوار وعتاب ففيهما المناجاة والعتا حتى تكاد تتصور للبحر عقلاً يخاطبه وروحاً يناجيه. ويختار موضوعاته من بين عدد من الأحداث فهو يصف الغريب من الأمور مثل وصفه ميزاباً صغيراً ولكنه دائم الجريان من حوض المسجد في زنجبار في بر السواحل فقال :

بمسجد الباغ حوض فيه ميزاب  
يفرغ الماء صيباً وهو سكّاب<sup>(٥٢)</sup>

ويحاول في وصفه أن يقرنه بالكريم المعطاء ولكن النفس مركز وهو يخلو من العاطفة ويغيب عنه حمارة هارباً أو مسروقاً فيحاول أن يرسم صورة هروبه ويعملها :

سرى كنسيم الخافقين «أتاني»  
فلا خبر عنه فـ (قَطُّ) أتاني  
سرى عاتباً ؟ أم زائراً لحبيبه ؟  
يعانقه من شدة الولهـان<sup>(٥٣)</sup>

والصورة حبيسة هذا الأسلوب الركيك في (فقط أتاني) وحين وصف كتاب الاستقامة<sup>(٥٤)</sup> وكتاب الحديث<sup>(٥٥)</sup> النبوي الشريف وجامع جعفر<sup>(٥٦)</sup> لم يصف منها إلا أنها كتب مفيدة تؤنسه في غربته.

ولعل أجود من كل ما مر وصفه حصانه حيث يقول :

---

(٥٢) أنظر ١/٦.

(٥٣) أنظر القطع رقم ٨٩.

(٥٤) أنظر القطعة رقم ٧٥.

(٥٥) أنظر القطعة رقم ٥٨.

(٥٦) أنظر القطعة رقم ٧.

له غرّة كالبدر فوق جبينه

وتشرق في الأفاق وهي تتور

وجيد كجيد الظبي حين يطيله

عليه كأمثال الحرير شعور<sup>(٥٧)</sup>

وكما قلت أن القصيدتين التين نظمها في البحر تمثل نموذجاً جيداً لصدق

العاطفة والتجاوب مع الطبيعة وأثر البيئة البحرية في الشاعر ففي القصيدة الأولى يعاتب

البحر الذي ارتفع ماؤه حتى أغرق بيت الشاعر الذي كان قريباً من الساحل كما يبدو

وللزيادة في التأثير فقد استخدم كنية للبخر فأسماء بأبي خالد وعاتب البحر أنه جار

فكيف يخون حق الجوار وكيف يهاجمه ليلاً يهدم داره ويسلبه ما يملك على الغفلة

حتى كاد أن يفرقه!

ثم يخبر البحر أن نيته تجاهه لا تشبه نية البحر الذي غدر به والذي يتربص به

المنون ولأن جار فلا ينوي أن يعاقبه ، ويقول له لو اطلعت على ما في ضميري من حب

تجاهك لعاملتني بلطف مثل معاملتي لك! ولحزنت لفرتي ويذكر له أن كل من جاوره

لم يذم جواره فماله يبادل الحب بالكراهة ، ويكيل له الغدر كيلا بعد كيل!

ثم يقول : أيها البحر ، سأصبر على محنتي منك وفيك ، لعلني أنال أجراً . وهذه

هي القطعة الجميل

أبا خالد ظنني لتحفظ غيبي

وقد خاب ظني خيبة إثر خيبة



تطوف بنا ليلاً كمثّل عدونا  
وقعوست داري ثم خربت بقعتي  
وتبتزني من حيث أني غافل  
وتجتاحني حتى تناوشت طرتي  
مرادك مني غير ما أنا ضامر  
وتوكزني حتى لزوم مني  
وليس لجار أن يعاقب جاره  
ولو رابه من فعله كل ريبة  
ولو ترعوي ما في ضميري من الجفا  
لأبدت لي لطفاً وساعتك غريتي  
وكم من صاحب جاورته وصحبته  
ولما اقترنا ظل يطلب صحتي  
وانت تسواحيني بما أنا كاره  
وتسطو علي سطوة بعد سطوة  
وتبعدنني طوراً وأقربك تارة  
لعلي أنل أجراً لصبري بمحنتي<sup>(٥٨)</sup>  
ويضع على لسان البحر اعتذاراً رقيقاً حمله كل حب البحر له وحبه للبحر  
وجعل هجومه زيارة ، وإغراق ما أغرق سجدة عند دار الجار ويريد منه ألا يترك في قلبه  
غيطاً وإلا فلن يكون له باللين السهل في سفره إلى الوطن من الأرض البعيدة القاصية .  
ويبدو أن هاتين القطعتين من الشعر الذي نظمته في أفريقيا لما تردد فيها من أثر الفارقة  
والغربة والأماكن القاصية. وهذا هو جواب البحر :

أترزم يا جاري وسؤلي ومنيتي

بأنني عدو . لا ولكن مودتي

تقريني حتى أتيتك زائراً

لرسوخ وداد لا لبعثد وفرقة

أتيت بطائف مثل ربح ضعيفة

محملة من نشر مسك مفتت

وقبلت أرض الدار حين دخلتها

وأسجد فيها سجدة بعد سجدة<sup>(٥٩)</sup>

وأترك للقارئ أن يقرأ القسم الباقي بنفسه .

#### د . الهجاء :

لم يكثر الشاعر من الهجاء وهذا دليل على مسالته . ولكنه حين يضطر إلى ذلك يكون قاسياً وعنيفاً وساخراً . وموضوعات هجائه تتناول اللوم والتقريع والذم بالبخل أو الجبن وكذلك يعبر بصفات الخسة والندالة واللؤم ورقة الأخلاق . وهو قد هجا شخصين في ثلاث قصائد أولهما سليمان بن يحيى ، ويبدو أنه كان مدعياً للفضل وكان دائم الطعن في الناس بسبب أو بدون سبب . حتى طعن في صديق للممدوح اسمه حميد ابن سالم بن محمد ابن سالم الدركلي ، فتأثرت ثائرة الشاعر ونظم فيه قصيدة شديدة . منها :

ألا فاستمع يا نجل يحيى مقالتي

إذا أنت قم من للمقالة يسمع

فلا تمدحن النفس تزكية لها  
 فمدح الفتى في نفسه ليس ينفع  
 وقد فاتك الإيمان والسيف والندى  
 وليسك مسود وباللوم يرفع  
 وأنت جبان في الحروب وقابض  
 على المال أما العرض منك مشفع  
 وفي بلد الرستاق ذكرك شائع  
 شردت وما سيف العريكة يلمع<sup>(٦٠)</sup>

قضي هذه الأبيات جمع عليه المروق والجبن والبخل وانتهاك العرض مرة واحدة  
 ! وصبها عليه صباً كأنحدار السيل ! وبلغه مرة أخرى أن سليمان بن يحيى هذا يعيبه ،  
 فأغضب مرة أخرى وقال له :

ولي حاسد أضحى يلوك لعابه  
 عليّ ويهوى الفعل ما أنا فاعل  
 ويسمى إلى كسب الثا وهو عاجز  
 ويرجو نباهات النهى وهو خامل  
 وفي غيبتني عني يروم مذمتي  
 وهل عثر الجوزا الركوض الجنادل  
 وإن نبح الكلاب العضوض كواكباً  
 فما نبجه في لبة الشهب غائل  
 وأعني سليمان بن يحيى فلا له  
 حياء ولا تدنو حماء القبائل

(٦٠) انظر ١/٥٥ ، ٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ .

زنيم شحيح وهو يبدل عرضه

على الحال والمال الذي هو سائل<sup>(٦١)</sup>

وهجا شخصاً آخر اسمه عبدالله أو عبيدالله بن راشد لزمه الناس وادعاء  
الفضل لنفسه فقال فيه :

ألا يا عبيد الله يا نجل راشد

حظيظك أدنى من حضيض أرخص

ولا زلت يا هذا لنفسك مادحاً

وكم ذي بياض في الوري وهو أبرص

وتذكر في أيامنا أنت حاتم

ومن مادر لا شك أنك أحرص

لسانك من حمل النميمة الكن

وبطنك يا هذا من الجوع أخمدس

وإن أمة مرت بكم قمت مسرعاً

تخمشها حيناً وأحيان تقرص

صحبت العبي تطلب التين منهم

فقبحاً لشيبم الخنا لا يخلص<sup>(٦٢)</sup>

ولعل أطرف هجائه ما كتبه في امرأة كبيرة السن تعرضت للشاعر تطلب منه

الغزل ، واستجاب الشاعر لطلبها وحين كشفت نقابها بانث له الحقيقة المرّة ، فردّ لها

هذا الجميل بقوله :

---

(٦١) أنظر ٧١/٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٠.

(٦٢) أنظر ٥١ / ١ - ٣ و ٦ و ١٠ و ١١.

وشمطاء بالخز الثمين تلفعت  
وترشقني من لحظها بنبال  
إلى أن دنت نحوي كشفت خمارها  
لمحت لها بطناً كمثل سجال  
تحدث عما فاتها من صباؤها  
وتذك ما في دهرها المتوالي  
وكم زحرة تبدينها أثر زحرة  
وجرجرة مغلوطة بسعال<sup>(٦٢)</sup>

### هـ - الرثاء :

قصر قصائده الثلاث في الرثاء على والده سعيد بن ثاني بن صالح بن عرابة الذي  
رثاه بقصيدتين والشيخ عبدالله بن محمد أحد رجال الدين في عصره الذي رثاه  
بالقصيدة الثالثة ولذلك فموضوعه قد اقتصر على العبرة والاعتبار ، وعلى أن الليالي  
والأيام تكرر على الإنسان وتسلبه عمره وحياته وتخون كل ما أظهرت من ود وسعادة  
وذكر أيضاً من صفات المرثي ما يؤكد مركزه ومقامه الديني وعلمه وفضله . وأجود  
ما في شعر الرثاء عنده هي المطالع والأنبياء القليلة التي تليها . فمن ذلك قوله في رثاء  
والده :

إن الليالي والأيام أطـراق  
ولا يدوم لها عهد وميثاق  
تبتزنا حيث لا ندري وتسلبنا  
أرواحنا ولها سلب وإطلاق

(٦٢) أنظر ١/٨٠ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ .

والبين أعظم غولاً من غواثها  
في أثرنا وهو نقاب ونفاق  
ينوشنا الدهر أعواقاً بأكدنا  
وبان للبين أعواق وأعواق  
لما فقدنا فتى بالعلم همته  
وفي الفصاحة والآثار سبّاق<sup>(٦٤)</sup>

وقال فيه من قصيدة أخرى :

تفيرت الأوقات وانقبض الصدر  
وقد مرضت بالأفق أنجمه الزهر  
فاخسف وجه البدر والشمس اكسفت  
فلا شمس في أفق تنور ولا بدر<sup>(٦٥)</sup>

وفي القصيدة تكلف بين ومبالغة شديدة : ويرى في قصيدة رثاء الشيخ عبد الله  
ابن محمد أن الحذر والنذور لا تنفع مع الموت شيئاً.  
حوادث الدهر فيها البجر والعبير  
وليس ينفع فيها النذر والحذر

ويصف المرثي :

تشكو المساجد فقدها وكان بها  
يقرأ تعلقاً له الآيات والسور<sup>(٦٦)</sup>

(٦٤) أنظر ١/٧٩ - ٥.

(٦٥) أنظر ١/٤٠ ، ٢.

(٦٦) أنظر ١/٣٦ ، ٦.

في ختام هذه الدراسة عن موضوعات شعره وأغراضه أريد أن أقول شيئاً عن أسلوب الشاعر.

إن قدرته أحياناً تخونه في التركيب فتبدو تعابيرهِ متناقضة وسقيمة لا يقبلها المنطق أو الذوق السليم. وهذا هو القليل قياساً بشعره الكثير الموجود في الديوان فمن المتناقضات قوله:

« به الأعاجم من ترك ومن عرب »<sup>(٦٧)</sup>  
والعرب ليسوا من الأعاجم !

وقوله :

« على أرجله المرط »<sup>(٦٨)</sup>

وكان قد نجا لو قال " على أرجلنا " أما الإنسان فله رجلان.

وقوله :

« وقد لمحت فودي به الشعر باسم »<sup>(٦٩)</sup>  
وللمرء فودان

وقوله :

« فنى مقتلتي خال »<sup>(٧٠)</sup>  
وللإنسان مقتلان وعليه أن يقول « أفنى » .

---

(٦٧) أنظر ١٦/٣ .

(٦٨) أنظر ١٠/٥٣ .

(٦٩) أنظر ٤٧ / ١٠ .

(٧٠) أنظر ٧٤ / ٢ .

وقوله :

« وقد سلبتني النوم بالأعين النجل »<sup>(٧١)</sup>  
وللأنسة عينان في واقع الحال!

ومثله :

« سواعده العبل »<sup>(٧٢)</sup>  
وللمرء ساعدان

ومن شعره الذي لم يحسن به التعبير قوله :

رعى الله دهرأ جامع الشمل بيننا

فيا ليتـه والله ليس يـزول<sup>(٧٣)</sup>

وهو في أغلب الظن يتكلم عن الماضي وكان الدهر قد زال ويريد أن يتمنى لو

كان لم يزل!

ومن أقواله الغامضة :

« فاقت بالخصور تحولها »<sup>(٧٤)</sup>

يريد في أغلب الظن أنها فاقت بنحولها الخصور النحيلة .

ومن أقواله الرديئة :

وانـسي عليها والمهند في يـدي

وخطية قد ينطح النجم طولها<sup>(٧٥)</sup>

---

(٧١) أنظر ٧٢/٢.

(٧٢) أنظر ٧٧/٤.

(٧٣) أنظر ٧٩ / ١٠.

(٧٤) أنظر ٨٢ / ١١.

(٧٥) أنظر ٧٢ / ٢١.



فإنه نند مفرد والخطية جمع خطي وهو لا يمكن أن يحمل أكثر من سيف

واحد ورمح واحد في آن واحد.

ومن تعابيره الركيكة قوله :

(( يميل إلى نحوي )) (٧٦)

ولا نريد أن نطيل على شاعرنا اللوم فهو قد أجاد في الكثير من شعره ولعل

كثيره من الجيد يقوم لقليله من الرديء أمام القارئ الكريم إن شاء الله.

## دراسة

### مخطوطة ديوان « جواهر السلوك في مدافع الملوک »

#### وتسلیة حزن العاشق المهلوك «

## للسّاعر

### الشیخ الفقیه هلال بن سعید بن عرابة العُماني

إن دراسة هذه المخطوطة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة الشاعر نفسه . فمن دراستها ننتهي إلى التعرف على قدرة الشاعر ومعرفته باللغة والنحو والخط والأسلوب . فهذه المخطوطة مسودة نسخة أخرى لم تصل إلينا وهذه المسودة قد كتبها المؤلف نفسه ونص علي أن النسخة الأخرى قد كتبت « بقلم مؤلف الديوان »<sup>(١)</sup> وقد أرخ كتابة هذه المسودة في ١٢٤٢هـ ( ٢٣ - ١٩٢٤م ) .

وقد كتبت هذه المسودة بخط جيد واضح ومشكول وقد كتب عناوين القصائد بالحبر الأحمر ، وتحتوي الصفحة الواحدة على اثني عشر إلى ثلاثة عشر سطرأ ، ووقعت بعض الصفحات في نهاية بعض الحروف أو القصائد وهي تحتوي على ستة أو سبعة أسطر وفي بعض الصفحات القليلة لم يكتب الناسخ إلا سطرين اثنين فقط .

ظهرت في المخطوطة خلافاً في الخط المتعارف عليه . فقررنا رصد

كل هذه الخلافات ومحاولة تثبيت أماكنها وقد أشرنا إلى مكان كل خلاف بذكر

رقم القصيدة أو القطعة وإلى جانبه رقم البيت.

وما وقع في المخطوطة من نثر فقد ثبتنا خلافاته بالأرقام على كل كلمة ، وقد حافظنا على ترقيم الأوراق ، بحيث وضعنا رقماً بين قوسين معقوفين يشير إلى بداية كل ورقة حرصاً على الحفاظ على الأصل الأول للمخطوطة ، وتبنيهاً للقارئ على ما أجرينا من تقديم أو تأخير في تسلسل الأوراق اضطراراً بسبب الفصل بين الشعر بالنثر . أو بسبب تأخر قصيدة من قافية ما إلى ورقة لاحقة أو بسبب تكرار بعض الشر مما اضطرنا إلى حذفه في الأوراق التي وقع فيها تالياً مع الإشارة إلى أي خلاف في اللفظ أو الشكل وكأنه نسخة ثانية من المخطوط.

#### ١ - تسلسل أوراق المخطوطة :

وقع تقديم أو تأخير في بعض القصائد مما اضطرنا إلى تجميع قافية كل حرف على حدة وإخضاعها لتسلسل الحروف الأبجدية واقتضى هذا دون شك التلاعب بالتسلسل التقليدي للمخطوطة وقد أشرنا في الهامش حيث وقع ذلك.

ونوجز كل ذلك هنا ليكون واضحاً أمام نظر القارئ من أول وهلة .

وتستمر المخطوطة في تسلسلها التقليدي بين الورقة الأولى والورقة الخامسة عشرة وهو نهاية حرف الباء . ويقع حرف التاء في الورقة رقم ثلاثين فاضطرنا إلى تقديم الأوراق ( ٣٠ و ٣١ ، ٣٢ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ ) وعدنا بعد ذلك إلى الورقة السادسة عشرة لنقل حرف التاء وحرف الجيم والحاء والذال ونصل إلى الورقة التاسعة والعشرين وتكون تكملة القصيدة الدالية (٢٧) قد جمعت من الورقة (٢٩) والورقة (٣٨) .

ثم تستمر المخطوطة بالتسلسل الاعتيادي بين ورقة (٢٨) والورقة (٥٤) ونعثر على قصيدة رائية متأخرة في ورقة (٦٨) تقدمها لنختم قافية الراء.

ونبدأ بحرف الزاي الذي يبدأ بالقسم الأخير من ورقة (٥٤) وتستمر المخطوطة في تسلسلها بين ورقة (٥٤) وورقة (٦٤) أما الورقة (٦٥) فقد أخرجناها لاحتوائها على قطعة بنيت على الظاء.

وتبدأ الورقة (٦٦) بقافية الطاء وتنتهي قافية الطاء بالورقة (٦٧) وتبدأ قافية الضاء (ورقة ٦٥) التي أشرنا إلى تأخيرها إلى مكانها وكانت الورقة (٦٨) قد قدمت لوجود قصيدة فيها بنيت على الراء .

وبدأنا بقافية العين في الورقة (٦٩) وتستمر المخطوطة على التسلسل المعتاد حتى ورقة (٧٤).

وتحتوي الورقة (٧٥) و (٧٦) على شعر بني على الفاء ولكن رأس القافية يقع في الورقة (٧٧) . فبدأنا بها ثم بورقة (٧٨) ثم بالورقتين (٧٥) و (٧٦).

وبدأنا بقافية حرف القاف في الورقة (٧٩) وتستمر المخطوطة في تسلسلها إلى ورقة (١٠١) حيث تظهر القطعة رقم (٨١) في الورقتين (١٠١) و (١٠٢) ويكررها كذلك في الورقة (١٠٤) فحذفناها من الورقة الأخيرة وتستمر المخطوطة بعد ذلك في التسلسل التقليدي حتى ورقة (١٠٨).

وتظهر في الورقات (١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣) مقالة نثرية تشطر حرف الميم شطرين فاضطررنا إلى رفعها من مكانها وتأخيرها إلى آخر الدewan حفظاً على استمرار تسلسل القوافي بشـ كل لا يدخل بالـديوان

وأكسب حرف الميم من الورقة (١١٣) وتستمر المخطوطة في تسلسلها حتى الورقة (١١٩).

وقد ظهرت قصيدة رقم (٦٢) في الورقتين (٧٨) و (٧٥) وهي تصف روضاً اسمه سبأ ثم عاد فكررها في الورقة (١١٩) فحذفناها منها .

وتحمل الأوراق (١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢) القصيدة رقم (٨٥) التي ظهرت من قبل في الورقتين (١١٣ و ١١٤) فحذفناها من الورقة (١٢٠) والورقتين التاليتين لها.

وعند هذه النقطة يضطرب تسلسل الحروف الأبجدية في أوراق المخطوطة . ففي

الورقتين (١٢٣ و ١٢٤) يظهر حرف الواو .

وفي الورقة (١٢٥) يظهر حرف الهاء .

وفي الورقة (١٢٦) يظهر حرف الياء.

وفي الأوراق (١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠) يظهر حرف النون .

وبترتيب الشعر على الحروف الأبجدية ( ن ه و ي ) أصبح تسلسل الأوراق على

هذه الصورة :

١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٢٥ و ١٢٣ و ١٤٢ و ١٢٦ وبعد انتهاء الشعر عدنا إلى

الجزء المنشور الذي كان موجوداً بين السطر الرابع من الورقة ١٠٨ والأوراق ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ فأثبتناه في آخر الديوان محققاً.

وعلى هذا نكون قد حذفنا النسخة الثانية لثلاث قطع قد تكرر ظهورها في

المخطوطة مرتين وهي:

القطعة رقم (٦٢) ظهرت في الورقتين (٧٨ و ٧٥) بسبب اختلاف التسلسل في

المخطوطة ثم ظهرت ثانية في الورقة (١١٩) فحذفناها من هذه الورقة.

القطعة رقم (٨١) ظهرت في الورقتين (١٠١) و (١٠٢) ويتكرر ظهورها في الورقة

(١٠٤) فأسقطناها من الورقة (١٠٤).

القطعة رقم (٨٥) ظهرت في الورقتين (١١٣ و ١١٤) ثم ظهرت في الأوراق ( ١٢٠

و ١٢١ و ١٢٢) فحذفناها من الأوراق الأخيرة .

## ٢ . محتويات المخطوطة :

تحتوي المخطوطة على مقدمة المؤلف ، وعلى شعره الذي بنى قوافيه على الحروف الأبجدية ولكنه لم ينظم شيئاً على حرف الخاء والذال والكَاف وتحتوي المخطوطة كذلك نموذجاً من نشره نقلناه إلى آخر الديوان.

وبالإضافة إلى ذلك فقد حوت المخطوطة على عشر قصائد آخر ليست من نظم

المؤلف وإنما هي لأدباء آخرين وهم :

١. ناصر بن سليمان ابن عم الشاعر

وعدد قصائده خمس.

٢ . الشيخ محمد بن علي المنذري

وعدد قصائده ثلاث

٣ . الشيخ سيف بن نيان بن ناصر

وله قصيدة واحدة .

#### ٤- راشد بن سعيد بن محمد الجابري

##### وله قصيدة واحدة

إن بعض قصائد ناصر بن سليمان كانت إضافة على المخطوطة بخط ناصر نفسه وقد أشار إلى ذلك وبعض قصائده كانت جواباً على قصيدة للشاعر هلال وبذلك نجدها بخط صاحب الديوان نفسه ، وأن القصائد التي أضافها ناصر وضعناها في الهامش وكذلك صنعنا مع بقية القصائد الغريبة عن الديوان.

وإذا كانت القصيدة إضافة جديدة فقط أعطيناها رقم القصيدة السابقة من صلب الديوان مع إضافة الحرف (أ) وكذلك فعلنا مع القصائد التي أرسلت ابتداءً للشاعر وبذلك يكون جواب الشاعر يحمل الرقم نفسه الذي تحمله قصيدة الهامش مع الحرف (ب) ، أما إذا كانت قصيدة الشاعر هلال هي التي دعت إلى الإجابة فتحمل قصيدة هلال إلى جانب رقمها الحرف (أ) وتحمل قصيدة الجواب رقم القصيدة نفسها مع الحرف (ب) .

وتجد هذه القصائد الإضافية في الجدول التالي :

الشاعر	رقم القصيدة
ناصر بن سليمان	١٢ ب
ناصر بن سليمان	١٧ أ
ناصر بن سليمان	٧٦ ب
ناصر بن سليمان	٧٩ ب
ناصر بن سليمان	٨٥ أ
الشيخ محمد بن علي المنذري	٢١ ب
الشيخ محمد بن علي المنذري	٦٠ ب

الشيخ محمد بن علي المنذري	٦٩ ب
الشيخ سيف بن نيان بن ناصر	٢٩ أ
راشد بن سعيد بن محمد الجابري	٩٠ أ

## ٢- قضايا الخط والإملاء :

لاشك أن بعض ما نسجله هنا ، إنما هو رصد لما وقع في المخطوطة من مخالفات لرسم بعض الحروف كما ألفناها اليوم في كتبنا وصحافتنا وبسبب ثقافة المؤلف القديمة ، فإنه قد اتبع في رسم بعض كلماته الطريقة التقليدية القديمة التي ورثها عن معلميه في مدارسهم القديمة إلا أن هذا لم يصرفنا عن تسجيل بعض الأخطاء في وضع الضاد مكان الظاء أو بالعكس..

وقد تدفعه الضرورة الشعرية أحياناً إلى تبديل شكل الكلمة بهمزها أو قصرها وقد جمعنا نماذج كل ذلك ونريد أن نضعه أمام عين القارئ دون تعليق.

أ . رسم الياء بدل الألف المقصورة التي تكتب على شكل ياء مهملة:

فقد جاء في الأصل : "فتي(١)" لكلمة "فتى".

وفي الأصل : "الوري(٢)" في "الوري".

وفي الأصل : "الهدي(٣)" في "الهدى".

وفي الأصل : "الهوي(٤)" في "الهوى".

(١) أنظر القطعة ٤٦ / البيت ٢١ و ٤٩ / ١٣ و ٧٤ / ١٢ و ٧٤ / ١٣ و ٧٨ / ١٨ و ٨٧ / ٣١ و ٣٤ و ٩٠ /

١٨ / ٩٢ و ١٦.

(٢) أنظر ٢٧/٢ و ٢٩/٨ و ٤٠/٨ و ٤٥/٥ و ٧٦/٦ و ٨١/٥ و ٨٧/٢٢ و ٨٧/٢٨ و ٩٠/١٥ و ٩٠/٣٤ و ٩١/٧

(٣) أنظر ٢١/١٦ و ٦٧/٢.

(٤) أنظر ٦٨ / ٩ و ١٢ و ٧٩ ب / ٦ و ٨٦ / ٨ و ٩٢ / ٦ و ٩٣ / ٤ و من ٩.



- وفي الأصل "الندي"<sup>(٥)</sup> في "الندي".  
 وفي الأصل: "علي"<sup>(٦)</sup> في "على".  
 وفي الأصل: "غروي"<sup>(٧)</sup> في "غروي" و "غرو".  
 وفي الأصل: "الوغي"<sup>(٨)</sup> في "الوغي".  
 وفي الأصل: "الثري"<sup>(٩)</sup> في "الثري".  
 وفي الأصل: "الضحى"<sup>(١٠)</sup> في "الضحى".  
 وفي الأصل: "متي"<sup>(١١)</sup> في "متى".  
 وفي الأصل: "القتلي"<sup>(١٢)</sup> في "القتلى".  
 وفي الأصل: "التقوي"<sup>(١٣)</sup> في "التقوى".  
 وفي الأصل: "التقي"<sup>(١٤)</sup> في "التقى".  
 وفي الأصل: "لطي"<sup>(١٥)</sup> في "لطي".  
 وفي الأصل: "الدجي"<sup>(١٦)</sup> في "الدجى".  
 وفي الأصل: "ليلي"<sup>(١٧)</sup> في "ليلى".  
 وفي الأصل: "أدني"<sup>(١٨)</sup> في "أدنى".  
 وفي الأصل: "رضوي"<sup>(١٩)</sup> في "رضوى".

- 
- (٥) أنظر ١/٢٦ و ١/٢٧ و ٨/٤٦ و ١٩/٤٩ و ٢/٦٢ و ١٧٦ / ٦.  
 (٦) أنظر ٧٦ ب / ٣ و ١/٧٧ و ١٠/٨٥ و ١٢/٨٥ و ٢٨/٨٧ و ٣٥ و ١٠/٩٠ و ١١ و ٢٨ و ١٩٠ / ١ و ٩١ و ١٠/٩٢ و ١٣/٩٢.  
 (٧) أنظر ٢١/٤٠ و ١٣/٧٧ و ١٣/٩٢.  
 (٨) ٢٣ / ٦ و ٢٣ / ٦٤ و ٢ / ٧٧ و ١٢ / ٩٢٠.  
 (٩) أنظر ٥/٤٠ و ١٧/٧١ و ٨/٧٤ و ٨٧ / ٣٢.  
 (١٠) أنظر ٧١ / ٥٠ و ١٢ و ١٨٥ / ١٢ و ٢/٩٠.  
 (١١) أنظر ٢/٤٦ و ٢١ / ٨٥ و ٢٧/٩٠.  
 (١٢) أنظر ١٧/٣٤ و ١٥/٥٦.  
 (١٣) أنظر ٢١/٤٦.  
 (١٤) أنظر ٩/٧١ و ١٨٥ / ١٠.  
 (١٥) أنظر ٩/٦٨ و ٥٣ و ١ / ٩٣ و ٥.  
 (١٦) أنظر ٣/٧٤ و ٦/٨٥.  
 (١٧) أنظر ٨٦ / ٥ و ٨ و ١١.  
 (١٨) أنظر ٦٤ / ٣ و ١/١٥.  
 (١٩) أنظر ٣/٦٨.

وفي الأصل : حزوي<sup>(٢٠)</sup> في "حزوى".  
 وفي الأصل : "الردى"<sup>(٢١)</sup> في "الردى".  
 وفي الأصل : "إلى"<sup>(٢٢)</sup> في "إلى".  
 وفي الأصل : "رحى"<sup>(٢٣)</sup> في "رحى".  
 ومثله "ثنى"<sup>(٢٤)</sup> و "الفتوى"<sup>(٢٥)</sup> و "العمى"<sup>(٢٦)</sup> و "المرضى"<sup>(٢٧)</sup>  
 و "الأولي"<sup>(٢٨)</sup> و "الهدى"<sup>(٢٩)</sup> و "الرجوى"<sup>(٣٠)</sup> و "القصوى"<sup>(٣١)</sup>  
 و "البلوى"<sup>(٣٢)</sup> و "المأوى"<sup>(٣٣)</sup> و "أحوى"<sup>(٣٤)</sup> و "المعنى"<sup>(٣٥)</sup>  
 و "السرى"<sup>(٣٦)</sup> و "النوى"<sup>(٣٧)</sup> و "جدوى"<sup>(٣٨)</sup> و "غنى"<sup>(٣٩)</sup> و  
 "اللوى"<sup>(٤٠)</sup>.

وكما وقع هذا الإبدال في الخط في الأسماء فقد وقع أيضاً في الأفعال.  
 فقد جاء في الأصل : "يبقى (٤١)" في "يبقى".  
 وفي الأصل : "يضحي (٤٢)" في "يضحي".  
 وفي الأصل : "سرى"<sup>(٤٣)</sup> في "سرى".  
 وفي الأصل "الوى"<sup>(٤٤)</sup> في "الوى".

- 
- (٢٠) أنظر ٢/٨٥ و ٣/٩٢.  
 (٢١) أنظر ٨/٢٩ و ١٩/٣.  
 (٢٢) أنظر ٩/٤٠ و ٢٧/٧٧.  
 (٢٣) أنظر ٨/٣٩ و ١٩/٣.  
 (٢٤) أنظر ١٥/٨٢.  
 (٢٥) أنظر ١٨/٩٢.  
 (٢٦) أنظر ٩.  
 (٢٧) أنظر ٥/٥٢.  
 (٢٨) أنظر ٢٥/٩٠.  
 (٢٩) أنظر ١٨/٩٢.  
 (٣٠) ١٧/٩٢.  
 (٣١) أنظر ١٥/٩٢.  
 (٣٢) أنظر ٦/٩٢.  
 (٣٣) أنظر ١٢/٩٢.  
 (٣٤) أنظر ٥/٩٢.  
 (٣٥) أنظر ٢/٨٨.  
 (٣٦) أنظر ١٦/٨٢.  
 (٣٧) أنظر ٨/٦٧.  
 (٣٨) أنظر ٢١/٢٨.  
 (٣٩) أنظر ١٧/٤٦.  
 (٤٠) أنظر ٢/٧٣.  
 (٤١) أنظر ٢٥/٦٦ و ٢٠/٦٥.  
 (٤٢) أنظر ١١/٦٧ و ١١/٧١ و ٢٠/٧١.  
 (٤٣) أنظر ٢/٦٦ و ١/٨٩ و ٢/٨٩.  
 (٤٤) أنظر ١٢/٦٨ و ١٧/٨٢ و ٩/٩٣.

وفي الأصل : "سعي" <sup>(٤٥)</sup> في "سعى" و "يسعى" <sup>(٤٦)</sup> في "يسعى".  
 وفي الصل : "رؤي" <sup>(٤٧)</sup> و "يرؤي" <sup>(٤٨)</sup> و "يرؤي" <sup>(٤٩)</sup>.  
 وفيه : "أهوي" <sup>(٥٠)</sup> و "يهوي" <sup>(٥١)</sup> و "تهوي" <sup>(٥٢)</sup>.  
 ومثله : "يرجي" <sup>(٥٣)</sup> و "يرتجي" <sup>(٥٤)</sup> و "ذوي" <sup>(٥٥)</sup> و "سقي" <sup>(٥٦)</sup>  
 و "أري" <sup>(٥٧)</sup> و "أرتمي" <sup>(٥٨)</sup> و "يخفي" <sup>(٥٩)</sup> و "بني" <sup>(٦٠)</sup> و "ذوي" <sup>(٦١)</sup>  
 و "يخزي" <sup>(٦٢)</sup> و "القي" <sup>(٦٣)</sup> و "مضي" <sup>(٦٤)</sup> و "أغني" <sup>(٦٥)</sup> و "يطوي" <sup>(٦٦)</sup> و "أبلي" <sup>(٦٧)</sup> و  
 نمي <sup>(٦٨)</sup>.

ب. رسم الألف اللينة القائمة بدل الألف اللينة بشكل الياء المهملة :

فقد جاء في الأصل : "الندا" <sup>(١)</sup> في "الندى".

وفي الأصل : "الوغا" <sup>(٢)</sup> في "الوغى".

- 
- (٤٥) أنظر ١/٨٤ و ٥/٩٢.  
 (٤٦) أنظر أنظر ٢١/٧١.  
 (٤٧) أنظر أنظر ٢٤/٦٦.  
 (٤٨) أنظر ١/٩٢ و ٢.  
 (٤٩) أنظر ١/٩٢.  
 (٥٠) أنظر ٦/٨٤ و ٢/٧٥.  
 (٥١) أنظر ٥/٤٥ و ٤٩/٢٥ و ٢٠/٧١ و ٦/٨٠.  
 (٥٢) أنظر ١٢/٥٧.  
 (٥٣) أنظر ١٧/٩٢.  
 (٥٤) أنظر ٢/٨٨.  
 (٥٥) أنظر ٥ / ٩٣.  
 (٥٦) أنظر ١/٩٢.  
 (٥٧) أنظر ١٨/٤٩ و ٢٥ ٧١.  
 (٥٨) أنظر هن ١٠.  
 (٥٩) أنظر ٢٣/٨٧.  
 (٦٠) أنظر ١/٦٤.  
 (٦١) أنظر ١٩/٦٥.  
 (٦٢) أنظر ٥/٤٥.  
 (٦٣) أنظر ١٠/٦٢.  
 (٦٤) أنظر ١٢/٨٥.  
 (٦٥) أنظر ٣٢/٨٧.  
 (٦٦) أنظر ٢/٨٧.  
 (٦٧) أنظر ٦/٩٢.  
 (٦٨) أنظر ٢٠/٧٧.  
 (ب) (١) أنظر القلعة ٦/ البيت ٤ و ٢٣ / ١١ و ٢٤ / ٦ و ٢٢/٦٦ و ٩/٧٤ و ٢٣/٨٥.  
 (٢) أنظر ١٨/٨ و ٢٠ و ٢٢/٢٣ و ١٧/٢٣ و ٢١ و ٢٤/٦ و ١٢/٥٣ / ٢١ و ٢٢ و ١١/٦١.

- وفي الأصل : " المدا<sup>(٣)</sup> " في " المدى " .
- وفي الأصل : " لدا<sup>(٤)</sup> " في " لدى " .
- وفي الأصل : " الحما<sup>(٥)</sup> " في " الحمى " .
- وفي الأصل : " اعلا<sup>(٦)</sup> " في " أعلى " .
- وفي الأصل " علا<sup>(٧)</sup> " في " على " ( حرف جر ) .
- وفي الأصل : " البلا<sup>(٨)</sup> " في " البلى مصدر بلي يبلى " .
- وفي الأصل : " البكاء<sup>(٩)</sup> " في " البكى والبكاء " .
- وفي الأصل : " أحلى<sup>(١٠)</sup> " في " أحلى " .
- وفيه : " زلفا<sup>(١١)</sup> " في " زلفى " .
- وفيه : " ألها<sup>(١٢)</sup> " في " الهوى " .
- وفيه : " البرا<sup>(١٣)</sup> " في " البرى " .
- وفيه : " الكرا<sup>(١٤)</sup> " في " الكرى " .
- وفيه : " الحشا<sup>(١٥)</sup> " في " الحشى " .
- وفيه : " عجلا<sup>(١٦)</sup> " في " عجلى " .
- وفيه : " الجلا<sup>(١٧)</sup> " في " الجلى " .
- وفيه : " سنا<sup>(١٨)</sup> " في " سنى " .

- 
- (٣) أنظر ٢٧/٢٧ و ٢٧ / ٩ و ٦٧/٦ و ٦٩ / ٢ و ٩٠ / ٣٤ و ٩٣ / ٣ و ٨ .
- (٤) أنظر ٢٢/١٥ و ١٧٦ / ٥ .
- (٥) أنظر ١/٩ و ١٣ ب / ٢ .
- (٦) أنظر ٧/٨٩ و ٢٦/٨٧ و ١٦٤ .
- (٧) أنظر ٦/٨٧ .
- (٨) أنظر ٤/٤٦ و ٣/٤٧ و ٢ / ٥٦ .
- (٩) أنظر ١٣ / ٢ و ٦٦ / ١٤ و ٩١ / ٨ .
- (١٠) أنظر ٧٩ ب / ٥ و ٩٢ / ٨ .
- (١١) أنظر ورقة ٥ .
- (١٢) أنظر ١٧ / ١٨ .
- (١٣) أنظر ١٧ / ١٨ .
- (١٤) أنظر ٣/٧٧ .
- (١٥) أنظر ١/٥٠ .
- (١٦) أنظر ٤/١٥ .
- (١٧) أنظر ٥/٣٨ .
- (١٨) أنظر هـ ن ٤ .

وفيه : " حرّاً<sup>(١٩)</sup> " في " حرّى".

وفيه : " ملقاً<sup>(٢٠)</sup> " في " ملقى".

وفيه : " غرثاً<sup>(٢١)</sup> " في " غرثى".

وفيه : " القذا<sup>(٢٢)</sup> " في " القذى".

وكما وقع ذلك في الأسماء فقد وقع ذلك في الأفعال :

فقد جاء في الأصل : " ترا<sup>(٢٣)</sup> " في " ترى".

وفي الأصل : " انتشاً<sup>(٢٤)</sup> " في " أنتشى".

وفي الأصل : " اعتلاً<sup>(٢٥)</sup> " في " اعتلى".

وفيه : " وافاً<sup>(٢٦)</sup> " في " وافى".

وفيه : " وشاً<sup>(٢٧)</sup> " في " وشى".

وفيه : " انبراً<sup>(٢٨)</sup> " في " انبرى".

وفيه : " مشاً<sup>(٢٩)</sup> " في " مشى".

وفيه : " ندعاً<sup>(٣٠)</sup> " و " خلا<sup>(٣١)</sup> " و " أسأ<sup>(٣٢)</sup> " و " تحيى<sup>(٣٣)</sup> " و " انقضا<sup>(٣٤)</sup> ".  

---

(١٩) أنظر ٤/٨٦.

(٢٠) أنظر ١٨٥ / ١٣.

(٢١) أنظر ١/٧٤.

(٢٢) أنظر ٣١/٧١.

(٢٣) أنظر ٢٤/١٥ و ٢٩ / ٣.

(٢٤) أنظر ٩/٢٧ و ٦/٤٩.

(٢٥) أنظر ٤/٩ و ١٥/٩٢.

(٢٦) أنظر ١/٤١.

(٢٧) أنظر ٧/٤٨.

(٢٨) أنظر ٥/٣٢.

(٢٩) أنظر ١١/٤٩.

(٣٠) أنظر ١٧/٥٦.

(٣١) أنظر ١/٦١.

(٣٢) أنظر ٢/٧٦.

(٣٣) أنظر ٦/٨٦.

(٣٤) أنظر ٥/٩٢.

## جـ - رسم الياء بدل الألف اللينة القائمة :

وقد ورد ذلك في عدد من الكلمات المفردة والمجموعة وفي بعض الأفعال أيضاً .  
فقد ورد في الأصل : " قني <sup>(١)</sup> " في " قنا " .

وفي الأصل : " رضي <sup>(٢)</sup> " في " رضا " .

وفي الأصل : " العدي <sup>(٣)</sup> " في " العدا " .

وفي الأصل : " أحيي <sup>(٤)</sup> " في " أحياء " .

وفي الأصل : " تحيي <sup>(٥)</sup> " في " تحياء " .

وفي الأصل : " العدي <sup>(٦)</sup> " في " العدا " .

وفي الأصل : " ظبي <sup>(٧)</sup> " في " ظبياً " مقصور ظبباء .

وفيه : " الصبي " في " الصبا <sup>(٨)</sup> " .

## د - رسم الياء بدل الف الإطلاق في آخر القافية :

وقد وقع ذلك في بعض النماذج القليلة المعدودة .

ففي الأصل : " الصحوي <sup>(١)</sup> " في " الصحوا " .

وفيه : " اللهوي <sup>(٢)</sup> " في " اللهوا " .

وفيه : " شدوي <sup>(٣)</sup> " في " شدوا " .

## هـ - رسم الظاء بدل الضاد والضاد بدل الظاء :

ومن ذلك ما جاء في الأصل بالظاء وهو بالضاد .

---

(ج) (١) انظر ١٧٩ / ٣ و ٢ / ٦٤ و ١٣ / ٨٧ .

(٢) انظر هـ ن ٥٣ .

(٣) انظر ٩٢ / ١٣ .

(٤) انظر ٨٦ / ٧ .

(٥) انظر ١ / ٦٩ .

(٦) انظر ٢٣ / ١٧ و ٢٤ / ٢٣ و ٢٠ / ٦٥ .

(٧) انظر ٢٨ / ٤ .

(٨) انظر ٤٧ / ٦ .

(د) (١) انظر ٩٢ / ٤ .

(٢) انظر ٩٢ / ٩ .

(٣) انظر ٩٢ / ١٢ .

ظلوعي<sup>(١)</sup> في " ضلوعي".

و " ظلوع<sup>(٢)</sup> في " ضلوع".

و " اظلاعي<sup>(٣)</sup> في " اضلاعي".

و " اظالعي<sup>(٤)</sup> في " اضعالي".

وقوله : " اظلع<sup>(٥)</sup> " في " اضلع".

وقوله : " اعظائي<sup>(٦)</sup> في " اعضائي".

ومما جاء بالضاد وهو بالطاء.

قوله في الأصل : " احضى<sup>(٧)</sup> في " أحظى".

وفي الأصل : " نضيف<sup>(٨)</sup> في " نظيف".

وفي الأصل : " الفضيغ<sup>(٩)</sup> في " الفطيع".

وفي الأصل : " الغيض<sup>(١٠)</sup> في " الفيض".

وفي الأصل : " كاضمة<sup>(١١)</sup> في " كاظمة".

و - إضافة الف إلى الأفعال المضارعة المنتهية بالواو في حالة إسنادها إلى غائب

مفرد مؤنث أو مذكر:

ففي الأصل : " يدنوا<sup>(١٢)</sup> في " يدنو".

و " يمتطوا<sup>(١٣)</sup> في " يمتطو".

---

(١) أنظر ٩/٩١ و ٦/٨٢ و ١٢/٦٦.

(٢) أنظر ١٥/٣٤.

(٣) أنظر ٢/٦٧ و ٩/٦٨.

(٤) أنظر ٥/٩٣ و ٣/٣٤.

(٥) أنظر ١٢/٥٦.

(٦) أنظر ١٣/٤٠ و ١/٩١.

(٧) أنظر ١٠/٤٥ و ٢٤/٧٧ و ١١ / ١٧٩.

(٨) أنظر ٣٠/٣٣.

(٩) أنظر ٣/٣٤.

(١٠) أنظر ٢٧/٧٧.

(١١) ٢ / ١٨٥.

(و) (١) أنظر ٤/٥٣.

(٢) أنظر ١٩/٥٣.

و "يسطوا"<sup>(٣)</sup> في "يسطو".

و "يعلوا"<sup>(٤)</sup> في "يعلو".

و "تدنوا"<sup>(٥)</sup> في "تدنو".

و "أسلوا"<sup>(٦)</sup> في "أسلوا".

و "تخبوا"<sup>(٧)</sup> النار في "تخبو".

و "ينبوا"<sup>(٨)</sup> في "ينبو".

ز - إضافة الف لكلمة "بن" إذا وقعت بين علمين :

ففي الأصل "ابن"<sup>(١)</sup> في "بن".

#### ٤ - ضبط حركات النطق في الكلمات :

كلنا يعرف أن اللغة العربية ميراث حضاري ورثناه عن أجدادنا وقد ثبتت هذه

اللغة في المعاجم والكتب وضبطت حروفها على طريقة النطق الذي نطقته العرب بها

وعند الشك في نطق أية كلمة يبقى المعجم هو الحكم الذي تحتكم إليه.

وقد ظهر في المخطوطة خروج كثير في شكل أوائل أو وسط الكلمات على

الطريقة التي تلفظ بها أو تضبطها بها المعاجم فرأيت أن أسجل بعض هذا الشذوذ في

شكل الكلمات ، وقد ثبت ذلك في الهامش حيث ورد وقد صوبت النص تبعاً لما هو

معروف وشائع..

(٣) أنظر ٢١/٥٣.

(٤) أنظر ١/٤١.

(٥) أنظر ٦/٧١ و ٢٤.

(٦) أنظر ٤/٩٣.

(٧) أنظر ٢١/٨.

(٨) أنظر ١٩/٨.

(ز) (١) ورقة ٥- و ١٦/٣ و ٥/٥ و ١٨/٨ و ١٩/٢٨ و ٤/٣٤ و ٦/٤٠ و ٣/٩٠ و هن. ٢٨.



ولابد من تعليل يعطى هنا للسبب الذي كثرت فيه هذه المفردات التي خرجت على سياغة العربية . فإن الشاعر حين كتب مخطوطة ديوانه كان يستمد ضبط الكلمات من ذاكرته التي كانت تخونه كثيراً ، ويبدو لي أن ضغط لهجة الشاعر في بيئته على ثقافته اللغوية كانت عسيفة وشديدة إلى الدرجة التي ضررت حفظه وضبطه ودقته اللغوية ويمكن تقسيم هذا الكلمات إلى المجموعات التالية :

#### أ . فتح ما حقه الضم :

ففي الأصل فتح أوائل الكلمات التالية :

"الرُعْب" <sup>(١)</sup> "الجُمان" <sup>(٢)</sup> والرمُوس <sup>(٣)</sup> والمُلد <sup>(٤)</sup> وخُمُصانة <sup>(٥)</sup> والضر <sup>(٦)</sup> والغُرام <sup>(٧)</sup> والرُضاب <sup>(٨)</sup> والمُدام <sup>(٩)</sup> والشُعاع <sup>(١٠)</sup> و"ضُبارم" <sup>(١١)</sup> والنُضار <sup>(١٢)</sup> والنُصح <sup>(١٣)</sup> والفرقة <sup>(١٤)</sup> وخُزون <sup>(١٥)</sup> وعُزب <sup>(١٦)</sup> وصُدغ <sup>(١٧)</sup> .

#### ب . فتح ما حقه الكسر :

وفتح في الأصل أوائل أو وسط الكلمات التالية وحققها كلها الكسر وهي :

- 
- (١) أنظر القطعة ٨ / البيت ٢ .
  - (٢) أنظر ١٣/٢٣ .
  - (٣) أنظر ٥/٤٨ .
  - (٤) أنظر ٢٣/٥٣ .
  - (٥) أنظر ١/٦٣ .
  - (٦) أنظر ٢٢/٨٥ .
  - (٧) أنظر ١/٨٦ .
  - (٨) أنظر ١١/٨٦ .
  - (٩) أنظر ١١/٨٦ .
  - (١٠) أنظر ٣/٨٧ و ١١ .
  - (١١) أنظر ١٠/٨٧ .
  - (١٢) أنظر ١٢/٨٧ .
  - (١٣) أنظر ٤/٩١ .
  - (١٤) أنظر ٦/٩٢ .
  - (١٥) أنظر ٣ / ١٩٠ .
  - (١٦) أنظر ٧/٧٣ .
  - (١٧) أنظر ٣/ ٣ .

تِيهِ<sup>(١)</sup> وَمَقْصِيل<sup>(٢)</sup> وَالْقَسِي<sup>(٣)</sup> وَمَرَضَتْ<sup>(٤)</sup> وَفَهَر<sup>(٥)</sup> وَجَس<sup>(٦)</sup> وَدِهَاق<sup>(٧)</sup> وَطَعِمَتْ<sup>(٨)</sup> وَيَنِم<sup>(٩)</sup>  
وَالْخَبْتَانَةُ<sup>(١٠)</sup> وَدِمَاع<sup>(١١)</sup> وَأَجِن<sup>(١٢)</sup> وَلَمْ يَغِبْ<sup>(١٣)</sup> وَحِجَال<sup>(١٤)</sup> وَبَضُو<sup>(١٥)</sup> وَتَلَقَاء<sup>(١٦)</sup> وَالْخَذَم<sup>(١٧)</sup>  
وَالزَّحَام<sup>(١٨)</sup> وَيَرْجِع<sup>(١٩)</sup> وَالْعَصَابَةُ<sup>(٢٠)</sup> وَسِرْحَان<sup>(٢١)</sup> وَمَحْمَل<sup>(٢٢)</sup>.

### جـ . كسر ما حقه الضم :

ووردت مجموعة من هذه الكلمات في الأوص موزعة على الأديوان ومنها :

ظُلَّة<sup>(١)</sup> والعُقَار<sup>(٢)</sup> وقُفِل<sup>(٣)</sup> والْقُل<sup>(٤)</sup> ( أي القلّة ) وَحُرَقَ<sup>(٥)</sup> وَقُس<sup>(٦)</sup> بن ساعدة والشُّكْل<sup>(٧)</sup>  
(الحبل أو القيد) وَيَعْذُب<sup>(٨)</sup>.

(ب) (١) أنظر القطعة ٥ / البيت ٨ و ٤٧ / ٦ و ٤٨ / ٦ و ٨٦ / ٣.

(٢) أنظر ٢ / ٨١ و ١٠ / ٩٣ وفيهما " مفصل".

(٣) أنظر ١٠ / ٥.

(٤) أنظر ١ / ٤ وفيه "مرضت".

(٥) أنظر ٢٢ / ٤٦.

(٦) أنظر ١ / ٤٧ و ٢١ / ٦٦ و ٢٥.

(٧) أنظر ٣ / ٤٨.

(٨) أنظر ٩ / ٥٢ وفيه "طعمت".

(٩) أنظر ١٠ / ٥٣ وفيه "ينم".

(١٠) أنظر ١٢ / ٥٥.

(١١) أنظر ٣ / ١٦٠.

(١٢) أنظر ٨ / ٦٨ وفيه "أحن".

(١٣) أنظر ١٣ / ٧٤ وفيه "يخب".

(١٤) أنظر ١٥ / ٧٤.

(١٥) أنظر ٦ / ٧٨.

(١٦) أنظر ٣ / ٨٥.

(١٧) أنظر ٣ / ١٨٥.

(١٨) أنظر ٢٤ / ١٨٥.

(١٩) أنظر ٢٤ / ٨٧ وفيه "يرجع".

(٢٠) أنظر ١٤ / ٩٠.

(٢١) أنظر ٢٩ / ٩٠.

(٢٢) أنظر ١ / ٩٣ وفيه "محمل".

(ج) (١) أنظر القطعة ١٠ / البيت ٢ و ٥ / ٧٣ و ٥ / ٩.

(٢) أنظر ٤ / ٨.

(٣) أنظر ١٠ / ٢١.

(٤) أنظر ٤ / ٣٤.

(٥) أنظر ١٥ / ٤٧.

(٦) أنظر ٢٤ / ٩٠.

(٧) أنظر ٥ / ٧٤.

(٨) أنظر ١٢ / ٧٧ وفيه "يعذب".

(د) - كسر ما حقه الفتح :

وشكل بالكسر مجموعة من المفردات التي ضبطتها المعاجم بالفتح وهي :

الْقَتَامُ<sup>(١)</sup> والعَفَافُ<sup>(٢)</sup> والحَلْيُ<sup>(٣)</sup> وَسَمَاعُ<sup>(٤)</sup> والْوَدَاعُ<sup>(٥)</sup>.

هـ - ضم ما حقه الفتح :

وقد شكل بالضم مجموعة كبيرة من المفردات التي حقها الفتح ومنها :

الأُزْمَةُ<sup>(١)</sup> والهِنَاءُ<sup>(٢)</sup> والقَرْنفَلُ<sup>(٣)</sup> والهِدِيلُ<sup>(٤)</sup> والبَهْمُ<sup>(٥)</sup> والعَجَاجُ<sup>(٦)</sup> والمَجْرَةُ<sup>(٧)</sup> والغِلْيَاءُ<sup>(٨)</sup>

والْحَبُوكَرُ<sup>(٩)</sup> وَقَدْ<sup>(١٠)</sup> (حرف التحقيق). وَمَلَاذُ<sup>(١١)</sup> وَمَوْقِدُ<sup>(١٢)</sup> والغَرَامُ<sup>(١٣)</sup> وَخَدَلَجَةٌ<sup>(١٤)</sup>

وَلَجِبُ<sup>(١٥)</sup> وَيَشَامُ<sup>(١٦)</sup> وَجَاذِرُ<sup>(١٧)</sup> وَعَنْطَنْطَةٌ<sup>(١٨)</sup> وَسُكْرَانَةٌ<sup>(١٩)</sup>.

(د) (١) أنظر القطعة ٣٤ / البيت ١٤.

(٢) أنظر ٦/٤٩.

(٣) أنظر ٨/٥٧.

(٤) أنظر ١٩/٨٥.

(٥) أنظر ١١/٨.

(هـ) (١) أنظر الورقة ٥.

(٢) أنظر ٨/١.

(٣) أنظر ٦/٩.

(٤) أنظر ٢/١٥.

(٥) أنظر ٢٤/١٥.

(٦) أنظر ٢٢/٢٢.

(٧) أنظر ٢٩/٢٨.

(٨) أنظر ١٩/٦٦ و ١٧/٣٤.

(٩) أنظر ٢/٣٦ و ١/٣٤ و ١٠/٢٣ و ٤/٢٤.

(١٠) أنظر ٢/٢٩.

(١١) أنظر ٢٣/٤٦.

(١٢) أنظر ٦/٥٦.

(١٣) أنظر ٩/٢٣ و ١٤/٦٥.

(١٤) أنظر ١/٧١.

(١٥) ١٨ / ١٨٥.

(١٦) أنظر ٣/٨٦.

(١٧) أنظر ٤/٩٢.

(١٨) أنظر ١/٧٠.

(١٩) أنظر ٦/٩٠.

## و. ضم ما حقّه الكسر :

ووجدنا كذلك في المخطوطة من المفردات ضبطها المؤلف بالضم وكان حتمها

الكسر ومنها:

حجب<sup>(١)</sup> وشبه<sup>(٢)</sup> وخباء<sup>(٣)</sup> والبشر<sup>(٤)</sup> وغريان<sup>(٥)</sup> وشدة<sup>(٦)</sup> ويدب<sup>(٧)</sup> والعبيدي<sup>(٨)</sup>  
واللبنة<sup>(٩)</sup>.

## ٥ - الضرائر الشعرية ومشاكل الوزن :

لا أريد أن أحصي جميع الضرائر الشعرية التي وقعت في الديوان المخطوط  
ولكن أريد أن أشير هنا إلى أكثرها تكراراً وهي التي تستوقف القارئ بكثرة خلال  
قراءة النص وقد فصلت كتب العروض في الضرائر وأنواعها ويمكن للقارئ الرجوع  
إلى كتاب " الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر " للمرحوم السيد محمود شكري  
الألوسي قاهرة ١٣٤١هـ ففيه تفصيل واف لحاجة الأديب ويمكن مطالعة كتاب  
أهدى سبيل إلى علمي الخليل" للمرحوم الأستاذ محمود مصطفى . قاهرة ١٣٦٤هـ .  
١٩٤٥ ففيه لمحات مفيدة.

من الضرورات التي وقع فيه الشاعر هلال بن سعيد مدّ المقصور وتعد هذه

الضرورة من الضرورات القبيحة وكذلك فقد قصر الممدود في مجموعة أخرى من

أبيات شعره وتعد هذه الضرورة من الضرورات المستساعة . وفيما يلي نماذج ذلك :

---

(و) (١) أنظر القطعة ٣ / البيت ٢٠.

(٢) أنظر ١/٧.

(٣) أنظر ٨/١٠.

(٤) أنظر ٣/١٦ و ٨٧ / ٣١.

(٥) أنظر ٢٥/٢٨ وفيه "غريان" و ٢٠/٥٣.

(٦) أنظر ٢٥/٦٦ و ٢/٨٩.

(٧) أنظر ١/٩١ وفيه "يدب".

(٨) أنظر ١١/٥١.

(٩) أنظر ١٥/٥٣.

## أ. مد المقصور :

لقد وقع في الأصل : "الهواء"<sup>(١)</sup> في "الهوى".

ووقع في الأصل : "الدنيا"<sup>(٢)</sup> في "الدنيا" ومثل ذلك : "الأخراء"<sup>(٣)</sup> في "الأخرى" و "غرثاء"<sup>(٤)</sup> في "غرثي".

و "محيائي"<sup>(٥)</sup> في "محيائي" و "حشائي"<sup>(٦)</sup> في "حشائي" و "ضحاء"<sup>(٧)</sup> في "ضحى" و "القناء"<sup>(٨)</sup> في "القنا" و "الرحاء"<sup>(٩)</sup> في "الرحا والرحى" و "الوثقاء"<sup>(١٠)</sup> في "الوثقى".

## ب. قصر الممدود:

وتعد هذه الضرورة من الضرورات المقبولة وقد وقعت مجموعة من الكلمات

الممدودة التي قصرها الشاعر اضطراراً هي :

"الجوزا"<sup>(١)</sup> في "الجوزاء" و "تثا"<sup>(٢)</sup> في "تثاء" و "ورقا"<sup>(٣)</sup> في "ورقاء" و "الصدا"<sup>(٤)</sup> في "الصدا" و "اللقاء"<sup>(٥)</sup> في "اللقاء" و "الظلما"<sup>(٦)</sup> في "الظلماء" و "الأهوا"<sup>(٧)</sup> في "الأهواء" و "الحيا"<sup>(٨)</sup>

(أ) (١) أنظر القطعة ١٥ / البيت ١٥ و ١٣ / ٤٧ و ٥٧ / ١٢ و ٥ / ٧٨.

(٢) أنظر ١٧ / ٢٣ و ٢٧ / ٢٨ و ٤٦ / ٢٥ و ٦٥ / ١١ و ٩ / ٨٢.

(٣) أنظر ٥ / ٢٥.

(٤) أنظر ١ / ٥ و ١٧٩ / ١٣ و ١ / ٧١.

(٥) أنظر ٩ / ٨٢.

(٦) أنظر ١١ / ٤٦.

(٧) أنظر ١١ / ٧١.

(٨) أنظر ١٢ / ٤٩.

(٩) أنظر ٣ / ١.

(١٠) أنظر ١٤ / ٢٧.

(ب) (١) أنظر القطعة ٧٦ ب / ٢ و ٧١ / ٢٢ و ٦ / ٨١.

(٢) أنظر ٢ / ٦٤ و ٢١ / ٧١.

(٣) أنظر ٢٣ ب / ١.

(٤) أنظر ١٧ / ١٥.

(٥) أنظر ٢٠ / ٢٣.

(٦) أنظر ١ / ٤٢.

(٧) أنظر ١٤ / ٩.

(٨) أنظر ١٧ / ٧١.

في "الحياة" و"العطا"<sup>(٩)</sup> في "العطاء" و"الأحيا"<sup>(١٠)</sup> في "الأحياء" و"امعا"<sup>(١١)</sup> في "امعاء"  
 و"أناها"<sup>(١٢)</sup> في "إناتها" و"غراً"<sup>(١٣)</sup> في "غراء" و"أعداه"<sup>(١٤)</sup> في "أعدائه" و"السغا"<sup>(١٥)</sup> في  
 "السقاء" و"الحمرا"<sup>(١٦)</sup> في "الحمراء" و"يشا"<sup>(١٧)</sup> في الفعل "يشاء" و"أضا"<sup>(١٨)</sup> في "أضاء".

### جـ. تسكين المتحرك وتحريك الساكن :

وفي سبيل إقامة الوزن فقد اضطر الشاعر إلى تسكين عدد من الكلمات وقعت  
 في الأصل متحركة أو تحريك عدد من الكلمات وقعت في الأصل ساكنة . فمن  
 الكلمات التي سكنها الشاعر وحققها الحركة ما يلي :

"النُجْب" في "النُجْب" و"بَشْرَة" في "بَشْرَة" و"اللَّبِق" في "اللَّبِق" و"عَفْر" في  
 "عَفْر" و"سُنْ" في "سُنْ" و"وَكْفَان" في "وَكْفَان" و"الجَبَل" في "الجَبَل" و"ثَقْل" في  
 و"ثَقْل" و"سُبُل" في "سُبُل" و"غَزَلِي"<sup>(١٠)</sup>

- 
- (٩) أنظر ١٩/٦٨.  
 (١٠) أنظر ٨/٩٣.  
 (١١) أنظر ٣/٩٠.  
 (١٢) أنظر ٨/٤٨.  
 (١٣) أنظر ١٦/٨٢.  
 (١٤) أنظر ٦/٨٧.  
 (١٥) أنظر ٢١/٤٦.  
 (١٦) أنظر ١/٨٦.  
 (١٧) أنظر ١٥/٤٩.  
 (١٨) أنظر ٧/٧٤.  
 (ج) (١) أنظر القطعة ٨ / البيت ١٧.  
 (٢) أنظر ٦/٢٣.  
 (٣) أنظر ٦/٢٣ و ٥/٦٤.  
 (٤) أنظر ١٩/٢٣.  
 (٥) أنظر ١٢/٢٤ و ٤ / ٨٧.  
 (٦) أنظر ٦٠ ب / ٢.  
 (٧) أنظر ٦/٦١.  
 (٨) أنظر ٤/٦٣ و ٨/٧٧ و ١٣ / ٨٢.  
 (٩) أنظر ١٥/٧٧.  
 (١٠) أنظر ٧/٨٢.

في "غَزَلِي" و "الذَّمَر"<sup>(١١)</sup> في "الذَّمَر" و "الدَّوْبَان"<sup>(١٢)</sup> في "الدَّوْبَان" و "تَلْفَأ"<sup>(١٣)</sup> في "تَلْفَأ" و  
 "طَلْبُهُ"<sup>(١٤)</sup> في "طَلْبُهُ" و "دَرَكُهُ"<sup>(١٥)</sup> في "دَرَكُهُ" و "الطَّيْرَان"<sup>(١٦)</sup> في "الطَّيْرَان" و  
 "هَيْجَان"<sup>(١٧)</sup> في "هَيْجَان" و "دَوْرَان"<sup>(١٨)</sup> في "دَوْرَان" و "السَّبْع"<sup>(١٩)</sup> في "السَّبْع".

ومن الكلمات التي حركها الشاعر وحققها السكون ما يلي :

جاء في الأصل : "العَجَز"<sup>(٢٠)</sup> في "العَجَز" و "الثَرِب"<sup>(٢١)</sup> في "الثَرِب" و  
 "طَفَنَ"<sup>(٢٢)</sup> في "طَفَنَ" و "حَقَفَ"<sup>(٢٣)</sup> في "حَقَفَ" و "غُصْن"<sup>(٢٤)</sup> في "غُصْن" و "غُصْن" في  
 "عَوْرَات"<sup>(٢٥)</sup> في "عَوْرَات" جمع عورة و "طَبَّيَات"<sup>(٢٦)</sup> في "طَبَّيَات".

#### د . تدوير الأبيات :

لقد دَوَّرَ الشاعر بعض الأبيات دون سبب يدعو إلى ذلك وكان حق الكلمات

المدورة أن تكون في الشطر الأول . ومن نماذج ذلك قوله :

(١١) أنظر ٨٥ / ٢١ و ٤ / ٩٠ .

(١٢) أنظر ٨٦ / ٥ .

(١٣) أنظر ٨٧ / .

(١٤) أنظر ٨٩ / ٥ .

(١٥) أنظر ٨٩ / ٦ .

(١٦) أنظر ٩٠ / ٧ .

(١٧) أنظر ٩١ / ٨ .

(١٨) أنظر ٩٠ / ١١ .

(١٩) أنظر ٢٨ / ٣٤ .

(٢٠) أنظر ٤٥ / ٢ .

(٢١) أنظر ٣ / ٢٣ .

(٢٢) أنظر ٦١ / ٨ .

(٢٣) أنظر ٧٢ / ١ .

(٢٤) أنظر ٩١ / ١٢ .

(٢٥) أنظر ٥١ / ٥ .

(٢٦) أنظر ٤٦ / ١٠ .

- اضا - لعي<sup>(١١)</sup> ( في الشطر الثاني).  
 في ا - لهوى<sup>(١٢)</sup> ( في الشطر الثاني).  
 تطا - فرت<sup>(١٣)</sup> ( في الشطر الثاني).  
 خطوا - ته<sup>(١٤)</sup> ( في الشطر الثاني).  
 ا - لثرى<sup>(١٥)</sup> ( في الشطر الثاني).  
 ا - لذى<sup>(١٦)</sup> ( في الشطر الثاني).  
 با - لضحى<sup>(١٧)</sup> ( في الشطر الثاني).  
 درجا - تهم<sup>(١٨)</sup> ( في الشطر الثاني).  
 ا - لتقى<sup>(١٩)</sup> ( في الشطر الثاني).  
 ا - بن<sup>(٢٠)</sup> ( في الشطر الثاني).  
 كان - بها<sup>(٢١)</sup> ( في الشطر الثاني).  
 والطيور - معا<sup>(٢٢)</sup> ( في الشطر الثاني).

## ٦ - القضايا النحوية والصرفية :

### ١ - الأفعال :

هناك مجموعة من الملاحظات حول الفعل واستخدامه في المخطوطة. وقد قسمنا مخالفات الشاعر للعربية إلى عدة أقسام:

- 
- (١) أنظر القطعة ٥/٩٣.
  - (٢) أنظر ٨/٤٥.
  - (٣) أنظر ٢١/٥٣.
  - (٤) أنظر ٥ / ١٦٩.
  - (٥) أنظر ١٧/٧١.
  - (٦) أنظر ٢٩/٧١.
  - (٧) أنظر ٥/٧٣.
  - (٨) أنظر ١٢/٧٤.
  - (٩) أنظر ٣/ ١٧٩.
  - (١٠) أنظر ١٤/٨٥.
  - (١١) أنظر ٢٣/٨٥.
  - (١٢) أنظر ٣٠/٩٠.



## أ . عدم ضم مضارع الرباعي :

وقد وقعت مجموعة في هذه الأفعال التي لم يشكها الشاعر بالضم ولا نعرف سبباً لمخالفته إلا أن يكون السبب هو الجهل بالقاعدة النحوية.

### ومن هذه الأفعال :

في الأصل : "تُجَل" <sup>(١)</sup> في "تُجَل".

و "يَبْدَى" <sup>(٢)</sup> في "يَبْدَى".

و "تَبْدَى" <sup>(٣)</sup> في "تَبْدَى".

و "تَقَر" <sup>(٤)</sup> في "تَقَر".

و "تَمَطَر" <sup>(٥)</sup> في "تَمَطَر".

و "أَهْدِي" <sup>(٦)</sup> في "أَهْدِي".

و "يُشْبِه" <sup>(٧)</sup> في "يُشْبِه".

و "يُنْصِف" <sup>(٨)</sup> في "يُنْصِف".

و "يَطْلِق" <sup>(٩)</sup> في "يَطْلِق".

و "أَفِيق" <sup>(١٠)</sup> في "أَفِيق".

و "تُصْنِي" <sup>(١١)</sup> في "تُصْنِي".

و "يُفْضِي" <sup>(١٢)</sup> في "يُفْضِي".

---

(١) (١) أنظر القطعة ٣.

(٢) أنظر ١١/٣.

(٣) أنظر ٣/٢٢.

(٤) أنظر ١٤/٢٢.

(٥) أنظر ٦/٣٧.

(٦) أنظر ١/٢٩.

(٧) أنظر ٢/٤٨.

(٨) أنظر ٩/٦٢.

(٩) أنظر ١/٥٢ و ٣/٦٨.

(١٠) أنظر ١٥/٦٨.

(١١) أنظر ١١/٧١.

(١٢) أنظر ٣/٧١.

و "تَوَاصَلْنِي" <sup>(١٣)</sup> فِي "تَوَاصَلْنِي".

و "تَظَهَّرَ" <sup>(١٤)</sup> فِي "تَظَهَّرَ".

و "أَصْنَعِي" <sup>(١٥)</sup> فِي "أَصْنَعِي".

و "تُمْسِكُهَا" فِي "تُمْسِكُهَا" لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ يَتَعَدَّى بِأَلْيَاءٍ.

#### ب. جزم المضارع بدون أداة جزم :

لقد وقع عدد من التراكييب حيث جزم فيه الشاعر الفعل المضارع بدون أداة جزم

ومهما حاول كتاب الضرائر الشعرية التبرير إلا أنه من الممكن للشاعر الجيد تجنب

مثل هذه العيوب في شعره . ومن ذلك قوله :

"اتبعني طورا" وأقربك <sup>(١)</sup> "ثارة"

وقوله :

"عقارب من (تلسبه <sup>(٢)</sup>) ما فيه مخرجا".

وقوله : "لا يخفيها" <sup>(٣)</sup>.

وقوله : "يهدم" <sup>(٤)</sup>.

وقوله :

"رجوت عطاياها" (تصليني <sup>(٥)</sup>) ولم يخب".

وقوله :

"فلا (يثني <sup>(٦)</sup>) عن حبها قط عاذل".

---

(١٣) أنظر ٥/٧١.

(١٤) أنظر ٤/٧٧.

(١٥) أنظر ٥/٧٧.

(ب) (١) أنظر القطعة ١١ / البيت ٩.

(٢) أنظر ٥/٢٠.

(٣) أنظر ١٠/٢١.

(٤) أنظر ١١/٢١.

(٥) أنظر ١٣/٧٤.

(٦) أنظر ١٥ / ١٧٩.

وقوله :

"والكل منهم ( يَقُلْ )<sup>(٧)</sup> يا نفس اغتيمي".

وقوله :

"فئاته"<sup>(٨)</sup> و "فيا تهم"<sup>(٩)</sup>.

جـ - عدم اعمال أدوات الجزم أو النصب وتأکید الفعل حيث لا يجب التاكيد :

فمن نماذج عدم جزم الفعل مع وجود (لا) الناهية.

قوله :

"فقلت لأهل العشق ( لا تكرهونه )"<sup>(١١)</sup>.

ومن نماذج ذلك أيضاً قوله في الأصل :

"لم أخشى"<sup>(١٢)</sup> و "لم نرى"<sup>(١٣)</sup>.

ومن نماذج عدم نصب الفعل بحذف النون قوله :

"لكيلا ( يرومون )"<sup>(١٤)</sup> ( القراع "

وقوله :

"وأسأل الله أن ( يبقيه )"<sup>(١٥)</sup> في نعم.

وأما تأكيد المضارع الذي لا وجه له في الوجوب أو الجواز.

(٧) أنظر ٢٥/٨٥.

(٨) أنظر ٢٣/٨٧.

(٩) أنظر ٢٥/٨٧.

(ج) (١) أنظر القطعة ٨٨ / البيت ١٠ . (٢) أنظر ١١/٧٣.

(٤) أنظر ٥/٨٧.

(٣) أنظر ٢/ ١٦٠.

(٥) أنظر ١٨/٦١.

فقله :

"من عدله في الرعايا ( تَرْقُصَنَّ<sup>(٦)</sup> ) على

أيدي الأجنسة حبات وعـيـلان

د - تذكر الفعل المسند إلى مؤنث وتأنيث الفعل المسند إلى مذكر :

وقد وقعت مجموعة لا بأس بها من هذه المخالفات في تذكر أو تأنيث الفعل

فمن أمثلة تذكر الفعل والمسند إليه مؤنث قوله :

"لولاه ما عرف الجدوى"<sup>(١)</sup> .

وقوله :

"يرقصن على ..... حبات وعيلان"<sup>(٢)</sup> .

وقوله :

"ليلاً ويكتحل الأجفانُ بالسهر"<sup>(٣)</sup> .

وقوله :

"ويحيا بأسباب الدجى تتشبث"<sup>(٤)</sup> .

وقوله :

"ويبهر أعداء قناه"<sup>(٥)</sup> .

ومن أمثلة تأنيث الفعل والمسند إليه مذكر قوله في الأصل :

"تذود وشاحاه"<sup>(٦)</sup> .

(٦) أنظر ١٧/٩٠ .

(د) (١) أنظر القطعة ٩٠ / البيت ٢٢ .

(٢) أنظر ١٧/٩٠ .

(٣) أنظر ٣/٣٩ .

(٤) أنظر ١١٧ / ٣ .

(٥) أنظر ٢٥/١٥ .

(٦) أنظر ٢/٨ .

وقوله :

وقد نمتتها من معاركه السلب<sup>(٧)</sup>.

وقوله :

"تبر تسيل"<sup>(٨)</sup>.

وقوله :

"والدارعون تصادم"<sup>(٩)</sup>.

وقوله :

"لم تجد الطالبون"<sup>(١٠)</sup>.

وقوله :

"لو عنفتي عذولي"<sup>(١١)</sup>.

هـ - التلاعب بصيغ الأفعال بال حذف والإضافة والتضعيف :

وقد وقع في المخطوطة عدد من الحالات خالف فيها الشاعر صيغ الأفعال المعروفة وقد دقته لغة العامة أحياناً إلى استعمال بعض الأفعال وغلبه الخلق أنها من الفصحى.

فمن أمثلة الأفعال التي أوقع عليها الحذف من أصولها ثم استعملها

قوله :

في الأصل "لح"<sup>(١)</sup> وهو يريد "الح".

وقوله : "غار"<sup>(٢)</sup> وهو يريد "أغار".

(٧) أنظر ٨ : ٢.

(٨) أنظر ١٢.

(٩) أنظر ١٧.

(١٠) أنظر ٢ / ٣.

(١١) أنظر ٨.

١ (١١) أنتد قطعة ٢٨ بيت ٢٠ و ٦ / ٥.

(٢) أنظر ١٧.

- وقوله : " بدا وجهاً (٣) " وهو يريد " أبدى وجهاً " .
- وقوله : " نبأه (٤) " وهو يريد " أنبأه ونبأه " .
- وقوله : " تلفناه (٥) " وهو يريد " أتلفناه " .
- وقوله : " فتى (٦) " وهو يريد " أفتى " .
- وقوله : " فاقوا (٧) " وهو يريد " أفاقوا واستفاقوا " .
- وقوله : " وذاق أعداءك العاصين تنكيلاً (٨) " وهو يريد " أذاق " .
- وقوله : " رقلت (٩) " وهو يريد " أركلت " .
- وقوله : " رقلوا (١٠) " وهو يريد " أركلوا " .
- وقوله : " يطول كما طال ابن سلطان باعه (١١) " وهو يريد " أطال " .
- ومن أمثلة الأفعال التي أوقع عليها الزيادة ما يلي :
- منها قوله :

- " ومعناه أراق لمسمعي (١٢) " وفي المعجم ' راقه ' الشيء يروقه .
- وقوله : " أطالت بي الغربة (١٣) " وهو يريد " طالت " .
- وقوله : " فأغلبهم (١٤) " وهو يريد فغلبهم " .
- وقوله : " أبديت (١٥) " وفي المعجم يقال : بدّيت وبدّيت به " .

- 
- (٣) أنظر ٤/٢٠ .
- (٤) أنظر ٦/٥٣ .
- (٥) أنظر ١٤/٥٦ .
- (٦) أنظر ٢١/٦٦ و ٢/٧٢ .
- (٧) أنظر ٢٦/٦٦ .
- (٨) أنظر ٧٦ ب / ٥ .
- (٩) أنظر ١٨/٩٠ .
- (١٠) أنظر ١٤/٩٠ .
- (١١) أنظر ٥/٨٧ .
- (١٢) أنظر ١/٥٨ .
- (١٣) أنظر الورقة رقم ٥ .
- (١٤) أنظر الورقة رقم ٤ .
- (١٥) أنظر ٢٠/١ .

وقوله : " امضوا<sup>(١٦)</sup> " وهو يريد " مَضَوْا " .  
 وقوله : " أقمنا<sup>(١٧)</sup> " وهو يريد " قمنا إلى ... " .  
 وقوله : أشهرت<sup>(١٨)</sup> " وهو يريد " شَهَرْتُ وشَهَرْتُ " .  
 وقوله : " أكحل<sup>(١٩)</sup> " وهو يريد " كَحَلَ " .  
 وقوله : " أغال<sup>(٢٠)</sup> " وهو يريد " غاله واغتاله " .  
 وقوله : " أخسف وأكسف<sup>(٢١)</sup> " وهو يريد " خسف والخسف " .  
 وقوله : " أوكز<sup>(٢٢)</sup> " وهو يريد " وكز " .  
 وقوله : " أملئ<sup>(٢٣)</sup> " وهو يريد " ملأ " .  
 وقوله : " أنعق<sup>(٢٤)</sup> " وهو يريد " نعق " .  
 وقوله : " أبدت<sup>(٢٥)</sup> " وهو يريد " أبدت " .  
 وقوله : " أودعني<sup>(٢٦)</sup> " وهو يريد " ودَّعني " .  
 ومن الأفعال التي ضعفها لفرض التعدية دون أن يرخص العرب بذلك ما

يلي :

قوله : " روى<sup>(٢٧)</sup> " في أروى .

وقوله : " أرخص نفسي<sup>(٢٨)</sup> " وفي المعجم أرخص نفسي .

- 
- (١٦) أنظر ٥/٥ .  
 (١٧) أنظر ١٣/٨ .  
 (١٨) أنظر ٢١/٣ .  
 (١٩) أنظر ٢/٩ .  
 (٢٠) أنظر ١٤/٢٨ .  
 (٢١) أنظر ٢/٤٠ .  
 (٢٢) أنظر ٤/١١ .  
 (٢٣) أنظر ٦٠ ب / ٣ .  
 (٢٤) أنظر ٤/٦٧ .  
 (٢٥) أنظر ٥ / ٦٣ .  
 (٢٦) أنظر ٦٩ ب / ١ و ١٨/٢٣ ( انظر = يريد نقر ) والورقة رقم ٤ ( أو لح = يريد ولج ) .  
 (٢٧) أنظر ١٣/٢١ .  
 (٢٨) أنظر ٣/٥٠ .

وقوله : "أَجَنَ مَائِي" <sup>(٢٩)</sup> وفي المعجم أَجَنَ الماء وليس فيه (أَجَن).  
 وقوله : "تَصَقَّدْتُ أَنْفَاساً" <sup>(٣٠)</sup> وفي المعجم : "تَصَقَّدَ النَّفْسُ"  
 أي صعب ولا يتعدى.

وقوله : "وَحَرَمَنِي صِرْفَ الزَّمَانِ نَوَالَهُ" <sup>(٣١)</sup> "وهو يريد حرمني ،  
 وحرَمَ الشيء جعله حراماً.

وقوله : "ذَعَرَ" <sup>(٣٢)</sup> وفي المعجم ذعر واذعر.  
 وقوله : "تَفَرَّشَ" <sup>(٣٣)</sup> "بمعنى فرش وافرش وفرش بساطاً.  
 وقوله : "اسْتَرَّ" <sup>(٣٤)</sup> "يريد سُرَّ وفرح .

#### و- تعدية للفعل :

نجد الشاعر أحياناً يعدى بعض الأفعال بغير حروف الجرّ التي خصتها بها العرب  
 . فهو يستعمل حروف جرّ أخرى ومن ذلك :

قوله : "وجديه" <sup>(١)</sup> في "وجد فيه" .  
 وقوله : "زرى به" <sup>(٢)</sup> في "زرى عليه" ويقال : ازرى به .  
 وقوله : " (من) عزم وسنام يضرب المثل" <sup>(٣)</sup> ويقولون يضرب به المثل.  
 وقوله : "وان كَرّ فيهم" <sup>(٤)</sup> ويقال : كَرّ عليهم.

(٢٩) أنظر ٦٧ / ٧.

(٣٠) أنظر ٦٨ / ١٠.

(٣١) أنظر ٧٠ / ٧.

(٣٢) أنظر ٧١ / ٦.

(٣٣) أنظر ٤٩ / ١٣.

(٣٤) أنظر ٨٥ / ١٩.

(و) (١) أنظر الورقة رقم ٥.

(٢) أنظر ٣ / ٤ و ٧٣ / ٩.

(٣) أنظر ٨٣ / ٢.

(٤) أنظر ٨٧ / ٢٤.



وقوله : " فلا بطل يوم الكفاح له يقوى<sup>(٦٥)</sup> " ويقال : " قوى عليه .

ونجده أحياناً أخرى يحذف حروف الجرّ من أفعال لا تتعدى إلا بها ومن ذلك :

قوله : " ولا يمتري اعطافه<sup>(٦٦)</sup> " ويقال : " امتري في أمري " .

قوله : " ولا أحد يدنو ترشفه قط<sup>(٦٧)</sup> " ويقال : " يدنو منه واليه " .

وقوله : " ولا فاه نظماً قط مثلك ناظم<sup>(٦٨)</sup> " ويقال : " فاه بكذا " .

وقوله : " وان همّ للأعداء قتالاً<sup>(٦٩)</sup> " ويقال " هم به " .

وقوله : " اشار عليّ أن<sup>(٧٠)</sup> " ويقال : " أشار بكذا " .

وقد عدّى الشاعر بعض الأفعال المتعدية بنفسها بحرف الجر ومن ذلك  
قوله :

" نهوى لقربته<sup>(٧١)</sup> " ويقال : " نهواه ونهوى قربه " .

وقوله : " فاقت على أرم<sup>(٧٢)</sup> " ويقال : فاقه وتفوق عليه .

وقوله : " ويخفى على أثار أرجله المرط<sup>(٧٣)</sup> " وفي المعجم يقال : أخفاه .

## ز - استعمال صيغ غريبة للأفعال :

وله استعمالات واشتقاقات غريبة من بعض الأفعال المألوفة ، ويحمل الشاعر هذه الاشتقاقات نفس المعنى المألوف للفعل في اشتقاقه الشائع . فمن هذه الاستعمالات  
قوله :

(٥) أنظر ١٤/٩٢ .

(٦) أنظر ٨ / ٢٧ .

(٧) أنظر ٤/٥٣ .

(٨) أنظر ٢٨ / ٨٧ .

(٩) أنظر ٢٢ / ٨٧ .

(١٠) أنظر الورقة رقم ٦ و ١١ / ٨ .

(١١) أنظر ٢/٩ .

(١٢) أنظر ١٠ / ٨٥ .

(١٣) أنظر ١٠ / ٥٣ .

في الأصل : " استرع<sup>(١)</sup> وهو يريد " تسرع " .

وقوله : " يصطاب<sup>(٢)</sup> وهو يريد " يصاب " .

وقوله : " يعاوضه<sup>(٣)</sup> وهو يريد " يعوضه " .

وقوله : " انتقامت<sup>(٤)</sup> وهو يريد " استقامت " .

وقوله : " تطافر<sup>(٥)</sup> وهو يريد طفر يطفر .

وقوله : " دلس الديجور<sup>(٦)</sup> " وليس في المعجم غير الدلس<sup>(٧)</sup> وهو يريد اظلم

وقوله : " انهرق<sup>(٨)</sup> وهو يريد هراق الماء وهناك اهرقه .

وقوله : " انتاشت<sup>(٩)</sup> " والمعروف ناش وتناوش .

ولعل من ذلك استعمال " لا تزال<sup>(١٠)</sup> " في مكان ما تزال و " لا زال<sup>(١١)</sup> " مكان

ما زال .

## ٢ - الأسماء والظروف :

### ١ . إسناد أكثر من فاعل إلى الفعل الواحد :

وهذه هي اللغة المعروفة بلغة " يتعاقبون فيكم ملائكة ... الحديث الشريف "

أو باسم أكثر شهرة : " لغة أكلوني البراغيث " .

(ز) (١) أنظر القطعة ٢ / البيت ١٢ .

(٢) أنظر ٢ / ٦ .

(٣) أنظر ٣ / ٧ .

(٤) أنظر ٤ / ٣٦ .

(٥) أنظر ٢١ / ٥٣ .

(٦) أنظر ٢ / ٥٧ .

(٧) أنظر ٢ / ٥٧ .

(٨) أنظر ٢١ / ١٦٩ .

(٩) أنظر ١٠ / ٧١ .

(١٠) أنظر ١ / ١٦ و ٣ / ٥٤ و ١١ / ٨٢ .

(١١) أنظر ٨٥ / ١ و ٩ / ٨٥ و ٢٨ / ٨٥ .

وقد وقعت في المخطوطة مجموعة من هذه الاستعمالات نحاول أن نحصيها هنا

لاطلاع القارئ وهي :

وقوله : " يصدن أسوداً ضاريات جفونها <sup>(١)</sup> " .

وقوله : " يقولون عذالي <sup>(٢)</sup> " .

وقوله : " وقد سفحن لصف الصخر أفاق <sup>(٣)</sup> " .

وقوله : " لراموا حملة الثقلان <sup>(٤)</sup> " ويلاحظ أن الفاعل الأول هو ضمي جمع والفاعل

الثاني مثنى .

وقوله : " قلن القوابل قولاً <sup>(٥)</sup> " .

ب . استعمال "قط" مع المستقبل :

وفي عدد من التعابير . وكأنها القاعدة عند الشاعر . استعمل "قط" مع المضارع

وهو يستعمل مع الماضي في الأسلوب العربي ومن ذلك قوله :

" ما قط أسمع <sup>(١)</sup> "

وقوله : " ما عهد قط ينكث <sup>(٢)</sup> " .

وقوله : " ما قط يحملها قفر وسملاق <sup>(٣)</sup> " .

وقوله : " قط لا يحصى <sup>(٤)</sup> " .

وقوله : " فلا يثني قط <sup>(٥)</sup> " .

وقوله : " فلا خبر عنه فقط أتاني <sup>(٦)</sup> " .

---

(١) أنظر ١٢ / ٤٦ .

(٢) أنظر ١ / ٥٩ .

(٣) أنظر ١٦ / ٦٥ .

(٤) أنظر ٥ / ٨٩ .

(٥) أنظر ١٩ / ٩٠ .

(ب) (١) أنظر القطعة ٢ / البيت ٢ .

(٢) أنظر ١١ / ١١٧ .

(٣) أنظر ٢٠ / ٦٦ . ١٦ .

(٤) أنظر ٢٣ / ٧٧ .

(٥) أنظر ١٥ / ١٧٩ .

(٦) أنظر ١ / ٨٩ .

## جـ ـ صيغ التأنيث :

له في الصيغ المؤنثة استعمالاته الخاصة التي يخالف بها المعجم.

فهو يقول : " غرثاء <sup>(١)</sup> " في غرثى وغرثانة.

ويقول : " نشوانة <sup>(٢)</sup> " في نشوى.

وهذه هي لغة العامة أو اللغة المنسوبة إلى بني أسد في كتب اللغة.

ويقول : " فعماء <sup>(٣)</sup> " في " فَعَمَة " .

ويقول : " غنجاء <sup>(٤)</sup> " في " مِغْناج و غَنْجَة " .

وقد يصف المؤنث بصفة المذكر فهو يقول :

" كأساً مترعاً <sup>(٥)</sup> " وهو يريد كأساً مترعة.

## د ـ استعمال الجموع التي لم ترد عن العرب :

وقد جوز الشاعر لنفسه صياغة عدد من الجموع لم ترد عن العرب وترك جموعاً

استعملوها في لفتهم. وقد أحصينا له عدداً منها. ومنها

قوله : " الجلاب <sup>(١)</sup> " في " الجلابيب " .

وقوله : " أسهم <sup>(٢)</sup> " جمعاً لسهم الرماية ويجمع على " سهام " أما أسهم هو

جمع السهم بمعنى الحصنة..

وقوله : " أكبد <sup>(٣)</sup> " في أكباد وكبود جمع : " كيد " .

وقوله : " نواضد <sup>(٤)</sup> " في نضاد " جمع نضد " .

---

(ج) (١) أنظر القطعة ٧١ / البيت ١ و ٧٢ / ١ .

(٢) أنظر ٧٢ / ١ .

(٣) أنظر ٦٣ / ٤ .

(٤) أنظر ٤٧ / ٦ .

(٥) أنظر ٧١ / ٧ ومثلها " لثفته عذب " في ١٠ / ٨ و " ما هي دارس " في ٤٦ / ٢٠ .

(١) أنظر القطعة ١ / البيت ١ و ٦ / ٣ .

(٢) أنظر ١٢ / ٢ .

(٣) أنظر ١٦ / ٢ .

(٤) أنظر ٢٣ / ٤ .

وقوله : "قوائد"<sup>(٥)</sup> " في قوَد وقوَاد جمع قائد.

وقوله : "أجباه"<sup>(٦)</sup> " في جباه جمع جبهة.

وقوله : "خصل"<sup>(٧)</sup> " في خصال جمع خصلة.

وقوله : "كنائس"<sup>(٨)</sup> " في كُنُس جمع كناس الطلي أما كنائس فهو جمع

كنيسة.

وقوله : "روايا"<sup>(٩)</sup> " في روايات جمع رواية.

وقوله : "صداع"<sup>(١٠)</sup> " في أصداع جمع صدغ.

وقوله : "الورق"<sup>(١١)</sup> " في الوراق والوراق جمع ورقاء وهي الحمامة.

وقوله : "المحالييف"<sup>(١٢)</sup> " في أحلاف جمع حلف.

وقوله : "المثاقيل"<sup>(١٣)</sup> " في الثقال . وقوله المثاقيل إنما هو جمع مثقال.

وقوله : "الفيح"<sup>(١٤)</sup> " يريد جمع فيحاء ولا جمع تكسير لها.

وقوله : "أكفاف"<sup>(١٥)</sup> " في أكف وكفوف جمع كف.

هـ- المنقوص :

لقد عامل الشاعر المنقوص الذي حذف ياءه لتتوني العوض معاملة الاسم غير

المنقوص . فقد قال :

(٥) أنظر ٢٣ / ٢٠ .

(٦) أنظر ٢٨ / ٢١ .

(٧) أنظر ٢٨ / ٤ .

(٨) أنظر ٤٦ / ١١ .

(٩) أنظر ٥٥ / ٨ .

(١٠) أنظر ٦٠ ب / ٤ .

(١١) أنظر ٦٢ / ٦ .

(١٢) أنظر ٦٣ / ٥ .

(١٣) أنظر ٧٦ ب / ٢ .

(١٤) أنظر ٧٧ / ١٦ .

(١٥) أنظر ٧٧ / ٢٠ .

"أثافَ (١)" في "أثافٍ"

وقوله : "أيدُ" (٢) في "أيدٍ".

وقال : "القالُ" (٣) في "القالِي".

و - حذف ياء إضافة المتكلم وياء المخاطبة :

ومن ذلك قوله :

"كفُ" (١) في "كفِي".

وقوله : "أذيالُ" (٢) في "أذيالي".

وقوله : "فلا تظهرِ" (٣) في "فلا تظهرِي".

ولكنه عاد في مكان آخر فاشبع كسرة بناء التاء في "أنتِ" (١) فقال : "أنتِي".

ز - جمع المذكر السالم والمثنى :

له استعمالات غريبة تشذ عن القاعدة المعروفة في استعمال جمع المذكر

السالم والمثنى في اللغة العربية .

فمن ذلك عدم حذف نون جمع المذكر السالم عند إضافته . قال :

---

(هـ) (١) أنظر القطعة ٤٦ / ٤ .

(٢) أنظر ٤٦ / ٨ .

(٣) أنظر ٧١ / ٥ و ١٨٥ / ٩ .

(و) (١) أنظر القطعة ١٣ ب / ٢ و ١١٣ / ٢ .

(٢) أنظر ٨٤ / ٧ .

(٣) أنظر ٤٢ / ٧ .

(٤) أنظر ٥٢ / ٥ .

”هم الفارغون الشعل لا شاغل لهم“<sup>(١)</sup>.

ونصت المتن في قول آخر دون مبرر لنصبه في قوله في الأصل :

”وسُحِبَ يديه“<sup>(٢)</sup> أو رفعه ”متى ما اعتلى فوداي واللمة الوخط“<sup>(٣)</sup>.

## ح- واو رُب :

استعمل واو رب في عدد من المرات ولكنه لم يشأ يجزّبه ومن ذلك

قوله : ”وظبي“<sup>(١)</sup> و ”قائلة“<sup>(٢)</sup> و ”بضة“<sup>(٣)</sup>.

## ط- مخالافات مختلفة :

وفي هذا الجزء من هذا المقال نريد أن نعطي تعميماً عن مخالفاته ، فقد نصب ورفع اعتباطاً في استعمالات عدة ، تثبتنا هنا لا يفيد شيئاً ، لأن القارئ سوف يلتقي بها موزعة في الهوامش ، ولكن يمكن لنا أن نحصرها هنا بإعطاء أرقام القطع والأبيات متسلسلة لمن يرغب من القراء بالإحصاء والمراجعة<sup>(١)</sup> هذا وأرجو أن أكون قد أفدت القارئ في تحقيق هذا الديوان.

(ز) (١) أنظر القطعة ٥٤ / البيت ٢.

(٢) أنظر ٨٧ / ١٢ .

(٣) أنظر ٥٢ / ١٥ .

(ح) (١) أنظر القطعة ١٦٩ / ١ .

(٢) أنظر ٧٠ / ١ .

(٣) أنظر ٧٢ / ١ .

(ط) (١) ورقة ٢ (أخرسا) و ١ / ٢ (مراقهم) و ٤ / ٦ (لجوج) و ١٠ / ٨ (لثفته عذب) و ٦ / ١٩ (الذي ... عنهم) و ٢٢ / ١٤ (سعيداً) و ٢٣ / ٢٧ (الخلق كلها) و ٢٥ / ٣ (محلها) و ٢٦ / ٢ (لكن ... عذر) و ٢٨ / ٢ (نضر) و ٢٥ / ٢ =

وهناك افتراض أريد أن أضعه هنا وأرجو أن يتحقق ويكون صواباً .

إن الفرض هو : أن مخالقات الشاعر هذه نتيجة تأثيرات بيئية ولهجات قبلية

قديمة استقرت في عُمان والخليج العربي ولم تندثر كما اندثرت في الحواضر

الإسلامية . وقد بقيت هذه التأثيرات تعمل عملها في أدب كل أديب ومنهم سعيد بن

هلال نفسه.

إن هذا الفرض يحتاج إلى تحقيق ونظر في الأعمال الأدبية الأخرى ويحتاج إلى

زيارة لبينة الشاعر لدراسة الصلة بين الفصحى المكتوبة واللغة المنطوقة لفرض المقارنة

العلمية السليمة.

وبودي لو أن وزارة التراث القومي في عُمان تدعو بعض أهل اللغة أو محقق هذا

الديوان لعمل مثل هذه الدراسة والمقارنة والإطلاع على ما توفر لديها من أعمال أدبية

ودواوين.

---

= ( سعيداً ) و ٢٨ / ٢ ( سليل ) و ٤١ / ٧ ( عنكم ) و ٤٥ / ١٠ ( دون مطلبه الكوزا ) و ١٢ / ٤٦ ( هن  
مراضا ) و ٤٦ / ٢٠ ( ما هي دراس ) و ٦٤ / ٢٥ ( رد شباهها ) و ٤٨ / ١١ ( شفائي ... حسرة ) ٤٧  
١١ / ( لزل ) و ٤٨ / ٤ ( ترة ) و ٥٦ / ١٦ ( وليت فتة ) و ٥٧ / ١٧ ( بالأحبة حائذاً ) و ٥٧ / ٢ ( بالعضو  
نابض ) و ٦١ / ١٠ ( هذا سعيد ) و ٦٣ / ٣ ( هل لا = هلا ) و ٦٨ / ١ ( خليفة ) و ٧١ / ٧ ( معتقة ) و ٧٤ / ٨  
( غناء ) و ٨٠ / ٣ ( لمحت لها بطننا كمثل سجال ) و ٨٥ / ١٥ ( اعني محمد ) و ٨٥ / ٢٢ ( بالضر متزر )  
و ٨٧ / ٢٨ ( الهام حاتم ) و ٨٧ / ٣٤ ( يرى نفسه . عائم ) و ٩٠ / ٢ ( طعام سباع والطبور معا ) و ٩١ /  
٤ ( نصحك قاتلي ) و ٩١ / ١٢ .

( فلا لز صدرها يوم روجت

ولا شفتي قد قبلت شفتاهما )

و ٩٢ / ٧ ( حبي له حب ) .



فإذا خدم ذلك الأدب العُماني بصورة عامة فإنه سوف يخدم شاعرنا هذا خدمة

جلى ويدفع عنه تهمة القصور اللغوي . والله الموفق .

الدكتور داود سلوم

قسم اللغة العربية

كلية الآداب

جامعة بغداد

آب ١٩٧٧



ديوان جواهر السلوك في مدائح الملوك  
وتسليّة حزن العاشق الملهوك

للشيخ الفقيه  
هلال بن سعيد بن عرابة العماني

في مديح

السلطان سعيد بن السيد سلطان

ابن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي

تحقيق

الدكتور داود سلوم

رئيس قسم اللغة العربية

كلية الآداب - جامعة بغداد

آب - ١٩٧٧



(و ١)

هذه النسخة هي التسويدة ، لا ينسخ منها . بها كثير من تخلف ، ومن أراد منها

شيئاً من القوافي فليطلب النسخة المنتخبة منها . وهي موجودة فصيحة<sup>(١)</sup> وذلك بقلم

مؤلف الديوان .

٩ جمادى الأولى<sup>(٢)</sup> ١٣٤٢

(و ٢)

هذا الديوان المعروف بـ "جواهر السلوك في مدائح الملوك وتسليه حزن العاشق

المهلوك" ، أنشأه الشيخ الثقة العارف الفقيه : "هلال بن سعيد بن عرابة العماني" يثني

به على السيد : السلطان قمر المعالي أبي الزمان<sup>(٣)</sup> وأهله : "سعيد بن السيد سلطان بن

الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي" .

آدام الله عزّه.

(١) في الأصل "فصيحة" .

(٢) في الأصل : "الأول" .

(٣) في الأصل "أبو الزمان" ثم صحح الناسخ فوقها بأبي الزمان.

هذا الديوان المعروف بـ "جواهر السلوك" أنشأه الحقير هلال بن سعيد ابن عرافة.

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي خَلَقَ الخَلْقَ جميعاً ومثلهم تمثلاً . وفضَّلَ الإنسان وجَعَلَ له الإحسانَ وكان القرآنُ على ذلك دليلاً .

قوله تعالى : " ولقد كرَّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً (الإسراء ، ٧٠) . وأمدَّهم بالأنعام وجعل لهم الأصفرين فمنهم يكون أخرسَ فهيها<sup>(١)</sup> عن النطق قليلاً . وعن السباق في ميادين أهل البطالة للمقالة بنواغ الكلم ذليلاً . ومنهم من أعلى شأنه . وأصفى فكرته وجنانه وأطلق أنة لسانه وجعل قوله أقومَ قِيلاً . أحمدُه حمداً ، سرّاً وجهراً ويملاً<sup>(٢)</sup> الدنيا براً وبحراً . على ما أسبغ عليّ نعمةً وفضلاً جزيلاً والصلاة والسلامُ على السيد الأمين حبيب ربِّ ( ٤ ) العالمين ، محمد العربي مشيد بُنيان الحق المبين ، وآله السادة الفـرَّ<sup>(٣)</sup> الميـ<sup>(٣)</sup> امين . ص لآة باقية

(١) الفقيه : العمي وفي الأصل : " أخرساً " .

(٢) في الأصل : يملأ وفيه : السباق .

(٣) في الأصل : العز .

لا انصرام إلى يوم الدين . أما بعد فأبني فكّرت في العلوم فَوَجَدْتُهَا محتاجةً إلى علم الفصاحة ومع عَدَمِهِ تضطربُ معنى ولفظاً . ومن أرادَ أن يتصدى لنهج هذا المنهاج فعليه بتقويم لسانه عن لأعوجاج بعلم النحو<sup>(١)</sup> والصرف واللفّة والبديع والقوافي والعروض وأن حفظاً من هذه الفنون من كلّ شيء شيئاً قليلاً<sup>(٢)</sup> من باب هذا الرّوض . وهو شرحُ المعاني بنسج القريض الطويل العريض الممدوح المذكور المشهور . والسّعي المشكور . حيث أن الله عزَّ وجلَّ جعله آيةً معجزةً أودعها في رؤوس العرب ، فبلغوا في ذلك الغاية ، وارتكبوا<sup>(٣)</sup> النهاية . ثم إن الله تعالى غالبهم القرآن فَعَلَبَهُمْ<sup>(٤)</sup> فَأَفْحَمَهُمْ فقال عزَّ من قائل : " قل لئن اجتمعت الأنسُ والجنُّ على أن يأتوا (و ٥ بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً (الاسراء ٨٨) " .

ووردت فيه الرواية عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " تعلموا الشعر إنما الشعر لحكمة<sup>(٥)</sup> " . وبلغنا عنه أنه مدحه كعب بن زهير بن أبي سلمى

- 
- (١) في الأصل : " النحوى " .  
(٢) في الأصل : " فليولج " وفي القاموس ف ولج يلج ولوجاً : دخل . وأولجته : أدخلته .  
(٣) في القاموس : ركب الذنب وارتكبه : اقترفه والاستعمال هنا على المجاز أي تعاطوه .  
(٤) في الأصل : " فاعلبيهم " وفي المصباح " غلبه غلباً " من باب ضرب وكذلك في القاموس ، وفي الأصل : " قل لو اجتمعت " .  
(٥) المروى في البخاري : " أن من البيان لسحرا وإن من الشر لحكمة " مختار الأحاديث . ص ٤٤ . وقال (ص) : " تعلموا العلم عن عمر (ر) ، وقال (ص) " تعلموا من العلم ما شئتم " عن أنس (ر) مختار الأحاديث للهاشمي ، ص ٤٤ .

والنابغة الجعدي وحسان وغيرهم ويسمعه منهم ولم ينكرة عليهم ، ووجدت في شيء من كتب أهل الغرب : أن النابغة الجعدي وهو أعرابي بالبادية وحين يأتي قادماً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، يقربه زلفى <sup>(١)</sup> ويضع له ثوباً من أثوابه يقول له أهلاً بشيخ أهل الوبر ، وهو من الشعراء المشهورين . وللشعر مدائح شتى تركتها اختصاراً <sup>(٢)</sup> واقتصاراً عن الأطناب <sup>(٣)</sup> وأنا العبد الجاني هلال بن سعيد <sup>(٤)</sup> بن ثاني بن صالح بن عرابة العُماني . لما طالت <sup>(٥)</sup> بي الغربة وتكاثفت عي الأزيمة <sup>(٦)</sup> والكربة . دعنتي الهمة والرغبة . والتشوق والطربة إلى أن أطلق أعتة فرسان المباني في ميدان (و٦) علم اللسان بمثاني النثر . وأخلق سباتك القوافي صبأً في بواتق <sup>(٧)</sup> العقل بمعاني الشعر ، وطعمتها أكسير الاستعارة ، ففتحت فيها روح الحياة فخرجت طفلة ثمينة بعلمها الصرف والكسر وأسكنتها في تساويد متفرقة ، وقراطيس ممزقة . فاطلّع عليها واحدة من المتعلمين كان في زمانه موجوداً . ومن أخواني معدوداً . فأشار علي بأن <sup>(٨)</sup> أجمعها ديواناً فجمعتها ، هذا وسميته "جواهر السلوك في مدائح الملوك ، وتسليية حزن العاشق المهلوك" .

(١) في الأصل : "زلفاً" .

(٢) في الأصل : "اختصاراً" .

(٣) في الأصل : "التنقيب" ، وفي اللسان أن تعلق السقاء في عمود البيت ثم تمخضه فأبدلنا الكلمة بالاطناب وهو المقصود هنا . وفي اللسان ( طنب ) جاء الأطناب : البلاغة في المنطق والوصف : مدحا كان أو ذمّا .

(٤) في الأصل : "ابن سعيد ، وابن صالح" .

(٥) في الأصل : "اطالت" .

(٦) في الأصل : "الازمة" وفي القاموس : بفتح الهمزة وفتح الثاني أو تسكينه .

(٧) في الأصل : "بواتق" .

(٨) في الأصل : "فأشار علي أن أجمعها" .

وفي المختار : "أشار عليه بال رأي" .



فمن وقف عليه من أهل العلم وشَحَذَ<sup>(١)</sup> فيه خاطره وردد فيه ناظره ، ووجد

فيه<sup>(٢)</sup> عيباً وخطلاً وتحريفاً وزللاً فليصلحه وله الأجر الجزيل من الربّ الجليل إنه

حميدٌ مجيبٌ.

## - حرف الهمزة -

- ١ -

وقال يمدح سيده السلطان<sup>(٣)</sup> سعيد بن سلطان بن الامام حرس<sup>(٤)</sup> الله معاليه :

١. بَرِّقْ تَبْدَى خَفِيَّةً بَسَنَاءَ

سَحَرًا يَفْطُ جَلَابِبَ الظَّلَمَاءِ

(و ٧)

٢. وَظَنَنْتُ عُلُوَّ قَدْ تَزَحَّرَخَ سَجَفُهَا

عَنْهَا بِبَطْنِ الْخِيَمَةِ الزَّرْقَاءِ

---

(١) في الأصل : " شَحَذَ " .

(٢) في الأصل : " وجد به " .

(٣) وضع الناسخ اسم الحروف في الديوان في الهامش على يسار الصفحة .

(٤) في الأصل : " احرص " .

حرف الألف

ق ١ ( الترفيم الآتي يحمل رقم الأبيات ) :

١. في القاموس : " خَفِيَّةٌ " و " خَفِيَّةٌ " ، " جَلَابِبٌ " ، لم ترد بهذه السيف في اللسان . قال صاحبه :

( الجلابب ) هو ما تغطي به المرأة الثياب من فوق كالمحفة ... والجماعة الجلابيب .

٢. في الأصل : " تزحج سجعها " .

٣. أم زال عن أسماً نياطاً لثامها  
فتبسّمت بالروضنة الخضراء
٤. قلبي تذكّر جيرة في ساخف  
وطويلع مع قاعة الوغناء
٥. مع أثلة الوادي صحت خرائداً  
عنقاء مع غشاء مع غيداء
٦. كم ربّرباً ماضي الحاظ عهدته  
مع سلمة الوسطاء بالبطحاء
٧. وحمّام أيلك ردّد الكافات في  
اثبات سلع مؤلفاً بيبكاء
٨. قد هاجه دهر مضي بلذاذة  
ورغيد عيش قد مضي بهناء
٩. أما على ذاك الزمان وطيبه  
والشمل فيه جامع الأمواء
١٠. أشكو الجوى من فقده وفراقه  
وابكي عليه بدمعة حمراء
١١. لولا سعيد نجل سلطان أتى  
زمني لما قد كنت في الأحياء

٥. في اللسان : " عنقاء " : بيعة العنق . " غرثاء " يريد بها النحيفة.  
وفي اللسان : " الانثى غرثى و غرثانه " وهي التي أصابها الجوع . " والغيداء " المرأة المشتية من اللبن  
٦. اللسان : " الربرب " جماعة البقر ما كان دون العشرة .  
٧. في اللسان " المائب " موضع . ولم ترد " اثبات " .  
٨. في الأصل " بهناء " .  
١٠. " وابكي " قطع همزتها لضرورة الوزن .

١٢. حاز الرياسةَ والسياسيةَ والتقى  
والفخرَ عند العُرفِ بالأشياء  
١٣. في السلم للطاعات فهو ملازمٌ  
ولدى المعارك فهو قُطبٌ رحاءٌ<sup>٧</sup>  
١٤. هذا السعدي الذي ملك البورى  
ظُراً وَيَزُوى<sup>٨</sup> جودُه بالطائي

( ٨ )

١٥. إن شمتَه في الرُوع شمتَ جَحَافلاً  
والسرايُ فيه عالم العلماء  
١٦. في كفه جناتٌ عَدَنٌ للعَطَا  
وجَهَنَّمُ في الحربِ للأعداء  
١٧. حاضَتْ بيميناه الصَّوَارِمُ والقَنَا  
من وَكَزِه في مَعْرِكِ الهجاء  
١٨. والشَّهْبُ تنظُرُ فِعْلُهُ فَتَسَاقَطَتْ  
جَزَعاً وحَلَّتْ باطن الدُّفْعَاء  
١٩. الموتُ يَصْدُرُ من شَبَابِ سِنَانِه  
فَتُكَا<sup>٩</sup> ومن أَقْلَامِه العُرَاء

١٢. العرف : الجود.

١٣. الرحا والرحى مؤنثة معروفة .

والهمزة لا وجه له حسب رأي الجوهري.

وصوبها ابن بري . راجع اللسان (رحا).

وفي الأصل "العرائك" بدل المعارك ، وفي المعجم :

العرائك ( جمع عريكة ) وهي بقية سنام الجمل أو الناقة وليس المقصود هنا .

١٤. في الأصل : يزوى<sup>٨</sup> وأراد يزويه : نجاه فانزوى والأجود<sup>٩</sup> يزرى<sup>٨</sup> بالراء.

٢٠. إن رمت منه قضاء شغل واجب

ابداك<sup>١</sup> بالمعروف والشراء

٢١. دم وابق<sup>٢</sup> يا نجل الإمام بنعمة

وعداك في ذل وكل بلاء

- ٢ -

وله أيضاً. متفزلاً :

١. اعلو<sup>٣</sup> جاء عدائي ، مرامهم<sup>٤</sup>

تركي محبتكم وامضوا كما جازا

٢ ما قط اسمع لو لجوا ولو عدلوا<sup>٥</sup>

بجهلهم وهم في الأصل اعداء<sup>٦</sup>

٣ولست اسلو بعدل عن هوائ ولا

يُفني<sup>٧</sup>ه دال ولا هاء ولا راء

(٢٠) يقال : بديت بالشئ وبديت به : ابتدأت ، ولم يرد (ابديت) ، ويقصد "ابداك" ابتداك.

(٢١) في الأصل "ابق" . وعداك في ذل : غيرك في ذل.

(١) في الأصل "مرامهم" ، وفيه القاموس : "مضى يمضي مضياً ومضوا : خلا ومضى السيف مضاً : قطع . وامضاه انفضه" ولم يرد "امضى" بمعنى مضى.

(٢) قط : مخصوص بالماضي وقد استعملها مع المضارع "اسمع".

(٣) دال ولا هاء ولا راء : بقصد الدهر.

## - حرف الباء -<sup>١</sup>

- ٢ -

وقال أيضا - بمدحه حرس الله معاليه :

١. مَنْ لِي بِأَحْوَى مِنْ الْأَرَامِ مُنْتَخَبِ

وِظْلُمُهُ خَيْتَمُورٌ سُلٌّ مِنْ عُنْبِ

(و ٩)

٢. وَنَقْطَةُ مَنْ عَبِيرٌ فَوْقَ وَجْنَتِهِ

كَأَنَّهَُا رُمِيَتْ فِي لُجْةِ اللَّهْثِ

٣. وَصُدْغُهُ دَبٌّ فَوْقَ الْوَرْدِ يَلْثَمُهُ

وَخَافَ ضَرِيَّةً ، أَجْفَانِ عَلَى غَضَبِ

٤. وَقَدْ تَخَجَّلَ الْأَغْصَانُ مَيْسَتَهُ

وَرَدَفَهُ قَدْ زَرَى بِالْمَوْجِ وَالْكُتْبِ

٥. وَفَرَعُهُ جُنْحٌ لَيْلٍ فِي ضَفِيرَتِهِ

وَتَغَرَّهُ ضَرْبٌ يَفْتَرُ عَنْ شَنْبِ

### حرف الباء

ق ٢. - لم يكتب الناسخ اسم الباب

(١) في الأصل : "الأرام" والحيعة في اللسان : الخفة والطيش.

(٢) في الأصل : "صدغه" والصدغ ما بين العين والاذن.

(٣) في الأصل : "تخجل" والفعل رباعي حقه ضم الأول في المضارع.

(٤) في الأصل : "في غفيرته" والضرب : العسل الأبيض الفليظ ، والشنب : في اللسان : ماء ورقة يجري على الثغر وقيل : رقة وبرد وعذوبة في الأسنان.

٦. يَزُورُنِي وَالِدُجِيْ جَمُّ جَلَابِيْهِ

وَالْعَالَمُونَ غَفْلُونَ وَالرَّقِيبُ غَسْبِي

٧. أَضْمُهُ وَجِيْوشُ تُسْمِدُنِي

وَالْفَتْنُ قَرْظُهُ وَالْقَلْبُ فِيْ تَعَبِ

٨. عَلَلَّتُهُ الصُّرْفَ حَتَّى صَارَ يَسْمَحُ لِي

بِمَا يَشِخُ وَيَذْنِيْنِي عَلَى رَغَبِ

٩. طَوْرًا يَمِيلُ إِلَى نَحْوِيْ وَارْشَفَهُ

وَتَبَارَةُ يَنْثِيْ فِي الْهُوِّ وَاللُّغَبِ

١٠. وَبَاتَ يَقْضِيْ دِيُونًا فِي الْهُوِّ وَجِبَتْ

وَمَلَّتْ أَقْبَضُ مِنْهُ أَوَّلَ الطَّلَبِ

١١. حَتَّى تَرْنَمَ عَصْفُورٌ بِنَفْمَتِهِ

وَالنُّجْمُ بِالْغَرَبِ يُبْدِي الرِّقْصَ بِالطَّرَبِ

١٢. وَالصَّبْحُ قَدْ قَمِيصَ اللَّيْلِ مِنْ دُبُرِ

وَأَسْنَهُمُ الشَّمْسُ تَرْمِي أَعْيْنَ الشُّهُبِ

---

(٦) "جلايب" لم ترد في المعاجم بهذه الصيغة . أنظر : ق (١) البيت (١).

وفي اللسان : الغفور من الأبل : البلهاء التي لا تمتع من فصيل يرضعها ولا تبالي من حلبها ،  
الاستعمال على المجاز.

(٨) في الأصل : "يدليني".

(٩) قوله "يميل إلى نحوي" قول وكيك.

(١١) في الأصل : "يبدى".

(١٢) السهم واحد السهام وهو الذي يرمي به ، أما السهم بمعنى الحسيب فجمعه على أسهم وسهام  
وسهمال.

١٢. وقَامَ فِي مَذْهَبِ التَّوْدِيْعِ مُسْتَرَعًا

وَالدَّمَغَ يَسْتَكْبُهُ نَوْعًا مِنَ الدَّهَبِ

١٤. وَدَعَّاهُ فَمَضَى وَالِدُوعَرٍ يَكْتُمُهُ

فِي مَلْبَسِ الْخَزْ أَوْ فِي مَلْبَسِ الْقَصَبِ

(و ١٠)

١٥. ثُمَّ وَجَّهَتْ وَجَّهَ الْحَادِيَاتِ إِلَى

نَجْلِ الْإِمَامِ رَفِيعِ النَّجْرِ وَالرُّثْبِ

١٦. أَعْنِي سَعِيدَ بْنِ سُلْطَانَ الَّذِي فَخَرَتْ

بِهِ الْأَعَاجِمُ مِنْ تَرْكِ وَمِنْ عَرَبِ

١٧. زَاكِي الطَّبَاعِ تَقِي النَّفْسِ ذِي كَرَمِ

نَوَالِهِ لِلوَرَى يَفْنِي عَنْ السَّحْبِ

١٨. شَهْمٌ لَهُ شَيْمَةٌ شَمَاءُ شَاهِرَةٌ

أَعْدَاؤُهُ مِنْهُ فِي ذُلٍّ وَفِي نُصْبِ

١٩. مَلِكٌ يُدِيرُ رَحَى الْهَيْجَا بِخُنْصَرِهِ

أَقْنَى الطُّفَاةَ بِضَرْبِ السُّمْرِ وَالْقُضْبِ

(١٣) فِي الْقَامُوسِ : "تَسْرِعُ إِلَى الشَّرِّ . عَجَلٌ وَلَمْ أَجِدْ : "اسْتَرَعٌ".

(١٤) فِي الْقَامُوسِ : "الْقَصَبُ : الدَّرُّ الرُّطْبُ الْمَرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ".

(١٥) نَجْرٌ وَالتَّجْرُ : الْأَصْلُ .

(١٦) فِي الْأَصْلِ : "ابْنٌ وَقَوْلُهُ : "بِهِ الْأَعَاجِمُ مِنْ تَرْكِ وَمِنْ عَرَبٍ" عِبَرٌ مُسْتَقِيمٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى .

(١٨) قَوْلُهُ "شَاهِرَةٌ" يُرِيدُ مَشْهُورَةً . وَفِي الْأَصْلِ "أَعْدَاؤُهُ".

(١٩) فِي الْأَصْلِ : "رَحَى".

٢٠. قَدْ خَدَّئْتَنِي الْمَعَالِي أَنْ ذَا مَلِكاً

أَفْعَالُهُ شُهِرَتْ فِي سَالِفِ الْحَقَبِ

٢١. فَالسَّيْفُ وَالْخَيْلُ تُرَوَّى عَنْ مَعَارِكِهِ

وَأَشْهَرَتْ عِلْمَهُ لِي أَصْدَقُ الْكُتُبِ

٢٢. وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَبْقِيَهُ فِي نَعَمٍ

وَالْخَيْرُ يَجْرِي إِلَيْهِ جَرَى مُسَرِّبِ

٢٣. أَدَامَهُ الرَّبُّ فِي مَلِكٍ وَفِي فَرَجٍ

يَا لَيْتَ حُسَادَهُ فِي بَاطِنِ الثُّرُبِ

وقال أيضاً - يمدحه ويسأله فأعطاه ما أراد :

١. سَحَابُكَ يَا مَوْلَايَ يَسْكُبُ دَائِماً

عَلَى الْخَلْقِ ، وَالْمَمْلُوكُ لَيْسَ يُصِيبُهُ

٢. فَجُدْ لِي وَانْفِرِ الْجَدْبَ عَنِّي كَمَا

أَبِي كَانَ مِنْ جَدْوَى يَدِيكَ نَصِيبُهُ

---

(٢٠) في الأصل : " شهرت "

وفي الأصل : " الحقب "

(٢١) في الأصل " عرايكة " انظر : ق (١) البيت (١٣).

في القاموس : " شهرة كمنعه وشره " ولم يرد " أشهر " .

(٢٢) " أن يبقية " تركيب غير مستقيم من حيث النحو لعدم ظهور النصب .

(٢٣) تحريك الراء بالضم في الثرب من ضرورات الشاعر ، وحق الراء السكون

ق ٤

(١) في الأصل : " الملوك " فأبدلناها بالملوك .



وقال أيضاً . متغزلاً من البسيط

(و ١١)

١. سرّ قاصداً سرعاً يا حادي النُجُبِ  
وَقِفْ عَلَى التَّلْعَةِ الْعِلْيَاءِ مِنْ غَرِيبِ
٢. والْتُمْ حَصَى بُقْعَةِ الْوَسْطَى وَقَبْلَهُ  
وَادْمِغْ عَلَيْهِ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَكِبِ
٣. واسجدْ هنالك إجلالاً لرؤيتها  
وامضِ إلى سدرَةِ الْوَادِي مَعَ الْأَثْبِ
٤. تجدْ هُنَّ حَمَامَاتٍ تَتَوَحُّ ضُحَى  
تَشْوِقاً تُشْبِدُ الْأَصْوَاتِ بِالطَّرْبِ
٥. وقلْ لها أين غزلانُ الْأَرَاكِ مَضُوا  
فإنْ مَضْنَاهُمْ أَضْحَى لَفِي تَعَبِ
٦. وسِرْ إِلَى سَلَمِ الْمَسِيلِ مُنْتَظِراً  
هَلْ لَحَّ يَسْقِيهِ رَجَّاسٌ مِنَ السُّعْبِ
٧. بِهِ شَمْسٌ عَهْدِنَاهَا مُحَمَّلَةً  
أَعْنَاقُهَا الْحُمُرُ مِنْ دُرٍّ وَمِنْ دَهَبِ
٨. يَخْتَلِنُ فِي السَّمِيِّ مَنْ تَبَهُ وَمَنْ تَرَفَى  
فِي الرِّفْرِفِ الْخُضْرَ أَوْ فِي أَحْمَرِ الْقَصَبِ

ق ٥

(٥) فِي الْأَصْلِ "ابن" و"مضوا".

(٦) فِي الْقَامُوسِ "لَحَّ" فِي السِّوَالِ ، وَلَا يُوْجَدُ "لَحَّ".

(٨) خَتْلَهُ وَيَخْتَلُهُ خَتْلًا وَخَتْلَانًا : يَخْدُ عَنْ وَلِيِّ الْأَصْلِ "تَبَهُ" بِدَلِّ تَبَهُ.

٩. يبسمن عن أقحوانٍ في العقيق يرى

بحولة الظلم من عمارة العنكب

١٠. يحمي برشق نبالٍ في القسي وكم

قد أتلقت من نفوس الخلق بالعطب

١١. هم الأصحاب لا أنسى

حتى أكون بطن اللحد والشرب

١٢. كانت لنا بديار اللهو ساطنة

ناوي ونسرح في أثوابنا القشيب

١٣. ثم افترقنا وصار البين ينعق في

آثارنا بقبيح الزجر والنقب

( ١٢ و )

١٤. لكن صبراً عسى الرحمن يجمعنا

يوم المعاد بسا على السكن والترتب

واتى إلى الصلاة في مسجد بزنجبار في بر السواحل فوجد في حوضه ميزاباً

فمدحه :

١. بمسجد الباغ حوض فيه ميزاب

يفرغ الماء صباً وهو سكاب

(١٠) في الأصل "القسي".

(١٢) في الأصل "اللهوى".

(١٣) في الأصل : "بقيح".

(١٤) في الأصل : "باعلا".

٢. يَكْأَفُ النَّفْسَ جِدًّا فَوْقَ طَاقَتِهَا

حتى يكاد من التكليف يصطاب

٣. يُرِيدُ يَجْتَاحُ مَا فِي الْحَوْضِ أَجْمَعِهِ

والبشر ترجف منه وهو سلاب

٤. صَفِيرُ جَسَمٍ لَجُوجٍ فِي سَمَاحَتِهِ

يأتي الندى وهو ركاض ووثاب

٥. إِنْ رِيَمٌ يَهْتَزُّ عِنْدَ الْبَذْلِ مِنْ رَغَبٍ

لأنه لعظيم الأجر طلاب

وطلب منه واحد من إخوانه أن يمدح جامع جعفر ، فقال :

١. هَذَا كِتَابٌ شَرِيفٌ رَائِقٌ حَسَنٌ

ما قد وجدت له شبيها من الكتب

٢. حَاوِي الْعِلْمِ وَحَاوِي كُلِّ مَعْجَبَةٍ

يا ليت كاتبه أملاه بالذهب

٣. وَعِنْدَ ذِي الْعِلْمِ لَا مَالٌ يَعُوضُهُ

ولو يُباع بما في الأرض من شئ

ق ٦

(٢) لا يوجد في السان اصطاب ولعله يريد يصاب بداء أو بغيره ولعله يريد يستطاب فحذف التاء وقلب السين صاداً.

(٤) في الأصل : " لجوج " .

وفي الأصل : " الندأ " .

ق ٧

(١) في الأصل : " شبيهاً " .

(٢) في الأصل : " يعاوضه " .

في الصباح : " غاضني زيد عوضاً من باب قال . واعاضني بالاف وعوضني بالتشديد أعطاني العوض " .

ولم أجد في المعجم عاوض و " يعاوضه " .

٤. هذا هو الجامع المعروف ألفه

سليلاً جعفرَ ذي التزييه والأدب

٥. يا رب نوراً لخدأ صار ساكنه

واسكب عليه بمنهل من السحب

(و ١٣)

وقال يمدح قمر المعالي أبا الزمان وأهله سيده سعيد بن السيد سلطان :

١. وأغيدَ ميسال القوام مهفهف

له ملعب في مهجتي واسع رخب

٢. يذود وشاحاه برمان صدره

وقلقل قرطبة التخوف والرعب

٣. ضئيلات عقصيه بمتنيه تلثوي

وواوات صُدغيه تمتنهما الكُثب

٤. ويأتي الندامى والعُشار بكفه

ومفتضخ من نشرها المنذل الرطب

٥. يفوق نجيع الظبي لوناً احمرارها

مُعْتَقَه صرْفَ حَبَاب لها الشهب

---

(٥) كذا ورد البيت وهو غير مستقيم الوزن .

ق ٨

(١) وكان قد شطب صدر البيت المثبت في النص وكتب بجانبه " أن مركز به العجب".

ورجعنا البيت إلى الأصل.

(٢) في الأصل : " الرعب " وفي الأصل : " تذود".

(٣) العنقة والعقصة : الضئيرة وجمعها عقص وعقاص وعقائص.

(٤) في الأصل " العقار " بكسر العين بدل ضمها.

(٥) في الأصل : " احمرارها " .

٦. تَقْصُ لَنَا أَخْبَارَ عَامٍ وَقَوْمِهِ  
وتروي لنا ما فاردَ العجمَ العُربُ  
٧. يَطُوفُ بِهَا وَاللَّيْلُ أَزْرَقُ لَوْنُهُ  
وانجمُ جزيانها مُثْقَلٌ صَغْبُ  
٨. أَمُوناً فَلَا لَجُ الْقَدُولُ لِعَذْلِهِ  
وحاسدُهُ فِي صَدْرِهِ الْهَمُّ وَالْكَرْبُ  
٩. وَيُبْذِي لَنَا النُّطْقَ الْقَوِيمَ لَطَافَةً  
فَمَا سَاعَةَ إِلَّا وَمَالَ بِهِ الشَّرْبُ  
١٠. وَقَدْ عَقَدَ السَّرَاحُ الْمُصَفَى لِسَانَهُ  
وعَنَدَ وَالشُّشْوَانُ لثَغْتَهُ عَذْبُ  
١١. يَشِيرُ بِكَفَيْهِ يَرِيدُ رَدَاعِنَا  
وَادْمَعُهُ وَيَلُ وَأَمَاقُهُ سُحْبُ  
١٢. عَفِيفٌ فَلَا رَامَ الْخَنَا فِي زَمَانِهِ  
وَقَارِبَتْنَا لَمَّا الْحُجُ بِهِ الْحُجْبُ

(و ١٤)

١٣. وَقَمْنَا إِلَى التَّوْدِيْعِ وَالنَّيْبِ دَمْعُهَا  
عَقِيْقٌ وَدَمْعُ الْمُهْرِ زَادَ بِهِ السَّكْبُ

(٨) فِي اللِّسَانِ : " : أَمِينَةٌ وَثِيقَةُ الْخَلْقِ وَقَدْ أَمِنْتَ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً " فَهِيَ فِي اللَّفْظِ  
لِلْمَوْنَةِ وَالْحَيَوَانِ وَاسْتِخْدَامُهَا الشَّاعِرُ فِي غَيْرِ مِمَّا وَضَعْتَ لَهُ وَفِي غَيْرِ مَعْنَاهَا.  
(١٠) فِي الْأَصْلِ : غَذِبَ " بَدَلَ عَذِبَ ، وَعَذِبَ حَقَّقَهَا أَنْ تَكُونَ عَذْبَةً لِأَنَّهَا صِفَةُ لِلتَّغَةِ .  
(١١) فِي الْأَصْلِ : " وَدَاعٌ .  
(١٢) فِي الْأَصْلِ : " أَقَمْنَا . وَفِي الْأَصْلِ دَوْرَ الْبَيْتِ هَكَذَا " دَمْعُهَا " ( الدَّالُّ فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ وَ" مَعَهَا " فِي الشُّطْرِ الثَّانِي ) .

١٤. وَقَفْنَا وَأَسْيَافُ الصَّبَاحِ بِوَارِقْ

على الليل والجوزاء يَلْفُهَا الْعَرَبُ

١٥. وَلِلْبَيْنِ أَسْيَافٌ جَدَادٌ يَهْزُهَا

وَيَظْهَرُ مِنْ صَنِيعَاتِهِ الثُّغْقُ وَالنُّعْبُ

١٦. فَوَدَعْتَهُ وَالْأَرْحَبِيَّةُ سَيَّرَهَا

حَيْثُ وَتَمْضِي فِي أَرْمَتِهَا تَجْوِ

١٧. لَهَا طَرَبٌ فِي مَشْنِيهَا وَبَشَاشَةٌ

إِلَى مَلِكٍ تَعْنُو لَهُ السَّادَةُ النُّجُوبُ

١٨. سَعِيدٌ بَنَ سُلْطَانَ الشَّجَاعِ الَّذِي لَهُ

عِزَائِمُ لَابَارَتِهَا يَوْمَ الْوَعَى الْقَضْبُ

١٩. تَشَقُّ الصَّخُورَ الصُّمَّ ضَبُوءَ سَيْفِهِ

فَلَا أَبْدَأُ فِي كَفِّهِ صَارْمٌ يَنْبُو

---

(١٤) فِي الْأَصْلِ : " الْعَرَبُ " .

(١٥) نَعَقَ الْفَرَابَ وَتَعَبَ بِمَعْنَى صَبَّاحَ .

(١٦) فِي اللِّسَانِ : الْأَرْحَبِيَّةُ : النِّجَابُ الْأَرْحَبِيَّةُ تَنْسِبُ إِلَى بِي أَرْحَبٍ . وَهِيَ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ . وَقِيلَ رَحِبَ هُوَ فَعْلٌ .

(١٧) النَّجْبُ : جَمْعُ النَّجِيبِ . وَهُوَ الضَّرِيمُ الْحَسِيبُ وَتَسْكُنُ الْهِيمُ مِنْ ضَرُورَاتِ الشَّاعِرِ . وَفِي الْأَصْلِ : " تَعْنَوُا " .

(١٨) دَوَّرَ الْبَيْتَ هَكَذَا : الَّذِي لَهُ ( الشُّطْرُ الثَّانِي ) . وَفِي الْأَصْلِ : " الْوَعَا " وَفِي الْأَصْلِ : " ابْنٌ " .

(١٩) لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمِ ( ضَبُوءٌ ) . جَاءَ فِي الْقَامُوسِ : " ضَبِيبُ السَّيْفِ ( بِالضَّادِ ) حَدُّهُ " وَفِي الْمَصْبُوحِ " الْغَضْبَةُ " مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صَفَرٍ أَوْ نَحْوِهِ يَشْعَبُ بِهِ الْإِنَاءُ وَفِي الْقَامُوسِ : الْخُطْبَةُ : حَدُّ السَّيْفِ وَاضْبٌ وَظَبَا كَهْدَى " وَلَاكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

وَجَاءَ فِيهِ : ظَلِيبُ السَّيْفِ ( بِالضَّاءِ ) وَهُوَ طَرَفُهُ . أَمَّا الضَّبِيبُ بِإِضْمَارِ فَسِيلَانَ الدَّمِ مِنَ الْقَدَمِ وَفِي الْأَصْلِ : " يَنْبُوا " .

٢٠. فتى نافع الآلاف في السلم راغباً  
 وهمته يوم الوغى الطعن والضرب  
 ٢١. تذرّع بالهيجاء م الفتك هيبنة  
 تشب به نار العريكة ما تخبو  
 ٢٢. تجول به الجرذ المذاكي عوايساً  
 وتسحب أذيال الدروع ولا تكبوا  
 ٢٣. سواغب يكفيها النيجع لوزدها  
 وأما الوشيح الملد فهي لها عشب  
 ٢٤. ترى في نواصياها من النصر سورة  
 وقد نمتتها من معاركه السلب  
 ٢٥. يرد شعاع الشمس ضوء جبينه  
 إذا جئة الليل الحكولك والحرب

(و ١٥)

٢٦. وراحتة سحبت تدليل دموعها  
 على الخلق طراً قط لانا شهم جذب

(٢٠) "نافق" يريد منفق . وفي الأصل : "الوغا".  
 (٢١) "العريكة" يريد المعركة . وفي الأصل : "تخبوا" وقوله مع الفتك : من الفتك.  
 (٢٢) "الجرذ" الخيل قليلة الشعر من علامات العتق والكرم و "المذاكي" الخيل التي ترى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان . الواحد ملك.  
 (٢٣) سغب : جاع وهو سغب وسغبان وهي سبى وجمعها سغاب : وليس (سواغب)  
 ورد في النص و "الوشيح الملد" الرمح المتشابكة والوشيح في الأصل الاشتباك .  
 (٢٤) كان عليه أن يقول "بمقها السلب".  
 (٢٥) الحكة والحلك : شدة السواد والشيء حالك ومحلوك ، وفي اللسان : "أسود حالك وحالك" ومحبوك وحلولك بمعنى "ولم أجد" : "الحكولك من تصرفه الغريب".  
 (٢٦) التتوش ، التتول ، ويريد ب"ناشهم جذب" أصابهم.

٢٧. ولا يعتريه التيه في كل حالة

ولا يمتري أعطافه أبداً عجب

٢٨. يطول لساني بالقريض لدحه

كما طال من أفعاله الصارم الغضب

(و ٢٠)

### - حرف التاء -

- ٩ -

وقال يمدح بعض أخواله وهو بزنجبار:

١. هذا الحمى فانزلوا طراً بحومته

وكبروا واسجدوا في شطر قبلته

٢. حلّوا به ، واكحلوا الأجفان تربته

وقبلوا الأرض تكريماً لحرمته

٣. روض يسمي نفوساً زان منبئه

بفضله الله أحياناً ومنته

---

(٢٧) في الأصل : " التيه " والامتراء الشك ، امتري في امرى ، شك ، وعداء

المصباح يقي ، وعداء الشاعر بدون حرف جر ، واستعماله غير دقيق.

(٢٨) الغضب : السيف القاطع.

حرف التاء

ورد حرف التاء متأخراً في ( و ٢٠ ) حتى و (٢٧) .

ق ٩

(١) في الأصل : " الحما .

(٢) في المعجم : " كحل العين كمنع ونصر فهي مكحولة " وليس في المعجم أكحل.



٤. مَنْ حَلَهُ طَابَ نَفْساً وَاعْتَلَى شَرْفاً  
وَنَالَ خَيْراً مِنَ الْبَارِي بِجَنَّتِهِ
٥. تَهْتَرُ أَغْصَانُهُ سَكْرَانَةً طَرِيّاً  
مِنَ النَّسِيمِ وَقَاءَتْ نَحْوَ ظِلَّتِهِ
٦. بِهِ الْقَرْنُفُلُ مَصْكَوفاً يَمِيسُ كَمَا  
غِيْدٌ يُحَرِّكُهَا عُودٌ بِنَغْمَتِهِ
٧. يُنْمَقُ الطَّلُّ أَطْرَاساً مُتَمَنِّمَةً  
وَالطَّيْرُ يَقْرَأُ بِوَعْظِهِ فِي صَحِيفَتِهِ
٨. وَالْفَيْمُ يَبْكِي بِدَمْعٍ فِيهِ مَنْدَقِي  
وَالنَّبْتُ مَبْتَسِمٌ مِّنْ سَكَبِ عُبْرَتِهِ
٩. طَابَتْ مَفَارُ أَشْجَارٍ بِهِ وَزَهَتْ  
وَالرَّبُّ يَسْقِيهِ رِيّاً طَوْلَ مُدَّتِهِ
١٠. وَاهْتَزَّتْ الْأَرْضُ تَيْهاً مُّعْجِباً وَرَبَّتْ  
وَاخْضَرُّ مَوْقِفُهُ مِنْ نُورِ رَحْمَتِهِ
١٢. يُسَمَّى عَلِيّاً فَتَى مَسْعُودٍ مَسْعِدُنَا  
بِكُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ نَهَوَى لِقُرَيْتِهِ

(و ٢١)

١٢. زَاكِي الْفَنَاصِرِ قَرَّمَ نَافِقٌ سَمَحٌ  
ذَوُوا السُّؤَالِ وَقُوفٌ عِنْدَ عُثْبَتِهِ

(٤) فِي الْأَصْلِ : " اَعْتَلَا " .  
(٥) " سَكْرَانَهُ " لَيْسَ بِاللُّغَةِ ، فَمَزُنَتْ سَكْرَى ، وَفِي الْأَصْلِ : " بِالْكَسْرِ وَالظَّلَّةُ بِالضَّمِّ وَهُوَ مِنْ شَجَرٍ وَنَحْوِهِ .  
(٦) فِي الْأَصْلِ : " الْقَرْنُفُلُ .  
(١٢) فِي الْمَصْبَاحِ ، هُوِيَه مِنْ إِذَا أَحْبَبْتَ وَعَلَقْتَ بِهِ " وَلَا يَتَعَدَّى الْفِعْلُ بِيَلَا إِلَّاذَا كَانَ مَعْنَى سَقَطَ ، وَالْفَضُّ وَيَكُونُ : نَهَوَى لِقُرَيْتِهِ

١٤. أَمِيرُ قَوْمِ تَصَاغِ الْمَكْرَمَاتِ لَهُ

تَقْفُوسَاتٍ بِدَعِ الْأَهْوَاءِ بَطْلَعَتِهِ

١٥. عَزِيزُ نَفْسٍ، كَرِيمُ الطَّبِيعِ مَبْسُوطٌ

صَا فِي الْعَقِيدَةِ مَحْمُودٌ لِسِيرَتِهِ

١٦. مَا شَمُّهُ غَيْرَ وَضَّاحٍ وَمُنْشَرَحٍ

صَا فِي الْعَقِيدَةِ مَحْمُودٌ لِسِيرَتِهِ

١٧. وَاسْأَلِ اللَّهَ ( جَمْع ) الشَّمْلَ فِي سَرَعٍ

عَنْ نَصْطَلِي ( زَمَنًا ) نِيرَانٍ فَرَقَّتِهِ

وقال متغزلاً من الطويل :

١. حَمَامَاتٍ أَيْلِي عَذْبَةُ الثُّغَمَاتِ

تَرَدُّدُ كَافَاتٍ عَلَى الْأَثَلَاتِ

٢. يُجَاوِبُهَا الظَّاهِي الْأَغْنُ تَشْوُقًا

لَأَلَا فِهُ فِي ظُلْمَةِ الْإِثْبَاتِ

---

(١٤) فِي اللِّسَانِ : " تَقْفُوسُ الْبَيْتِ " انهدم " وَ الْأَهْوَاءُ " يريد بها الأهواء وهو من ضرورات الشاعر وفي الأصل : " الْاَهْوَى " وتضاف المكرمات.

(١٥) قَوْلُهُ : " مَحْمُودٌ لِسِيرَتِهِ " ضَعِيفٌ وَرَكِيكٌ.

(١٧) فِي الْأَصْلِ : " يَجْمَعُ الشَّمْلَ " فِي الْأَصْلِ : " زَمَانًا " وَيُرِيدُ أَنْ يَقُولَ فِي الشُّطْرِ الثَّانِي : " بَدَلُ أَنْ أَوْ عَوِضُ أَنْ نَصْطَلِي ... وَكَانَ قَلْبُ الْف ( أَنْ ) عَيْنًا وَقَدْ وَرَدَ هَذَا فِي الْهَجَاتِ الْقَدِيمَةِ عَنْ تَهْمِيمٍ وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ : " أَشْهَدُ (عَنْكَ) رَسُولُ اللَّهِ " أَيْ ( أَنْكَ ) رَسُولُ اللَّهِ.

ق ١٠

(٢) فِي الْأَصْلِ : لَا وَلَا فِهُ " وَالْآلَافُ جَمْعُ الْفَ وَهُوَ الْإِنْسَانُ تَالِفُهُ ، وَفِي الْأَصْلِ : " ظَلَهُ " .

٣. وَحَوْلُهُمَا تَحْتَ الْأَرَاكِ جُودُرٌ

يَصِيدُ أَسْوَدَ الْغَابِ بِالْفُتَاتِ

٤. وَقَفْتُ بِهِمِ وَالنَّارُ تَحْطُمُ أَغْظَمِي

وَرُوحِي جَرَتْ كَالدَّمَغِ فِي وَجْنَاتِي

٥. أَسْأَلُهُمْ عَنْ خُلَّتِي أَيْنَ أَقْبَلْتُ

فَقَالُوا سَرَتْ فِي رَبِّ رَبِّ الطَّبَيَّاتِ

٦. فَقُلْتُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمِ فِي هُوَ السَّمَاءِ

فَقَالُوا: هُمْ فِي الْأَرْبَعِ الْخَضِرَاتِ

٧. وَبِالْخِيَمَةِ الْوُسْطَى عَلِيَّوَةٌ سَكَنَهَا

مُحَجَّبَةٌ بِالسُّمْرِ وَالطَّبَيَّاتِ

(و ٢٢)

٨. قَصَدْتُ خِيَامَهَا وَالرِّمَاحُ شَوَاجِرُ

وَحَيْلُ الْمَنَابِقِ قُمْنٌ لِلْفِزَوَاتِ

٩. فَبَيْتْنَا وَلَمْ نَخْشَ مَقَالاً وَلَا قَلْبِي

وَحَاسِدُنَا بِالْبَغْدَادِ وَالْفَقْدَانِ

١٠. أَرَوْمُ ارْتَشَافَ الظَّالِمِ مِنْهَا وَائْتَنِي

عَلَى جَزَعٍ مِنْ تَسْفَةِ الرُّصَدَاتِ

(٣) في انقاموس : "الجودر" بالواو ولد البقرة الوحشية ويرد بالهمز أيضاً فتقول : "جودر".

(٥) الحلة : "الصدافة ويريد بها الحيلة،

(٦) لعله يريد أم هو في السماء.

(٧) الظبية : حد السيف وجمعها اظب وظبا كهدي.

(٨) في الأصل : "حباها" بالضم أي قصدت خيامها "شواجر" مشرعة للطنع وشجرة بالرمح طعنه.

١١. وسهمُ حمام رُكبت في قسيها

ليُرْمى بها مَنْ يبتغي الرشفات

فتزل قرب البحر فطلع البحر ذات يوم على بيته فجعل يعاتبه ، من الطويل :

١. أبا خالٍمَ ظَنّني لستَ تحفظُ غيبتِي

وقد خاب ظَنّني خيبةً إثرَ خيبةٍ

٢. تطوفُ بنا ليلاً كمثُلِ عَدونا

وَقَفَوْسُنتَ داري ثم خَرَيْتَ بُقْعَتِي

٣. وَتَبَتُّنْني مِنْ حَيْثُ أَنسي غافلٌ

وَتَجَتَّاحُنِي حتّى تناوشَتَ طُرَّتِي

٤. مرادُك مِنّي غير ما أنا ضامرٌ

وَأوكِزْني حتّى ترومَ مَنِيئِي

٥. ولي لجارٍ أن يُعاقِبَ جارةً

ولو رابَهُ من فعلِهِ كلُّ رِيئةٍ

٦. ولو ترعوي ما في ضميري من الجفا

لأبديتَ لي لُطفاً وساءَلكُ غُربتي

٧. وَكَمْ صاحِبِ جاورِئُهُ وَمَصْحَبُهُ

ولما افترقنا ظلَّ يَطْلُبُ صُحْبَتِي

ق ١١

(٢) قعوس داري "هدمتها".

(٤) في المصباح : "وكزه وكراً" ولا وجد أو كز . انثلاثي من باب وعد :

ضربة ودفعة ، والحكمة أو ضربة بجمع كفه .

٨. وَأَنْتَ تُوَاحِنِي بِمَا أَنَا كَارَةٌ

وَتَسْطُو عَلَيَّ سَسْطُوَةً بَعْدَ سَطْوَةٍ

(و ٢٢)

٩. وَتَبْغِدُنِي طَوْرًا وَأَقْرُبُكَ تَارَةً

لَعَلِّي أَنْلَ أَجْرًا لَصَبْرِي بِمَحْتِي

فأجاب عن البحر على لسان الحال بمنوال القافية والبحر :

١. أَتَزْعُمُ يَا جَارِي وَسُؤْلِي وَمُنْيَتِي

بَأَنِّي عَدُوٌّ . لَا وَلَكِنْ مَوَدَّتِي

٢. تُقَرِّبُنِي حَتَّى أَتِيَّكَ زَائِرًا

لِرَسْخٍ وَدَارٍ لَا لِبُغْدٍ وَفَرْقَةٍ

٣. أَتَيْتُ بِلَطْفٍ مِثْلَ رِيحٍ ضَعِيفَةٍ

مُحْمَلَّةٌ مِنْ نَشْرِ مَسْنَكٍ مُفْتَأَتٍ

٤. وَقَبَلْتُ أَرْضَ الدَّارِ حِينَ دَخَلْتُهَا

وَأَسْجَدُ فِيهَا سَجْدَةً بَعْدَ سَجْدَةٍ

(٨) في المصباح : " وحي إليه وله يحيى من باب وعد وأوحى إليه بالألف مثله

" ولم يتمد الفعل بنفسه كما في قول الشاعر ، وفي الأصل : " تسطوا " .

(٩) في الأصل : " أقربك " بدون الواو .

وفي المعاجم " قرب منه " وفي حالة حذف الواو وتضعيفه يستقيم الوزن ولكن في الحالتين لا وجه

لجزم الفعل إلا على الضرورة وكذا جزمه ( أنال ) فهو غريب .

ق ١٢

(٢) في القاموس والمصباح : رسخ رسوخاً ولم يرد " رسخاً " .

٥. عَلَيَّ وَقَارَ مَعٍ سَكِينَةٍ هَيَّيَّة

وَمِنْ عَبْرَتِي تَبْرُيسِيلُ بِوَجْنَتِي

٦. وَلَسْتُ بِمَـ\_\_\_\_وَاجٍ وَلَا بِمَعْرِعٍ

الْبَيْتِ أَحْيَاناً وَأَقْصَرُ خُطُوتِي

٧. وَإِنِّي لَضَعِيفٌ فِي مَحَلِّكَ نَازِلٌ

لَتَوْسَعَنِي بُشْرَى وَتَدْنُو بِقُرْبَتِي

٨. وَلَسْتُ بِرَاضٍ فِيكَ قَطْبِي وَلَا تَدْعُ

فِرَادَكَ جَنَاحَ إِلَى كُلِّ كُرْبَةٍ

٩. وَمَا أَنْتَ سَاعٍ فَوْقَ ظَهْرِي وَمَنْكَبِي

مِنَ الْمُبْعَدِ الْقَاصِي بِأَرْفَقِ غُبْرَةٍ

فَسَمِعَ حَمَامَةً عَلَى شَجَرَةٍ ، فَقَالَ :

١. لَحَا اللَّهُ كَافِئاً رَدَدْتُهُ حَمَامَةً

تُقَلِّقُ قَلْبِي مِ الْجَوَى حِينَ غُتِرَ

(و ٣٤)

٢. إِذَا هِيَ نَاحَتْ طَرِبَةً وَتَرْتَمَتْ

تُجَاوِبُهَا عِنْدَ التَّرْتَمِ أَنْثَى

(٥) فِي الْأَصْلِ : " سَكِينَةٌ " وَفِي الْأَصْلِ : " تَبْرُيسِيلُ " .

(٧) فِي الْأَصْلِ : " تَدْنُوا " .

(٨) قَطْبٌ قَطْبًا وَقَطْبٌ زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَعَلَهُ يَرِيدُ فِي " قَطْبِي " أَنْ تَقْطُبَ فِي وَجْهِهِ ، وَ " جَنَاحٌ " أَيِ جَانِحٍ

(٩) فِي الْأَصْلِ : " طَهْرِي " وَدَوَّرَ الْبَيْتَ هَكَذَا " وَ - مَنْكَبِي (فِي الشَّطْرِ الثَّانِي) "

ق ١١٣

(١) مِ الْجَوَى : يَرِيدُ مِنَ الْجَوَى وَقَدْ مَضَ مِثْلُهُ

(٢) قَوْقُهُ : " طَرِبَهُ " يَرِيدُ " طَرِبَةً " أَوْ نَاحَتْ طَرِبًا .

٢. فَقُلْتُ لَهَا كُفِّي عَنِ النَّوْحِ إِنِّي  
كَبُوتُ فَصَاحَتُ بِالْبُكَى وَاسْتَهَلَّتْ

### - ١٣ اب -

فأجابه ابن عمه ناصر بن سليمان بن ثاني - على منوال القافية والبحر :

١. لَحَا اللَّهُ وَرَقَاً هَيَّجَتْني بِشَجْوِهَا  
وَفَضَّتْ خَتَامَ الصَّبْرِ مُذْ يَوْمِ غَنَّتْ
  ٢. عَلَى فَنَنْ الْبَائَاتِ مَنْ أَيْمَنَ الْحَمَى  
فَقُلْتُ لَهَا كُفِّي فَرَفَقَاً بِمُهْجَتِي
  ٣. لَعَلَّ أَصْلِيحَابِي يَرْقُوا وَيَسْمَحُوا  
عَلَى كَفِّي يَغْدُ الْفِرَاقُ بِرَجْفَةٍ
- هذا النثر بيان الأبيات (التي) <sup>(١)</sup> سترد بعده ان شاء الله :

فأنته أبيات على قافية النون من بعض الفصحاء وسيضعها في حرف النون ان  
شاء الله ( أنظر رقم ١٩٠ ) ومعناها يطلب منه واته التي يكتب

(٣) في الأصل : كف وفي الأصل " البكا " وإنما هو البكاء أو لبكي وفيه من " بدل " عن "

ق ١٣ ب

(١) في الأصل : " قضت " ويريد بـ " ورقا " ورقاء.

(٢) في الأصل : " فنن " و " الحما " وكف

ق ١٤

(١) زيادة المحقق

منها فهم أن يهبه إياها وكان حاضراً عنده أحد من أخوانه المتعلمين مع الرسول المبعوث بالأبيات . فقالوا جميعاً إن هذه طلبة مخالفة مع العرب ان يطلب الرجل من رجل حاجة وهو أحوج منه إليها .

فقال لهم : ما رأيكم أنتم ؟ فقالوا نرى ان ترد (و ٢٥) له شعراً محاشعره ثم مال إلى رد الجواب . فقصده غير القافية والبحر الدائرة ( كذا ) الأبيات الواردة عليهما لأن الفصحاء لا يشكرون قافية النون المخمورة في البحر الذي أقام شعره عليه ولو كان ذلك جائزاً<sup>(١)</sup> غير معاب . لكن فرق بين الدرهم والدينار . فأجاب هذا الناظم بهذه الأبيات المقبلة من البسيط شعراً<sup>(٢)</sup> :

١. فتى سَـفِيدِ أَتَيْتَنِي مِنْكَ أَيْبَاتُ

تَجَمَّعْتَ فِي حَوَاشِيهَا الْعِبَارَاتُ

٢. سَطَّوْهَا نَمِيَمَاتُ كَانَتْهَا دُرُورُ

تَلَوَّحَ لِي أَوْ عُقُودُ لُؤْلُؤَاتُ

٣. فِي أَرِبَةٍ نَطَقْتَ لَوْ كُنْتَ مُكْتَفِلاً

عَنْهَا لِنُطْرِيتَنِي بِالْبَدَلِ رَغَبَاتُ

٤. وَسَلَّ سَلِيلَ سَلَامٍ فَهُوَ مُخْتَبِرُ

فِي مَا تَرُومُ فَهَلْ عَنْهُ غُنَيَاتُ

٥. وَاعْدُرْ مُحِبَّكَ يَا ذَا الْمَكْرُمَاتِ لَكِي

تَخْفَقَنَّ فِي مَجْدِكَ الْمُبْيَضَ رَايَاتُ

(١) في الأصل : " جائز "

(٢) في الأصل : شعراً "

(٥) تخفقن رايات : علي لغة اكلوتي البراغيت



وقال يمدح قمر المعالي أعزّه الله :

١. فمن مقلتي روعي جَرَتْ عِبْرَاتُهَا

تَذُوبُهَا فِي وَجْنَتِي زَفْرَاتُهَا

(و ٣٦)

٢. أَلُوْحُ كَمَا نَاحَتْ هَدِيلاً حَمَامَةً

عَلَى رَوْضَةٍ مَخْضَرَةٍ شَجَرَاتُهَا

٣. تُتَاجِي غُصُونُ الْبَانِ رِيحَ مَرِيضَةٍ

فَتُرْجِعُ دَالَاتِهَا بِهَا الْفَائِتُهَا

٤. تَهْرُ عَلَى قَلْبِي قَطَاةٌ جَنَاحُهَا

مِنَ الدُّعْرِ عَجَلِي أَنْ تَرَاهَا بُرَاتُهَا

٥. قَدْ اصْفَرُّ لَوْنِي مِنْ هَوَاءٍ دَفْنَتْهُ

وَقَدْ عَمِيَتْ عَيْنِي وَأَعْيَتْ أَسَاتُهَا

٦. عَلَى طَفْلَةٍ عَبَلَا السَّوَاعِدَ بَضَّةٍ

وَتَقُفُّ لَأَسَادِ الْوَعَى لَحْظَاتُهَا

٧. وَتُخْجِلُ خُوطَ الْبَانِ مَيْلَةً قَدُّهَا

وَتَقْضَحُ الْحَاظَ الظُّلُمَاتُهَا

٨. يَفُوقُ عَلَى طَفْمِ السُّلَافِ رُضَابُهَا

وَتَزْرِي بِوَرْدِ أَحْمَرٍ وَجَنَاتُهَا

ق ١٥

(٢) فِي الْأَصْلِ "هَدِيلاً"

(٤) فِي الْأَصْلِ : "عَجَلًا"

(٥) "هَوَاءٌ" ضَرُورَةُ الشَّاعِرِ فِي الْهَوَى

(٦) هِيَ عِبْلَةٌ وَجَمْعُهَا عِبَالٌ وَعِبَلٌ ، أَيُّ ضَخْمَةٍ وَ"عَبَلَا" مِنْ ضَرُورَاتِ الشَّاعِرِ وَيُرِيدُ بِلَحْظَاتِهَا أَيُّ

مَرَحِظَتِهَا وَلَيْسَ جَمْعٌ لِحِظَةٍ.

٩. وَمَنْ عَجَبٍ أَنْ الرِّيَاضَ بَخَدَهَا  
عَذَارَ وَثْبِيذِي أَذْفَرَا نَفَحَانُهَا  
١٠. تَجَلَّتْ وَلَيْلُ الشَّعْرِ يَكْتُمُ نَوْرَهَا  
وَمِنْ شَمْسٍ خَدَيْهَا انْجَلَتْ ظُلُمَاتُهَا  
١١. بَنَّا رَبَّعْتَ خَيْلَ الرِّجَالِ بِمَرِيعٍ  
وَتَجَمَعْنَا فِي غَفْلَةٍ صَهَوَاتُهَا  
١٢. عَلَى غِبْطَةٍ لَمْ تَخْشَ مَنْ كَيْدِ حَاسِدٍ  
وَأَوْقَاتُنَا مَحْضُورَةٌ غَفْلَاتُهَا  
١٣. وَلِيَلَاتُنَا بِالْوَصْلِ بِيضُ شَوَاسِمٍ  
وَأَيَّامُ وَاشِينَا عَكَلَتْ دَلَسَاتُهَا  
١٤. وَسَاعَاتُنَا مَسْعُودَةٌ لَا تَتَوَشُّهَا  
لُحُوسٌ وَلَمْ تَشْعُرْ بِنَا نَكَابُهَا  
١٥. قَدْ اخْضَرَّتْ الدُّنْيَا لَنَا وَتَزَيَّنَّتْ  
وَعَمَّتْ عَلَى كُلِّ الْوَرَى بَرَكَاتُهَا  
(و ٢٧) (٩)

١٦. كَانَ نَدَى السُّلْطَانِ يَسْكُبُ عَيْشَهَا  
عَلَيْهَا وَنَارَتْ فِي السَّمَاءِ زَهْرَاتُهَا  
١٧. سَعِيدَ الَّذِي يَجْلُو صَدَأَ الْقَلْبِ ذِكْرُهُ  
وَرُؤْيَاهُ تَشْفِي الْعَلِيلَ صَفَاتُهَا  
١٨. سَلَالَةُ سُلْطَانِ الْهَمَامِ لَوَاوِهِ  
لِكُلِّ غُلَا مَنْشُورَةٍ وَفِرَاتُهَا  
١٩. تَرَى تَحْتَهَا الْأَسَادُ تَزَارُ حُسْرَا  
وَسُمُرُ الْقَنَّا مَلْتَفَةٌ أَجْمَاتُهَا

(٩) أذفر: أي مسكا أذفرا  
(١٧) في الأصل: "يجلي" وفي الأصل "صدى" والصدأ: ما هو يعلو المعدن

٢٠. وَلَوْ أَنَّ شُهَبَ الْجَوِّ مِنْ خُصَمَائِهِ

غَزَاهَا وَطَالَتْ كُمُتُهُ غَزَوَاتُهَا

٢١. وَقَدْ وُلِّيتَ أَسْيَافُهُ مُحَكَّمُ الْقَضَا

وَتَقْضِي عَلَى ثَلَاثَةِ الْعَدَا ضَبَّوَاتُهَا

٢٢. عَبُوسٌ لَدَى الْإِقْدَامِ فِي مَعْرَكِ الرَّدَى

ضُحُوكٌ إِذَا الْأَعْدَاءُ صَالَتْ عُنَاتُهَا

٢٣. وَتَرْكُوعٌ فِي لُبِّ الْأَعْدَادِ رِمَاحُهُ

وَيَسْتَرَاءُ طَالِبَتٌ بِالطَّلَى سَجْدَاتُهَا

٢٤. وَتَرَى وَجْهَهُ بِالْبَشْرِ يُشْرِقُ نَيْراً

إِذَا الْبَهْمُ فِي الْهَيْجَا عَلَتْ صَعَقَاتُهَا

٢٥. وَتَبْهَرُ أَعْدَاءُ قَنَاصِهِ وَخَيْلُهُ

تَنْبِيزُ بِنَصْرِ فِي الْوَعَى جَبَّاتُهَا

٢٦. قَتَى عَمَّ أَرْضَ اللَّهِ حَكْماً وَشُرْعَةً

وَذَلَّتْ لَهُ سَادَاتُهَا وَوَلَاتُهَا

٢٧. وَاسْأَلْ رَبِّي أَنْ يَخْلُدَ مَلَكُهُ

وَتَسْمُو لَعْلِيَاءُ بِهِ دَرَجَاتُهَا

٢٨. وَيَبْقَى عَلَى الدُّنْيَا بَعْزٌ وَنَعْمَةٌ

وَضَاءَتْ لَنَا مِنْ نُورِهَا نَيِّرَاتُهَا

(٢٢) فِي الْأَصْلِ : "لَدَا"

(٢٤) فِي الْأَصْلِ : "تَرَى" وَ "شَرْقٌ" بِدُونِ الْيَاءِ وَفِي الْأَصْلِ "الْبَهْمُ" وَالْبَهْمُ جَمْعُ بَهْمَةٍ : مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِّ وَالْمَعْزِ وَالْبَقَرِ ، وَإِلَّا فَهِيَ بَهِيمَةٌ وَبِهَا نَمُ . الصَّعَقُ شِدَّةُ الصَّوْتِ وَصَعَقَاتُهَا : أَصْوَاتُهَا .

(٢٥) فِي الْأَصْلِ : "وَيَبْهَرُ"

## - حرف الثاء -

- ١٦ -

( و ١٦ )

وقال يمدح بدر المعالي أبا الزمان وأهله السيد سعيد بن السيد سلطان :

١. أيا سيدي ما زلت بالدهر باقياً

وما لك في العناء ثان وثالث

٢. سعيد بن سلطان ملا الأرض عدله

ومُنْصُلُهُ في أكْبَدِ الخَصْمِ عابثُ

٣. ومن طبعه المعروف والبشرُ والسَخَا

وما هو للتقوى وللأجر شائب

٤. وهمُّهُ كسبُ الثَّنا في زمانه

وفي عهده وافٍ وما هو ناكث

٥. وأقسمُ لا في العصرِ شخصٌ كمثلَه

وقولي صحيح قط ما أنا حازئُ

---

ق: ١٦ في الأصل : "أبو الزمان" وقد عدما إلي ورقة ( ١٦ )

(١) في الأصل : "لازالت" وفي الأصل : "العملياء"

(٢) في اللسان : نصل السيف حديدة وجمعه أنصل ونصل ونصول ، ولم أجد 'منصل' . وجمع

الكبد أكباد وكبود ولم يرد "أكبد" :

(٣) في الأصل : "البشر" وفي الأصل : "الصغى" للسقاء "وهو الخرم وهذه لهجة و : التشبث "

التعلق بالشئ " والشابث " المتشبث في لغة الشاعر .

وقال متغزلاً من الطويل :

١. يواصلني ساجي اللـوا حظاً أهيفُ

بساخف مع تلك الأثيلات والرّمث

٢. ويبسمُ عن درٍ وخمرٍ ررضابه

صبيحُ المخيّا ذو الوشاحين والرّعث

٣. وبـا ليتنا بعد المماتِ يضُمّنا

لُفاق بقاع الأرضِ في باطنِ الجَدثِ

٤. امونان لا نخشى هناك رقيبنا

ونسقى معاً يوم القيامة والبَغثِ

- ١١٧ -

( وردت هذه القصيدة في الورقتين (١٦ و ١٧) وهي ليست لصاحب الديوان وإنما

لشخص يدعى ناصر بن سليمان بن ثاني بن عرابة من أحفاد عم الشاعر كما يبدو ،

وأولها) :

ق: ١٧

(١) في الأصل : " الرمث " و " الرمث " : مرعي للأبل من الحمض و " ساخف " اسم مكان .

(٢) الوعث والرّعثة ما تعلق بالإن من قرط ونحوه .

(٣) اللفق : أحد شقي الثوب واللفاق جسعه .

(٤) راجع ق ( ٨ ) البيت ( ٤ ) عن : " امونان "

## للفقير ناصر بن سليمان بن ثاني بن عرابة،

١. ألا فانشدوا ذكرَ النجيد وحدثوا

لأن غرامني فيه أهله أحدثوا

٢. ولا تذكروا نجداً ورملةً عالج

فذكرهما عندي من البين أخبت

٣. فنفسني بمسئال النجيد قتيلةً

وتحيا بأسباب السدجى تشبث

( و ١٧ )

٤. وطول حياتي لا أرى البين مخلصاً

إلي وصلاً منهم قبل أجدت

٥. ولهفي على ذاك المسيل وظلله

كأنني به من حزن يعقوب أورث

٦. بنفسي لقاء دولته ملتقى الردى

وطيف خيال من عليّة يبحث

٧. أبل به قلباً من الشوق صادياً

وغارت جيوش الشوق بالصبر تعبث

٨. إذا ذكروا من أرض عليه موضعاً

فوسواسه في رجب صدري ينفث

ق: ١١٧

(٣) في الأصل: "قتيلة" و"يحيي"

(٦) في الهامش: عليه "بلدة". تصغير العلية

(٧) في الأصل: "غارت" وهو يريد أغارت بدل "غارت".

٩. بَكَيْتَ وَلَوْ أَنَّ الْبَكَاءَ مَسَاعِدِي  
ولكنه داءٌ عُضَالٌ مَلُوثٌ  
١٠. تَقَاصَرَ صَبْرِي وَالْهَمُّ تَطَوَّلَ لِي  
كَطَوَّلَ يَدَ الْمَوْلَى سَلَّوْا عَنْهُ وَابْحَثُوا

١١. سَلِيلُ أَمَامِ الْمَسْلَمِينَ وَنَجَاهُ  
سَعِيدُ الَّذِي مَا عَهْدُهُ قَطُّ يُنْكَثُ  
١٢. إِذَا صَادَمَ الْأَعْدَاءَ يَوْمَ كِفَاحِهِ  
بِجَرْدِ الْمَذَاكِي فِي الْعَرِيكََةِ ثَمَكُثُ  
١٣. هُوَ السَّيِّدُ الْمَشْهُورُ فِي كُلِّ غَارَةٍ  
تَصْبِيحُ الْعُلَا مِنْ بَأْسِهِ وَتَفْثُ  
١٤. بَنِي لِبْنِي الْأَزْدِ الْمَعَالِي وَرَتَبَةٌ  
وَيَلْقَى الْأَعْدَادِي حَاسِرًا وَهُوَ أَشْعَثُ  
١٥. يَسْتَيْفِرُ كَأَنَّ الْمَوْتَ خَالَفَ حَدَّهُ  
وَعَزَمَ وَحَزَمَ لِلْبَنِينَ يُوَرِّثُ

(١٠) في الأصل : " وابتح " .  
(١١) استخدم قط مع المضارعة ولا يريد ذلك أهل النحو .  
(١٢) " العريكة " : يريد المعركة .  
(١٣) في الأصل : " المشهور " : وفي الأصل " تصبح " .  
(١٤) " يليق " كذا في الأصل .  
(١٥) في الأصل : " بسبق " .

١٦. أسودُ الأعادي تلتقي به مهابةٌ  
 فيتركها خذلاء كالكلب تلهثُ  
 ١٧. فمن بأسه أضحت ديدراً بلا قعاً  
 وتمسي دياراً بالمواهب تُخرثُ  
 ١٨. فلا مجد إلا دون ما هو فاعلٌ  
 ولا فخر يبقى للبُرى والمرغثُ  
 ١٩. ودم سيدي في العز والمجد والُفلا  
 وكل الذي عاداك في الهم يوعثُ  
 تمت . نظامها وراقمها الفقير ناصر بن سليمان بن عرابة بيده (♦♦).

(و ١٨)

وقال متفزلاً في مديح:

١. قسمت نظامي بين ظبي مهفوف  
 وبين كريم للمواهب لابسُ  
 ٢. فقي الظبي والأطلال حلّ وتغزلي  
 ومدحي بليث بالمناصل عابثُ

(١٦) "تلتقيه": تلقاه. و"مهابة" يريد هيابة وهائبه لا بها تخاف منه. وهو مهيب ومهوب لأن الناس تخافه. و"الخاذل والحلول من الحيوانات التي تخلفت عن صوابها، وليس في اللسان "خذلاً" كما في النص.  
 (١٨) في الأصل: "البرأ" و"البرى" الخلخال مفرداً برة و"لمرعت": "المقرط"  
 (١٩) وعث الطريق: كسمع وكرم: تفسر سلوكه. والوعاء: المشقة و"يوعث" تصيبه الوعاء.  
 (♦) في الأصل: ناضمها رقمها.  
 (♦♦) في الأصل: "لبد"  
 ق ١٨ كتب النسخ في (و ١٨) سطرين فقط.  
 (٢) في الأصل: "حاو"  
 "المنائل": راجع ق (١٦) البيت (٢)



وقال :

١. أرى قَلَمِي فوقَ الصَّحَافِ يَنْقُبُ  
كمثلِ حصانٍ في الميادينِ يَنْقُبُ
٢. وقد طالَ لَمَّا جَالَ في مَكْعَبِهِ  
بنظمِ بديعِ الشعرِ فهو مُرْعَبُ
٣. يجرُ حروفاً بالصوابِ نواطقاً  
يمر على العليا بها يَتَشَبُّ
٤. ينوحُ كنوحِ العنديلِ هَدِيلِهِ  
على سرحه بالقاعِ يلعبُ ويلهتُ
٥. يساعِدُ أفكاري على ما تصوغُه  
جواهرُ أشعاري ولا هو يَمْكُتُ
٦. يَفُوه بأداءِ السلامِ على الذي  
اسألتُ عنهم كل ربحٍ وأبحثُ
٧. واعني ابنَ مسعودٍ علياً وناصرأ  
أميرين ذا عمروا وهذا المرغُتُ
٨. وأيضاً سليماً ذا الشاءِ وراشداً  
فمن شوقهم أشكو جَوَى وأغوثُ

ق : ١٩ ( و قال ) زيادة من المحقق .  
(٣) في الأصل : حرفاً

(٤) في الأصل : " هدية : وفي اللسان : " يتبعي به " : يتوابع .

(٦) اداء تادية والأسم الأداء وليس : اداء : وقوله : " الذي اسئل عنهم " : غير مستقيم .

(٧) " المرغُت " هو المرغوث في المعجم ، وهو الذي أكثر الناس سؤاله .

(٨) في الأصل " وأغوث " بالعين من غوث تغويثا أي قال : وأغوثاه .

٩. ولولاهم ما لذ لي قُلح مأكُل  
ولا مشربٌ خَوُفي أموتُ وأجدُ  
١٠. أناغي كتابي كلُّ وقتٍ يمرُّ بي  
كطير يُناغي عودَ بانٍ ويمرُّ  
١١. تعاتبني فيكم قوافٍ أقولُها  
وكم في مبانيها من العلم مُحدَث  
١٢. لكي تقرأوها ثم يغشى سطورها  
سناكم ومعناها يرقّ ويذمُّ  
( ٢٠ و )

### - حرف الجيم -

- ٢٠ -

### وقال متغزلاً :

١. بُرِّقَ بدا بالفرب والايين يشتكى  
لوامعه مذ أحرقت حَلَّ الدُجى  
٢. تذكرتُ دهرَ الفانيات ووصلها  
وقد صار جسمي بالدموع مُضْرَجاً  
٣. وإنِّي لطفل حين حلُّ بي الهوى  
ولست أرى من مَدخلِ الحب مَخْرَجاً  
٤. واشتاق شوقَ النيبِ وأبدي حنينها  
على من بدا وجهاً حكى الشمس أبلجاً

(١٠) في الأصل : " لاغي كتابي .

" ومرث " عض . وهنا يريد تقر به بمفسره

ق ٢٠

(٤) جعل همزة " أبدي " : " همزة وصل وقوله " بدا وجهاً " خروج علي العجم فقد بدا الشئ ظهر  
وابديته اظهرته .

٥. ويزهو بخديده عذاراً وحواله  
 عقارب من تلسبه ما فيه مخرجاً  
 ٦. وثغر يحاكيه الوشاح يصوئه  
 بطرف بمحو الهدب قد صار أدعجاً  
 ٧. وحيات فرغ فوق متبيه رصده  
 ترى القرط منه خائفاً متلججاً  
 ٨. وجيد كجيد الريم إذ هو جافل  
 ثنير عليه الحلي نوراً مفرجاً  
 ٩. وخصر كأمثال الجدیل مهفهف  
 وردف زرى بالموج لما تموجاً  
 ١٠. وقد كمثل السهمرية لين  
 وساق به الخخال عصاً وادمجاً  
 ١١. يواصلني والليل ينشر وفره  
 وليس يرى الواشون لسعي منهجاً  
 ١٢. فمن راحتها الراح أرشف صفوه  
 وأرشف بعد الراح ثغراً مفلجاً

- 
- (٥) لسب ولسع ولدغ بمعنى وجزم "تلبسه" بدون جازم .  
 (٦) في الأصل : "الهدب" وفيه "يمح" بدل : (ب : "محور" )  
 و مح يمح ويمح وامح يمح إذا إخلق الثوب . والمعني غير واضح .  
 (٨) في الأصل : "ينور" وفيه معرجاً " و صدر البيت ينخلر فيه إلي قول أمرئ القيس وجيد كجيد  
 الرثم ليس بقاصر .  
 (٩) صدر البيت قد شطب فنقلنا الصدر من تصويب في الهامش .  
 (١٠) في الأصل : "السهمري" : "والسهمري" الرمح الصلب والمنسوب إلي سمهر زوج ردينة وكانا  
 مثقفين للرماح .  
 (١١) الوفرة ماسال علي الأذنين من الشعر وما جاوز شحمه الإذنين وليس في المعجم "وفر" ويقصد به  
 ضلام الليل .

(و ٢١)

١٣. بروض به الأشجار نوره السنن

يلبس به الرجاس ثوباً مدبجاً

١٤. أميل وأثوابي على قشبية

وراسي بتيجان الشباب متوجاً

١٥. وإنني مسموع الإمارات كلها

وما في يدي عدل ولو كان أعوجاً

١٦. يا ليت من لام الخليلين في الهوى

يكن في الورى صمّاً وأعمى وأعرجاً

(و ٢٢)

### - حرف الحاء -

- ٢١ -

وقال يمدح بدر المعالي السيد سعيد بن السيد سلطان الأمام :

١. لقد تقاربن أشباح وأشباح

عند اللقاء وأرواح وأرواح

٢. زارت خليدة والأيام غافلة

وليس يطرقتنا همّ واتراخ

(١٣) يقزل رعد وسحاب رجاس : أي شديد الصوت .

(١٤) في الأصل : "تيجان"

(١٦) "الصم" جمع أصم ، وكان عليه أن يقول ذلك لأنه يدعوا علي واحد وليس علي الجميع .

وقال : أعمى وأعرجاً

وفي الأصل : "صمما" بالفتح .

٣. دَنَيْتُ عَلَى رَغَبٍ وَالْقَلْبُ فِي فَرْحٍ  
والعاشقون لهم في الوصلِ أفراحُ
٤. بَاتَتْ تَعْلَانِي ظَلَمًا وَتُعْقِبُهُ  
راحاً وشابه طعماً ظَلَمَهَا الرَّاخُ
٥. هَزَّ السُّمَّامُ قَتْلَاءَهُ فِي أَنَامِلِهِ  
على المغييب وفيه النجمُ سَبَّاحُ
٦. والصَّبْحُ وَافِي وَقَدْ شَابَتْ عَوَارِضُهُ  
والشمسُ بالشرقِ للظلماءِ تَجْتَاحُ
٧. قَامَتْ عَلَى عَجَلٍ تَقْضِي الْوَدَاعَ وَقَدْ  
عَانَقَتْهَا وَغَوَالِي الْعُطْرِ نَفَّاحُ
٨. والريحُ تَحْمِلُهَا عَنِّي وَالزَّمْهَرُ  
وَحَاتِمُ الْبَيْنِ نَعَابٌ وَنَوَّاحُ
٩. وَلَيْتَ تُسْحِجُ دُمُوعاً مِنْ مُحَاجِرِهَا  
كجودِ بَدْرِ الْعُلَا لِلْخَلْقِ مَطْرَاحُ
١٠. هَذَا سَمِيدُ بَنِ سُلْطَانٍ شَوَاهِرِهِ  
كَالشَّمْسِ لَا يُخْفِئُهَا قُفْلٌ وَمِفْتَاحُ
١١. تَتَأَنَّفُ الْأَرْضُ جَابِئُهَا الْوَرَى طَرِيّاً  
لنحوه يَهْدِمُ بَدْرٌ وَمِصْبَاحُ

ق :

٢١

- (٨) حاتم البين : الغراب .  
(٩) "مطرَح" : في اللسان : طرح : الشئ طوله وقيل رفقه واعلاه وخص بعضهم به البناء ولم ترد "مطرَح" في المعجم ويكون معناها أنه مطروح للناس . أو أنه يسع كل الناس . ومطراح : رفعها ووضعها النصب  
(١٠) "لا يخفيها" : جزم الشاعر الفعل دون أداة جزم . وفي الأصل : "قفل"  
(١١) "التأنف" : جمع تنوفه : جمع تنوفة والتنوفية وهي المفازة .  
"يهدم" : جزمه الشاعر دون أداة جزم

١٢١. تَشِيمُهُ فِي أَوَانِ السَّلَمِ مَبْتَهِلًا

وَفِي الْوَعْيِ فَهُوَ مَطْعَانٌ وَمَضْرَاحٌ

(و ٢٣)

١٢. أَرَوَى الْبِقَاعَ دَمَ الْأَعْدَاءِ صَارِمُهُ

وَحَيْلُهُ فِي غُبَارِ الْحَرْبِ جُنَاحُ

١٤. يُعْطِي بِغَيْرِ سَوَالٍ مِنْ سَمَاحَتِهِ

وَتَفَرُّهُ بِاسْمٍ وَالْوَجْهَ وَضُنْجُ

١٥. لَا زَالٍ فِي فِعْلِهِ الطَّاعَاتِ مُلْتَزِمًا

يَأْتِي الْهَدَى وَهُوَ وَثَابٌ وَجَمَاحُ

(و ٢٤)

### - حَرْفُ الدَّالِ -

- ٢٢ -

(وَقَالَ)

١. يَا حَادِيَّ الرِّكْبِ هَلْ مُغْلَنْطَفٌ جَادَا

أَرَوَى الْبِقَاعَ وَأَوْتَادًا وَأَوْهَادَا

(١٢) تَشِيمُهُ : تَرْقِيهِ ، وَفِي الْأَصْلِ "تَشِيمُهُ" بِضَمِّ التَّاءِ .

(١٣) فِي الْأَصْلِ : (( رَوَى ))

وَفِي الْأَصْلِ : " غُبَارُ الْأَفْقِ " ثُمَّ شَطِبَ الصَّلَمةُ وَكُتِبَ فَوْقَهَا " الْحَرْبُ " وَ" جُنَاحٌ " : قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ لِثِقَلِ فَوَارسِهَا أَوْ مَانِلَةِ لُحْرِهَا وَفَرِهَا وَفِي الْأَصْلِ : " جُنَاحٌ " .

(١٦) فِي الْأَصْلِ : الْهَدَى .

ق : ٢٢

(١) مُغْلَنْطَفٌ وَمُغْلَنْدَفٌ : شَدِيدُ الظَّلْمَةِ وَالْإِسْوَادِ .

٢. أم سحج مُتَعَنِّجٌ رَدْمَعاً بِمَقَلَّتِهِ  
والريحُ تُسْعِدُ لَمَحَ الْبَرْقِ إِسْعَاداً
٣. هل أصبح الجوُّ بعد السحرِ لَوْلُوَّةُ  
والأرض لا بسببِ خَرَزَاً وَأَبْرَاداً
٤. هل للديار أخضرارٌ بعدما جَدَبَتْ  
هل أصبح البان مَيَّاساً وَمَيَّاداً
٥. هل الرياضُ أزهيرٌ مُدَبَّجَةٌ  
والطيرُ تُنْشِدُ بِالْأَلْحَانِ إِشْشَاداً
٦. إن ظَلَّ ذلكَ خَلُّ الخَيْرِ مُتَّصِلاً  
والرزقُ قد داءَ مُنْسَاقاً وَمُنْقَاداً
٧. يحكي نوالُ ابنِ سلطان الذي افتخرتْ  
به العباد وقد سادَ الذي ساداً
٨. قرن النزال وصنديد القتال ومبذال  
النوال مدين صرار عِبَّاداً
٩. عظيم حزم قوي العزم يوم وغى  
وفي السماحة يوم السَّلم جِسَّاداً
١٠. وافى الذمام رجيح العقل منشرح  
وليس يخلف عند الوعد ميعاداً
١١. ليث تشب به نار الحروف غدا  
يوم الضراب لضرب الأسد معناداً
١٢. بصطاد في الروع أقراناً مصممةً  
لأنه في الوغى للصييد صَيَّاداً

(٢) المتعنج: وسط البحر ، وفي الأصل : " تسعد "

(٥) في الأصل : " تشد "

( و ٢٥ )

١٢. رَبُّ الْعَالَمِمْ وَجَزَارُ الْجِسْمِمْ وَيَتَارُ

الظَّالْمِمْ وَلِلْعَالِيَاءِ قَدْ شَادَا

١٤. دُمُ يَا سَعِيدُ بِاقْبَالِ وَمَمَاكِ

أَضَحَتْ بِمَزْكِ أَرْضِ اللَّهِ مَقَالَادَا

( و ٢٦ )

وقال يثني على قمر المعالي . أبي الزمان وأهله سعيد بن سلطان ابن الامام أحمد :

١. ونشوانة غيداء ظامية الحشا

وقامتها غصن من البان مائد

٢. وتبدي جبيناً يفضح الشمس نوره

وقزعاً رزى بالليل وهو أساود

٣. وواوات صُدغ عند روض بخدو

تفتح فيه وردة وهو عائد

٤. وميم به ماء الحياة تصونه

عن الرشيق أسيفاً حداد نواضد

(١٣) الورقة ( ٢٥ ) تحوى علي البيتين الثالث عشر والرابع عشر .

(١٤) في الأصل : " يا سعد

في ٢٣

(٢) في الأصل : " تبدي " و " يتضح "

(٣) في الأصل : " صدع "

(٤) المسموح " تضاد " في جميع نضد وليس جمع " نواضد "



٥. وتزهر بنجر كالسججل نير  
تباط عقود فوقه وقلائد  
٦. لها بشرة كالماء وهي رهيدة  
يؤثر فيها رفرف ومجاسد  
٧. ثم اطلني ديني وفي المظل لذة  
ولذته شهد به السهم راصد  
٨. تحرمني وصلا علي محلا  
ولا راعها واش لجوج وحاسد  
٩. وإنني أسير في الهوى ومثيم  
ومالي عليه في القرام مساعد  
١٠. وإن دموع العاشقين لعبرة  
ودعي تبر وهو بالخد جمامد  
١١. كما هطلت كف ابن سلطان بالندی  
ويشكي الجفا منها طريف وتاليد  
١٢. سفيد ثمنه سادة جل فخرهم  
وخاف سراياه مقرر وجاحد  
(و ٢٧)  
١٣. إذا ما سعى والخلق تحت ركابه  
يسخ لهم منه جمان ولائد

(٦) البشرة : ظاهر الجلد وتسكينها من ضرورات الشاعر و "الرهيدة" : الرخصة "و الرفرف" كسر الحباء أو لبس طيات ويريد به هنا الثوب .

(٩) في الأصل : "القرام"

(١١) في الأصل : "بالندا"

(١٣) في الأصل : جمان "والجمان" اللؤلؤ

١٤. اتَّقَرُّ لَهُ الْأَعْدَاءُ بِالْفَضْلِ وَالْثَنَا  
وليس له في دهره قَطُّ حاسِدُ
١٥. وَلَا مَلِكٌ فِي سَائِفِ الدَّهْرِ مِثْلَهُ  
إلى الحشرِ لم تُسَلِّ سِوَاهُ الْخِرَائِدُ
١٦. هُوَ الْمُحْسِنُ السُّلْطَانُ وَالسَّيِّدُ الَّذِي  
له النَّصْرُ كَيْفَ وَالْمَعَزَّةُ سَاعِدُ
١٧. فَتَى هَزَهَزَ الدُّنْيَاءَ حِينَ انْتَشَى بِهَا  
وَيَزْجُفُ مِنْهُ بِدَرْهَا وَالْفِرَاقُ دُ
١٨. كَمَيَّي تَخَافُ الْأَسَدُ عِنْدَ لِقَائِهِ  
وَتَقْصُرُ عَنْهُ وَالْمَدَى مُتَبَاعِدُ
١٩. وَتَشْتَوِّقُ الْهَيْجَاءَ إِذَا حُلَّ ذِكْرُهَا  
كَمَا شَوَّقَ الصَّادِي النَّزِيفُ الْمَوَارِدُ
٢٠. سَرَى وَأَتَاهَا مِنْ دِيَارٍ بَعِيدَةٍ  
وَذَلَّتْ لَهُ أَبْطَالُهَا وَالْقَوَائِدُ
٢١. وَتَجْتَاحُهَا وَالْكَمْتُ فِي الْجَوْ حَوْمُ  
وسمرُ القنای في الدارِ عین قواصد
٢٢. عَجَّاجُ الْوَعْيِ وَالسَّيْفُ سَحَبٌ وَبَارِقُ  
وسيل الدما والضرب بحر وراعد

(١٤) في الأصل : "تقر"

(١٦) : المعزة "كلمة غير معجمية ، يريد بها المعزة

(١٧) : "الدنيا" : همزها من ضرورات الشاعر .

(١٩) في الأصل : "تشوق"

(٢٠) جمع القائد في المعجم هو قود : وقواد وقادة ولم يرد "قوائد"

(٢٢) في الأصل : "عجاج الوغا" ودور البيت هكذا : "وبا - رق ( في الشطر الثاني ) .

٢٣. تُقْصُ السَّرِيحَاتُ أَخْبَارَ فِعْلِهِ

وتروى الوشيحُ اللدنُ وهي شواهدُ

٢٤. شَدِيدٌ شَدِيدُ الْبَاسِ إِنْ سَلَّ سَيْفُهُ

تفارق أجسامَ العدا والقماجدُ

٢٥. يُحْسِبُ كَفَاحَ الدَّارِعِينَ لِأَنَّهُ

نُصَاغٌ لَهُ مِنْهُ الْعُلاَ وَالْحَامِدُ

(و ٢٨)

٢٦. وَلَا رِزْقٌ إِلَّا مِنْ بَنَانِيكَ يُرْتَجَى

ولا وافد إلا لنحوك قاصد

٢٧. ودم سالماً يا سيدَ الخلقِ كلِّهِ

وانك في نهرِ المَجَرَّةِ قاعدُ

وقال مسلماً على بعض أخونه :

١. ألا أبلغا عني هلاكاً وما جِداً

هما الباذخانِ الزاكيانِ الأماجدَا

٢. سالماً يفوحُ العطرُ من طيبِ شِبرِهِ

ومنظرُهُ فإق الجُمانِ الولائدَا

(٢٣) في الأصل : " السريحيات " والسريحيات سيوف منسوبة إلى قين اسمه سريح .

(٢٤) في اللسان القمحدوة : الهبة الناشئة فوق القفا بين الدؤابة والقفا ، جمعها قماحد وفي الأصل :  
العدي

(٢٧) في الأصل : " الخلق كلها "

٣. قد ائزرا بالمجد وارثديا به

وصارا لي في الدهر كفاً وساعدا

٤. هما يسعداني ان سَطَطَ بي حَبَوَكَرْ

إذا لم أجِد في العالمين مُساعدا

وقال مسلماً على قمر المعالي أبي الزمان وأهله :

١. ألا أبلغا عني أبا المجد والعُلا

سلاماً فلا يُخصَ بوزن ولا عدّ

٢. سعيد ابن سلطان الذي هو لم يَزَلْ

مقيماً لربِّ العرش بالشُّكرِ والحمدِ

٣. له همةٌ فوق السُّماك مَحَلُّها

وَمَحْفَلُها فوق المَجْرة والصُّمْدِ

٤. لعمري فإنني مذ رحلتُ مفارقاً

مرابعك الخضرًا هَلَكْتُ من الوجدِ

ق ٢٤

(٣) في البيت زحاف جاء من أنه جعل مفاعيلين مفعلين ولو قال : ( وصارا لنا ) لكان أصوب وزناً .

(٤) الحبوكر والحبوكرى وأم حبوكر : الداهية ، وفي الأصل : "حبوكر"

ق ٢٥

(٢) دور البيت هكذا : "يز- ل"

(٣) في الأصل : " محلها " المحفلة "يريد بها المحفل ، هو المجلس .

وفي الأصل " المجرة "

والصمد : المقصد .

(٤) كان عليه أن يقول : " مرابعك الخضر " وقصر الخضراء للضرورة .

٥ . قدم في زمان ليس يفنى نعيمه

وتسكن بالأخراء في جنّة الخلد

( و ٢٩ )

وقال أيضاً فيه يسأله حاجة فأعطاه:

١ . سألتك يا مولاي من عظم حاجتي

ومن حسن ظني فيك يا مورد الندي

٢ . كتبت وماء الوجه يقصره الحيا

ولكن للمضطرّ عذراً لو اعتدى

٣ . أناملك الفرسا يسحّ نوالها

لنا ديمما غزرا لجينا وعسجدا

٤ . ودم يا سعيد نجل سلطان باقياً

وأن الوري طراً تكون لك الفدا

وقال يمدح الأمير السيد محمد بن سعيد بن سلطان :

١ . سألت المعالي والقنا والمهتدا

وكسب الشا والخيل والحرب والندي

---

(٥) قوله : " الأخراء " للأخري من ضروراته .

ق ٢٦

( ١ ) في الأصل : " سألتك " والندي

( ٢ ) وفي الأصل : " عذر " ق ٢٧

( ١ ) في الأصل : سألتك " والندي "

٢. فقلت ومن مولاكم في زماننا

فقالوا : فتى ذلت بطاعته العدا

٣. مليك السورى ليث الشراء محمد

سليل سعيد للبرية أنجدا

٤. أفأويق كفيه يذر أسكابها

وصار لخلق الله في الأرض موزدا

٥. وتفتنوا له السادات من كل بقعة

وجابت له الوفاة قفراً وقد فدا

٦. فتى جوده عم البرايا جميعهم

وطوقهم بالدر طراً وقلدا

٧. هو الغاية القصوى إذا اشتبك القنا

وقطب رحي الهيجا إذا اتسع المدى

( و ٢٨ )

٨. يمر به الخطاف في الحرب عابداً

وقد صار طرف الشمس م النقع أرمدا

٩. قد ابيض وجه الدهر حين انتشى به

وصار منيراً بعد ما كان أسودا

١٠. وأثقل من رضوى وأعقل من سعى

بنعل وأوفاهم زمماً ومؤعدا

(٣) في الأصل : " الوري "

(٧) في الأصل : " المدا "

(٨) اكملنا القصيدة من ورقة ( ٢٨ )

( ٩ ) في الأصل : " انتشا "

١١. وَأَزْكَاهُمْ أَصْلًا وَأَسْمَاهُمْ عَلًا  
وَأَرْفَعَهُمْ قَدْرًا جَلِيلًا وَأَمْجَدًا
١٢. وَأَصْفَرَهُمْ نَفْسًا وَأَكْبَرَهُمْ حُجَا  
وَأَقْصَرَهُمْ طَرْفًا وَأَطْوَلَهُمْ يَدَا
١٣. وَفَرَّتْ أَسْوَدُ الْغَيْلِ مِنْهُ إِذَا سَطَا  
وَخَرَّتْ عَلَى أَقْدَامِهِ الصَّيْدُ سُجْدًا
١٤. هُوَ الْفُرُوءُ الْوَثْقَاءُ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
وَلَيْسَ يَرَى عَنْ مَقْصِدِ الرُّشْدِ مَقْصِدًا
١٥. وَعَمَّرَ رَوْضَ الْعِزِّ أَخْضَرَ مَوْرِقًا  
وَأَسَّسَ بَنِيَانِ الثَّوَاءِ وَشَيْدًا
١٦. وَدَمَ يَا سَلِيلَ الْأَكْرَمِينَ مَعَافِيَا  
تَصِيرُ عَلَى الْأَيَّامِ وَالْخَلْقِ سَيِّدَا

## - حرف الراء -

- ٢٨ -

وقال يمدح سيده قمر المعالي السيد السلطان سعيد بن سلطان ابن الامام :

١. خَلِيلِي هَلْ أَشْجَاكُمَا مَنَزِلُ قَفَرٍ  
عَلَى غَرْبِ أَبْلَى صَحَائِفَةِ الدَّهْرِ

(١٢) وفيه : حجن

(١٣) شطب البيت من الأصل من مكانه هذا وكتب في الهش ليوضع تحت البيت ( ٨ ) ولكننا فضلنا الإبقاء عليه في مكانه .

(١٤) : " الوثقاء " يريد بها الوثقي .

٢. وهل لَحْ رَجَّاسٌ يُؤَلِّ ثَرَاءُ  
 وهل نَجْمَةٌ فِيهِ أَزَاهِيرُهَا تُضَرُّ  
 ٣. وهل أَثَلَاثٌ فِيهِ مُورِقَةٌ وَهَلْ  
 تُرْنَحُ فِيهِ بَانُهُ وَبِهِ زَهْرُ

(و ٢٩)

٤. فَمَا حَدَّثَانِي عَنْ ظَبْيَا وَجَاءَ ذِرْ  
 بِهِ لَمْ تَزَلْ يَبْتَزُّهَا الْخَوْفُ وَالِدُعْرُ  
 ٥. عَهْدْتُ بِهِ غِيْدَاءَ تَقْتُلُ إِذَا رَكَبْتُ  
 بَعَيْنَيْنِ مَعْقُودَ بِأَهْدَابِهَا السَّحَرُ  
 ٦. مُمَرَّضَةُ الْأَجْفَانِ وَهِيَ صَحِيحَةٌ  
 وَأَضْعَفُهَا مَنْ تَيْهَهَا الْفَنَجُ وَالْفَثَرُ  
 ٧. ذَوَائِبُهَا مِنْ سَوْدِهَا يَدْلُسُ الدُّجَى  
 وَمَبْسَمُهَا مِنْ نَوْرِهِ يَطْلَعُ الْفَجْرُ

ق ٢٨

- (٢) فِي الْقَامُوسِ : الْح فِي السَّوَالِ وَلَا يُوْجَد : لَح فِي اللِّسَانِ : سَحَابٌ وَرَعْدٌ رَجَّاسٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ " ، وَ نَضَرَ " يَرِيدُ نَاضِرَةً وَنَضِيرَةً وَالنَّضْرَةُ : النِّعْمَةُ وَالْعَيْشُ وَلَا يُوْجَد فِي الْقَامُوسِ : " نَضَرَ " (٤) فِي الْأَصْلِ : " ظَبْيٌ " وَ " جَوَّازٌ " (٦) فِي الْأَصْلِ : " الْفَثَرُ " وَهُوَ يَرِيدُ بِالْكَلِمَةِ الْفَتُورَ ، وَهِيَ لَا تُؤَدِّيهِ . (٧) فِي الْمَصْبَاحِ : دَلَسَ دَلَسًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَدَلَسَ ، وَهُوَ أَنْ يَكْتُمَ عَيْبَ السَّلْعَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّلَسِ : وَهُوَ الظُّلْمَةُ وَلَمْ يَرِدْ " يَدْلُسُ " فِي الْمَعَاجِمِ بِمَعْنَى يَظْلِمُ وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنَ الدَّلَسِ . وَ " يَطْلَعُ " جَاءَ فِي الْقَامُوسِ يَطْلَعُ وَيَطْلَعُ .



٨. أتت منزلي والليل أرخى سدوله  
وانجمه في أفقه لزلزل نثر  
٩. وباتت ثقت الدر وهي عفيفة  
حكته شايها وما حمل النحر  
١٠. علي حرام ما حواه نطاقها  
علي حلال ما تضمته الثغر  
١١. أظن سلافا ظلمها عند رشفه  
وقد صار ظني صادقا أنه خمر  
١٢. تعاثبني والدمع تذريه عسجدا  
وتحذر مهري خوف أن يصهل المهر  
١٣. واسنر عنها الفجر وهي غفولة  
وتبها العصفور وهو له هذر  
١٤. تبسم ثغر الصبح والنجم يشكي  
رزاما ورجلاه أغلها الكسر  
١٥. فقامت إلى التوديع تلوي يمينها  
علي ومني كاذ ينقطع الخصر  
١٦. وقلدتها يمني طوقا ولم أزل  
أذيل دموعا وهي من محجري قطر  
(و ٤٠)

١٧. يهر النوى فينا قفاه وقد علا  
نفق غراب البين لا ضمه وكسر

(١٣) "غفولة" غافلة "ور" هدر أي هدير وفي القاموس : هدر البعير يهدر هدرأ وهدير وهدر الحمام يهدر هدرأ وتهدارأ : صوت .

(١٤) في القاموس : "غاله واغتاله : أهلكه وأخذه من حيث لم يدر ولم أجد " أغاله " وفي اللسان : الرزيم : الزئير ورزم الرعد صوت ولم أجد " رزاما "

١٨. فَوَلَّتْ تَسْحُ الدَّمْعُ دَرًّا نَفَاسًا  
كما جاد بالأموالِ سَيِّدُنَا الْبَحْرُ
١٩. سَعِيدُ بْنُ سُلْطَانَ الَّذِي نَارُ عَدْلِهِ  
وقد مات من أحكامِهِ الشَّرِكُ وَالْكَفْرُ
٢٠. إِذَا مَا سَعَى وَالْخَلْقُ تَتَّبَعُ اثْرَهُ  
تَضَيِّقُ بِهَا الْأَقْصَارَ وَالسَّهْلَ وَالْوَعْرَ
٢١. فَجَدَوَى الْحَيَا مَاءٌ وَجَدَوَاهُ جَوْهَرُ  
تَثْرَى لَهَا دِيَمٌ غَزْرُ
٢٢. وَطَوَّقَ أَغْنَاكَ الْبَرَايَا بِفَضْلِهِ  
لَهُ الْحُكْمُ بَعْدَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
٢٣. وَلَوْ وَهَبَ الدُّنْيَا وَكَانَتْ بِكَفِّهِ  
عَلَى سَائِلِيهِ فَهِيَ فِي عَيْنِهِ نَزْرُ
٢٤. تَكْفَلُ بَعْدَ اللَّهِ رِزْقَ عِبَادِهِ  
فَلَا مَسْأَلَهُمْ فِي دَهْرِهِ أَبَدًا ضَرْ
٢٥. وَأَقْلَامُهُ غَرِيبَانُ بَيْنَ تَصْيُحٍ فِي  
خَزَائِنِهِ لَمْ يَبْقَ فِيهَا لَهُ وَفْرُ
٢٦. وَهَامَ بِأَبْكَارِ الْمَعَالِي عِلَاقَةً  
وَلَا خَطَرَتْ فِي قَلْبِهِ الْفَادَةُ الْبَكْرُ
٢٧. طَلَيْقُ الْحَيَّاتِ نَيْرٌ مُتَوَاضِعٌ  
تَخْجَلُ مِنْ أَنْوَارِهِ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ

(١٩) في الأصل : "ابن"  
(٢٠) في الأصل : "الشهل"  
(٢١) في الأصل : "فجدوي" والحياء والحياء : الخصب والمطر .  
(٢٥) في الأصل : "غريبان" .

٢٨. فتى ملك الدنيا جميعاً وأهلها  
ولم يثق ذو روح يقال له حُرُ
٢٩. ملك له نهر المجرة مجلس  
وليس سواه في الزمان له ذكرُ
- ( و ٤١ )
٣٠. ويأتي إلى الهجاء أصلح حاسراً  
تُدْرَعُه منها القواضبُ والسُمُرُ
٣١. تدوسُ به الجردُ المذاكي كتائباً  
ويلمَعُ في أجباه أفراسه النصرُ
٣٢. إذا كَرَّ في وسط العريكة عابساً  
تخاف قناه أن سَطَا الأنجمُ النصرُ
٣٣. وسيفُ له مثل العقيقة أحمرُ  
يجزُّ به الأعداء لم يَحْمِهِم سِئْرُ
٣٤. وصار طعامَ الطير والسَّبْعِ لحمهم  
ولا في قفار الأرضِ بَأَنَ لهم قَبْرُ
٣٥. ولو أن عَمراً في الطمان وعنترا  
نبا عنتر عنه وذُلُّ له عَمْرُوا
٣٦. ولو أنه في سالف الدهر لم يكن  
ليعرب والقعقاع شأنٌ ولا فخرُ

(٢٩) في الأصل : " المجرة "

(٣١) جمع الجبهة : " جباه " ولم أجد " أجباه "

(٣٤) المعاجم تضبطها : " السبع " و " السبع " وتسكين الباء ضرورة شعرية ولغة العامة

٣٧. ودم يا أمير المؤمنين برفعة

وتخدمك الدنيا والخلق والعمر

( ١٢٩ )

ووردت هذه الأبيات من الشيخ سيف بن نيّان بن ناصر يريد منه لها جواباً :

١. نفرت غزلاً خشية أن تبصرا

ورنست نبالاً ثم فاحت عنبراً

٢. صهيبه الرشقات شيب زلالها

بمزاج كافور يخافز اذفرا

٣. رمضت جحيم صبابتي من صبوتي

كبدي فأنّي لي أطيّق تصبّراً

٤. أبدت لنا من تحت مففرها دجى

وئامها أبدت صباحاً مسفراً

- ٢٩ ب -

فأجاب صاحب الديوان هذه الأبيات على منوال الأبيات الواردة عليه :

١. نفرت جفلاً خيفة أن تتطيرا

كالظبي لاحظ قانصاً فتدعرا

٢. صارت علاقتها لظى في مهجتي

ومحاجري سكبت عقيقاً أحمرأ

(٣٧) همز : " الدنيا " من ضرورات الشاعر .

ق ٢٩ ب

(١) في الأصل : " تتطبر " بالباء .

٣. راودتُها عن حاجتي فتعصفت

وجنائُها خَجَلًا وقالت لن ترى

٤. أصبحت ملهوفًا الحشا متمذبا

لا ميتاً حتى ألفاً واقْبَرَا

ولصاحب الديوان أيضاً :

١. نادت عليوة وهي واقفة على

بابي وأبدى الفجرُ وجهاً مُسْفِرا

٢. صافحْتُها فلثمت ورداً أحمرَا

من خدِها وكذا عذاراً أخضرَا

٣. رمت الترشف من سلافة ثغْرِها

فتمابلتُ فرشتُ خُمْراً مسكراً

٤. أضحت تُقَضُّ على العقيقِ بلؤلؤ

نُدماً وثُدْرى الدمعِ طَلْقاً أحمرَا

وصاحب الديوان أيضاً :

١. ناحت عليوة بالبكى من حين ما

بَسَمَ القَتيرُ بهامتي مُسْتَبْشِراً

٢. صدتُ وصار صدودُها في مهجتي

ناراً وصار الدَّمْعُ مِنِّي أبجرَا

(٣) في الأصل : "ترا"

في ٣٠

(٤) في الأصل : "تعض".

٢. رَمَتْ السَّلَوُ وَلَا تَرُومُ جِوَارِحِي

وَبَقِيَتْ فَزْدًا فِي الْهَوَى مَحْتَبِرًا

٤. أَيْقَنْتِ أَنْ عَسَايَا عَذْبٌ وَلَوْ

فِي حُبِّهَا قَطْعًا أَبَاغُ وَاشْتَرَى

### - ٢١ ب -

فرغت هذه التساويد إلى الشيخ محمد بن علي المنذري فأجاب بهذه الأبيات :

١. نَفَرَاتُهَا عَنْ لَامِحٍ تَنْفِي الْكَرَى

لِمَحَالَّتُهَا كَمَهَا تَهْيِجُ تَسْفُرَا

٢. صَدَّتْ يَوَارِيهَا دَجَى بُورَانِهَا

صَمَدَتْ يَوَافِيهَا مَهَا فَتَنُورَا

٣. رَمَتْ ارْتِشَافًا مِنْ حُمَيَّا ثَغْرِهَا

وَهَوَى بِعَرْضِي فَاَنْبَرَى وَتَنَقَّرَا

٤. اضْحَتْ يَمَجُّ حَسَامُهَا عَلَقِي فَصَا

رَلَهَا ثَرَى الْقَوْسَيْنِ وَرَدَا أَحْمَرَا

وله أيضاً من المجتث :

١. نَفَرَاتُهَا عَنْ لَامِحٍ

كَمَهَا تَهْيِجُ تَسْفُرَا

٢. صَدَّتْ يَوَارِيهَا دَجَى

لِمَحَالَّتُهَا تَنْفِي الْكَرَى

٣. مَدَّتْ يَوَافِيَهَا مَهَا  
 بَوَارِثُهَا فَتَتْهَا قُورَا  
 ٤. رَمَتْ ارْتِشَافاً مَنْ حَا  
 مَيْتَ ثَغْرِهَا وَتَنَفَّ رَا  
 ٥. أَضْحَتْ يَمَجُّ حُسَامُهَا  
 وَهَوَى بِعَرْضِي فَأَنْبَرَى  
 ٦. عَلَّقِي فَصَارَ لَهَا ثَرَى  
 الْقَوْسُ بَيْنَ وَرْدَا أَحْمَرَا

( و ٤٤ )

وقال يمدح قمر المعالي أبا الزمان وأهله السيد سعيد بن السيد ابن سلطان ابن الامام أحمد:

١. عَلَيَّوَةٌ أَنْ الدَّمَغَ أَفْشَى وَخُبْرَا  
 بِأَسْرَارِنَا لَمَّا بَلَلْنَا بِهِ الثُّرَى  
 ٢. بَكَيْتَ مَتَى صَارَ الْفِرَاقُ مُحَارِبِي  
 وَفَرَسَانُ أَشْوَاقِي تَغْيِيرَ التَّصْبِيرَا  
 ٣. وَكَمْ عَذَلَ الْعَذَالُ عَنْكَ وَعَنْقُورَا  
 وَمَوْجُ الْهَوَى فِي أَبْحَرِ الْقَلْبِ عَرَعَرَا  
 ٤. وَإِنْ كَرَرُوا فِي الْعَذْلِ اسْمَ عَلَيَّوَةٍ  
 فَعَذْلُهُمْ قَدْ فَاقَ شَهْدَا وَسُكْرَا

ق ٢٢

(٥) في الأصل: "فأنبرا".

ق ٢٢ في أصل المقدمة "وهلة" عوضاً عن "وأهله"

(٤) الشهد والشهد: العسل في شمعها، والعسل يذكر ويؤث

٥. وكيف سُؤِّي والجوى في ضمائري

وسلطان تذكاري عليَّ تَجَبُّرا

٦. أتيتُ لِرَيِّعٍ هَجَرَتْ مِنْهُ عُلُوَّةُ

ليخبرني عَنْهَا وما قَطُّ أَخْبَرا

٧. فقلتُ لَهُ أَيْنَ الْأَصِيحَابُ عَرَجُوا

فَأَعْيَا وَاضْحَى صَامِتاً مُتَحِيْرا

٨. دنوتُ إِلَى الْأَثَافِ وَهِيَ مَرِيضَةٌ

وقد صارَ مِنْهَا الْوَجْهَ أَشْعَثَ اغْبَرا

٩. شَرَحْتُ لَهَا الْأَخْبَارَ وَهِيَ تُجِيبُنِي

وَأَعْصِرُ مِنْ عَيْنِي مُوقِئاً وَمُحْجَرا

١٠. وَتَشْكُو مِنَ الدَّخْرِ الْخُزُونُ عَجَائِباً

وَيَلْقِي عَلَيْهَا جَذْعَهُ وَالْحَبُوكِرا

١١. فَإِنْ كَانَ شَكْوَى الصَّخْرِ هَذَا وَقَوْلُهُ

فإني جَدِيرٌ أَنْ أَمُوتَ وَأَقْبَرا

١٢. إِذَا صَارَ حُبُّ الصَّخْرِ لِلظَّبِيِّ هَكَذَا

فَكَيْفَ وَمِنْ حُبِّ الشُّجَاعِ الْفُضْنَفَرا

(و ٤٥)

١٣. سَعِيدُ بْنُ سُلْطَانَ الَّذِي قَصَدَ الْهُدَى

وَشَرَعَ فِي جَدَلِ الطِّفَاؤِ السَّنَوَرا

(١٠) الحبوكر : الداهية . وانظر ق ٢٤ البيت ( ٤ ) ؛  
(١٢) في الأصل : " إِذَا صَارَ حُبُّ الظَّبِيِّ هَكَذَا فَعَالَهُ " ثم شطبه " وأعاد كتابه صدر البيت كالمقروء في النص .

(١٣) في الأصل : " جدلاً " ومعنى العجر غير واضح ، والجدل ولد الطيبه والسنور حديد الدرع والأجدال الصقر والجدل : الخصومة و لم أجد وجهاً لقصد الشاعر ، إلا أن يكون إنه أعد



١٤. هو المنجدُ السلطانُ والواسعُ الذي  
يفوق الورى جوداً وبأساً وعنصراً
١٥. هو الغيثُ إن قلُ الحيا في زماننا  
هو الليثُ قد أردى المضلَّ مُعَفَّراً
١٦. هو اللبُّ إن قلُ الحيا في زماننا  
وحطَّم في الهيجا قَتَاها وكَسَّراً
١٧. عبوسٌ إذا حلَّ الوغى قَتَلَ العدا  
ترى الأفق من صبغِ الدما صار أحمرأ
١٨. وأفرَّت دروعاً صافياتٍ سيوفه  
ومرائه في أكبدِ الخصمِ أنقرا
١٩. ومركوبه يأتي العريكة أبلقاً  
ويصدر من عُفْرِ العجاجة أشقرا
٢٠. إذا هو في الناديِ أمامَ وعالمٍ  
وفي اللقا في الحربِ عشرون عنترا
٢١. ومَنْ مثله إن حامَ في حَلَقَةِ الوغى  
يُفَلِّقُ للأعداءِ بُباً ومنحرا

(١٦) اللبُّ الحاذقُ وتسكينُ الباء للضرورة ، وفي الأصل : " النطلي بالفتح والظلي : الأعناق ومفردها ظلية أو ملالة .

(١٧) في الأصل : " الوغا " و " العدي " .

(١٨) نقر الطائر الحب : لقط و " أنقرا " جعله ينقر ولم أجد الفعل " أنقره " في القاموس .

(١٩) " العريكة " المعركة ، استعمال خاص بالشاعر .

في الأصل : ( عُفْر ) والعفير : ظاهر التراب .

(٢٠) في الأصل : " اللقا " .

(٢١) في الأصل : " الوغا " .

٢٢. تَسْلَلُ مِنْ قَوْمِ مِلَا الْأَرْضِ عَدْلُهُمْ

ولكنه قد فاق كسرى وقيصرا

٢٣. بَطَلَتْهُ مَاتِ الضَّلَالُ وَأَهْلُهُ

ولم يُتَقِ فِي الدِّينِ فُسَاداً وَمَنْكَرَا

٢٤. لَهُ تُعْرِفُ الْجَوْدَاتُ مِنْ قَبْلِ حَاتِمِ

وفي عدله قد فاق كسرى وقيصرا

٢٥. لَنْ تُنْصَبَ الرِّيَاضُ فِي كُلِّ بَقْعَةٍ

به قامَ للإيمان اسمٌ وأظهرَا

(و ٤٦)

٢٦. إِذَا مَا اسْتَوَى فِي دَارِ أَعْدَاءِ مَنْكَرٍ

يحل بها ما حل في العصر خبيرَا

٢٧. لَهُ تُسَبِّحُ الْعِلْيَاءُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا

له تُقَطِّعُ الْوُقُودَ نَجْداً وَمَعْبَرَا

٢٨. حَلِيمٌ لَهُ الْبَزْلُ إِذَا حُلُّ مُشْكِلٍ

حكيمٌ فصيحُ القولِ إن حلَّ منبرَا

٢٩. هُوَ الْبَدْرُ ، لَكِنْ لَيْسَ لِلْبَدْرِ هَيْبَةٌ

ولا ينتمي أصلاً زكياً ومفخرَا

---

(٢٤) "كسر" كسرى وقيصرا " في هذا البيت والبيت (٢٢) فلاحظه . والجواد : الكرم ، وعبر به

الجودات " عن كرمه وكأنه جمع كلمة "جودة" العامة .

(٢٦) دور البيت هكذا :

" أعداء - منكر ( في الشطر الثاني ) "

وحل يتعدى بنفسه وبالباء بمعنى نزل به .

(٢٨) البازل : الرجل الكامل في تجربته وتعلمه يريد في " البزل " التجربة التامة .

٣٠. لطيفٌ نظيفٌ واسعُ الصدرِ صامتٌ

وفي صدقه للقولِ يفضحُ جَعْفَرًا

٣١. وأسألُ ريسي أن يزيّدك رفعةً

وعزًّا ونصرًا لا تكون مكدّرًا

٣٢. ودمٌ سالمًا في نعمةٍ وكرامةٍ

على كلِّ من عاداك صرت مُظفّرًا

وله أيضاً ( يمدحه ) ويعاتبه ، من الطويل :

١. لقد رشت أهلَ الأرض يا أيها البحر

وريشي تبريه الحبوكِرُ والدَهْرُ

٢. وكيف لأحداث الليالي تتوشني

وجودك درعٌ مانعٌ وهو لي سترُ

٣. وأن هشمَ القُلِّ الفظيغُ أضالعي

فجدواك يا مولاي منك لها جَبْرُ

٤. سعيد بن سلطان أضاءت بك العُلا

شواهدك البيضاء لاغالها نكر

٥. وانك بدر ليس ينقصُ نورُ

له البذلُ أفقُ والسماح لها شَهْرُ

(٣٠) في الأصل : "نظيفٌ" ولعله يقصد الإمام الصادق في قوله : "جعفرا"

(٣١) في الأصل : "وأسأل"

ق ٣٤ - ما بين القوسين غير واضح ، في الأصل .

(١) في الأصل : "الحبوكِر" - والحبوكِر : الداهية .

(٣) في الأصل : "القل" ز القل والقلة : ضد الكثرة ، وفي الأصل "الفضيع" و "أضالعي"

(٤) في الأصل : "ابن"

٦. وأقلامك الغراء يهتز للنسدي  
وفي فعلها يوم الوغى تعجز السمر  
٧. ملكت رقاب الخلق طراً ولم تدع  
على الأرض من شخص يقال له حر  
٨. يكفيك نيران تفور على العدا  
وجنات للراجلين روضاتها خضر  
٩. إذا أنت زرت الخصم بالسيف والقنا  
تناهت النعاب والسبع والنسر  
١٠. تدوس قري الأعداء بالبلق في الضحى  
قفتها على آثارها الكمت والشقر  
١١. مدرعة من فتك سيفك هيبه  
وها هي معقود بأعرافها النصر  
١٢. أتيت الوغى والسمر فيها شواجر  
ويلقفه من خيلك اللب والنحر  
١٣. سریت ولو أن الدجئة جفل  
فريت ولو شمس الضحى جردت قبر  
١٤. حسامك برق والقناب سحاب  
وخيلك سفن والدمار زاحراً بحر

(٦) في الأصل : " النداء " و " الوغى "

(٨) منع الشاعر : " جنات " من الصرف من غير علة للضرورة .

(١٠) دور البيت هكذا : " في الضحى - ( في الشطر الثاني )

(١٢) في الأصل : " الوغى "

(١٤) في الأصل : " القناب "

في الأصل " سفن وصحيحها السفن بضم السين ، الفاء وتسكينها ضرورة شعرية والأصوب :  
الدمار آخره "

١٥. تجر ضلوع الهام عند رقابها  
 بضرب ثوى من وقعه الجنْدَلُ الصنخ  
 ١٦. قد اهتزت الدهناء يوم كفاحه  
 وترجف من أفعاله الأنجمُ الزهرُ  
 ١٧. تزوجت بالعلياء في معرك الردى  
 ومن جثث القتلى يؤدى لها مهرُ

( و ٤٨ )

١٨. ومن عدلك الحيتانُ تمضي إلى الفلا  
 تعانقها الآرامُ والجودُزُ الوعرُ  
 ١٩. وهذا امرؤ أفعاله مكسبُ الثا  
 عرائكه مشهورة سرها جهرُ  
 ٢٠. رحيمٌ كريمٌ شجاعٌ متواضعُ  
 وقورٌ صبورٌ صادقٌ فعله برُ  
 ٢١. ويفتخر الدهرُ الخزونُ بذكره  
 بطلعته الدنيا عروسُ أجل بكرُ  
 ٢٢. ودمٌ وابق يا نجل الإمام مظفرُ  
 وكل فتى عاداك سكنه القبرُ

(١٥) في الأصل : " ضلوع "

(١٦) في الأصل : " ترجف "

(١٧) في الأصل : " العلياء " و " الردى " و " القتلى "

(١٩) في الأصل : " امرء "

(٢٠) " شجاع " يريد به شجاع وهو خروج علي الضابط معوى .

(٢١) في الأصل : " أجل "

وله أيضاً يمدحه :

١. أمولاي قد أوليتني منك نعمةً  
وشكري لها يُزري على كل شاكر
٢. سعيد بن سلطان الهمام الذي له  
مَحَلٌ علا فوق النجوم الزواهرِ
٣. هو السيد السامي تحييضُ بكفهِ  
حرابُ العوالي مَعَ حدود البواترِ
٤. قدم وأبقَ مسروراً بملك مُخلد  
تدوس رقابَ الخَضم دَوَسَ القناطرِ

وقال يرثي الشيخ عبد الله بن محمد :

١. حَوادِثُ الدهرِ فيها البُجُرُ والعَبَرُ  
وليس ينفع فيها النُذُرُ والحَدَرُ
٢. حَبُوكَرٌ شَتَبَتْ فيها مَخَالِبُهَا  
حتى تكاثرَ فينا الهمُّ والضرَرُ

(و ٤٩)

٣. هذا بفقدانِ عبد الله حلُّ بنا  
وقد تساقطَ من أجفاننا الدُرُ

ق ٣٥ وفي الأصل : " يضا "

(٤) في الأصل : " وأبق "

ق ٣٦ - بعد كلمة ( محمد ) كلمة غير واضحة .

(١) " البحر " : الأمر العظيم . وفي الأصل : " عنها "

(٢) الحبوكر : الداهية ، وفي الأصل بالضم .

٤. فتى مُحَمَّدُ الزاكي الذي اعتمدتْ  
به المساجدُ وانقامت به السيَرُ
٥. يا رب روي ضريحاً ضمَّ جثته  
بوابل من عيون المزنِ يَنحَدِرُ
٦. تشو المساجد فقداه وكان بها  
يقرا تُلَقَّلُهُ الآياتُ والسُّورُ
٧. وسال الله أن القاه في نَعَمٍ  
بجنةٍ سكننا إن ساعفَ القَدَرُ

وقال بمدح حصانه ، من الطويل :

١. حصاني لا في الصافنات التي مضتْ  
سواء ولا في المقبلات نُظيرُ
٢. له غرةٌ كالبدْرِ فوقَ جبينه  
وتُشرف في الأفاق وهي تُنيرُ
٣. وعينٌ كعينِ السولعي يُديرها  
ولكنهما لا يعتريهما فتورُ

(٤) في الأصل : " محمدن " وفوق الدال ضمة أقامت " من الفاظ الشاعر يقصد : استقامت .

(٦) دور البيت هكذا : " وكان - بها ( في الشطر الثاني ) وفي الأصل : تشكي "

(٧) في الأصل : " وأسل "

ق ٢٧

(١) الصافنات : الخيل التي تقف عي ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة . وفي الأصل " نظير "

(٢) دور البيت هكذا : " يد - يرها ( في الشطر الثاني ) " ولعل كلمة " السولعي " من استعمالات الشاعر الخاصة .

٤. وجيدٌ كجيدِ الظبي حين يُطليه

عليه كأمثال الحرير شعورُ

٥. ويطنُّ عليه الطُّول والصُّدر واسعُ

رحيبٌ وأما ظهره فقصيرُ

٦. وصورته كالعُتر فازَّ وإن سمي

هو العُتر في جوِّ السماء يطيرُ

٧. ولا ينبغي حلباً إذا كان راكضاً

له في علو الخافقين صفيرُ

(و ٥٠)

٨. أدير عليه سرجه وهو مُلجَم

إذا همَّني قصدُ الغُلا ومسيرُ

٩. واسألُ ربي أن يكونَ معافياً

مدى الدهر والرُّبُ الإله قديرُ

### وقال يمدح كريماً

١. مُسَلِّمٌ لِلرَّاجِينَ يُمنَاهُ جَنَّة

ونار علي أعدائِهِ تَشَقَّرُ

---

(٥) دور البيت هكذا : "وا- سع ( في الشطر الثاني )

(٦) في الأصل : " العُتر " والعُتر : الذبيح والمُتيرة : شاة كانوا يذبحونها لألهمهم و " العُتر " ريد به العُتار

وهو الدخان وأكثر ما يستعمل فيما يتبخَّر به . وقد أهمل الشاعر اقتران جواب الشرط بألفاء

فكان ينبغي أن يقول : ( فهو العُتر )

(٧) في الأصل : صفر

(٩) في الأصل : أسئِلُ " و " مدا " ويريد بـ " معضياً " معافيه وقوله لا يستقيم مع النحو وقد مخني مثله

في شعره .



٢. سَلِيلٌ عُبَيْدٌ نَجْلٌ سَالِمٌ كَفُهُ  
لَهُ فِي رِقَابِ النَّاسِ طَوْقٌ مُنَوَّرٌ
٣. كَثِيرٌ ابْتِسَامٌ عِنْدَ نُزُلِ ضِيُوفِهِ  
وَفِي الرُّوعِ وَضَاحٌ فَلَا يَتَغَيَّرُ
٤. حَوَى خَصْلَ الْخَيْرَاتِ وَالذِّكْرِ كُلَّهُ  
وَقَدْ فَضَّحَ الطَّائِيَّ مِنْ حَيْثُ يُذَكَّرُ
٥. بِهِ تُعْرَفُ لِلْجَلِيِّ لَهُ يُنْسَبُ الثَّنَا  
لَهُ اشْتَهَرَ الْجَدْوَى لَهُ الذَّنْبُ يُغْفَرُ
٦. حَلِيمٌ رَحِيمٌ فَاضِلٌ مُتَكَرِّمٌ  
سَحَابٌ كَفَيْهِ عَلَى الْكُلِّ تُمْطِرُ
٧. هُوَ الْغَافِرِيُّ الْأَرِيحِيُّ الَّذِي لَهُ  
مَوَاهِبٌ لَا تُحْصَى عَلَى الْخَلْقِ تُشْتَرُ
٨. هُوَ الْمَلْجَأُ السَّامِيُّ هُوَ الْكَهْفُ الَّذِي  
هُوَ الْمَوْرَدُ الصَّافِي فَلَا يَتَكَدَّرُ
٩. وَأَيَّامُهُ غَرَّ يَضِيَّ ابْتِسَامُهَا  
بِطَلَعَتِهِ الدُّنْيَا تُنَوِّرُ وَتَزْهَرُ

ق ٢٨

- (٢) فِي الْأَصْلِ : "سَلِيلٌ" وَ"الْمَنُورُ" يَقْصِدُ بِهِ "النَّبِيرُ" وَهُوَ الْمَضِيّ .  
(٤) الْخَصْلَةُ : الْخَلَّةُ وَالْفَضِيلَةُ وَالرَّذِيلَةُ وَجَمْعُهَا خِصَالٌ وَ"خَصْلٌ" مِنْ جَمْعِ الْعَامَةِ .  
(٥) فِي الْأَصْلِ : "الْجَلَاءُ"  
(٦) فِي الْأَصْلِ : "تُمْطِرُ"  
(٨) فِي الْأَصْلِ : "الْمَلْجَأُ" وَ"الَّذِي"

وقال مسلماً على سيده قمر المعالي:

١. أهدي سلاماً بعد النخل والشجر

وعد ما حوت الدقا من الحجر

٢. وعدل كل منيف والبحور معاً

وعد قطر الحيا والرمل والشعر

٣. وطعمه قد زرت بالشهد لذئه

ونوره قد زرى بالشمس والقمر

٤. ونشوره يملأ الآفاق نفحته

وشمها يرجع العميان بالبصر

٥. إلى الأمير فتى سلطان سيدنا

رب المعالي ورب المجد والندر

٦. نجل ابن أحمد قد زانت بطلعته

دنياي وارتجت بكراً من الكبر

٧. هذا سعيد الذي تهمني أنامله

غيثاً من الذهب القاني أو الدرر

ق ٢٩

(١) في الأصل: "أهدي"

(٢) عدل وعدل والعدل: "العتل والنصير"

(٣) في الأصل: "قد"

(٤) في الأصل: "يملاء"

(٥) في الأصل بدل دنياي "مزور" ثم شطب الضمة وثبتت كلمة "دنياي"

٨. قَطَّبَ عَلَيْهِ رَحَى الْهَجَاءِ دَائِرَةً  
 وَجُودُهُ لِلرَّحَى يُغْنِي عَنِ الْمَطَرِ  
 ٩. يَسَامُرُ الْكُتُبَ وَالْأَفْلَاكُ سَارِيَةً  
 لَيْلًا وَتَكْتَحِلُ الْأَجْفَانُ بِالسَّهَرِ  
 ١٠. وَذَلِكَ لُجَّ يَسْقِي دَارَهُ فَقَدَتْ  
 خَضِرَاءَ زَاهِيَةَ النَّوْرِ وَالزَّهَرِ

وقال يرثي والده سعيد بن ثاني بن صالح بن عرابه . من الطويل :

١. تَغَيَّرَتِ الْأَوْقَاتُ وَانْقَبَضَ الدَّهْرُ  
 وَقَدْ مَرَضَتْ بِالْأَفْقِ أَنْجُمُهُ الزُّهْرُ

( و ٥٢ )

٢. فَاخْسَفَ وَجْهَ الْبَدْرِ وَالشَّمْسُ اكْشَفَتْ  
 فَلَا شَمْسَ فِي أَفْقِ تَنْوُرٍ وَلَا بَدْرُ  
 ٣. وَلَا بَقِيَّةَ مَنْ أَدْمَعَ الْخَلْقَ قَطْرَةً  
 وَلَا لَاحَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ بِاسْمِ نُفَرُ

(٨) في الأصل : "رحي" و"للوري"

(٩) في الأصل : "يكتحل"

ق ٤٠

(١) في الأصل : "مرضت"

(٢) في الغالب الخسوف للقمر والكسوف للشمس ، ويقال خسف وانخسف القمر وكسفت الشمس وانكسفت . ويقال خسفه اله وكسفها الله ولا يقال : أخسف ولا أكسف كما قال الشاعر .

٤. وذلك من ثقل الرزايا وعظمها
- بفقدان شخص بعده رَحَلَ الصَّبْرُ
٥. لقد حملوا بحر العلوم إلى الثرى
- ومن عَجَبٍ بحرٌ تُضَمُّهُ قَبْرُ
٦. سعيد بن ثاني قد بكا بعد موته
- على فقده مَنْ قَلْبُهُ جَلْدٌ صَخْرُ
٧. سقى الله قَبْرًا دُسَّ فيه عظامه
- بأدمع رَجَاسٍ له ديمٌ غَزْرُ
٨. مَحَلُّكَ البابُ الوريُّ لو تَشَحَّطَتْ
- لتخفيكَ عن أبصارهم هَوَجَلٌ قَفْرُ
٩. وما زلت من تَهْزِي أحاذر جَدَّعَه
- إلى أن سقاني السُّمُّ منه فلا عَذْرُ
١٠. فقدناكَ والأيامُ سودَّ عوايسُ
- وكنت بليلاً يَضِيءُ لها سِفْرُ
١١. ومن لائمي إن ذبتُ حُزْناً وقد جَرَّتْ
- ينابيعُ من عيني يماثلها التَبَرُ
١٢. تُحَنِّظُلْ عيشي بعده وتاججتْ
- مناهلُ وردي وهي صافيةٌ حُضْرُ

(٤) العظيم : الكبرياء والقوة والشدة وقوله : "ثقل" لمضروبة .  
 (٥) في الأصل : "الثري" و "بحر" في الأصل لم ينقطع مكان الباء .  
 (٦) في الأصل : "ابن" والجلد والجلود : الصخر .  
 (٧) الرجاس : السحاب كثير الرعد والمطر "غزر" غزيرة .  
 (٨) في الأصل : الثوري "تشحطت" اضطربت و "الهوجل" المفازة "البعيدة التي ليست بها اعلام .  
 (٩) الجذع : الدهر وكأنه اراد شدته وفي الأصل : إلى أن "وفيه" : "ولا زلت"

١٣. وقد ضمُّ لي الدهرُ الخزونَ دسيَّةً  
تُحطِّمُ أعضائي وتَنفَلِّقُ الصُّدْرُ
١٤. ونفصني من بؤسِهِ بمصيبة  
تُمَائِلُ فعلاً ما تُضَمُّهُ الحَشَرُ (٥٣)
١٥. ولي والدٌ فرقاه ناراً بكبدي  
ولكنَّ عبدَ الله ليس له أمرُ
١٦. يعلمني علمَ الفصاحةِ ، قَصْدُهُ  
يقومُ له حَظٌّ وينمو له وَفَرُ
١٧. وادعوا له بالخيرِ عند قراءتي  
ويعلو له قدرٌ ويسمو له فَخْرُ
١٨. ويبلغ من علمي عُلاً وعِزَّازَةً  
ولكنها الدنيا شيمتها الغَدْرُ
١٩. فحالت صرُوفٌ بيننا ومصائبُ  
وتَعَجَّرُ عن أفعالها البيضُ والسُّمَرُ
٢٠. ولكنَّ صبراً فالقضاء مَقْدَرُ  
وأن الليالي شائها الخَدْعُ والمَكْرُ
٢١. ولا غرُوا أن الموتَ حَقٌّ ولازِمُ  
علي كلِّ ذي رُوحٍ إذا اكْمَلَ العُمُرُ

(١٣) في الأصل : " أعضائي "

(١٤) في الأصل : " بؤسة "

(١٨) العز والعز والعزاة بمعنى واحد .

(٢١) في الأصل : " ولا غزوى "

فوصلته أبيات من بعضهم فأجاب بهذه

١. وإني كتابكم كالبدن للؤلؤة

والنور من سلكه يعلو وينحدر

٢. فحط طائرته في أنفلي فجرت

دموع عيني عنها يعجز المطر

٣. صحائف بشاراتي بعثت لكم

وضاحة ما نلتها الشمس والقمر

٤. تقص أخبار حالي وهي حاملة

منى سلاماً كمثل الدر ينتشر

٥. إليكم يا أجل الخلق مرتبة

ومفجراً ضاق عنه البر والبحر

٦. ما انفك قلبي من ذكراكم أبداً

ومقاتي ساكن في جفنها السهر

٧. أسائل الريح أحياناً لتعلمني

عنكم وليس بها علم ولا خبر

(و٥٤)

٨. واسأل الله جمع الشمل في سرع

عسى تفارقني الأحزان والكدر

ق ٤١ - في الأصل : " من بعض "

(١) في الأصل : " وافتا "

(٥) في الأصل : " مفجراً " بدل : " مفجراً "

وفيه أيضاً : " لآء " واللائ : هو باع اللؤلؤ ، وفي الأصل : " يعلموا " .

(٧) تسكين الميم في " عنكم " من ضرورات الشاعر .

(٨) في الأصل : " استل " والسرع مثل السرعة في المعنى .

( و ٦٨ )

وقال

١. ظَلَمْتُكَ مَذْشَبَهُتْ عُدُوكِ بِالْقَنَّا  
وَشَفَمَرَكِ بِالظَّلْمَا وَثَغْرَكَ بِالْفَجْرِ
٢. وَنَهْدِيكَ بِالرُّمَّانِ وَالْخَسَدَ بِالْمَهَا  
وَرِيْقَكَ بِالصُّهْبَا وَعَيْثُكَ بِالسَّحْرِ
٣. وَمَبْسَمَكَ الدُّرَى بِالْبَرْقِ وَالطَّلَا  
يَجِيْدُ طَلَاءَ الرِّيمِ فِي مَهْمَةٍ قَفَرٍ
٤. وَلَكِنِّي يَا عَلُو لَسْتُ بِوَاجِدٍ  
بِمَا يَقْتَضِي التَّشْبِيهُ فِي صَيَغَةِ الشُّعْرِ
٥. فَقَالَتْ لِعَمْرِي مَا نَصَفْتُ فِي الْهَوَى  
شَرَائِعُ تَجْرِي غَيْرَ مَا شَرَعُكُمْ يَجْرِي
٦. فَقَالَتْ وَرَبِّ الْبَيْتِ إِنِّي لِهَائِمٌ  
بَاعْطَافِكَ الْحَسَنَاءُ يَا دُرَّةَ الْخُذْرِ
٧. وَلَيْسَ شَجَانِي كُلُّ وَصْفٍ ذَكَرْتُهُ  
فَلَا تَظْهَرِي الْأَحْقَادُ يَا بِهِجَةَ الدُّهْرِ

ق ٤٢

ق ٤٢ -- قصيدة رائية لم توضع مع بقية القصائد وإنما اخرت إلي ورقة ( ٦٨ ) فضعناها مع  
قافية الراء الواقعة بين ورقة ( ٤١ ) وورقة ( ٥٤ )

- (١) الظالما : يريد الليلة الظلماء.
- (٢) الصهباء : يريد الصهباء وهي الخمرة .
- (٣) فِي الْأَصْل : " الطلي " والطلاء : الخمرة  
و" طلاء الريم " ومنه اطلاء وطلبيان : جمع الطلاء وهو ولد الطلي ساعة يولد .
- (٥) نصف وانصف بمعنى اعطى النصفة والحق .
- (٧) فِي الْأَصْل : " تظهر "

## - حرف الزاي المعجمة -

- ٤٣ -

( و ٥٤ بقية )

وقال متفزلاً من الطويل :

١. لقد لدّ لي - الطلبي الأغن - عتابه
  ٢. أحاول منه رشفة من رُضابه
  ٣. وما ضره لو جاد لي بلعيقه
  ٤. فقلت وهل جازّ التباعد في الهوى
  ٥. فقال أخف فعل الوشاة وقولهم
  ٦. فقال غداً لا عذر أنت تزورني
  ٧. فواصلته والبتر حولي هواتف
- وسمر القنا في لبّه الفكركرثوكر

ق ٤٣

(٣) في الأصل : " يتجز "

(٦) في الأصل : " غدا "

(٥) استخدم ( أخف ) بدل ( خف ) الثلاثي وهو غريب .

(٧) في الأصل : هواتف والسيف الباتر والبتار القاطع ، ووكزه : طعنا واللبة : المنحر ومدفع الذبح من الرقبة .



وقال في السجود والذي في القرآن :

١. بأعراف ، رعد ، نحل ، سبحان ، مريم

وحج وفرقان ونمل مع الجرز

٢. وسورة صاد بعدهن فصّلَت

سجوداً لمولانا علي كل محتزر

( وقال ) :

١. يا علوة ما كان ظنّي أن أجزى

بصدّ وقلبي فيه حُبُّكم أجزا

( و ٥٥ )

٢. إذا صنتُ سرّ الحبّ أعلنَ مدّمي

وإنّ لحولي فيك انفتحَ لي العجْزا

٣. مُقيّمٌ علي حفظِ الودادِ وإنّي

أرى هجرَكم ذلاً ووصالكم عزاً

٤. وصرتُ كما غيلان ينسُدُّ ميةً

ومثلَ كثيرٍ هامٍ شوقاً علي عزاً

ق ٤٤

(١) ( نحل ) في الصل بدون تنقيط .

ق ٤٥ - ( وقال ) زيادة من المحقق .

(١) " اجزا " أي اجزا ومعناه أكفى واغنى ولعله يريد أيضاً أن قلبي اجزاء : أي مقطع

(٢) في الأصل : " العجزا "

(٤) غيلان : هو ذو الرمة والآخر هو كثير عزة ، وهما من شعراء الفزل الأموي وقد حذف الشاعر

الياء المتحركة من كثير .

٥. وَأَعِذْ نَفْسِي فِي الْهَوَى وَالْوَمْهَى

وَمَنْ كَانَ لَا يَهْوَى فَبَيْنَ الْوَرَى يَخْزَى

٦. وَحَتَامَ أَصْحَوْ قَطُّ مَنْ سَكَّرَ حُبُّكُمْ

وَيُوكِزُ قَلْبِي رَمَحُ قَامَتِكُمْ وَكَرَّأَ

٧. بِفِرْعَوْنٍ تُعْبَانُ يَلْسَعُ مَهْجَتِي

وَجَزَّ ضُلُوعِي سَيْفُ لِحْظِكُمْ جَزَّأَ

٨. فَلَا تَسْمَعُ الْعَذَالَ أَذْنَائِي فِي الْهَوَى

وَعَيْنَايَ لَمْ تَنْظُرْ لَكِي أَفْهَمَ الرَّمَا

٩. إِلَيَّ كَمْ أَمْنِي النَّفْسَ مِنْكُمْ بِنَظَرَةٍ

وَعِنْدَ الْأَمَانِي هَزْنِي ذَكَرُكُمْ هَزَّأَ

١٠. وَهِيَهَاتَ أَنْ أَحْظَى بِوَصْلٍ وَوَصَالِكُمْ

بَعِيدٌ مَدَاهُ دُونَ مُطْلَبِهِ الْجُوزَا

---

(٥) فِي الْأَصْلِ : " لَا يَهْوَى " وَفِيهِ " الْوَرَى " وَ " يَخْزَى "

(٦) سَكَّرَ : ضَبَطَهَا فِي الْأَصْلِ بِالْفَتْحِ وَيَجْنِي الْمَصْدَرُ أَيْضاً عَلَيَّ سَكَّرَ وَسَكَّرَانَ وَفِي الْأَصْلِ فِي خَطِّ مَضْرُوبٍ عَلَيْهِ : " وَهَلْ يَصْحَوُ قَلْبِي قَطُّ مِنْ سَكَّرَ حُبِّكُمْ وَابْدِئْنَا بِالْمَصْصَحِ بِهِ فِي الْهَامِشِ وَفِي الْأَصْلِ : " تَوَكَّزَ "

(٨) دَوَّرَ الْبَيْتَ هَكَذَا : " فِي ١ - لَهْوَى ( فِي الشُّطْرِ الثَّانِي )

(١٠) فِي الْأَصْلِ : " أَحْضَنِي " . وَ " لِلْجُوزَا " مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرِ النَّحْوِ حَتَّى الرِّفْعِ وَلَيْسَ النَّصْبُ وَفِي الْأَصْلِ وَهِيَهَاتَ إِذَا .

## - حرف السين المهملة -

- ٤٦ -

وقال يمدح السيد الندب محمد بن بدر المعالي سعيد بن سلطان :

١. منازلُ للأحبابِ غُبُرٌ طَوَامِسُ

وقد طلعتُ فيها نجومٌ نَوَاحِسُ

٢. متى ظعنَ الأهلونَ منها وبوَعَتْ

بسَاطِ القِيَا في نَوْفِهِم والقَنَاعِسُ

٣. تَمْجُ بُرَاهَا والأزْمَةُ كَبِكَبَتْ

قماحدها للسير وهي تقايسُ

٤. وقد عَبَّتْ فيها يدُ الدهرِ والبلي

وليس بها إلا أثافٍ حوَارِسُ

## حرف السين المهملة

في ٤٦

(٢) في الأصل "متي"

باع الفرس أي مد خطوة ومثلها بعت الناقة وفي اللسان : ناقة قنعاس : طويلة ضخمة سمى وكذلك الجمل وقيل هو الجمل الضخم العظيم وهو من صفات الذكور و مثله رجل قنعاس ولم أجد له جميعاً في المعجم .

(٣) والبري : معناها هنا الحلقات في أنف البعيرة ومفردها برة وتأتي بمعنى الخلخال و " كيكبت " اجتمعت و " القمحدوة الهنة الناشزة فوق القفا وهي بين الذوابة والقفا منحدره عن الهامة والجمع قماحد وقماحيد وقمحدوات .

(٤) في الأصل : " البلاء " والبلى مصدر بلى يبلى . أما البلاء فهو النقم . والآثاف جمع أثفيه وهي التي يوضع عليها القدر وفي الأصل " أثاف "

٥. وقد خفقت فيها رياح عواصف  
تسبف عليها الرمل وهي دوارس  
٦. فاقوت ومارت للوحوش معاقلاً  
ولا أخضر فيها مـ ورق ومقـارس  
٧. ولا باكرتها المعصرات غدئة  
تجم حواشـيها شـزون قـوالس  
٨. ولا نسجت أيدي الربيع غلائلاً  
عليها ولا ماست غصون مـوائس  
٩. وقفت بها عصر النهار مسائلاً  
فاعيت وقلبي عذبته الوسـاوس  
١٠. عن الطبيات التالفات نفوسنا  
عليها من الحسن البديع ملابس  
١١. ظباء بقلبي لم يزلن سوارحاً  
لهن حشائني مرتفع وكنايس  
١٢. تصيد أسوداً - ضاريات - جفونها  
وهن مراض فائرات نواعس

(٨) في الأصل : "أيد"

(١٠) جمع الطبية : الأطباء وطبيات مثل سجدة وسجدات أما " طبيات فهو جمع لهذيل في كل مازنة مفردة فعلة أو هو ضرورة .

(١١) الحشى : ما دون الحجاب مما في البطن من كبد وطحال وكرش وما تبعه وجمعها أحشاء والحشا : ربو يحصل شبيه بالبحر وهمز الحشى من ضرورات الشاعر و " الكناس " : مستقر الطبي في الشجر وجمعه " كنس " ولم يرد مجموعاً علي كنايس وإنما جمع كنيسة .

(١٢) في الفصل : " يصدى " فابدلناها بتصيد لتستقيم العبارة وفي الأصل هن مراضا ونحسب مراض لاوجه له فعدنا به إلي الرفع .

١٣. فَمَنْ دُونَ لُقْيَاهَا رِمَاحُ مَعَاظِفِ  
وَمَنْ دُونَ ذِكْرَاهَا لِيُوثَّ عِوَابِسُ
١٤. أَوَاصِلُهَا وَالْمُلْدُ وَالسَّيْفُ لُمْعُ  
عَلَيْنَا ضَحَى لَا حَجَبُتْنَا الْحَنَادِسُ
١٥. رَعَى اللَّهُ ذَهْرًا بِالْوَصَالِ قَطْعُهُ  
لِيَالِيهِ بَيْضُ لَيْسَ هُنَّ دَوَامِسُ
١٦. وَقَدْ كَانَ مُخَضَّرُ النَّبَاتِ وَلَمْ تَزَلْ  
يَعْمَلُ مَرَاغِيهِ الْغَمَامُ الْوَرَاغِسُ
١٧. كَمَا سَكَبَتْ كَفُّ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ  
غَنَى مِنْ أَيْدِيهِ غَنَى وَبَنَائِسُ
١٨. سَلِيلُ سَعِيدِ ذِي الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى  
وَيُورِقُ مِنْ جَذْوَاهِ رَطْبُ وَيَابِسُ
١٩. فَتَرَدَّتْ لَهَا طَوْقَتِي يَمِينُهُ  
قَلَائِدُ غَالِي الدُّرِّ وَهِيَ نَفَائِسُ
٢٠. حَيَا لِلْفُلَا طِفْلاً فَأَعْطِي قَنَاعَهَا  
تَزُوجُهَا بِكُرّاً وَمَا هِيَ دَارِسُ

(١٤) المُلْدُ : الناعمة الملساء من الرماح .  
(١٥) لَيْلِ دَامِسٍ مَظْلَمٌ وَقَالَ فِي اللِّسَانِ : "جَاءَ فُلَانٌ بِأَمُورٍ دَمَسٍ . أَيِ عِظَامٍ : كَأَنَّهُ جَمَعَ دَامِسَ مِثْلَ بَازِلٍ وَيَزَلُّ وَلَمْ أَجِدْ فِي اللِّسَانِ "دَوَامِسَ" جَمْعاً لِدَامِسٍ .  
(١٧) فِي الْأَصْلِ : " غَنَى مِنْ أَيْدِيهِ " وَالْوَجْهُ أَنَّ يَقُولُ : " غَنِيّاً وَيَابِساً " .  
(١٨) فِي الْأَصْلِ : " النَّدَى " .  
(١٩) فِي الْأَصْلِ : " مَغْرَتٌ " وَفِيهِ وَهُوَ نَفَائِسُ .  
(٢٠) فِي الْأَصْلِ : " قَاعَطٌ " وَقَوْلُهُ " هِيَ دَارِسٌ " غَيْرُ مُتَقِيمٍ وَمَعْنَاهَا : بَكَرَ لَمْ تَرَوْضَ .

٢١. فتى ممة في دهره العلم والسخا

وها هو للتقوى والمجد لابس

٢٢. لساني مسنون بفهر رهباته

كما شحذ البيض الخفاف المداوس

٢٣. وهذا الذي دون البرايا جعله

ملاذي إذا دهرى سطا وهو عابس

٢٤. إذا أظلم الدهر الخرون رجاء

علينا فجدواه منير وقابس

٢٥. بطلته الدنيا رد شباها

واضحت عروسا وهي شطاء عابس

(و ٥٨)

٢٦. ودم في السعيدين نورا مشعشا

تليك أحيانا أسود أحاميس

(٢١) السخاء الضرم وقوله : " السخا " من الضرورات وفي الأصل : " فتى " و " التقوي "

(٢٢) الأصل " بفهر " والفهر : الحجر الصغير للدق وهو ما يملأ الكف ويؤت وجمعه أفهار وفهور

(٢٣) في الأصل : " ملاذي " وتصحيحها في الأصل غير واضح .

(٢٥) " الدنيا " : الدنيا ، من ضرورات الشاعر .

وفي الأصل شباهها " ولو بني " رد " للمجهول لجازله ذلك ولكنه لم يفعل .

## وقال متغزلاً :

١. مَخَلٌ بِمَسِيَالِ النَّجِيِّ دَرِيْسُ  
تَكَرَّسَ لَا حَسَنَ بِهِ وَأَنْبِيْسُ
٢. وَقَدْ غَرَبَتْ مِنْهُ سُعُودٌ وَأَشْرَقَتْ  
عَلَيْهِ نَجْوَمٌ تَحْتَوِيهِ نَحْوُسُ
٣. تَقْفُوْسٌ لِمَا دَمَّرَتْهُ يَدُ الْبَلِي  
صَحَائِفُ مِنْهُ مُزَقَّتٌ وَطُرُوسُ
٤. مَتَى رُوِّحَتْ مِنَ الْمَطَا وَتَقَشَّمَرَتْ  
تُبُوعُ الْفِيَالِ فِي الْخَطَا وَتَقْفِيْسُ
٥. وَقَدْ حَمَلَتْ مِنْهُ ظُبَاءٌ أَوَانِسَا  
لَهَا أَوْجَةٌ كَأَنَّهِنَّ شُومُوسُ
٦. وَلِي مِنْهُمْ غَنْجَاءٌ ظَامِيَةٌ الْحَشَى  
بِمِيلٍ بِهَاتِيَتْهُ الصَّرِيْبَا فَتَقْفِيْسُ

ق ٤٧

- (١) مسيل الماء: موضع سيله وجمع مسایل وأسمه ولم يرد " مسيال " في القاموس أو اللسان : وفي اللسان : درست الثوب أدسه درساً فهو مدروس ودریس أي اختلفه وفي الأصل " حسن "
- (٢) في الأصل : " البلا "
- (٣) المحطية الدابة وجمعها مطرا ومطى ولم أجد " المضى وفي " التسمية "
- (٤) التهجم في الظلم والأخذ من فوق من غير تثبت كما يتفشم السین وباع يبيع مد باعه والباع قدر مد اليدين .
- (٦) في الأصل : الصبي " والغنج والغنج والغنج : الشكّل والدلال ، غنجت جاريه فهي مفتاح + و " غنجا من لغة الشاعر التي لم ترد في المعجم وفي الأصل : " تيه " و " تيسر " تميل .

٧. إذا ابتسمت في شعرها وهو منشَرٌ

فلله برقٌ بالظلام قَبَسٌ

٨. وَيَقْوَى بَدِيعُ الْحُسْنِ فِي حَرَكَاتِهَا

وَتَضَعُفُ مِنْهَا قُوَّةٌ وَنَفْسُ

٩. تُوَاصِلُنِي أَيَّامَ شَرْخِ شَبِيبَتِي

مَيُودُ لَهَا عَيْنُ الرَقِيبِ حُرُوسُ

١٠. وَقَدْ لَحِثْتُ فُودِي بِهِ الشُّغْرُ بِاسْمُ

تَجَلَّى لَهَا وَجْهٌ عَلَيَّ عُبُوسُ

١١. بَكَتْ لَزْلُزًا يَحْكِي الْوَشَّاحَ وَمَيَّسَمًا

وَلَفْظًا لَهَا كَالدُّرِّ وَهُوَ نَقِيسُ

(و ٥٩)

١٢. فَفَضُّتْ عَلَيَّ الْعُنَابُ مِنْ حَسَرَاتِهَا

وَنَصِيرَانِ أَحْشَاةَا لَهَا لَهَا حَسَنٌ

١٣. فَقَالَتْ وَحَكْمُ الدَّهْرِ فَهُوَ مُسَلِّمٌ

جَلْبِي لَا حَكَمَ الْهَوَاءِ عَكُوسُ

١٤. تُشِيرُ إِلَيَّ التَّوْدِيْعُ دُعْرًا وَلَا التَّقَتْ

خَسَدُودٌ وَأَعْنَقَاقٌ لَنَا وَرُؤُسُ

١٥. فَوَلَّيْتُ وَأَمَّا فَيَ تَجُودُ بِمَائِهَا

وَلِي خُرْقٌ فِي مُهْجَتِي وَرَسْمٌ

(٧) القَبَسُ شِعْلَةُ نَارٍ تَقْتَبِسُ مِنْ مَعْظَمِ النَّارِ كَالْمُقْبَاسِ

(٨) يَقْوَى : مِنْ الْأَقْوَاءِ فِي الْعُرُوضِ

(٩) الْمَيُودُ : الَّتِي تَمِيدُ وَتَتَمَائِلُ "حُرُوسٌ" يَرِيدُ حَارِسُهُ .

(١٠) الْفُودُ : مَعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَ وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَثْنِيَ فَلِلْمَرْءِ فُودَانِ .

(١١) فِي الْأَصْلِ "لَزْلُزٌ"

(١٢) عَكُوسٌ يَقْصِدُ مَعَاكِسَ وَفِيهِ الْهَوَاءُ وَيَرِيدُ فِيهِ الْهَوَى .

(١٥) فِي الْأَصْلِ : "حَرْقٌ"



## وقال متغزلاً في الخمرة من المجتث :

١. وَمَقْرَطٌ قِي جَاءَ يَسْمَى  
سَمَاءً حَرّاً زَفّاً الْكُؤُوسَ
٢. يُشْنِيهِ الظُّلُبِيّ التَّفَاتِ  
وَالْفَصْلَانِ لَيْتَ أَوْ مَيْسَ
٣. أَتَى بِكَاسٍ دِهَاقِ  
نُورُهُمَا فِاقَ الشَّمُوسَ
٤. طَبْرًا نَمْرًا حَمْلًا  
وَتَارَةَ الْخَنْدَرِيسَ
٥. نَسَاتِي إِلَيْهِمَا طَرَابِ  
مَقِيلَتَا الرَّمُوسَ
٦. مَن تَنَهَاقَا قَدْ أَمَلْنَا  
أَعْطَافَا الرُّؤُوسَ
٧. ذَهَبِيَّةٌ بَقِيَّةٌ مَن  
دَهْرٍ فَرَعَا وَمُوسَى
٨. حَبَابُهُمَا فِي إِنْهَابِ  
بَصَرٍ يُرْدُّ رَأْيَ نَقِيسَ

ق ٤٨

- (١) عن اللسان ( قرطقي ) : القرطقي : القبة .
- (٢) في الأصل : " يشبه "
- (٣) في الأصل : " دهاق " وكأس دهاق : في ممته .
- (٤) " تارة " يريد تارة . والخندريس : الخمرة
- (٥) " طرابا " : قد استخفهم الطرب وفي الأصل " رموسا " و الرموس والروامس والأرمس جمع رمس وهو القبر والمعنى غير واضح
- (٦) في الأصل : " الرؤسا " والرؤوس والأروم جمع رأس . وفي الأصل " تهن "
- (٨) " في أنها " أي في أناتها .

## - حرف الشين المعجمة -

- ٤٩ -

وقال يمدح بدر المعالي سيده سعيد بن سلطان بن الامام :

١. حشاي في حشائي الهم والشوق ما حشا

غزال من الأثرالك ليس بد حشى

٢. ويؤدي لنا الهجوان من غير زلة

وأفجع منى القلب والعقل أدهشا

٣. أقاتلني والله نفسي عدوتي

فلا تنشي عنكم ولا تقبل الرشاشا

٤. ولو أن ما في الأرض طراً عواذلي

لأصبحت من تفنيدهم عنك أطرشا

٥. وهل يتبع العذال قلب مئيم

به أفرخ الشوق العظيم وعششاشا

٦. بنفسي من كان العفاف سجية

له ما بقي في الدهر مذ حل وانتشى

حرف الشين

ق ٤٩

(٥) عشش : اتخذ عشا

(٦) في الأصل : " العفاف " وفي الأصل : " انتشا "

٧. وحبي له حبُّ العقيم لابنه  
ولو يستمع في مقال الذي وشى  
٨. كتمت بما بي من هوئى ودفتنه  
ولكن ماء العين للسِرِّ قد فشا  
٩. طعامي الأسى والشرب فيض مُدامعي  
وما كان ظنِّي أن أجوع وأعطشا  
١٠. فلا أنا حي أرتجي نيل وصله  
ولا ميت حتى أكون منعشا  
١١. شفائي إذا يمت للسير حسرة  
إلى ملك قد فاق من بالثرى مشى  
١٢. سعيد فتى سلطان يفضح عنترا  
وعمرأ إذا أصطك القناء ومرعشا

(٦١و)

١٢. فتى كل شخص جاء وقت زمانه  
تلحف من إكرامه وتفرشا

(٧) في الأصل : "وشا" وقطع همزة الوصل في : لأبنه .  
(١١) في الأصل : "حسرة" و "مشى بالثرى" تعبير غير جيد وفيه "مشا"  
(١٢) "القناء" يقصد القنا أي الرماح وهو من ضروراته .  
ولم أجِد معنى "مرعش في اللسان و" المرعش "حمام يتخذ للتحليق فلا أدري إذا كان الشاعر  
قد اشتق المعنى من هنا أم لا ولعله لقب أحد الأقبال وعمرا : وهو عمرو بن معد بكرب  
الزيدي وعنترأ : هو عنتره العبسي .  
(١٣) فرش وافرش فراشا : بسطه ولم أجِد تفرش بمعنى اتخذ بمعنى اتخذ فراشا وفي الأصل : "فتى  
وجاءت تلحف : اتخذ لحافا .

١٤. فتس من أتاه مستنياً أغائهُ

وأولاه إحساناً عظيماً وأنعشاً

١٥. تساعده الأقدارُ فيما يرومه

ويفعل ما يهوي علي الأرضِ أويشاً

١٦. ويختطفُ الأبصارَ ضوءَ جبينه

وترتجفُ الأبحارُ إن هو جيشاً

١٧. ملاذي إذا ما أغضَل الخطب ، نابه

ليفري لحمَ الجسم مني وينهشاً

١٨. أري تـرب نعليه دواء مجرئاً

بمن خل في عينيه طلس من العشاً

١٩. ودم يا أبا الهجاء والفخر والتدي

على مربع العلياء لا صار موحشاً

---

(١٤) في الأصل : " وأنعما "

(١٥) " يشا " أي يشاء . وفي الأصل : " يهوي " .

(١٦) جمع البحر : أبحر وبحور وبحار ولم أجد في القاموس والمصباح " ابحار " و " جيش " جمع الجيوش .

(١٨) العشأ والعشاوة : سوء البصر بالليل والنهار .  
وطلس بصره يطلس : ذهب . وفي الأصل : " أري "

(١٩) في الأصل : " التدي "

## - حرف الصاد المهملة -

- ٥٠ -

وقال متغزلاً :

١. وَمَيَّالَةُ الْعُطْفَيْنِ غَرْنَائَةُ الْحَشَى
- فلم تسدر ألي في هواها أنقص
٢. أجود بروحي للفتا في وداها
- ولو بخلت وصلاً علي وتخص
٣. أرخص نفسي في هواها وأذمعي
- وما عودت قبل العلاقة ترخص
٤. فشري الهوى أزي وعذب أجأه
- وخسران أهليه لهم فيه مخلص
٥. أمالئة الحجلين أن ودا كم
- تشبك قلبك في فيه لا يستخلص

## حرف الصاد المهملة

ق ٥٠

- (١) الغرثان الجائع وهي غرثى وقوله : " غرثانه الشا " تركيب غير مستقيم وفي الأصل " الحشا "
- (٢) أرخص نفسه وأنا أرخص نفسي ، ولم يرد : " أرخص نفسي " وإنما جاء استرخصه : وجده رخيصاً
- (٣) الشري : الحنظل المر . والإري : العسل .
- (٤) شبكه فاشتبك وشبكته فتشبك : انشب بعضه في بعض .

وقال يهجو وزيراً نماماً نحوسياً الله أعلم به :

١. أَلَا يَا عُيَيْدَ اللَّهِ يَا نَجَلَ رَاشِدٍ  
حُطِيطُكَ أَدْنِي مِنْ حَضِيضٍ وَأَرْخَصُ
٢. وَلَا زِلْتَ يَا هَذَا النَّفْسِكَ مَادِحاً  
وَكَمْ ذِي بِيَاضٍ فِي الْوَرَى وَهُوَ أَبْرَصُ
٣. وَتَذَكَّرْ فِي أَيَّامِنَا أَنْتَ حَاتِمٌ  
وَمِنْ مَادِرٍ لَا شَكَّ أَنَّكَ أَحْرَصُ
٤. وَمِنْ أَيْنَ تَأْتِيكَ الْمُحَامِدُ وَالنَّدَى  
وَأَنْتَ الَّذِي بِالْمُفْضِحَاتِ مُحْصَصُ
٥. أَرَى عَوْرَاتٍ مِنْكَ تُظْهِرُ فِي الْمَلَا  
وَلِبْسُكَ عَنْ أَسْتَارِهَا يَنْقَلَصُ
٦. لَسَانُكَ مِنْ حَمَلِ النَّمِيمَةِ الْكَنْ  
وَيَبْطُنُكَ يَا هَذَا مِنَ الْجُوعِ أَخْمَصُ

(و ٦٣)

٧. وَأَنْتَ إِذَا طَالَتْ بِخَدِّكَ لَحِيمة  
يَصِيحُ بِهَا الْمُقْرَاضُ يَوْمَ تَقْصُصُ

ق ٥١

- (١) في الأصل : "عبد الله" وفي الأصل : "أدني"
- (٢) مادر : من بخلاء ولزما العرب .
- (٣) "المفضحات" : يريد الفضائح ولم يرد هذا الاشتقاق في اللسان .
- (٤) جمع عورة عورات وتحريك الساكن في لغة هذيل .

٨. وَلَوْ أَنَّ ابْلِيسَ أَرَاهُ عِيُونَنَا  
لَقُتْنَا بِمَنْ أَرَدَى وَمَنْ هُوَ الْقَصُ  
٩. وَأَنْتَ مُشَابٌّ بِالْمَخَازِي جَمِيعُهَا  
وَقَرَدٌ عَلَى ظَهْرِ الْبَسِيطَةِ يَرْقُصُ  
١٠. وَإِنْ أُمَّةٌ مَرَّتْ بِكُمْ قُمْتَ مَسْرِعاً  
تُخَمِّشُهَا حِيناً وَأَحْيَانُ تُقْرِصُ  
١١. صَحِبْتَ الْعَبْدِيَّ تَطْلُبُ الثَّنَّ مِنْهُمْ  
فَقُبْحاً لَشَيْبِ الْخَنَّا لَا يُخْلَصُ  
١٢. سَتَاتِيكَ يَا ذَا الْحُوسَنِ مُصِيبَةٌ  
وَأَنْتَ بِهَا طَوَّلَ الزَّمَانَ مُنْقَصُ

" كَتَمَ وَلَيْسَ مَقِيداً فِي نَظْمِهِ ( كَذَا ) هـ . وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ "

- 
- ( ٩ ) شاب الشيء شوباً خلطه وشبته أشوبه فهو مشوب ولم يرد " مشاب " ( ١٠ ) خمش وجهه : خدش ولطمه ولغله يريد : " تجشمها " والجشم : المفاصلة والملاعبة ورجل جماش : متعرض للنساء . ( ١١ ) في الأصل : " العبدى " والعبدى : من أسماء الجموع للعبد . ويجمع العبد على عبيد وأمهبد وعباد وعبدان وعبدان وعبدان . ( ١٢ ) " الحوسني " كلمة غير مفهومة لي وفي اللسان الحوس والحويس العداوة .

## - حرف الضاد المعجمة -

- ٥٢ -

وقال متغزلًا :

١. أمالئـة الحـجلـين ذبـتـ بحـبـبـكم  
ومنكم أرى حـظـي العـداوـة والبـغـضـا
٢. طـلـبـتـكم مـن كـل فـجـ وبـقـة  
ولم أبـقـ في سـيرـي سـمـاء ولا أـرضـا
٣. واسألـ عنكم كل رـيح تـمـر بـي  
وأطلـق أفراسـي لأخـباركم رـكـضـا
٤. صـلـوني فإـن الشـوق أنـحـل أعـظمـي  
ووصلـكم لـي لو عـلـي قـدم أـرضـي
٥. أمالئـة العـطـفـين هـل أنـت تـعـلمـي  
بأن عـظـيم الأـجـر في عـودـة المـرضـي
٦. ولو بـكم ما بـي لـزرتـم ولو عـلـي  
حـدود السـريـجـيات كـالـبرق أو أـمـضـي

## حرف الضاد المعجمة

ق ٥٢

- (٥) العود والعودة : " الرجوع والعودة والعيادة : زيارة للمريض وفي الأصل " تمرضي " وفي الأصل : " هل أنتي " وحقه أن يقول " أنت تعشين "
- (٦) لزرتم : كان عليه أن يضع مكانها : " لزرتكم " لو استقام به الوزن وفي الأصل " امضي "



٧. مواصـلتي نـقلُ عليـكم وسـنةً

وأما هـواكم صار في مذهبي فرضاً

٨. وإن رمت وصلاً منكم فوصالكم

مكان الثريا من يطبق لها قبضاً

٩. ولا خطر السلوان عنكم بخاطري

ولا مقلتي من بغدكم طعمت غمضاً

---

(٨) في الأصل : " يطبق " والريجات : نسبة إلى سريج وهو قين مثقف للسيوف .

(٩) في الأصل : " طعمت "

## - حرف الطاء المهملة -

- ٥٣ -

١. وَاذْعَجْ وَضَاحُ الْجَبِينِ يَزُورُنِي

لظلي الشوق يُدْنِيهِ وَيُبْعِدُهُ السُّخْطُ

٢. يُعَاتِبُنِي وَالِدُكُمْ يَنْقُشُ خَدَّهُ

كسر لك سطور الصحفِ قَوْمَهَا الْخَطُ

٣. وَمِنْ حَوْلِهِ يَزْهَوُ اخْضِرَارَ عِذَارِهِ

وفاءاتُ صُدْغِهِ يُبَيِّنُهَا النُّقْطُ

٤. رُضَابٌ فِيهِ يَفْضَحُ الشُّهْدُ لِدَّةٍ

ولا أَحَدٌ يَدْنُو ثَرَشَمَهُ قَطُ

٥. ثَرَدَدٌ مَعَ تِلْكَ اللَّالِي وَحَوْلِهِ

عقيقٌ وظَنِي شَيْبٌ بِالظَّلَمِ اسْفَنْطُ

## حرف الطاء المهملة

ق ٥٣ آخرت الورقة ( ٦٥ ) لأنها تحمل حرف الطاء وقد منا ورقة ( ٦٦ ) وورقة ( ٦٧ )

لأنها تحملان حرف الطاء

(١) فِي الْأَصْلِ : "السُّخْطُ" وَفِي الْأَصْلِ : "لَظِي"

(٢) اخْضِرَارُ أَسْوَدَادٍ

(٣) فِي الْأَصْلِ : "يَبِيهَا" بِدُونِ نَقْطَةِ النُّونِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : "يَفْضَحُ" وَفِي الْأَصْلِ : "يَدْفُوا" وَيُقَالُ : "دَنَامَنَهُ وَإِلَيْهِ"

(٥) الْأَسْفَنْطُ : الْحُمْرُ . وَفِي الْأَصْلِ : "مَعَ"

٦. فَاخْبِرْنِي عَوْدَ الْأَزَالِ بِطَعْمِهِ

كَمَا قَدْ بُنَانِي عَنْ ثَرَائِبِهِ السَّمِطُ

٧. وَفَرَّغْ لَهُ مِثْلَ الْأَفَاعِي . يَقُولُنَا

بِالْبَابِنَا عَاضٌ وَيَعْقِبُهُ نَشْطُ

٨. وَمُنْتَشِرٌ بِالْمَتْنِ أَسْوَدُ طَائِلُ

يَقُتُّ الْفُؤَالِي مِنْ عَقِيصَتِهِ الْمِشْطُ

٩. فَتَى مَقَلَّتِي لَأَمْ عَلَيَّ وَجَنَاتِهِ

وَأَنْ فُؤَادِي مَعَ غَدِيرَتِهِ قِرْطُ

١٠. يَنْبُ عَلَيْهِ الْعَطَرُ حِينَ يَزُورُنِي

وَيَخْفِي عَلَيَّ أَثَارَ أَرْجَلِهِ الْمَرْطُ

١١. وَبَاتَ يَجْلِي مَسْمَعِي بِلَوْلِي

وَنَجْمُ الثَّرِيَا وَهُوَ بِالْفَرْبِ يَنْحَطُ

١٢. وَلِلرَّبْعِ أَزْهَارُ لَطِيبٍ حَدِيثِهِ

وَيَخْضَرُ فِيهِ الْأَسُّ وَالْأَثَلُ وَالْخَمْطُ

(٦) في القاموس : أنباء آياه وبه نبأه : أخبره ولا يوجد " نبأه " في اللغة .

(٧) النشط : السحب ومنه نشط . الدلو : نزعها بلا بكرة . ونشط الحبل : عقده وإذا أراد أن الفرع هو الذي يقولهم عضا فكان حقها النصب .

(٨) الغالية : اخلاط من الطيب ولم ترد مجموعة في اللسان والقاموس والمصباح .

(١٠) قوله علي " أرجله " ضعيف فلانسان رجلان وفي الأصل " ينم " ويقال " أخفاه " بدون حرف جر .

(١٢) في الأصل : " ولربح "

١٣. راي الصبح مبيضاً فقام مروءاً

تَنَزَّرَ دَمْعٌ مِنْ مَدَامِعِهِ سِرْقَطُ

١٤. وقام إلي التوديع ينشر طيبه

ويمهاني مهلاً خفيفاً وَيَشْتَلُطُ

١٥. يميل به شرح الشبيبة عابساً

متى ما اعتلى قَوْدَى واللّمة الوخطُ

١٦. بكى بدموع لا يطيق كفافها

كجود ابن سلطان به ابتعد القحطُ

١٧. سعيد له الحق المبين مساعدُ

وقد ناز من أحكامه العدل والقسطُ

١٨. وتقبض يمناه الأعنة والقنا

أما علي أمواله قلها بسطُ

١٩. وتذهب أعداه إذا رام غزوةُ

يسوق بهم بين وسير بهم يقطو

٢٠. ولو غريبان الليل يلحظن سيفه

لشابت خوافيها وهاماتها شمس

(١٥) في الأصل : "اعتلا" وفي الأصل : "قودي"

وفي الأصل : اللمة . والمة : الشعر المجاوز شحمة الأذن . وجمعه لم ولمام .

(١٩) في الأصل : "إلي رام غزوة" وفي الأصل : "يمطوا"

(٢٠) في الأصل : غريبان "وغريبان واغربه جمع غراب و"غريبان" من ضرورات الشاعر .

٢١. إذا ما استوى فوق الجياد تطافرت

أسود الوغى منه إذا هم أن يسطو

٢٢. إذا حام في الهجاء يطعن في العدا

يخاف لقاء في الوغى البطل المقط

٢٣. بسيف كأمثال العقيق ومُنْدُه

فَهْنُ أفاعي يَلْسِبُنُ العدا رُقْطُ

٢٤. ترف عليه من قَتام عباءة

وبالبيض والسمر الرديني تَنْعَطُ

٢٥. ودم باقياً في ظُلّة الله آمناً

ومخترم أعداءك المخلَبُ السَلْطُ

---

(٢١) دور البيت هكذا : " تطا - فرت ( في الشطر الثاني ) وفي الأصل : " الوغا " وفيه " يسطوا "

وطفر يطفر طفر وطفور : وثب في ارتفاع ولم أجِدْ " تطافر "

(٢٢) في الأصل : " يطعن " بدون نقطتي الياء وفيه الوغا و " المقط " شدة القتل وقد وصف بها البطل .

(٢٣) في الأصل " ملدة " والملة : الرماح من قلد الشئ والا ملود والأمليد والأملد : الناعم .

(٢٤) القتام : الفبار و " انعط " إذا قطع لقمة والنعط القاطعون لقمهم بنصفين فيأكلون نصفاً ويلقون النصف الآخر في الغضارة . " تنعط " تنقطع وتتمزق في استعماله ولم أجِدْ " انعط " .

( ٢٥ ) السلط والسليط : الشديد والطويل اللسان . والسليط : الحديد من كل شئ .

## - حرف الطاء المعجمة -

- ٥٤ -

( غزل<sup>(١)</sup> )

١. أجارتننا إن العواذل في الهوى

علي شـداد غضب وغـلاظ

٢. هم الفارغون الشغل لا شاغل لهم

وقلبي كففتـه حسرة وشـواظ

٣. وخـبكم ما زال ينمي بأعظمي

له في فرادي موقع وجفـاظ

## حرف الطاء المعجمة

ق ٥٤ : رجعنا إلي ورقة ( ٦٥ ) وهي التي تحمل حرف الطاء ووقع تسلسلها في المخطوط

قبل ورقتي ( ٦٦ ) و ( ٦٧ )

(١) في الصل : " غزلا " واعلاه بيت غير متكمل قد شطب هو :

اجارتنا أن العواذل لم تزل علي شداد في الهوى ...

(لم ينقط الذال ووضع نقطتين تحت ألف هوى )

(٢) قوله " هم الفارغون الشغل " لا يقبله أهل النحو وليس بالعربية المستقيمة

" حرة " والحر والحرورة : الحرارة وهو يقصد إلي ذلك في المعنى .

و " الشواظ " لهب لا دخان فيه أو دخان النار وحرها وحر الشمس .

(٣) في الأصل : " لا زال " و " نـمى ينمي " ونما ينمو زاد . والا ولي أقصح .

٤. يُنْهِنُهُ قَلْبِي ذِكْرُكُمْ وَحَدِيثُكُمْ

وَتُتْلِفُهُ يَوْمَ الْفَرَاقِ لِحَاضُ

٥. غَنَيْتُ بِكُمْ عَنْ مَأْكَلِي وَمَشَارِبِي

وَإِنْ لَمْ أَسْغُ مِنْهُ بَفِي لَمَّاظُ

---

(٥) اللماظة : بقية الطعام في الفم ولم اجد "لماظ"

## - حرف العين المهملة -

- ٥٥ -

فسمع هذا الناظم وَبَشَأَ يمدح نفسه ويفضلها علي كثير من العرب المشهورين  
بالفضل فمنهم الشيخ حميد بن سالم بن محمد بن سالم الدرهمي فقال :

١. ألا فاستمع يا نجل يحي مقالتي

إذا أنت قُمْن للمقالسة يسمعُ

٢. فلا تمدحن النفس تزكية لها

فمدحُ الفتى في نفسه ليس ينفعُ

٣. ولا تدع فضلاً علي نجلِ سالم

فذلك خيرٌ منك أنقي وأشجعُ

٤. فذاك حميدٌ للمحامدِ جامعُ

وأخلاقه عند المذمة تدفعُ

٥. وما يستوي في الفعل لئثٌ وظبيبة

وما يستوي في السُّمِّ صل وضفدعُ

## حرف العين المهملة

ق ٥٥ : عدنا إلي ورقة ( ٦٩ ) وكنا قد قطعنا تسلسل لأوراق بورقة ( ٦٥ ) لأنها تحمل حرف  
الطاء وكانت قد وقعت متقدمة أما الورقة ( ٦٨ ) فهي تحمل قافية علي الرء عدنا بها إلي  
هناك . والوبش والوبش : واحد الأوباش وهم الفجروب المتفرون



٦. وقد فأتك الإيمان والسيف والندي

وليسك مسود وباللوم يُرْفَع

٧. سليمان من رام التاسل سيفه

كما سل ذو اليومين أو سل تبع

٨. رواياهما في الدهر كالشمس نورها

وذكرهما حتى القيامة يُشْرَع

٩. وإنك جفأت كثير نفيحها

وعادات ذات النفخ ما هي تلذع

١٠. وأنت جبان في الحروب وقابض

علي المال أما العرض منك مُشَنع

١١. وفي بلد الرستاق ذكرك شائع

شردت وما سيف المريكة يلمع

- 
- (٨) تجمع رواية علي روايات ولا تجمع علي روايات  
(٩) لم أجد في اللسان "جفت" ووجدت في "جفت" : أجتفت المال جمعه وفي "جفش" "جفش"  
الشي يجفشه جفشا : جمعه وفي "جفس" : جفس من الطعمهام يجفص : أتخم وهو في البيت  
يصف أفعى ، ولعل جفات وفي لغة الشاعر الدارجة تعني الأفعي . ويقصد بالنفيخ "النفخ"  
واللذع "للنار واللذع والسب واللعس للافعى .  
(١٠) شتع شتما : جزع من مرض أو جوع .  
(١١) الرستاق : الناحية التي هي طرف الأقليم و "العريكة" في لغة الشاعر : المعركة .

١٢. وَكُنْ كَابِنِ جَوْفَالِ بِفَرْضَتِهِ مَسْقُطِ

لَأَنَّكَ مِنْ دَمِ الْخِتَانَةِ تَفْزَعُ

١٣. وَمَا أَنْتَ إِلَّا ضَعِيفَةٌ إِثْرَ ضَعِيفَةٍ

وَلَكِنْ هَذَا الدَّهْرُ لِلْقَرْدِ يَرْفَعُ

١٤. وَلَكِنْ صَبْرًا فَالْيَالِي خُزُونَةٍ

فَمِنْهَا غَدَا يَلُوبِيكَ سُمْ مُنْقَعُ

١٥. وَبَيْنَ يُطِيلُ النُّوحَ فِي وَسْطِ دَارِكُمْ

تَكُنْ مِنْهُ قَفْرًا وَهِيَ غِبْرَاءُ بَلْقَعُ

وَقَالَ مَتْنٌ زَلًّا :

١. أَشَاقُكَ رَسْمٌ أَمْ أَشَاقُكَ مَرْتَعُ

وَهَا هُوَ مِنْ بَعْدِ الْأَحْبَةِ بَلْقَعُ

٢. تَقْفُوسٌ حَتَّى طَحَطَحَتْهُ يَدُ الْبَلَى

وَتَخْشَى عَلَيْهِ التَّرْبَ صِرَ وَزَعَزَعُ

(١٢) فرضه النهر : الخليج التي تصعد منها السفن وفي الأصل : " الختانة " بالفتح والختانة : القطع وختن الصبي قطع غزله وتصويب صدر البيت من الهامش .

ق ٥٦

( ٢ ) ( تقفوس البيت : انهدم وطحطح الشيء : فرته وكسره اهلاكا وفي الأصل " البلاء " ويخشى التراب بمعنى " والصر " الريح الشديدة الصوت .

٣. وقد ذُبلَّتْ أَعْصَانُهُ وَفَرَّوْغُهُ  
وَحُلَّ بِهِ خَطْبُ مَنْ الدَّهْرِ مُقْطَعُ
٤. متى ظَلَعْتَ مِنْهُ ظِلَا الْآنَسِ غَدَوَةٌ  
فَطَلَّتْ ظِبَاءُ الْوَحْشِ فِيهِ فَتَرْتَمِعُ
٥. يُنْوَحُ عَلَيْهِ الْبُومُ وَالْوَرَقُ حَوْلَهُ  
تُفَرِّدُ بِالْأَلْحَانِ غِيَّهُ وَتَسْتَجِيعُ
٦. وَلَمْ يَبْقَ فِيهِ غَيْرُ مَوْقِدِ نَارِهِمْ  
عَلَيْهِ أَثَافُ سَاجِدَاتٍ وَرُكُوعُ
٧. وَقَفْتُ بِهِ وَالْمُهْرُ عَالٍ صَهِيلُهُ  
مَنْ الْوَجْدِ وَالنَّيْبُ الْكَرِيمَةُ تَدْمَعُ
٨. وَاذْرَيْتَ مَاءً غَالِيًا مِنْ مَدَامِعِي  
وَلَوْلَا الْهَوَى مَا كَانَ يَجْرِي وَيَنْبَعُ

(و ٧١)

٩. وَلَيْسَ لِذَاكَ الرَّبْعِ تَرْخُصُ عِبْرَتِي  
وَلَكِنْ عَلَيَّ مَنْ كَانَ بِالرَّبْعِ تَهَمُّعُ
١٠. سَرَتْ بِهِمْ فَوْقَ الرِّكَائِبِ بُزْلُ  
تَبْشِيرُ الْفَلَاحِ حِينًا وَأَحْيَانًا تَذَرُّعُ
١١. وَلِي صَعَقَاتٌ قَدْ عَلَتْ خَلْفَ ظَعْنِهِمْ  
وَقَلْبِي عَلَى فَرْقَاهُمْ يَتَقَطُّعُ

(٦) في الأصل: "لم يبق" و"موقد"  
(٨) ضبطه في الأصل: "ينبع" ويرد أيضاً بضم الياء وفتحها.

١٢. وتسقرُ نارُ الشوق بين جوانحي

وقد نضجت مني كبود واضلُعُ

١٣. فلا أدمعي تُطفئُ سفيرَ جهنمي

ولا محلّت من حرّ ناري أدمعُ

١٤. ولما رأي الفُدالُ حالي تلاوموا

وقالوا تَلَفْنَاهُ وما فيه مرجعُ

١٥. ومَنْ كان مِنْ قَتلى الفراق فلم يكن

لأهليته في أخذ الغرامة مطمَعُ

١٦. وليت فتاةً أتلَفْتَنِي بحبّها

تموتُ وتُطوى في ضريح قُتْنَرُعُ

١٧. عسى لم يَضِيقْ لحدي علي بكَمْعُها

وندعى معاً يوم الخلائق تُجَمَعُ

١٨. ويُقَرَّرُ مولانا جميعاً ذنوبنا

وفي عُرف الجنّات نعلو ونطْلَعُ

---

(١٢) سمعت النار واستعرت : اشتعلت . وفي الأصل : "نضجت" بدل نضجت وفي الأصل : "اضلُع"

(١٤) في الأصل : "راوا" وفي القاموس : تلف الشئ : هلك واتلفه : افناه وتلفه "بمعنى اتلفه في استعمال لغة العامة . وضبط "مرجع" بفتح الجيم وفيها لغة أخرى بكسرهما

(١٥) وفيه "قتلي"

(١٦) في الأصل : "وليت فتاة" وهذا لا يجوز إلا في لغة عقيل . وهو يتمنى موتها كي تدفن معه .

(١٧) كأمع المرأة : ضاجعها وفي الأصل : "ندعا"

## وقال متغزلاً من الطويل :

١. بريق حثيث بئسويخف لا مع  
شكا الاين منه وهو بالنور ساطع
٢. بدا ضاحكاً كالعرق بالعضو نابض  
وقد دّلس الديجور والليل كارع

(و ٧٢)

٣. يعط جلايبب الظلام ابتسامه  
وقد شريقت بالدمع مني المدامع
٤. أظن وظنني صادق أن علوة  
تخرجها عنها ساجفها والمقانع
٥. تعرض لي لهو تقضى وديدن  
وعصر به شمل الأوبة جسامع
٦. ليالي عند البيض تُفقر زلتي  
ويعلو بها قذري وسفدي طالع
٧. بها راسل طري في يذود بلحظه  
علي كل مكسّال لها القلب خاشع

ق ٥٧

(١) السويخف : اسم لمكان .

(٢) في الأصل : " نابض " . الدلس : الظلمة ولم أجد دلس بمعنى أظلمها والديجور الليل المظلم

وكارع : خائض في الظلمة أو شارب في الظلمة .

(٧) الفعل " أرسل وعليه أن يقول " مرسل " بدل " راسل " .

٨. رعايب يفتيها عن الحلي لوئها  
عليها من الحسن البديع بدائع
٩. عطاييل هيف كالظباء أو انس  
مسارح في قلبي لها ومراتع
١٠. تجلّين من استجافهن بأوجّه  
حكتهما بدور في الظلام طوالع
١١. معاطفها تحكي رماحاً شواجرأ  
والحافظها فينا سيوف قواطع
١٢. عصيت عذولي في الهواء عنافة  
واني بما تهوى الأوبة طائع
١٣. فهل قائل - يا قوم - عني لغوة  
فإن فزادي في هواها لضائع
١٤. أكلف عيني أن تصب دموعها  
وأمافها بالسكب همن هوامع

(٨) الرعايب جمع رعبوبه ورعبوب ورعيب وهي المرأة البيضاء الحسنه الرطبة الحلوة وفيه الحلي .

(٩) العطاييل جمع العطيل والعطبول والعطولة : المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق ومن حمعها أيضا عطاييل . والهيف جمع هيفاء وهي المرأة الضامرة البطن الرقيقة الخاصرة .

(١٠) الأسجاف : السطور .

(١١) معاطفها جمع معطف وهو الرداء ولعله يريد أعطافها جمع عطف وهو الجانب والرماح المشجرة : المتشابكة .

(١٢) 'الهواء' يريد الهوى والمحبة . و'عناقة' يريد أنفه وفي الأصل : 'تهوي'

(١٤) في الأصل : 'تصب'

١٥. عسى تنطفي من لاعج الشوقِ حرقه

وما الدمعُ من حرِّ العَلاقةِ نافع

(و ٧٣)

١٦. واكتُم أسرارِي بقلبي ولم أبخ

ولكنَّه للسرِّ لا شكَّ ذائعُ

١٧. بنفسِي دهرًا بالأحبةِ حائدُ

به مُتمرَّ روضُ اللقا وهو يانعُ

١٨. وعوّضت دهرًا قاومتني حروفُه

وترد عني بالقسرِ منه الروادع

وقال يمدح كتاب الأحاديث عنه صلعم

١. لَقَدْ لَدَّ لِي هَذَا الْكِتَابُ وَشَرَحَهُ

أَنِي قُومٌ وَمَعْنَاهُ أَرَاقُ لِسَمْعِي

٢. يَفُوقُ كَلَامَ الْخَلْقِ طَرًّا كَلَامُهُ

فَطَوَّبَى لِمَنْ يَتْلُوهُ ثُمَّ لِمَنْ يَعْنِي

---

(١٥) الأكثر في عسى أن يقترن خبرها بأن

(١٦) في الأصل : "أبع"

(١٧) في الأصل : "حائداً" وبالأحبة حائد تقوم مقام الضممة.

ق ٥٨

(١) راقه الشئ يروقه وليس في اللفظة "أراق" بهذا المعنى.

٢. عن المصطفى يَرْوِي حديثاً مُصَحَّحاً

فِيهِ لَيْشُهُ طَوَّلُ الزَّمَانِ بِمَضْجَعِي

( وقال ) :

١. يقولون عَدَالِي شَجَّتْكَ خَرِيدَةً

فَخُذْ بَعْدَهَا إِنْ شِئْتَ مِنَ الْبَيْضِ أَرْبَعاً

٢. وَمَا يَكْفِي كَفِّي مَذَابَانَتْ بَنَانِهَا

وَلَوْ ضَعْتُ فِيهَا جَوْهَرَ الْمَخْضِ أَصْبَحَا

---

ق ٥٩ ( وقال ) زيادة من المحقق

( ١ ) خريدة : بكر لو تمس وجمعها خرائد وقد اسند في إلي الفعل في يقولون عنائي .  
( ٢ ) بدل "مذ ابانت" في الأصل : "لو تبين بناها" ثم شطب وكُتب فوقها "مذابانت" وأبقى "بنانها" علي  
الرفع وفي الأصل "مد" بدل "مذ"



## - حرف الفين المعجمة -

- ١٦٠ -

وقال يمدح بدر المعالي سعيد بن سلطان :

١. سعيد بن سلطان بني العز والعللا

بَحَدَّ حُسَامَ والنَّفَاقَ أَزَاغُهُ

٢. وَيَفْضَحُ قُتَاً فِي الْمَقَالِ وَلَنْ نَرَى

شَبِيهًا لَهُ فِي النُّطْقِ إِنْ هُوَ صَاغُهُ

٣. إِذَا طَالَ بَاغُ الْمَجْدِ فَهُوَ ذِرَاعُهُ

وَأَنْ قَامَ رَأْسُ الْفَخْرِ كَانَ دِمَاغُهُ

٤. وَمَنْ رَامَ فِي أَيَّامِهِ نَيْلَ مَعْقِلِ

سَقَاهُ قَتَاةَ الْمَوْتِ كَرَهَا فَسَاغُهُ

حرف الفين المعجمة

ق ١٦٠ -

(٢) في الصل : ولم نرى فابدلنا بين .

(٣) في الأصل : " دماغ "

(٤) الكره : الالباء والمشته وفي الأصل كرها والكره مصدر كرهه وفي الأصل " قناه "

فأجابه الشيخ محمد بن علي بن محمد المنذري :

١. لِمَجْدِ ابْنِ سُلْطَانٍ لَهُ الْفَتْحُ وَالْعُلَا  
وَمَنْ يَنْصُرْنَهُ اللَّهُ مِنْ مَنْ أَرَاغَهُ
٢. فَتَى يَتَمَنَّى الْوَكْفُ وَكَفَانُ كَفِّهِ  
وَشَمْسٌ مَعَالِيهِ وَعَذْبُ مَسَاغِهِ
٣. إِذَا كَرَّ أَمْلِي الْبَرَّ ضَمَّرَ خَيْلَهُ  
وَأَنْ بَرَّ بَحْرٍ لَيْسَ يَقْضِي فَرَاغَهُ
٤. يَلْكَنُ قَسَاً فِي الْخِطَابِ وَأَنَّهُ  
لَسَيْفٌ بَرَى مِنْ صَدَّ عَنَّهُ صُدَاغَهُ

---

قي - ٦٠ - ب -

- (١) في الحصل . " لو " بدل " له " وفي الأصل . " أزاغهُ " وزاغ الشئ أزاغهُ غيرد . عدل عن الطريق والمنطق .
- (٢) وكف الماء وكفاً ووكيفاً ووكوفاً ووكفاناً : سال . وتسكين وكفان من ضرورات الشاعر والوكف المصدر والوكيف القطر وهو مراد الشاعر .  
وفي الأصل . " غضب مساغهُ " والغضب السيف ولا وجه له مع مساغ والمساغ المدخل والوصل إليه وفيه : " فتى "
- (٣) ملأه فهو ملآن . و " أمني " ألقي عليه أملاء وعجز البيت غير مفهوم .
- (٤) البيت الرابع هو آخر بيت من ورقة ( ٧٤ ) - حرف الفين - وهنا تقدمت الورقتان ( ٧٥ ) و ( ٧٦ ) خطأ في التسلسل علي الورقة ( ٧٧ ) التي هي رأس الفاء فأعديناهما إلي مكانهما من التسلسل بعد ( ورقة ٧٨ ) شرح البيت . لكن كفرح لكنا ولكنه فهو الكن . لا يقيم العربية لمجمة لسانه ولم أجد " لكن " والصدغ ما بين العين والأذن وجمعه أصداغ ولم أجد " صداع "

## - حرف الفاء -

- ٦١ -

وقال يمدح بدر المعالي أبا الزمان وأهله سيده سعيد بن سلطان :

١. لله من زمن خلّى السرورُ به  
تزورني غلوّة والليل مُعْتَكِفُ
٢. طورا يُقرطُقُ أذني دُرّ منطِقِها  
وتارة تُسْتَقِنِي ظِلْمًا فارتشِفُ
٣. أميلُ من حَبِّ العنقود مُجْتَنِيًا  
وانسني لرياضِ الخدِ افْتَضِفُ
٤. باتت عليّ ملبسِ التقوى تُصافحني  
كما تُصافحُ حرفُ السلام والألتِفُ
٥. وللحوادثِ غَفَلات ظفَرَن بها  
يَلْفَنّا الشوقُ أحياناً فتأَلَفُ

## حرف الفاء

ق ٦١- في الصل "بو الرمان" بدل "أبا الزمان"

(١) في الصل : "خلا" ويريد ترك وسمح وهو استعمال عامي .

(٢) "قرطُق" ولم يرد في المعجم ألبسه القرطُق وهو قباء أبيض . أما ما يريد الشاعر فهو "قرط" أي البس القرط وهو الشنف أو المعلق في شحمه الأذن وجمعه اقراط وكان كلامها در تقررط بها أذنيه وقوله : ( أذني ) عيب وقصور في التعبير و "الظلم" ماء الأسنان وبريتها .

٦. حتى أتى الصبحُ وَابيضَّتْ مفارقةُ  
والنجمُ بالغربِ فوقَ الجبلِ مُنهرفُ
٧. قامتْ تُودعُني والنارُ تُسمَرُ في  
أكبادنا ودموعُ العينِ تُنْعَرِفُ
٨. وللنوى طغَنَاتٌ في ضَمَائِرنا  
والبينُ بأنْ لنا من نَعْمِهِ التَّلفُ
٩. قَوِّدَعَتْ وَلآلِي الدَّرِّ تَشْهُرُها  
كجودِ سَيِّدنا السلطانِ يَرْتَدِفُ
١٠. هذر سعيدُ بن سلطان الذي اعتمدتْ  
به البقاعُ ونارُ العِزِّ والشَّرَفُ
١١. إنْ حَامَ يَوْمَ الوغَى بالسمرِ معتقلاً  
شمتَ العِدا انهزموا مِ الطعنِ وانصرفوا
١٢. يَعِفُ عَنْهُمْ إذا ذلوا ويأمنهم  
لكنهم دُهِشُوا وَلُوا ولا وَقَفُوا

(٦) قوله : " الجبل " للجبل ضرورة شعرية قوله : منهرف " يريد " مستهف وهو المرتفع

والمنتصب وقوله : " تنعريف " يريد تعترف .

(٨) فتح عين " طغينات " ضرورة شعرية أو لغة هذلية .

(٩) في الأصل : " لوالِي "

(١٠) في الأصل : " علي سعيد " ثم شطب انناسخ ووضع " هذا " وفي النص " سعيد "

(١١) في الأصل : " الوغَا "

(١٢) قوله : " يعف " يريد " يعفو وما فيه عفا .

١٣. حلّ الفناء بهم لما طَقُوا وَبَقُوا  
وَحَالَفُوا مَا بِهِ الْأَحْيَاءُ وَالْمُتَلَفُ
١٤. إِنْ شِئْتَهُ بِغِبَارِ الْحَرْبِ مِلْتَمًا  
فَسَيْفُهُ بَارِقٌ لِلْخَصْمِ يَخْطِفُ
١٥. وَيَشْهَدُ السَّيْفُ وَالْمِرَانُ مَا فَعَلْتَ  
يَمِينُهُ وَكَيْدُ الْأَقْلَامِ وَالْمُحَفُ
١٦. فَجُودُهُ قَدْ زَرَى بِالسُّحْبِ مَنْحَدْرًا  
وَالْخَلْقُ فِي دَارِهِ لِلْبَدْلِ تَعْتَكِفُ
١٧. يَفْنَى الْمَدِيحُ وَبَاقِي الْوَصْفِ فِيهِ وَلَوْ  
كُلُّ الْخَلَائِقِ مَا قَالُوا وَمَا وَصَفُوا
١٨. وَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يُبَيِّنَهُ مَرْتَعًا  
تُبْنَى لَهُ فِي الْعَلَا الْأَبْرَاجُ وَالْعُرْفُ
- وقال يمدح روضاً لمسيده بدر المعالي اسمه (سبا) |  
١. مَرَرْنَا بِرُوضٍ وَالرَّكَائِبُ وَقَفَ
- فَقَالُوا لَمَنْ هَذَا الْمَحَلُّ الْمُزْخَرَفُ
٢. فقلّب لمولاي ابن سلطان ذي الندى  
سعيد بذكره الأورى تَشْتَرِفُ

(١٤) في الأصل : ملتتم .

(١٥) المِرَان : الرمح الصلبة اللينة ، الواحدة مِرَانَة .

(١٨) حق الفتحة الظهور في المنقوص فعليه أن يقول " أن ببقيه "

ق ٦٢

(٢) دور البيت هكذا : " ذي - الندى ( في الشطر الثاني )

وفي الأصل : " النداء "

٢. فقلتُ سلوني عن جميع صفاته

فقالوا جميعاً أنت لا شك أعرفُ

٤. فقالوا وما النور الذي فيه ساطعُ

فقلتُ لهم نور فإن شئتمْ اقطفوا

(و ٧٥)

٥. قرنفلهُ الرِّيانُ مالَ كائهُ

عذاري سقت راحاً عليهن رَفَرُفُ

٦. سموطُ لآلي الطلِّ فوقَ غُصُونِهِ

وتهوي علي أوراقه الورقُ نَهْتَفُ

٧. يفيئُ عليه الظلُّ من كلِّ جانبِ

ورؤيته عينُ المَرْنِ والدمعُ وكَفُ

٨. ولو عَلِمَ الساعونَ طَرّاً بَقَضْنَلِهِ

لجأوا جميعاً نُخْوَهُ وَتَكَافُوا

---

(٥) البيت أول بيت في ( ورقة ٧٥ ) وكانت هذه الورقة قد تقدمت في التسلسل فيما سبق  
والرفرف : الرقيق من ثياب الديباج وهو المتصود هنا ومن معانيه . خسِر الخاء وما تهدل من من  
أغصان الأيكه ويحملها المعنى ، ومن معانيه : فضول الفرش .

(٦) السمط . القلادة ، واللالي . جمع لؤلؤة . والطلل : الندى . "الورق" يريد "الوراضي والنوراق" ، هو

جمع زرقاء : أي الحمامة .

(٧) في الأصل : " يفيء "

٩. ولو أن في الأحياء عاداً لندعي  
 تملّكه والشّرْعُ بالحقّ يُنصف  
 ١٠. وألقى عليه بالقريضِ غرائباً  
 مدائحُ من بحرِ القريحةِ أغرُفُ  
 ١١. وأسلكُ نهجَ السالفين قريضهم  
 ولي من بقايا الجاهلية عَجْرُفُ

وقال متغزلاً:

١. لله من طفلة قلبي مساكنها  
 خمصانة تشبّي كالظبي الهيف  
 ٢. فخذها أخضرَ بالوردِ منفتح  
 وتقرّها سلسبيلَ غير مرشوف  
 ٣. هلا تجودُ بوصيل من زيارتها  
 لسنّهام بخلف الوعد مثْلُوف

(٩) في الأصل : "ينصف"  
 (١٠) في الصل : "والقي"  
 (١١) وفي الأصل : "الجاهلة" وقوله : "عجرف" يريد : عحرفة ، وهي الجفوة في الكلام والحرق في العمل والأقدام في هوج .

ق ٦٣

(١) في الأصل : "خمصاته" و "الهيف" جمع هيفاء والهيف : ضمور البطن ورقة الخاصرة  
 (٢) مرشوف : مرتشف والرشف : المص .  
 (٣) في الأصل : هل لا : والمتلوف الذي أصابه التلف .

٤. رَبِّ السَّوَادِ فَعَمَّا السَّاقِ إِن تَهَضَّتْ

يَحْطُّهَا ثَقُلُ أُرْدَاكِ بِثِقَلِ

٥. إِن رَمَتْ مِنْهَا وَصَالًا فَهِيَ تَمُطُّ لَنِي

وَأِنْ تَعْتَبُ بَدَتْ أَبَدَتْ بِالْمَحَالِيفِ

(و ٧٦)

٦. فَالْقَلْبُ مِنْ حُبِّهَا قَدْ صَارَ مُنْهَكًا

وَالْجِسْمُ مَا بَيْنَ تَنْكِيرٍ وَتَعْرِيفٍ

٧. وَكَمْ تَلَجَّجَ قَلْبِي فِي هَوَاهَا وَكَمْ

لَجَّ الْعَوَازِلُ فِي عَذْلِي وَتَغْنِيفِي

٨. وَلَيْسَ يَرْدَ عَنِّي عَنْ حُبِّ قَاتِلَتِي

عَذْلٌ وَلَا انْثَى عَنْهَا بِتَوْقِيفٍ

٩. لَهْفِي عَلَي لَيْلَةٍ لِلْوَصْلِ تَجَمُّعُنَا

فِي مَرْتَعِ خَضِرٍ لِلْحَيِّ مَأْلُوفٍ

(٤) يقال : ساعد ففهم ، أي ممتلئ وجاريه ففعمه ، أي ممتلئة ، ولم ترد " فعماء " وفي الأصل : " تحطها ثقل " و " تحسبط ثقل بكسر الأول وفتح الثاني وهو ضد الحفة .  
(٥) التعتب والتعتاب والمعاتبة واحد في المعنى وهو وصف الموجودة ومخاطبة الأدلال وقوله " أبدت " يريد : بدأت .

(٦) هو البيت الذي تبدأ به ورقة ( ٧٦ ) وورقته وردت سابقة علي ( ٧٧ ) التي هي رأس حرف الفاء فاخرنها إلي هذا الموضع .



وقال يمدح قمر المعالي سيد سعيد بن سلطان الامام :

١. بنى نجل سلطان سعيد بمزماه  
عُلا تغلي أعلي السها وتتوف
٢. روت عن شاه الصافات وقد روت  
نجيماً بيميناه قناً وسيوف
٣. خيول له كالريح بالفج في الوغي  
بذول له أدنى النوال الوف
٤. فتى دانت الدنيا بحد حديد  
ولا طال فيها سيد وشريف
٥. هو اللبق عند الضرب في الحرب بالقنا  
وللحلم يوم السلم فهو حليف
٦. لساني حسام قاطع لمديحه  
به جدرعت من حاسديه أوف
٧. يمينك يا مولاي للخلق جنة  
بها دللت للطالبين قطفوف

ق ٦٤

- (١) في الأصل : " بنى " وفي الأصل : " اعلا السها " والسهانجم ، وتتوف : تزيد عليه .
- (٢) " عن شاه " يريد عن شائه . ويريد بـ " روت " : رويت من الدم " وفي الأصل : " قني " .
- (٣) في الأصل : " الوغي " و " أدني " . والفع والفجاج : الطريق الواسع بين جبلين .
- (٥) يقال : رجل لبق وليبق حاذق بما عمل . وتسكين الباء ضرورة .

## - حرف القاف -

- ٦٥ -

وقال يرثي والده سعيد بن ثاني بن صالح بن عرابة من البسيط

١. إن الليالي والأيام أطـراق

ولا يدوم لها عهد وميثاق

٢. تبتزنا حيث لا ندري وتسلبنا

أرواحنا ولها سلب واطلاق

٣. والبين أعظم غولاً من غوائلها

في إثرنا وهو نقاب ونفاق

٤. ينوشنا الدهر أعواقاً بأكبدنا

وبأن للبين أعواق وأعواق

## حرف القاف

- ق ٦٥ : بداية القاف الورقة ( ٧٩ ) وهنا نكون قد عدنا إلى التسلسل السابق في المخطوطة .  
 (١) الأطراق : الأمور المركبة بعضها فوق بعض في تواليها والأصل من اطراق البطن وهو ما ركب  
 بعضه علي بعض أو من الاطراق وهي التي يطرقها البشر أو تطرق البشر بكثرة تواليها .  
 (٢) " والغول " هنا بمعنى الموت أو الداهية " والفوائل " : الدواهي .  
 (٣) العوق من يعوق الناس عن الخير والأمر الشاغل وجمعه اعواق وعوائق الدهر .  
 المشواغل . ومفرده عائق

٥. لَمَّا فَتَدَنَا فَتَى بِالْعِلْمِ هِمُّهُ

وَفِي الْفَصَاحَةِ وَالْأَثَارِ سَبَاقُ

٦. هَذَا سَعِيدُ الَّذِي بَأْتَتْ مَعَالِمُهُ

سَلِيلُ ثَانِيٍ مِطْعَمَانٍ وَمَنْفَقَاتُ

٧. مَتَى سَرَى لِضَرْيَحٍ وَهُوَ مُتَفَرِّدٌ

بَكَتْ لِفَقْدَانِهِ صُحُفٌ وَأَوْرَاقُ

٨. كَادَتْ تَمِيدُ بِي الدُّنْيَا مَتَى زُعِجَتْ

نَوَاقِ الْفِرَاقِ لَهَا حَادٍ وَسَوَاقُ

٩. كَانَ خَرُّ عَلَيَّ السَّقْفِ مُرْتَمِيًا

لَمَّا عَلَيَّ قَبْرِهِ الْجُلَاءُ تَنَسَّاقُ

١٠. حَثُّوا عَلَيْهِ تُرَابًا أَبْيَضًا يَقْقَأُ

مِنْ نُورِهِ وَهُمْ صَرَعَى فَمَا فَاقُوا

١١. وَوَالِدِي كَانَ دُنْيَائِي وَآخِرَتِي

حَوَاهِ لَحْدٍ مِنَ الدَّقْعَاءِ مَضْيَاقُ

(٨) زعجه وازعجه بمعنى .

(٩) الجلي : الأمر العظيم جمعها جلل والجلة : كبار اقوم وهمزها من ضرورات الشاعر وقوله ( كان

خر ) ضعيف

(١٠) في الأصل : ( حثوا ) واليقق وبكسر القاف يضد : الناصع البياض .

(١١) دنيائي يريد دنيائي و " اندقعاء " الأرض التي لا نبات فيها . والضيق نقيض الواسع والمضيق : ما

ضاق من الأماكن والأمر وهو ما قصده في قوله " مضياق التي لم اعثر عليها في اللسان .

١٢. يُفِيدُنِي بِعِلْمٍ كُنْتُ جَاهِلَهَا

مَنْ عِلْمُهُ وَهُوَ لِي بَرٌّ وَشَفَاقٌ

(و ٨٠)

١٣. عَلَيْهِ خَضِرُ ثِيَابٍ مِثْلُ ثَقْيِ قُشْبٍ

وَالْكَثْبُ فِي جِيدِهِ سَمَطٌ وَأَطْوَاقُ

١٤. لَوْ قَسَمْتُ لِلْوَرَى طُرّاً رَزِيَّتَهُ

ذَابُوا غَرَاماً وَهُمْ لِلصَّبْرِ مَا طَاقُوا

١٥. شَلْتُ يَمِينَ الْعُلَا مِنْ حِينَ مَيَّتَهُ

وَطُلَّ لِلْمَجْدِ أَبْصَارُ وَاحِدَاقُ

١٦. وَقَدْ ذَوَى كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ

وَقَدْ سَفَحَنَ لَصْنُ الصُّخْرِ أَمَاقُ

١٧. وَالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ وَالشَّهَبُ أَقْلَةٌ

وَالْبَدْرُ لَيْسَ لَهُ نُورٌ وَإِشْرَاقُ

١٨. وَالْأَفُقُ مُظْلِمٌ وَالْبِيدَاءُ مَوْحِشَةٌ

وَالْخَلْقُ أَدْمَعُهَا بِالسُّكْبِ مَهْرَاقُ

(١٢) البرّ: الكثير البر والبر ضد العقوق وأكثر ما يكون من الأبناء للآباء ..

الشفيق والمشفق الحريص على صلاح المنصوح ولم أجد شفاق

(١٣) القشب: مفردة قشيب والقشيب الجديد والخلق ..

(١٤) في الأصل: ذبوا وفي الأصل: غرامه

(١٥) شلت تشل وشلت أصابها الشلل وهو اليبس وفي الأصل: موته بدل ميتته.

(١٦) في الأصل: سجر وقوله: سفحن أماق لا يجوز أهل النحو لوجود فاعلين في جملة واحدة

يسندان إلي فعل واحد

١٩. لَكُنْ صَبْرًا فَمَا فِي الْمَوْتِ مِنْ عَثِيرٍ

نَذُوقُ مَا أَنْبِئَاءُ اللَّهِ قَدْ ذَاقُوا

٢٠. وَلَا تُخَلِّدُ أَجْسَاءَ الْوَرَى أَبَدًا

وَلَيْسَ يَبْقَى مِنَ الْأَرْوَاحِ أَرْمَاقُ

وقال يمدح بدر المعالي من البسيط

١. زَارَ الْحَبِيبُ وَلِلْوَاشِيْنَ أَبْرَاقُ

وَاللَّيْلُ أَثَوَابُهُ زُزُقُ وَأَخْلَاقُ

٢. سَرَى عَلَي رَغَمٍ مِنْ يَخْشَى نَمِيمُهُ

كَأَيَّلا يَصْحُ لَهُ فِي الْقَوْلِ مَصْدَاقُ

٣. أَضْحَى يُرَاوِدُنِي عَنْ نَيْلِ حَاجَتِهِ

وَقَدْ وَفَى مِنْهُ لِي عَهْدٌ وَمِيثَاقُ

٤. صَافَحْتُهُ فَبَكَى وَالْفَجْرُ مُبَشِّرَم

مَنْ وَجْهَهُ وَلَهُ نُورٌ وَإِشْرَاقُ

(و ٨١)

٥. وَالْحَبُّ يَدْنِيهِ وَالْعَتَبَاءُ تُبْعِدُهُ

وَالشُّوْقُ لِلْمَرَّةِ قَوَادٌ وَسَوَاقُ

(١٩) في الأصل : " ذاق " ذاقوا " ز ذوي "

(٢٠) في الأصل : " الورى " و " يبغي "

ق ٦٦

(٢) الرغم : الكرم والراء تضم وتكسر ايضاً وفي الأصل : " السرى "

٦. أَذَاقَنِي الْأَقْحَوَانَ الْقَصُ مِنْ قَمِيهِ

مَا لَيْسَ أَثْمَرُهُ غُصْنٌ وَأَوْرَاقُ

٧. أَفْدِيهِ مِنْ رَشَاٍ قَدْ صَارَ فِي يَدِهِ

قَلْبِي أَسِيرٌ وَدَمْعِي فِيهِ مِطْلَاقُ

٨. لَوْ عَنَقْتَنِي عَذُولِي عَنْ مَحَبَّتِهِ

لَمَا انْتَشَيْتُ فَمَا مِنْ حُبِّنا ذَاقُوا

٩. نَارَ الْهَوَى عَذِبْتَنِي وَهُوَ يَسْفَرُهَا

لَهَا التَّهَابُ عَلَيَّ قَلْبِي وَإِخْرَاقُ

١٠. قَبْلُوكَ وَدَمْعِي فَوْقَ وَجْنَتَيْهِ

سَأَلْتُ وَأَدْمَعُهُ بِالْخَدِّ مَهْرَاقُ

١١. تَخَالَطَ السُّكْبُ مِنْ شَانِي وَمِخْجَرِهِ

وَرَزَوْتُ الْأَرْضَ أَمَّا أَقْ وَأَمَّا أَقْ

١٢. يَضُمُّنِي وَضُلُوعِي كَادَ يَحْطُمُهَا

لَزَمًا وَقَدْ لَفْنَا وَصُلَّ وَأَشْوَاقُ

(٧) في الأصل : " رَشَا " وقد يدل السبع " دمعي " و " شاني " فابقينا الكلمة الأولى ويقال " طلق " و

طليق أي ذلق وهو الذي أرادته الشاعر ومن كثر تطلُّيقه النساء فهو مطلق و مطلق

(٨) العاذلة : التي تقوم وجمعها العواذل وهم العذال وعلي هذا لا يستقيم تركيب عنتقتني

عذولي لأنها عادلة وليست عذول ولا يستقيم بضم الخاء الأول المصحح وفيه عنيقوني عذولي

وفعل للجمع والفاعل مفرد والتركيب تقاعلن لا تصبه هل المحو وفي الأصل " عذولي

(١١) الشأن جمع شزوب وهو مجرى الدمع العين .

(١٢) في الأصل : وضلوعي والضلوع جمع ضلع .

١٣. حَتَّى تُنْبِئَهُ لِلتَّوْدِيْعِ مُرْتَعِشاً  
وَعِاقَ قَلْبِي أَعِوَاقُ وَأَعِوَاقُ
١٤. يَحْكِي وَيَبْكِي وَمَا عِلْمِي بِمَنْطِقِهِ  
مَنْ الْبَكْيِ وَغِرَابُ السَّبِينِ نَعِاقُ
١٥. تَصَافَحْتُ لَوْدَاعِ كُلِّ جَارِحِهِ  
مِنَا وَتَنْحَطُّ هَامَاتُ وَأَعْتِاقُ
١٦. وَمَا لَهُ طَوْقُ فِي جَيْدِي كَمَا ظَهَرْتُ  
مَنْ جُودِ مَوْلَايَ بِالْأَعْتِاقِ أَطْوَاقُ
١٧. هَذَا سَعِيدٌ أَمِيرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ  
رَكَتْ لَهُ فِي أَصُولِ الْفَخْرِ اغْرَاقُ
- (و ٨٢)

١٨. سَلِيلُ سُلْطَانٍ مَاضِي الْعِزِّ مُنْتَبِطٌ  
لِلنَّاسِ مِنْ كَفِّهِ قُوْتُ وَأَرْزَاقُ
١٩. يَصْبُو إِلَى الْمَجْدِ وَالْعِلْيَاءِ مَنْفَرِداً  
كَمَا صَبَا لِحَبِيبٍ وَهُوَ مُشْتَاقُ
٢٠. رَكَبْتُ نَفْسِي لَهُ فِي الْحَمْدِ مُرْتَبَةً  
مَا قَطُّ يَحْمِلُهَا قَفَرٌ وَسَمْلَاقُ

(١٣) الأعواق جمع عائق وهو ما يمنعه  
(١٤) يقال : البكاء والبكي وفي الأصل " البكا "  
(١٩) في الأصل : العلياء  
(٢٠) لا ترد " قفط مع المضارع وتخص بالماضي و " السلمق " الأرض المستوية ولم أجد " سملاق "

٢١. فِي أَذْنِهِ حَسَنٌ عُمُودٌ صَوْتُ سَائِلِهِ

أَفَنِي خَزَائِنُهُ بِذَلِكَ وَإِفْئَاقُ

٢٢. يُفْنِي عَنِ الْغَيْثِ فِي الدُّنْيَا وَلَوْ وَجَدَتْ

نَدَى أَنَامِلِهِ لِلْجُودِ مَطْلَاقُ

٢٣. إِنَّ كَرِيْومَ وَغَى بِالْأُنْصَرِ مَدْرِعاً

كَأَنَّهُ نَجْمٌ قَدْ ذَفِرَ وَهُوَ طَفْئَاقُ

٢٤. رَوَى الصَّوَارِمَ وَالسُّمَرَ الطَّوَالَ دَمًا

مِنَ الْعَدَا وَهُمْ وَلُوا وَمَا طَاقُوا

٢٥. مِنْ شِدَّةِ الطُّغْنِ لَنْ يَبْقَى لَهُمْ أَكْرُ

وَلَا لَأَرْوَاحِهِمْ حَسَنٌ وَأَرْمَاقُ

٢٦. سَنَابِكُ الْخَيْلِ فَوْقَ الْبَهْمِ وَاقِعَةٌ

وَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ صَرَعَى قَطُ مَا فَاقُوا

٢٧. مِنْ بَعْدِهِمْ دُمٌ بِأَمْنٍ اللَّهِ فِي نَقَمِ

وَالْخَلْقُ نَحْوَكَ بِالْخَيْرَاتِ تَشْأَقُ

(٢١) فِي الْأَصْلِ : " الْحَسَنُ " وَالْحَسَنُ : الْجَلِيلَةُ وَالْحَسَنُ : الْحَرَكَةُ وَالصَّوْتُ فِي الْأَصْلِ " فَنِي " فَابْدِنَاهُ بِأَفَنِي لِأَن مَعْنَى فَنِي : عَدِمَ وَافْتَاهُ غَيْرُهُ وَهُوَ الْمَقْصُودُ .

(٢٢) فِي الْأَصْلِ : " نَدَا " بِدَلِّ " نَدَى " كَثِيرٌ لِلْمَلَاظِمَةِ وَأَنْ لَمْ أَجِدِ الصِّيغَةَ فِي الْمَعْجَمِ . فِي الْأَصْلِ : " وَغَى " (٢٣) صَفَقَ بِمَعْنَى لَزِمَ ، وَ " الطُّغْنُ " كَثِيرٌ لِلْمَلَاظِمَةِ وَأَنْ لَمْ أَجِدِ الصِّيغَةَ فِي الْمَعْجَمِ . فِي الْأَصْلِ : " وَغَى " (٢٤) فِي الْأَصْلِ : " رَوَى " وَطَاقَةٌ وَاطَاقَهُ بِمَعْنَى .

(٢٥) فِي الْأَصْلِ : " شِدَّةٌ " فِي الْأَصْلِ : " لَمْ يَبْقَ " فِي الْأَصْلِ : " حَسَنٌ " وَأَنْظِرْ شَرْحَ الْبَيْتِ ( ٢١ ) فِي ذَلِكَ .

(٢٦) يُقَالُ فَاقَهُ : عَلَاهُ فِي الشَّرَفِ وَ " أَفَاقَ " وَ " اسْتَفَاقَ " مِنْ مَرَضِهِ وَهُوَ مَا قَصَدَ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ : " فَاقُوا " .



وقال متغزلاً :

١. خَلِيدَةُ مَا تَدْرِي بِمَا بِي مِنَ الشَّقَا
- وقلبي بنار الشوق قد صارَ مُحْرَقَا
٢. ولو تدرِي أضلاعي يُحَطُّهَا الهوى
- لذابت أسَى والقلبُ منها تَمَرَّقَا

(و ٨٢)

٣. فزادني لفرقاهما أسيرٌ مُقَيَّدُ
- ودمعي لذكرها فقد صارَ مُطْلَقَا
٤. رعى الله أياماً بها الشُّمْلُ جامع
- ولا نأخَ فيها البَيْنُ قَطُّ وأنعمَا
٥. أصافحُ غُصْنِ البانِ في كلِّ ساعةٍ
- وَأَلْتَمُّ نَفْسَ الْبَرْقِ مِنْهُمَا تَأْلَفَا
٦. ولا كانَ دهرٌ بالفراقِ قَطَعْتُهُ
- ولا بُوركت أوقائهُ في مدى البَقَا

ق ٦٧

(٢) في الأصل : "الهوى" وفي الأصل : أميا وفيه "اضلاعي"  
(٤) يقال : "نعمقي الفراخ" ولم يقولوا : "أنعمق"  
(٥) في الأصل : "عصين"  
(٦) في الأصل : "مدا"

٧. تَحْنُظَلْ عِيشِي فِيهِ مِنْ بَعْدِ حُلُوه

وَأَجْنُ مَائِي قَلَّةُ الْوَصْلِ وَاللُّقَا

٨. وَلَا ذَابِلٌ بَانَ التَّفَرُّقَ وَالنَّوَى

وَلَا اخْضَرُّ دَوْخُ الْوَصْلِ قَطُّ وَأَوْزَقَا

٩. وَلَيْسَ بِقَلْبِي ذِكْرٌ غَيْرِ خَلِيدٍ

وَقَدْ طَارَ إِشْفَاقًا إِلَيْهَا وَحَلَقَا

١٠. فَإِنْ غَرَبَتْ يَمْضِي إِلَيْهَا مُقَرَّبَا

وَأِنْ شَرَقَتْ يَمْضِي إِلَيْهَا مُشْرِقَا

١١. وَيُضْحِي حَنِينُ الرَّغْدِ يُشْبِهُ زَفَرَتِي

إِذَا مَا سَمِعْتُ الْعَنْدَلِيْبَ الْمُطَوِّقَا

وقال يمدح بدر المعالي من البحر الطويل

١. خَلِيدَةُ ذَابَ الْقَلْبُ مِنْ حَرِّ شَوْقِكُمْ

فَزُورِي وَلَوْ أَنَّ الرِّمَاحَ طَرِيقُ

(٧) الحنظل : شجر مر ولم يرد منه فعل في اللسان .  
أجن الماء : تغير طعمه و لونه وليس في القاموس "أجن" وكان عليه أن يقول : "أجنت مائي قله ...

(٨) في الأصل : ( النوي )

(١١) في الأصل : "يضحي

ق<sup>٦٨</sup>  
(١) في الأصل : "خليدة"

٢. صليّني فإني في هواكم مُتّيمٌ

وقلبي من تذكاريكم لحفوفٌ

٣. ولو أن ما بي من عظيم فراقكم

علي ظهر رضوى فهو ليس يطوقُ

(و ٨٤)

٤. أعوم بحار الدمع مني وإنني

بيحر وداد منكم لغريقٌ

٥. وإن قطر العشاق ماء عيونهم

جري ذهب من مخجري وعتيقُ

٦. فقلبي لديكم مؤثّق ومقيّدٌ

ودمعي عليكم مسنّب وطلّيقُ

٧. أحبكم حبّ الذليل للعمره

وإن كان نهج الحبّ فهو مضيقُ

٨. أحزنّ حنين النيب شوقاً إليكم

إذا شرخت ذيل الظلام بُروقُ

(٢) في الأصل : " يطبق " وفي الأصل " رضوى "

(٨) في الأصل : " أحزن " و النيب جمع الناب وهي الناقة المسنة ، وشرخت : مزقت .

٩. لَخَلْتُ بَيْنَ اضْلاَعِي لَظِيَّ مِنْ عَذَابِكُمْ

وَأَنِّي بِبَنِيرَانِ الْهَوَى لَحَرِيْقُ

١٠. تَصَعَّدْتُ أَنْفَاساً إِذَا مَا ذَكَرْتُكُمْ

وَلِي زَفَرَاتٌ قَدْ عَلَتْ وَشَهِيْقُ

١١. اَعْرَضْتُ نَفْسِي لِلْسُلُوِّ وَقَدْ أَبْتُ

وَمَا النَّفْسُ مِنْ دُونِ الْوِدَادِ تَرْوِقُ

١٢. وَلَوْلَا الْهَوَى الْعَذْرَى بِمَهْجَتِي

لَمَّا شَاقَنِي يَوْمَ الْفِرَاقِ فَرِيْقُ

١٣. رَعَى اللَّهُ لَيَالِيَ الشَّبَابِ وَدَهْرَهَا

يَبْنِرُ كَضَوْءِ الشَّمْسِ وَهُوَ أَتِيْقُ

١٤. تَجَاوَزْتُ الْغَيْدُ الْأَمَالِيدُ طَرَّتِي

وَأَصْفَحْ لَا أَصْفِي لَهَا وَأَتَوَقُ

١٥. وَتَشَفَّعْ لِي فِيمَا أُرُومُ شَبِيْبَتِي

وَمِنْ سَكَرَاتِ التَّيْهِ لَسْتُ أَفِيْقُ

(٩) يقال : لَخَلْتُ وتَلَخْتُ : تَلَهَيْتُ أَمَا قَوْلُهُ : " لَخَلْتُ " : فَهُوَ لُغَةٌ عَامَّةٌ وَفِي أُسَاسِ الْأَمْرِ لُغَةٌ قَبِيلَةُ طَيِّ

وَفِي الْأَصْلِ : " اضْلاَعِي " وَفِي الْأَصْلِ : لَظِيٌّ " وَ" الْهَوَى

(١٠) يقال : تَصَعَّدْتُ الْأَمْرَ وَتَصَاعَدَنِي : أَي شَقَّ عَلَيَّ وَتَصَعَّدَ النَّفْسُ : أَي صَعِبَ مَخْرَجُهُ وَلَمْ أَجِدْ : تَصَعَّدَتِ النَّفْسُ .

(١٢) فِي الْأَصْلِ " الْهَوَى " وَ" الْوَى "

(١٤) الْغَيْدُ : جَمْعُ الْغَيْدَاءِ وَهِيَ الْمُنْتَشِيَةُ لِيَنَا . الْأَمَّا لَيْدُ : النِّمَاءُ النَّاعِمَاتُ اللَّيْنَاتُ وَالْخُلَّةُ : كَفَّةُ الثَّوْبِ

(١٥) فِي الْأَصْلِ : أَفِيْقُ

١٦. أمصْ ثُفُورَ الخُودِ مَهما يَلدُ لي

وقد مالَ بي بعدَ المُبُوحِ غُبُوقُ

(و ٨٥)

١٧. فأعقبَ ما أَدَيْتُهُ خُطبُ حادِثٍ

وَسَهَمَ لَهُ وَسَطُ الفُؤادِ رَشِيقُ

١٨. مَضَتْ سَرَعاً تِلْكَ المَسَرَّاتُ كُلُّها

يَقودُ بِها حادِي الشَّقَا وَيَسُوقُ

١٩. ولم يبقَ منها غيرُ جدوى أبي العُلا

سَميدَ لَهُ بحرَ العطاءِ عميقُ

٢٠. سَلالَةُ سُلطانِ الهَزيزِ ابنِ أَحمرِ

عَساكَرُهُ الدَهَناءُ عَنها تُضيقُ

٢١. هُمُامٌ وطابَتْ في الإنامِ فروعُهُ

وأيضاً زَكَأَ أَصْلُ لَهُ وَعُرُوقُ

٢٢. تُشَقِّشَعَتِ الأنوارُ مِنْهُ إذا بدا

بِوَجهِهِ كَبَدِرِ الثَّمِّ وَهُوَ طَلينِقُ

(١٦) الخود جمع الخود وهي الحسنه الخلق ، الشابه والصبيح شرب الصبيح والغبوق شرب المساء والليل  
( ١٧ ) الرشيقة الرمي بالنبل وهو المراد هنا ، أما الرشيقة فهو حسن القد لطيفه .  
(١٨) السرع : المبرعة ، وهو يريد مبرعة .  
(١٩) العطاء يقصد العطاء .  
( ٢٢ ) في الأصل : " الأنوار "

٢٣. ويسحبُ أذيالَ الدروعِ إلى الوغى

يسيرُ به سَهْلُ العنانِ سَبوقُ

٢٤. يُفَلِّقُ هاماتِ العدا بمُهَنَّدٍ

زَهْفٍ يباري البرقَ وهو ذَلِيقُ

٢٥. فلا راحةَ تغشى عداه بدهره

ولا شقوةَ منه لقاهما صديقُ

٢٦. فتى عَمَّتِ الأقطارَ جدوى يمينه

أناملُها كالْمِزْنِ وهى دُفوقُ

٢٧. أبى عليه للرياسة رَوْنَقُ

وما هو إلا بالثَّناء حقيقُ

٢٨. إذا حُمِلَت رايائُه لمغارةُ

لها خَفَقَانٌ في السَّما وبريقُ

٢٩. سرت تحتها الجلاء بالسيف والقنا

وخبئ لهم طول الزَّمان وثيقُ

---

(٢٣) سابق و "سبق" بمعنى وهو الذي يسبق من الخيل أما إذا كان غيره يسبقه كثيراً فهو مسبق وفيه الوغى

(٢٤) في الأصل "هَمَاتِ العدا" و "المهند" السيف والرهيف : الدقيق اللطيف و ذليق : حديد وذلك السكين : حده .

(٢٥) الشقوة والشقوة وشقاء و شقوة مصادر شقي .

(٢٦) في الأصل : "وهي" ويقال : دَفَقَ الماء دَفْقاً ودَفُوقاً .

(٢٨) في الأصل : "معاره" وأظنها "مغارة" وهو يريد بها "الغارة" أما المغارة : فمعناها الغور والغار والكهف .

(٢٩) الجلى : الأمر الشديد والخطب العظيم . والجلاء بالفتح الخصلة العظيمة وفي الأصل "الجلاء" وهو يريد جلة القوم جمع جليل .

٣٠. تُشابه أسيفاً لهم جبهاتهم

لها في علو الخافقين سُروقُ

٣١. ويقدمهم والنصرُ قائدُ خيله

إلى الروع والفتح المبين يسوقُ

٣٢. قدم يا أمير الخلق في منزلِ العُلا

به شَجَرُ غَضُ الفصون وريقُ

### قال متغزلاً

١. وظبي من الأتراك تارك مهجتي

تموتُ وتحيا من عظيم فراقه

٢. ومقتبض قلبي بإشراكِ حبّه

ومنبسط دمعِي دماً بانهراقه

٣. أجودُ له بالروح لو كان باخلاً

عليّ مدى أوقاته بعناقه

(٣١) في الأصل "خليفة"

(٣٢) الوريق : "كثير الورق"

ق - ١٦٩ -

(١) في الأصل : "تحي" و "ظبي"

(٢) يقال : قبضه وقبض عليه ولم أجِد في القاموس والمصباح : "اقتبض . وفي القاموس : هراق الماء واهرقه ولم أجِد "انهرق" والأصل في المخطوطة "باهراقه" ثم صحح بانهراقه " لسيرورة الوزن فقط .

(٣) باخل و بخيل ضد كريم . وفي الأصل : "مدا"

٤. عليّ حلالَ نفـرُه وعـذارُه

حرامٌ بما قد كان تحتَ نطاقِه

٥. فرادي يُباري الطيرَ في خطواتِه

إليه ولو في قيـدِه ووثاقِه

### - ٦٩ ب -

فاجابه الشيخ محمد بن علي المنذري:

١. مَهَا العُزْبُ لو أني بِلَيِّ رِياقِه

فَأودَعَنِي عاني مواضي رِفاقِه

٢. لو أني قديدٌ دونه لك مجبري

لما وليتي من أداني رِفاقِه

---

(٥) دور البيت هكذا : "خطو- ته ( في الشطر الثاني ) ....

ق - ٦٩ ب -

(١) ودع وودع بمعنى والأسم الوداع وهو المقصود هنا ، أما "أودع" ترك عنده وديعه وليس المقصود هنا أما ماضي دع ويدع فمماث و "العاني" الأسير والمواضي السيوف الحديدية ، والتي "المطل و الرِياق جمع رِبْقَه و رِبْق : جبل بعمري .

(٢) القديد كما يبدو تصغير "قد" والقَد من معانيه قامة الرجل واطنه المقصود هنا ، معنى صدر البيت غير واضح .



٢. يُدَثِّرُ بُتِّي لَوْ بِنَفْسِي أَجْدَلُهُ

تَدَعَثَّرَ دَمْعِي مِ التَّزَامِ انْبِثَاقِهِ

( و ٨٧ )

٤. رَشَفْتُ قَلَمَ تَكْدَمَ بِلَثْمِي خُدُودِهِ

مَتَى حَانَ إِلَّا نَازِلًا مِّنْ نِّطَاقِهِ

٥. وَحِينَ نَأَى قَلْبِي أَتَى نَحْوَ صَوْبِهِ

كَهَاوٍ وَانِّي مُوْتَلِّقٌ لِّاسْنِ تَبَاقِهِ

---

( ٢ ) " تدعثر " أي سال وسقط ولم اتمالك مسكه وفي الأصل : " ابتناقه " يريد الابقاء عليه وهو اشتقاق غير وارد اسلم منه قوله : " انبثاقه "

( ٤ ) التكدم : في الأصل العض وفي الأصل : " فلم تكدم " والبناء المجهول هو الصواب والفعل كدمه يكدمه ويكدمه وسقط هذا البيت والذي سبقه من المخطوطة في الصورة الاولى التي وصلتني وظهرت في الصورة الثانية لورقة ( ٨٧ ) التي طلبتها من السيد محمد سعيد ناصر الوهبي جزاه الله خيرا .

( ٥ ) هذا البيت والذي يليه يكو نان الورقة ( ٨٧ ) وباقيها فراغ . وهاو : أي ساقط من هوى يهوي .

## - حرف اللام -

- ٧٠ -

وقال يمدح السيد هلال بن الأمير أبي المعالي سعيد بن سلطان بن الامام :

١. وقائله مَنْ طَوَّقَ الخلقَ جودُهُ

باعتناقهم طَوَّقاً فَقَلَّتْ هلالُ

٢. سليلُ سعيدٍ نجلُ سلطانِ الذي

قصارُ القنا في راحتيهِ طوالُ

٣. هو السيدُ المعروفُ في كلِّ بقعةٍ

لَهُ في علو الخافقينِ مجالُ

٤. سخى أبى لا يطباق كفاحه

وليسَ لَهُ في ذا الزمانِ مثالُ

٥. تخرُّ له الأقرانُ في الحربِ سُجداً

إذا قَدَّ هاماتِ الرِّعالِ نصالُ

حرف اللام

ق ٧٠ في الصل: هلاع ابن الأمير

(١) في الأصل: وقائله

(٤) في الصل: "سخي" والقلب: لغة العامة واساسها لغة بلعبر من تميم.

(٥) الرعال جمع رعيل وهو القطعة من الخيل الثقيلة ويقصد بها فرسانها.

٦. وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالْقَرِيبِ مَدَائِحِي

وَلَوْ لَجَّ عَذَالِي عَلَيَّ وَقَالُوا

٧. وَحَرَّمَنِي صَرْفُ الزَّمَانِ نَوَائِهِ

وَلَوْ أَنَّ جِدْوَاهِ عَلَيَّ حَالِلُ

وَقَالَ يَهْجُو وَيَشَا ذَمِيمًا يَسِبُ عُلَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ لِحَاةِ اللَّهِ :

١. عَنطَلْطَةً غَنَجَاءَ غَرثَاءَ بَضْه

خَذَلْجَةً غَصَّتْ عَلَيْهَا الْخَلَاحِلُ

٢. غَدِيرُهَا لَيْلٌ وَشَهْمَسٌ جَبِينُهَا

وَفِي جِيدِهَا مِنْهُ عَلَي النَّحْرِ مَائِلُ

٣. نَرَى اللَّوْلُؤَ الْمَكْنُونِ ابْتِسَامِهَا

وَفِي جِيدِهَا مِنْهُ عَلَي النَّحْرِ مَائِلُ

٤. بَوَجَّتْهَا نَارٌ وَمَاءٌ تَصَافَحَا

وَحَاجَبُهَا وَالْعَيْنُ قَوْشٌ وَنَابِلُ

(٦) "أثنى مدائحي" الأفضل التأنيث مع المؤنث والتذكير مع المذكر .

(٧) "وحرمني" يريد به حرمني يحرمني أما حرم الشيء فمعناه جعله حراماً .

ق ٧١ - في الأصل : قال يهجي ولم يرد إلا هجا يهجو .

(١) في الأصل : "عنطلطة" ومعناها طويلة القامة أو طويلة العنق . ويقال : مفناج وغنجة ولا يقال :

غنجاء والغنجة : حسنة الدل أو مليحة العينين ويقال غرثي وعرثانه ولا يقال "غرثاء والفرث :

الجوع ويريد بها أنها نحيفة والبضة رخصه الجسد ، الرقيقة الجلد ، الممتلئة وهذا تناقض بين

غرثي و"بضة" وفي الأصل "خدلجة" . والمرأة الممتلئة الذراعين والساقين .

(٤) "النابل" صانع النبال

٥. تَوَاصَلْنِي وَاللَّيْلُ شَرُّ شَبَابِهِ

وتقضي ديون الحب والقالى غافل

٦. يُدْعَرُهَا عَنِي عَنَابُ تَبُّلِهِ

وتدنو من الشوق الذي هو شاعِل

٧. فَعَلَّلَهَا كَأْساً مِنَ الصَّرْفِ مُتْرَعاً

مُعْتَقَهَا فِي الْفَصْرِ بِكَرٍ وَوَاتِل

٨. وَلَمَّا اعْتَرَاهَا النَّيَةُ لَأَنَتْ وَقَرَّيْتُ

وقد صرتُ مسروراً بما أنا نَائِل

٩. وَبَشَا كَلَانَا فِي لِحَافٍ مِنَ التَّقَى

بِأَمْنٍ وَلَنْ تَخْشَى ثَقُلْنَا الْفَوَائِل

١٠. وَلَمَّا أَتَى جَيْشُ الصُّبْحِ مُفْرَعَرَا

علي الليل وانتاشته من الصَّوَاهِل

(٥) القالي الميفض والذي يكره وفي الأصل "انقال" وفي الأصل: "تواصلني".

(٦) في الأصل "تدنوا" وذعره واذعره: افزعه وليس في المعجم "ذعر" "وشاغل" اسم فاعل علي القياس من شغل النار ويريد به مشتغلاً.

(٧) الصرف "الخالص من الجمر"، و"المعتق" الذي يعتق الخمرة في الأصل "معتقة" بفتح القاف وعليه أن يقول: "كأساً مترعة" لأن الكأس مؤنثة.

(٩) وفي الأصل "وبشاً" وفي الأصل ولم نخشي "فابدلنا لم بـ" لن "لتجنب اللحن وأن تضرر المعنى قليلاً وفي الأصل: "التقي".

(١٠) "مفرعراً" من عرعر: أي اقتلع واستخرج وناشر وتناوش تناول والانتياش التناول ولم أجد انتاش و الصوهل: الخيل التي تسهل وتصور.

١١. وأضحى ضُحاءَ الشمسِ يرمي نبالَهُ  
وَتُصْنَمِي عِيُونَ الشُّهُبِ وَهِيَ هَوَامِلُ
١٢. أقمنا وللشمري العبُورِ ثَوَقَدُ  
وَتَجْمُ الثُّريا وهو بالقُربِ نازلُ
١٣. إلي موقفِ التوديع والدُّعُرِ غالها  
وادمعُها تَبَرُّ علي الخَدِّ سائلُ
١٤. فَوَدُعْتُها ثم انصرفتُ إلي العُلا  
وعند مسيري ظلَّلتُني القَسَاطِلُ
١٥. وامضي ولو أن البروقَ صوارمُ  
واقضي ولو أن الجبالَ قَنابِلُ
١٦. واجري ولو أن البحورَ قواطِعُ  
واسري ولو أن الظلامَ جَحَافِلُ
١٧. ولما سَفَتَ رجلاي في موطنِ الثُّرى  
تَكَاثَرَ في الأرضِ الحَيَا والْفَضَائِلُ

(١١) وفي الأصل : "أضحى" "ضحاء" يريد به الضحى وهو ارتفاع النهار وفي الأصل "تصمي والفعل رباعي : اصمى ومعناه رمى وحقه ضم الأول في المضارع .

(١٤) والقسطل "التراب"

(١٥) في اللسان "القنبلة والقنبل : الطائفة من الناس ومن الخيل . قيل : هم ما بين الثلاثين إلي الأربعين ونحوه .

(١٦) الجحفل : الجيش الكثير .

(١٧) دور البيت هكذا : ١ - لثرى ( في الشطر الثاني ) ..... وفي الأصل "الثري" وانحيا : الحياء من ضرورات الشاعر .

١٨. وَتَعْرِفُنِي الْأَعْدَاءُ بِالْحَمْدِ وَالنَدَى  
وَمَعَ مَوْلَدِي قَالَتْ بِفَضْلِي الْقَوَائِلُ
١٩. وَفَعَلِي لَا يَخْفَى عَلَيَّ الْحَيَّ كُلُّهُ  
وَقَوْلِي حَقَّ مَصَحَّتُهُ السِّدَالُ
٢٠. وَلِي حَاسِدٌ أَضْحَى يَلُوكُ لُعَابَهُ  
عَلَيَّ وَيَهْوِي الْفَعْلَ مَا أَنَا فَاعِلُ
٢١. وَيَسْعَى إِلَيَّ كَسْبُ الثَّنَاءِ وَهُوَ عَاجِزُ  
وَيَرْجُو نِبَاهَاتِ النَّهْيِ وَهُوَ خَامِلُ
٢٢. وَفِي غَيْبَتِي عَنْهُ يَرُومُ مَذْمُومِي  
وَهَلْ عَثَرَ الْجَوْزَا الرُّكُوضُ الْجِنَادِلُ
٢٣. وَإِنْ نَبَحَ الْكَلْبُ الْعَضُوضُ كَوَاكِباً  
فَمَا نَبَحُهُ فِي لَبَّةِ الشُّنْهِبِ غَانِلُ
٢٤. وَاعْنِي سَلِيمَانُ بْنُ يَحْيَى فَلَا لَهُ  
حِيَاءٌ وَلَا تَدْنُو حِمَاهُ الْقَبَائِلُ

(١٩) فِي الْأَصْلِ : "يَخْفَى"  
(٢٠) فِي الْأَصْلِ : "أَضْحَى" وَ "يَهْوِي" فِي الْأَصْلِ : "لُعَابُهُ" بَدَلَ لُعَابِهِ "وَلَعْلَهُ يَقْتَسِدُ" اللَّغَبُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّنَاءِ مِنَ اللَّحْمِ .  
(٢١) فِي الْأَصْلِ : "يَسْعَى" وَالثَّنَاءُ : الثَّنَاءُ . فِي الْأَصْلِ "الدَّهْيُ" أَوْ السَّهْيُ "بِدُونِ نُونٍ بَدَلَ "النَّهْيِ"  
(٢٢) "الْجَوْزَا" أَيِ نَجْمِ الْجَوْزَاءِ ، وَالرُّكُوضُ "السَّرِيعَةُ"  
(٢٣) "الْعَضُوضُ" الَّذِي يَعْضُ وَ"الْلَبَّةُ" الْمُنْحَرُ وَمَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ .  
(٢٤) فِي الْأَصْلِ : "تَدْنُوا" وَفِيهِ "يَحْيَى"

٢٥. قَبِيحٌ فَلَا دَمَ أَرَى عَنْهُ خَارِجاً  
وليس له في القبح شَكْلٌ يُشَاكِلُ
٢٦. وَأَجُودُ مِنْهُ بِالسَّمَاةِ مَا دَرَّ  
وأفصحُ منه في المقالة باقِلُ
٢٧. لَهُ مِنْ كَنِيفٍ طِينَةٌ عَجَبَتْ وَقَدْ  
تَكُونُ مِنْهَا وَهُوَ وَبَشٌ وَجَاهِلُ
٢٨. فَإِنْ حُلَّ أَرْضاً حُلَّهَا كُلُّ مَنْكَرٍ  
وَقَلَّتْ بِهَا الْأَرْزَاقُ وَالْخَيْرُ رَاحِلُ
٢٩. هُوَ الْفَلَحْسُ الذَّوَاقُ وَالسَّمَحُجُّ الَّذِي  
لَهُ الْمُنْ بَحْرٌ وَالْمَسْبَةُ سَاحِلُ
٣٠. زَنْزِيمٌ شَحِيحٌ وَهُوَ يَبْذُلُ عَرْضَهُ  
عَنِ الْحَالِ وَالْمَالِ الَّذِي هُوَ سَائِلُ

(و ٩١)

٣١. وَيُقَضِّي بِعَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْفُهْرَ وَالْقَضَى  
وَيَرْتَكِبُ الزَّلَاتِ وَالذِّكْرُ حَائِلُ

---

(٢٥) في الأصل : " له في القبح " وفي الأصل : " أرى " (٢٦) مآدر : من بخلاء العرب وياقل : أحد الحمقى . (٢٧) الكنيف في الأصل السترثم استعمل تعبيراً عن المرحاض . (٢٩) الفلحس : الرجل الحريص والبخيل و " السمعح " والسممح والسمحوج : ألتان الطويلة الظهر ولا يقال للذكر وقد دور البيت هكذا " ١ - لذي ( في الشطر الثاني (٣٠) يقال بذل يبذل ويبذل : جاد واعطى و " الزنيم " المستحق في قوم ليس منهم . والدعي ، والزنيم المعروف بلؤمه . (٣١) في الأصل : " يفض " وفي الأصل " القذا " و " الفهر " غير واضحة وكأنها تقرأ " الفقر " أو كلمة أخرى .

٣٢. حَرُونُ فَلَا يُعْطَى الْمَقَادَ لَطَاعَةٍ

سَبُوقٌ إِلَى فِعْلِ الْخَنَاءِ فَهُوَ عَادِلُ

٣٣. فَلَا أَبْدَأُ تُخَمَّى مَسَاوِيَةً كُلُّهَا

وَأَجْمَلُ عَنْ قَوْلِي بِهَا يَنْتَظِرُ

٣٤. يَجُودُ بِمَا تَحْتَ الْمَآزِرِ رَاغِبًا

وَهَذَا لَهُ ابْلِيسُ مِثْلُ مُمَازِلِ

وقال متغزلًا :

١. وَنَشْوَانِهِ الْأَعْطَافُ غَرْثَاءَ بَضَّةٍ

وَقَامَتْهَا غُصْنُنٌ عَلَيَّ حَقِيفُ الرَّمْلِ

٢. فَتَنَى مَقْلَتِي خَالَ بَثْبَثَ عِذَارِهَا

وَقَدْ سَلَبْتَنِي النَّوْمَ بِالْأَعْيُنِ النَّجْلِ

٣. أَحَاوَلُ تَرَشَافَ الْأَقْبَاحِ بِتَغْرِهَا

وَحَيَاتُ صُدْغَيْهَا تَدْرِبُ عَلَيَّ فَتَلِي

---

(٣٢) الحرون : الدابة التي اذا استدر جريها وقفت وقد حرنت حرانا وحرنت حرانا ايضا و السبوق :

السابق

ق ٧٢

(١) يقال هو "نشوان" وهي "نشوى" و "نشوانة" لغة العامية ولهجة لبناني اسد ويقال غرثانه وغرثي ولا يقال "غرثاء" ويريد بها نحيفة الخصر وفي الأصل حقف وحقتف الرمل المعوج من الرمل وجمعه احقاف وحقاف وحقوف واتباع القاف كسره الحاء لسيروزة الوزن وفي الأصل : "ونشوانه" و "غرثاء" و "بضه"

(٢) "فتنى" في الأصل غير واضحة وكأنها "فتي" وفتنى الشئ وافناه غيره وكان عليه أن يقول "افتنى مقلتي خال" وقوله مقلتي غير جيد فللمرء مقلتان : ومثله الأعين النجل والنجل سعة العين و النجل جمع أنجل .



## وقال متغزلاً

١. لحاظُك يا ظبي الصَّريمة قاتلي  
وَحَبُّكَ فِي قَلْبِي يُذِيبُ مَفَاصِلِي
٢. وَتَنْفَرُ عَنِّي نَفْرَةً بَعْدَ نَفْرَةٍ  
وَلَسْتُ مَشُوباً فِيكَ حَقّاً بِبَاطِلِ
٣. تَفَى إِلَيَّ ظِلُّ الْأَثْيَابِ بِاللَّوِيِّ  
وَتَمُضِي إِلَيَّ الْوَعْسَاءُ نَحْوَ الْخُمَائِلِ
٤. وَتُورِدُ مِنْ مَاءِ الْعُذِيبِ وَتَرْتَعِي  
أَثْيَالًا فِي وَادِي الْعُضَى وَالْمَسَائِلِ

(و ٩٢)

٥. فَسِرُّ قَاصِدًا مَعَ ظِلَّةِ الطُّلُقِ بِالضَّحَى  
هَنَّاكَ أَمِيحَابِي بِبُرْقَةٍ عَاقِلِ
٦. وَإِنْ جِئْتَ مَعَ بَانَاتِ سَلْعٍ وَضَارِحِ  
فَبَلِّغْ تَحِيَّاتِي لَهَا وَرَسَائِلِي

### ق ٧٣

- (١) "الصريمة" في القاموس العزيمية و"الصرم" في المصباح الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بابلهم ناحية من الماء والجمع اصرام والصرم مقصود الشاعر هنا .
- (٢) "مشوب" المخلوط وقد شاب الماء باللبن فهو مشوب وحقه أن يقول : شائباً .
- (٣) "الثيب" جماعة الفرسان وجمعها ثبات وكأنه يقصد بها الأشجار أو التلال المجتمعة و"الوعس" الرمل اللين الذي يصعب فيه السير وفي الأصل : "اللوي"
- (٤) في الأصل : تورّد : وورد هو علي الماء وأورد الدابة عليه ، فحقه "تورد وترعى" وترتعي بمعنى واحد ومسيل الماء وجمعه مسایل غير مهموز : مجراه .
- (٥) دور البيت هكذا : بالضحى ( في الشطر الثاني ) .... وفيه "ظلة" و"الضحى"

٧. وَسَلَّهَا فَوَادِي أَيْنَ ضَاغَ وَقُلْ لَهَا

تُخْبِرُكَ عَنْ عُرْبٍ بِتِلْكَ الْمَنَازِلِ

٨. عَقَائِلُ غِيدٌ بِالْعُقُودِ تَمَائِلَتْ

تُضِيءُ كضوءِ الشمسِ تحتَ الغلائِلِ

٩. قَدْ أَصْفَرُ لَوْنِي فِي هَوَاهَا وَلَمْ تَزَلْ

دَمُوعِي لِذِكْرَاهَا زَرَّتْ بِالْمَخَائِلِ

١٠. سُرِرْتُ بِهَا أَيَّامَ لَهْوِي وَلَذَّتِي

وَأَوْرَدُ حَوْضُ الْوَصْلِ صَائِلٌ فِي الْمَنَاقِلِ

١١. أَمِيلُ وَرِيْعَانُ الشَّبَابِ مَسَاعِدِي

إِلَيْهَا وَلَنْ أَخْشَى رَقِيْبِي وَعَاذِلِي

١٢. تَوَاصَلْنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ بِرَغْبَةٍ

وَتَطْرُقْ بَابِي فِي ضُحَى وَأَصَائِلِ

١٣. تُقْبَلُ فَوْدِي ثُمَّ أَصْفَحُ مُعْرِضاً

وَعُودِي غَضُّ اللَّوْنِ لَيْسَ بِذَائِلِ

(٧) في الأصل : "عرب" و "العرب" وزان قفل لغة في العرب .

(٩) زرى عليه : عابه وعاتبه وازرى باخيه : ادخل عليه عيباً أو أمراً يريد أن يلبس عليه به و "المخايل جمع مخيلة وهي السحابة التي ظهرت فيها دلائل المطر .

(١٠) في الأصل : أورد " وكأنه قلنه من الثلاثي إذ يقال وردت فإن أرد فينا أو رد للمجهول ليستقيم المعنى والوزن وفي الأصل "حوص" وابدئنا الفتح بالضم لبناء الفعل المجهول

(١١) في الأصل : لم " فابدئناها بـ " لن " لأجل الوزن وإن تضرر المعنى قليلاً .

(١٢) في الأصل : " في صبحي "

(١٣) في الأصل : " اصفح "

١٤. وليس تخافُ الغانياتُ رقيبَها

لَوْصَلِي وَلَا تُصَفِي إِلَيَّ قَوْلِ قَائِلِ

١٥. رعى اللهُ لهواً قد تَقَضَّى وَدَيَدَنَا

مَضَى طَيْسُ لَدَاتِي بِهِ وَفَضْلَانِي

١٦. كَأَمْثَالِ طَيْفٍ قَدْ أَلَمَ بِمَضْجَعِي

وَلَا قَبْضَ نَتِّهِ رَاحَتِي وَأَنْأَمَلِي

(و ٩٢)

وقال بمدح السيد محمد بن السيد سعيد بن السيد سلطان

١. وَلِي طِفْلَةٌ غَرَّتْهُ الْوَشَاحِينَ قَدْهَا

يُحَاكِي الْقَنَاقَةَ فِي لَيْزِهِ وَاعْتِدَالِهِ

٢. لَهَا مِ الْظِلَّاءُ جَيْدٌ وَأَمَّا جَيْدُهَا

يَنْوَرُ كَبَدْرِ السُّمِّ عِنْدَ كَمَالِهِ

٣. وَعَيْنٌ كَعَيْنِ السُّوْلِيِّ وَفَرَعُهَا

كَجَنْحِ الدُّجَى فِي لَوْنِهِ وَانْسِدَالِهِ

٤. عِذَارُهَا كَالرُّوْضِ أَخْضَرُ مَوْزِقُ

فَمَا زَالَ طَرَفُهُ رَاتِعاً فِي ظِلَالِهِ

(١٥) الدين : العادة

ق ٧٤

(١) الطفلة : ذات البنان الرخص . وفي الأصل " غرثا "

(٢) كان مكان الظبا " المها وشطبها الناسخ فأبقينا تصحيحه الجديد ، وأراد : لها من الظبا .

(٣) السولي " لفظه لم أفقه معناها وفي الأصل : " الدجي "

٥. هي الغادة الغيداء والطَّيِّبَةُ التي  
مراتعها في عالج أو رماله  
٦. ثَوَّاصِرُنِي وَالشَّامِتُونَ غَوَافِلُ  
وحاسرُ دُنَا فِي شُكْلِهِ وَعَقَالِهِ  
٧. بَلِيلٌ كَانَ الشُّهْبُ سَمَطٌ بَنَخْرِهِ  
وَفِي جِيدِهِ طَوْقٌ أَضَا مِنْ هِلَالِهِ  
٨. عَلِي رَوْضَةٍ غَنَاءٌ طَيِّبَةٌ الثَّرَى  
يَحُفُّ حَوَاشِيَهَا الْحَيَا بِزَلَالِهِ  
٩. كَانَ لَدَى الشَّرِبِلِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ  
يَفِيضُ عَلَيْهَا فَيُضِيءُ بَنَوَالِهِ  
١٠. سَلِيلٌ سَمِيرٌ ذِي الْمَحَامِدِ وَالنَّيَا  
فَلَا أَحَدٌ فِي دَهْرِهِ كَمِثَالِهِ  
١١. فَمَنْ عَدَلَهُ لَمْ يَفْتَرِقْ شَمْلُ جَامِعٍ  
وَمَنْ جَوَدَهُ لَمْ يَجْتَمِعْ شَمْلُ مَالِهِ  
١٢. فَتَى لَوْ يُقَاسُ النَّاسُ فِي دَرَجَاتِهِمْ  
لَمَا بَلَّفُوا فِي الْعِزِّ قَدْرَ نَعَالِهِ

(٥) الغادة "المرأة الناعمة" و"الغيداء" "النشوية لينا"  
(٦) الشَّكْلُ "كم ضبطه غنح المرأة و" الشَّكْلُ "وهو المطلوب هنا جمع الشُّكَال وهو الحبل الذي  
تشده الدابة .

(٧) قوله "أضأ" يريد أضاء من الضوء .

(٨) في الأصل : "غناء" و"الفناء" التي يتغنى بها الطير وفي الأصل "انثري"

(٩) في الأصل "نذا" وفيه : "فيصه" حيث لم ينقطع الضاد .

(١٢) دور البيت هكذا : "درجاتهم (في الشطر الثاني) ..... وفيه .

١٣. رجوت عطاياه تصلني ولم يخب

فتي يرتجي نفع العطا من سواي

١٤. لكم يا سعيديون فخر بذكركم

ودمركم دهر النبي وآله

١٥. ودم يا أمير الخلق كالبدري في السما

تنور في أحجالة من حجاله

### وقال يمدح كتاب الاستقامة

١. بليت بحب قد تمكّن في الحشى

وحل بي التحنّب والجسم ناجل

٢. وما أنا أهوى الفانيات ووصلها

وقلي بشرح الاستقامة نازل

٣. يؤانسني في غريبتى عند كربتي

وتعجبني أبوابه والمسائل

(١٣) في الأصل : "يخب" و"العطا" : العطاء وفيه : فتى "وجزم" تصلنب "بدون جازم .

(١٤) في الأصل : "السعيديون .

(١٥) "تنور" مثل أنارو "الأحجال" جمع حجل وهو البياض وحجالة : كما ضبطه يقصد من شهرته وفي اللسان : "حجل فلان امره تعجبالا اس شهره .

ق ٧٥

(١) التحنّب اعوجاج في ساقى القرس وقيل في الضلوع

(٢) في الأصل : "أهوى"

(٣) في الأصل : "يؤانسني"

وقال يمدح سيده محمد بن سعيد بن سلطان الامام :

١. يا سيدي فعلكم لا كان مجهولاً  
ومجدكم ابيض قد صار مصقولاً
  ٢. وفخركم في السما نور تضيء به  
وسيفك على اكم لا زال منقولاً
  ٣. لا زال جمعكم بالنصر مشتملاً  
وجمع اعدائكم ما انفك مغذولاً
  ٤. محمد انت محمود الخصال وقد  
قصدت بالمدح فيك القول والقيلا
  ٥. وانت ليث لدي الهجاء متخذاً  
عند القسا اطل ظران القنا غيلاً
- (و ٩٥)

٦. وانت في النيل جواد تفوق على  
ماء السماء وقضحت البحر والنيلا
٧. دم يا امير الوري في نعمة وعلا  
بجنة ذلت للقطف تذيلا

ق ١٧٦ ا

- (١) "ابيض" تكوين ابيض من ضرورات الشاعر .
- (٢) قوله "السما" في انشاء من ضرورات الشاعر وفي الاصل "علياكم" بالضم ويريد به العلا .
- (٥) القسطل : غبار الحرب .
- "والفيل والفيل" : الشجر الكثير الملتف . و "المران" الرماح الصلبة اللدنة وفي الاصل : "لدا"
- (٦) النيل والنائل : ما نلته وفيه "علي"
- والجواد : السخي والسخية والجواد : كثير الجود وفيه : "الوري"

- ٧٦ ب -

فأجابه ابن عمه ناصر بن سليمان بن ثاني بن عرابه :

١. وافاكُمُ النَّصْرُ بِالتَّوْفِيقِ مَوْصُولًا  
وَرَوْضُ عَمْرٍو زُكْمٌ لَا زَالَ مَطْلًا وَلَا
٢. وَبَيْضُ هِنْدٍ بَنَتْ سَبْعَ الْمَعَالِي لَكُمْ  
وَأَنْتُمْ سُدْتُمْ الشُّمَّ الْمُثَاقِيلَا
٣. عَلِي جِيَامُ ثُبَارِي الرِّيحِ نَشْأَتُهَا  
وَعَزْمُهُ قَدْ عَلَتْ الْجَوْزَا وَأَكْلِيلَا
٤. يَقُودُهَا أَسَدٌ تَمَّ الْفَخَّارُ لَهُ  
بِحَدِّهِ قَتْلَ الْأَعْدَاءِ ثَقِيلَا

ق ٧٦ ب

(٢) في الأصل : "نبت" و "سدتموا"

وقوله "المثاقيل" يريد الثقال جمع ثقل . أما المثاقيل فهي جمع مثقال الشئ : وهو ميزانه من مثله.

(٣) "الجوزا" أي : الجوزاء . والأكليل : التاج وفيه "علي" والوزن نختل وهذا البيت يستقيم بحذف ( قد )

( ٤ ) نقلت هذا البيت من الهامش .

٥. أدامك الله عزراً فوق مرتبة

وذاق أعداءك العاصين تتكـيلا

وقال يمدح الشبل الأميرسيده محمد بن السيد سعيد بن سلطان بن الامام :

١. أجيران وادي الأثل هل منكم وصل ؟

لصب علي فرقاكم دمه ويل

٢. جوارحه تشكو جروح جفونكم

وعقلتموه وهو ليس به عقل

٣. وفرقتموه ما بين جنبينه والكري

وفارقتموه والفراق له عقل

٤. وتظهر حكم الجور فيه قدودكم

وفي سفيكم لانت وبان لها عدل

٥. وحنام لا أصفي لعذل وذكركم

يلد بسفي حين ما ذكر العدل

---

(٥) قوله " وذاق " يريد " : " اذاق " والأول ذاقه وهو الثاني اذاقه غيره . أو يكون وذاق أعداءك العاصون تتكـيلا وهو اسلم .

ق ٧٧

(١) الويل والوايل : المطر الشديد الضخم القطر وفي الأصل : " علي "

(٢) عقله تعتيلا : جعله عاقلا وفي الأصل : " تشكي " وفيه جواز .

(٣) في الأصل : " الكرا " و " العقل " من عقل البعير وهو شد وظيفه إلي ذراعه .

(٤) في الأصل : " تظهر "

(٥) في الأصل : " أصفي "



٦. أَسُكَّانَ وَادِي الضَّالِّ إِنْ مَحَاجِرِي

فَلَيْسَ لَهَا عَنْ سَكَبِ أَدْمَعِهَا شُفْلُ

٧. وَعَيْنِي يَبْخَرِ الدَّمْعُ ظَلَّتْ تَعُومُهُ

فَضَلَّتْ فَلَا شَمْسُ تَبِينُ وَلَا ظِلُّ

٨. وَحَمَلْتُمُونِي الْبَثْلَ مَعَ ضَعْفِ قُوَّتِي

فَهَلْ تَرْحَمُونِي إِذَا أَضْرَبَنِي الْبَثْلُ

٩. أَفَاتَرَةَ الْعَيْنَيْنِ إِنْ وَدَّكُمْ

عَظِيمٌ وَصَفْبٌ فِي فِرَازِي وَلَا سَهْلُ

١٠. عَذَابِي عَذْبٌ فِي هَوَاكُم وَخَاطِرِي

فَلَا خَطَرَ السُّلُوفِ فِيهِ وَلَا يَسْلُو

١١. لِأَجْلِكُمْ قَدْ جُدْتُ بِالرُّوحِ لِلْقَا

وَلَوْ بَانَ لِي مِنْكُمْ بِوَصْلِكُمْ بُخْلُ

١٢. بِرُوحِي مَنْ قَدْ بَانَ لِلْبَانِ قَاصِدًا

وَأَنَّهُ لَنِي مِنْ حَيْثُ لَا يَفْدُبُ النَّهْلُ

(٦) الضال : نوع من الشجر و " ظلت " بقيت و " ضلت " ضاعت وفقدت .

(٨) البثْل : الثقل وتسكينه من ضرورات الشاعر . وقال : ( ترحموني ) والصواب ترحموني

(٩) في الأصل : " عظم "

(١٢) في الأصل : " يُغْزِبُ "

١٢. سَقَانِي حُمَيَّا الْهَجْرِ مِنْ دُونِ ظَلَمِهِ

وَلَا غُرُوْا فِي قَيْسٍ جَرَى ذَلِكَ الْفَعْلُ

١٤. مَضَى قَبْلَ أَنْ أَخْطَى بِبَعْضٍ وَدَاعِهِ

وَلَا وَشَحْتَ خَصْرِي سَوَاعِدُهُ الْعَبْلُ

١٥. تَيَمَّمْتُ أَرْضاً هَوَجَلًا مُطْمَئِنَّةً

بِهَا الشُّقَّةُ الْقُصْوَى وَلَيْسَ بِهَا سُبُلُ

١٦. يَجُوبُ بِي الْفَيْحُ الْمَهَامَةُ شَدَقَمٌ

طَوَالَ أَيْدِيهِ مِرَافِقُهُ قُتْلُ

١٧. تَخْدُرُ مِثْلَ السَّيْلِ فِي السَّيْرِ رَاغِبًا

وَيُظْهِرُ مِنْهُ الرَّبْعُ وَالرَّقْلُ وَالنَّقْلُ

---

(١٢) الحُمَيَّا : الخمرة التي تسكر وأول صدمتها للشارب

وَفِي الْأَصْلِ : " غُرُوِي " وَفُولُك " وَلَا غُرُوْا " وَلَا غُرُوِي : لَا عَجَب .

(١٤) فِي الْأَصْلِ : " أَحْضِي " وَحَظَى : كَانَ ذَا مَكَانِهِ وَمِنْهَا الْحَطْوَةُ وَالْحَطْوَةُ : الْمَكَانَةُ وَالْحَمْلُ مِنَ الرِّزْقِ .

قَوْلُهُ : " وَشَحَ " أَي جَعَلَ سَاعِدِيهِ عَلَى خَصْرِي كَالْوَشَاح . وَقَوْلُهُ : " سَوَاعِدُهُ " الْعَمَلُ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ ، وَيُقَالُ : " عَمِلَ السَّاعِدِينَ "

(١٥) جَمَعَ السَّبِيلَ وَهُوَ الطَّرِيقُ - سَبِيلٌ وَتَسْمِيْنُ الْبَاءِ مِنْ ضَرُورَاتِ الشَّاعِرِ

(١٦) كَانَ " الْفَيْحُ " فِي الْأَصْلِ جَمْعُ فَيْحَاءَ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَّاسِعَةُ وَلَمْ أَجِدْ لَفِيحَاءَ جَمْعَ تَخْسِيرٍ ، وَالْفَيْحُ " السَّعَةُ وَالْإِنْتِشَارُ " . " الْمَهَامَةُ " جَمْعُ الْمَهْمَةِ وَالْمَهْمَةُ : وَهِيَ الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ . وَ" الشَّدَقَمُ " فِي أَصْلِ مَعْنَاهُ : الْأَسَدُ وَالْوَاسِعُ الشَّدَقُ وَيُصَفَّى فَرَسُهُ .

" الْفَتْلُ " مُصَدَّرُ فَتْلَةٍ بِفَتْهَةٍ ، فَهُوَ فَتِيلٌ وَ" مَفْتُولٌ " وَهُوَ مُتَصَوِّدُ الشَّاعِرِ .

(١٧) " الرَّبْعُ " : الْقُوَّةُ وَالطَّاقَةُ ، وَفِي الْقَامُوسِ : رُبْعٌ : رَفَعَ الْحَجَرَ بِأَيْدٍ امْتَحَانًا لِلْقُوَّةِ . وَ" الرَّقْلُ " يُرِيدُ الْأَرَقْلَ وَهُوَ الْأَسْرَاعُ وَ" النَّقْلُ " سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ وَتَسْكِينُ النِّقَافِ لِلضَّرُورَةِ .

١٨. إلی شمسِ دنیانا ویدرِ سماءِها  
مع الشَّيْبِلِ السَّدي شَانُهُ الْبَذْلُ
١٩. سلیل ابن سلطان الهمام الذي يُرى  
له في الوری من بعد خالقنا الفضلُ

(و ٩٧)

٢٠. هو السيدُ الزاكي المليكُ الذي نَمَى  
علي الأرض من أكفافه الجودُ والعَدْلُ
٢١. تسألُ من أملاكِ تَبْعِ نَجْرَةٍ  
فلا بعده بَعْدُ ولا قَبْلَهُ قَبْلُ
٢٢. هو العَلَمُ الهادي الذي يُهْتدى بهِ  
وطاعتهُ فَرَضَ عَلَيْنَا ولا نُفْلُ
٢٣. له مِنْنٌ لا قَطُّ يُخْصَى عِداؤها  
وللخَلْقِ من أبدالِهِ أبدأ كَفْلُ
٢٤. إذا همَّ تدميراً لأرضٍ عداؤه  
مَحَاهَا وأهلوما أصابهم الخَبْلُ

(١٨) في الأصل : " شانه " ويريد شانه وهو ضرورة قبيحة لأن " شانه " معنى امره ودينه و " شانه " قد ينصرف الذهن منه إلى الفعل شان يشين : بمعنى عابه .

(١٩) صدر البيت تصحيح لصدر شطبه الناسخ هو :  
" كريم زعيم فاضل متفضل أبي .....

(٢٠) نَمَى ينمي نمياً ونماءً مثل نما ينمو نمواً ، وفي بعض كتب اللغة أو الأول هو اللغة والثاني لهجة مخطوءة و " كفافه " يقصد أكف وكفوف جمع الكف وهو اليد إلى الكوع وفي الأصل :  
نَمَى

(٢٢) قوله : لا قط يخصى " قون ركيك ، و عمادها : عدهم .

(٢٤) العدا : المتباعدون كالأعداء وعليه أن يقول أرض عداه أو أعدائه.

٢٥. وكم بقعة أربابها ضلّ سعيهم

فَجَلَّاهُمْ قَسْرًا وَبَقَعَتْهُمْ غُفْلُ

٢٦. يردّ التماح الطرف نور جبينه

وإن صال فوق الطرف ليس له مثل

٢٧. يسابق أطراف الرماح إلي الوغي

وأفراستهم الفيض أعينها قبل

٢٨. بسيف بيار البرق يفري به العدا

ولم يبق من أجسادهم أبداً جزل

٢٩. وناديه فوق الفرقدين محله

وأعداؤه طراً يدوسهم النفل

فسمع رجلاً يذم الجواري الخضر فتناه فلم يرجع هذا الشاعر عنهن فصدف

فقال الشاعر :

١. زُجِرْتُ عَدُولاً رَامَ صَدِّي بَعْدَ لَه

عن السُّود هذا منه من بعض جهله

(٢٥) أجلو المنزل وأجلو عن المنزل واجلاهم أمر أما "جلا" من قولك : "جلا" للزوج عروسه وصيفه  
أي أعطاهما إياها.

(٢٦) الالتماح مثل اللحم ويقال : لمح والمحه والتمحه إذا ابصره بنظر خفيف وفيه اللسان : "الطرف"  
بالكسر من الخيل الكريم العتيق ، وقيل : هو الطويل القوائم والعنق.

(٢٧) في الأصل : ( الفيض " و " القبل " في العين اقبال السواد علي الانف وفي الأصل إلي الوغي "

ق ٧٨ " أخضر " : السود والعرب تسمي الأسود أخضر

٢. ولم يدرك أن العين لولا سوادها

لما فعلت فعل القسي ونبله

٣. ولم ير أن البدر في وسط خلقه

سواد ولكن ( ) عقله

(٩٨ و)

٤. ولا تجلوي الدنيا نهار ولم يكن

يُفشي له ليل أسود عند سنده

٥. ومن هو لا يهوى الشباب ولوئه

ويرغب في حب المشيب ونصله

٦. ومن لم في حب السواد فلم يكن

عريفاً بأفعال الهواء وقتله

٧. فلا يبتغي إلا طعاماً لجوفه

كنضو رعى بقللاً ورذ لحيله

- 
- (٣) عجز البيت الثالث لم يظهر في صورة النسخة بشكل جيد إذ حذف أسفل الكلمات وتضرر بعضها فخفيت حروفها فنقطت ما بين القوسين المعقوفين وتركته كما هو .
- (٤) السدل : الارحاء وسدلت الثوب سدولا أرخته وارسلته .
- "نصل" الشيب خروج لونه الأبيض من تحت الحضاب .
- (٦) في الأصل "عروفاً" فأبدلناها بعريف ، فأنهم قالوا : عرفه يعرفه معرفة وعرفان علمه فهو عارف وعريف وقوله : "الهواء" يريد الهوى وهو الحب .
- (٧) في الأصل : "يرعوي" ومعناه تزع عن الجهل نزوعاً حسناً وهو يريد : "يبتغي" فأبدلناها وفي الأصل : "نصو" والنصو بالكسر "المهزول من الأبل" .

وقال وقد باع جاريته المعروفة بسلوة فحزن عليها فقال في المعنى شعراً

١. فها كَيْدِي مِنْ مَحْجَرِي تَسِيلُ  
وَأَنْ فَرَادِي مِ الْفَرَاقِ قَتِيلُ
٢. أَيَا سَلَوْتِي أَنْ النَحْوَسَ طَوَالِغُ  
عَلَيْنَا وَأَفْلَاكُ السُّعُودِ أَفْـوَلُ
٣. مَطَا الْبَيْنُ فِينَا بَعْدَمَا لَفْنَا الثَّقْيَ  
تَشْرَعْنَا مِنْهُ قَتَاً وَتُصْـوَلُ
٤. يُجَرَّعُنَا كَأَنَّ التَّفْرِقَ غُدُوَّةُ  
وَأَدْمَعُنَا فَوْقَ الْجِيُوبِ طَلُوَلُ
٥. وَكُلُّ صَحِيحٍ مِنْ مَقَاصِلِنَا غَدَا  
مِنْ أَلْهَمٍ بِالتَّفْرِيقِ فَهُوَ عَلَيْنُ
٦. وَكُلُّ قَصِيرٍ مِنْ شُهُورِ اجْتِمَاعِنَا  
فَلَمَّا افْتَرَقْنَا عَادَ وَهُوَ طَوِيلُ
٧. وَكُلُّ عَزِيزٍ بِالْوِصَالِ مَنْعَمُ  
فَإِنْ غَرِيرَ الْحَبِيبِ فَهُوَ ذَلِيلُ

ق ١٧٩

(٣) مطا : جد في السير ، وقد دور البيت ١ - لتتبي ( في الشطر الثاني ) وفي الأصل " فني " والنصال

جمع نصل ، وهو حديدة السيف والرمح والسهم ما لم يكن له مقبض .

(٤) الجيوب ) ، جمع جيب القميص وهو طوقه .

(٧) وجود القول لو أبدل " أن " : " أما "

٨. فما جدبت يا سلوتي قطُ عبْرَتِي

ولا خَصِبت بعد الفراقِ طُلُولُ

٩. فراقُكم مُسرَّ عليٍّ ووصلُكم

لذيذٌ ولو فيه المطالُ يَطُولُ

١٠. رعى الله دهرًا جامعَ الشملِ بيننا

فيا ليثَه والله ليسَ يزولُ

١١. فيا ليتني أحظى بقربِ سُلُوة

يطيبُ بنا بعدَ المبيتِ مُقِيلُ

١٢. وميالةُ العُطفِينَ رِيانُ قَدْها

خفيفٌ وأما رِدْفُها فتَقِيلُ

١٣. خَبَرُ نَجَّةِ غَرْثاءَ لَفَاءِ طِفْلَةٍ

تُوشَّحُها بالخَصْرِ منها حُجُولُ

---

(٩) المطال والمطل والمماطلة : التسويف بالعدة والدين .

(١٠) يريد الزمن الذي كان به شملهم مجتمعاً ويتمنى لو أنه لم يكن قد زال ..... فحام حول المعنى ولم يقع

(١١) في الأصل : "أحظى"

(١٢) في الأصل : "رياء" وريان يخبر عن القدر فابدلنا "رياء" بـ "ريان" ولا يقال هي رياء وإنما يقال هي رياء .

(١٣) في اللسان : "الخبر نجة من النساء : الحسنه الضخمة القصب وقيل هي اللحيمه الحادرة الخلق في استواء وقيل : هي العظيمة الساقين" وحول "غَرْثاء" انظر ٧١ - البيت (١) و "اللفاء" : المرأة السمينة الطويلة وجمعها اللف والطفلة : ذات البنان الرخص .

١٤. وجير كجيد الرثم من حين اتلعت

علي بانه المسيل وهي خذول

١٥. فلا يثني عن حبها قط عاذل

ولو أن كل العالمين غدول

(و ١٠٠)

- ٧٩ ب -

فأجابه الفقير ابن عمه ناصر بن سليمان بن ثاني بن عرابة على منوالها :

١. ألا كل ليل زار فيه خئل

قصير وإن بان الخليط طویل

٢. وكل دموع في الهوى جفا غرثها

فحتماً علي إثر الفراق تسيل

٣. وكل اصطبار طال بالبين قاصر

وكل عزيز بالفرق ذليل

٤. وكل جليس رام تفنيد عاشق

فذاك علي قلب الحب ثقيل

٥. وأحلى الهوى ما ليس يُدرك وصله

وخير حبيب بالوعود مطول

(١٤) اتلع الخطبي رأسه : اطلعه فنظر ، ومثله : تلغ وفي الأصل : " المسال " ولعله يريد " المسيل " وهو

مسيل الماء و " الخدول " المنفردة عن اصحابها .

(١٥) قوله " يثني " لا يقبله أهل النحو فقد جزم الفعل بغير جازم و " العذول " مفرد يخبر عن جمع

وهذا لا يستقيم في اللفظ

ق ٧٩ ب

(٥) في الأصل : " احلا " المطول و المطال : الذي يماطل .



٦. أَيْ لَا تَمُ الْعُشَاقُ ذُقْ مَطْعَمَ الْهَوَى

لَأَنْتَ كَدَاءٌ بِمَا الْفَرَادُ دَخِيْلٌ

.....

.....

.....

.....

٧. تُغْنِفُ أَرْيَابَ الْهَوَى مُتٌ بِحُسْرَةٍ

فَذُو الْعُشْقِ عَمَّا فِيهِ لَيْسَ يَحُولُ

٨. هَنِيئًا لِمَنْ زَارَ الْحَبِيبُ فَرَاشَهُ

بِلَيْلَةٍ سَقْفِ وَالرَّقِيبُ غَفُولُ

٩. وَبَاتَ يُسَقِّيه مِنَ الثُّغْرِ قَرْقَقًا

وَقَصْرُ حَدِيثٍ بِالْعَتَابِ يَطُولُ

١٠. وَمَا كَانَ لِلْفَجْرِ الْمَنِيرِ غِيَابُهُ

وَلَا حَانَ لِلشُّفْرِ الْعَبُورُ أَفُولُ

---

(٦) المَطْعَمُ : المذاق ، طيب المَطْعَمُ : طيب المذاق وفيه : " الهوى "

(٧) فِي الْأَصْلِ : " الْهَوَا "

(٨) " الْغَفُولُ " يُرِيدُ بِهِ الْغَافِلُ

(٩) " سَقَاهُ " وَاسْقَاهُ الْمَاءَ بِمَعْنَى ، وَ " الْقَرْقَفُ " الْخَمْرَةُ الَّتِي يَرْعُدُ عَنْهَا صَاحِبُهَا .

( وقال ) :

١. وَشَمْطَاءٌ بِالْخَزْرِ الثَّمِينِ تَلْفَعْتُ

وَتَرَشُّقُنِي مِّنْ لِّحْظِهَا بِنِيَالٍ

٢. فَهَامَ بِهَا قَلْبِي وَلَمْ أَدْرِ أَنَّنِي

تَعَوَّضْتُ عَنْ شِمَالَةٍ بِعَقَالٍ

٣. إِلَى أَنْ دَنَيْتُ نَحْوِي كَشَفْتُ خِمَارَهَا

لَمَحْتُ لَهَا بَطْنَاً كَمَثَلِ سِجَالٍ

٤. تُحَدِّثُ عَمَّا فَاتَهَا مِنْ صِبَابِهَا

وَتَذْكُرُ مَا فِي دَهْرِهَا الْمُتَوَالِي

٥. وَكَمْ زَحْرَةً تُبَدِّلُنِيهَا إِلَى زَخْرَةٍ

وَجَزَجَرَةً مَخْلُوطَةً بِسُجَالٍ

ق ٨٠ ( وقال ) زيادة من المحقق .

(١) المشمطاء : المرأة التي يخالط بياض شعر رأسها سواد . وتلفعت : تلففت .

(٢) في الأصل : " لم أدري " و " الشمال " و " الشميل " : الناقة السريعة ، وقوله " شمالاه " غير سليم .  
والعقال " ما يعقل به البعير وجمعها عقول وهو يريد " معقول " بالعقال .(٣) السجل : الدلو العظيمة مملؤة ، والسجل مذكر والجمع مذكر والجمع سجال ، وهو يريد المفرد  
صفة للبطن .

(٤) و " الصباء " والصبا : جهل الفتوة .

(٥) الجرجرة " صوت يردده البعير في حنجرته .

٦. وقد حاولت مني عناقاً فاغتدت

تُعَلِّلُ مِنِّي صَدَقَهَا بِمَحَالٍ

٧. تحاولُ تنبيهه الفنَى وهو نائمٌ

ولم يهـو قـرداً في مِثَالٍ غَزَالٍ

فسأل قمر المعالي حلة فأعطاه إياها فقال:

١. أمولاي جُدْ لِي من يمينك حُلَّةً

من الجوخ لبساً أَحْكَمْتَ بِالتَّقْصِيلِ

٢. ثَقِّينِي من البرد الوجيع وأنها

تُلْفَعُ مِنِّي كُلُّ عَضْوٍ وَمَقْصِلِ

(و ١٠٢)

٣. يَمِئْتُكَ تجري للطعام جواهر

وتفري العدا يومَ الطعان بمنصلٍ

٤. تَفَرَّدَ شعري فيكَ عن كلِّ شاعرٍ

وقد طالَ نُظْمِي فيكَ عن كلِّ مطوّلٍ

- 
- (٦) في الأصل: "يهوي" وفي الأصل: "ومن" فابدلناه بـ (لم) لاقامة الوزن.  
ق ٨١ - هذه القطعة ظهرت في آخر ورقة (١٠١) وأول (١٠٢) ثم كررها في أول ورقة (١٠٤) فذكرناها في تسلسلها وحذفناها هناك، وأشرنا إلى ذلك في أول صفحة (١٠٤) أيضاً
- (١) الجوخ: نوع القماش السميك و"تفصيل القماش" في لغة أهل الخياطة تقطيعه وقصه حسب الحاجة ويقصده في قوله: "التفصيل ولعل" التفصيل كلمة محلية في بيئة الشاعر.
- (٢) في الأصل: "مفصل" والمفصل: هو ملتقي عضو الإنسان في الأطراف في و (١٠٤)
- (٣) "بنائك" بدل يمينك. وفي الأصل: "تحري" ويريد "بالمنصل": النصل، وهو حديدة السيف.
- (٤) يريد "بالمطول" كما أشكله الذي يطبل القول.

٥. فَظَلَنِي بِكَ الْمَوْفُورَ فِيمَا أَظُنُّهُ

وَطَوَّقْتَ أَعْنَاقَ الْيُورَى بِالتَّقْصُْلِ

٦. وَدُمَّ يَابِنَ سُلْطَانٍ بِعِزِّ وَرَفْعِهِ

تُؤَوِّفُ عَلَي الْجُوزَا بِنُغْلٍ وَتُعْتَالِي

وقال متفزلاً :

١. فلي كَبِدْ مَا انْفَكَ عَنْهَا غَلِيلُهَا

ولي اعْظَمْ لَأَشَكُّ زَادَ تُحُولُهَا

٢. وَقَدْ شَمْتُ بَرْقًا بِالْعَقِيْقَةِ مَوْهِنًا

وَأَعْجَبُ مَنْ لَمَعَ الْبُرُوقُ كَلِيلُهَا

٣. ولي عَبْرَةَ طُولِ الزَّمَانِ أَصْوْنُهَا

وَمَا أَنَا فِي الْأَهْوَاءِ كُرْهًا أَذِيلُهَا

٤. وَكَأَنِّي نَفْسِي الصَّبْرَ وَهِيَ تُرْدَةُ

وَنُحْتٍ وَلَوْ يَشْفِي النُّفُوسَ عَوِيلُهَا

٥. وَمَا زِلْتُ أَبْدِي زَفْرَةَ إِثْرَ زَفْرَةٍ

وَلَوْعَةً تَذَكُّارٍ كَثِيرَ قَلِيلُهَا

(٥) في الأصل : " الوري "

(٦) في الأصل : " يا ابن " و " الجوزا " : الجوزاء

ق ٨٢

(٥) في الأصل : " تذكر " و " لازلت "

٦. وَيَبِينُ ضُلُوعِي جَدْوَةً مُسْتَجِرَّةً

وقد أسنعتها علوة وطلولها

٧. فنظمي علا كل القريض لأله

بعلوة غزلي في قوافي أقولها

٨. ولو أنها زالت من العين لم تزل

بقلبي ففيه ظلها وظليلها

(و ١٠٣)

٩. وعلوة محيائي وروحي ومسكني

وعلوة دنئائي ونفسي رسولها

١٠. لها مقلّة بالسّحر فهي كحيلّة

وأقتل أحداق العذاري كحيلها

١١. لها قامة كالسمهري وخصرها

نحيل وفاقت بالخصور نحولها

١٢. وفرغ لها كالليل مع جند وارد

وأحسن أجياد الحسان طولها

---

(٦) في الأصل : " ضلوعي "

" مستحرة " يريد بها شديدة وقد استحر القتل : أشد وأحر النهار ( صار حاراً )

(٧) قوله : " غزلي " يريد غزلي . وتسكين الزاي من الضرورات

(٩) " المحيا " الحياة وقوله : " محيائي ودنيائي " من الضرورات .

(١١) السمهري " : الرمح الصلب ، ويقال : خصر ناحل ونحيل ، وانتركيب " فاقت بالحضور نحولها "

لا يؤدي معنى .

(١٢) الوارد الذي مد عنقه ليرد الماء .

١٣. وَصَدْرٌ رَحِيبٌ فَوْقَ ثَقُلِ رَوَافِدٍ

وأفضل أرداف النساء ثقيلاً

١٤. وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنَّ زَكِيَّةً

إذا سُـبِّتَ في العالمين أصولها

١٥. وَلَيْسَ كَثِيرٌ هَامٌ مِثْلِي بَعْرَةٌ

وليس يثنى هام مثلي جميلها

١٦. وَكَمْ لَيْلَةٍ غَمَرَا حَمَدْتُ بِهَا السُّرَى

ولا حان للأفلاك فيها أفولها

١٧. وَالْوَيَّ بِأَعْنَاقِ الْمُطَيِّ زِمَامُهُ

بأرض يخيف الأسد فيها سبيها

١٨. ثَقَدُ أَدِيمِ الْأَرْضِ نَكْحُ مَنَاسِمٍ

بمهممة قاحار فيها دليلها

١٩. تَجُوبُ الْقِيَا فِي نَحْوِ عُلُوَّةٍ قَصْدُهَا

يُقَالُطُ مَسْرَاهَا لِعَمْرِي مَقِيلُهَا

٢٠. تَخُوضُ غَمَارَ الْأَلِّ مِثْلَ سَفِينَةٍ

يبحر متى نيطت عليه حملها

(١٣) تسكين قاف ثقل من الضرورات .

(١٥) "كثير" يريد "كثير عزة"

و"بثني" يريد بها صاحبة جميل وفيه : "بثني"

(١٦) "غمرأ" يريد غمرأ . والأعر في الأصل الأبيض . وكأنه يريد بها محمودة أو متمرة وفيه "السرى"

(١٧) في الأصل : "الوي" فزدنا فيه الواو ، والواو ينويه نيا : قتله وتناه وأداره .

و"المطي" والمطايا جمع "المطية" وهو يريد المفرد لا للجمع .

(١٨) المناسم جمع منسم وهو خف البعير

والمهمة : القلاة والمقازة .

(٢٠) الأل : السراب ، والغمار جمع الغمر وهو الضئير من الماء .

٢١. وإني عليها والمُهَنَّدُ في يدي  
وخطيئة قد يَنْطَحُ النُّجْمُ طولُها  
٢٢. وتُطْقِي عَلا الجوزاء شَانَا ورُثْبَةً  
ويُظْهِرُ عَشَقَ الصَّافِنَاتِ صَهِيلُهَا  
٢٣. وإن قَلْ مَالِي لاثْقَلُ مَكَارِمِي  
وأكثرُهَا في المَآلِينِ جَلِيلُهَا

(و ١٠٤)

وقال يذكر مجلس الشيخ علي بن مسعود

١. نَادَ عَلَيْهِ النَّدَى وَالْخَيْرُ مُنْبَسِطُ  
وَالْخَلْقُ تَقْصُدُهُ حَافِرٌ وَمُنْتَعِلُ  
٢. أَغْلَا سَمَاءَهُ عَلِيٌّ ذُو الْعَلَا فَقَدَا  
بِعِزِّهِ وَسَآئَهُ يَضْرِبُ الْمَثْلُ  
٣. سَلِيلُ مَسْعُودٍ مَسْعُودٌ وَقَدْ ظَهَرَتْ  
فِيهِ الرِّيَاسَةُ بِالْأَنْوَارِ تَشْتَعِلُ

(٢١) الرماح الخطية : المنسوبة إلي مرثا السفن بالبحرين - الخط بكسر الحاء وفتحها لأنها تباع فيه لا أنه منبتها و الرمح الواحد : خطي .  
وهو قد ذكر الجمع "خطية" ويريد الرمح الخطي .  
(٢٢) وبعد ذلك كرر القطعة رقم ( ٨١ ) وذكر منها الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ في الأصل و ٤ ، ٥ علي الهامش .

ق ٨٢ بعد كلمة "مسعود" كلمة غير واضحة وهي نسب إلي مكان أو إلي قبيله  
(١) في الأصل : "التدا"

(٢) وفيه "من عزه" فأبدلنا "من" بحرف الباء " ، فلا يقال يضرب منه المثل . وإنما يقال : يضرب به المثل .

(٣) في الأصل : "سليل" بدون نقطتي الياء.

( وقال ) :

١. وَمَعْسُولٌ سَلَفِي نَحْوِي  
بَقْدُ مَنْ هَهُ عَسْأَلِ
٢. وَلَيْسَ الشُّعْرُ يُخْفِيهِ  
وَصَبَّحُ الثُّغْرِ مِ الْقِيَالِ
٣. أَتَى بِالرَّاحِ فَرَاخًا  
( ولم يصغ ) لَعْدَالِ
٤. كَانَ الشُّمْسُ شَرِاقًا  
بِاعْلَافِهِ الْعِيَالِ
٥. مَعْنَمُهَا أَبْوَجُهُ لِ  
فَلَمْ تُوصَفْ بِأَمْسَالِ
٦. شَرِبْتُ كَأَنِّي أَهْوِي  
الْأَقْيَالِ فَا رَثْبَالِ
٧. كَأَنِّي بَيْنَ شُهُبِ الْجَوِّ  
قَدْ جَرُرْتُ أَدْيَالِ

ق ٨٤ ( وقال ) : إضافة المحقق .

- (١) في الأصل : " ومعسول سعي " ويريد " ب " عسال " معسول لأن العسال وانعاسل : مشتار العسل .
- (٢) وفيه " الشعر " مكان " الثغر " .
- (٣) فراخا ) يريد به فرحا .
- وفي الأصل : " لم يصغي " .
- (٤) " شراقا " يريد مشرقا .
- (٦) في الأصل : " أهوي " و " الرثبال " : الأسد .
- (٧) في الأصل : " أدبال " .



## - حرف الميم -

- ٨٥ -

وقال يمدح السيد محمد بن سالم بن سلطان بن الامام :

١. يا حادي العيسِ قفْ بالجزع والعلم  
واسكبْ هناك دموعَ العينِ كالديم
٢. أطبلْ وقوفك في حَزْوِي ورامته  
وأغدلْ إلي لعلَّعِ وامضْ إلي أضْمِ
٣. وإن مررتْ إلي تلقَاءَ كاظمَةٍ  
سَلِّمْ علي الضَّالِّ والحوذَّانِ والسَلِّمْ
٤. معاهدٌ قد عهدنا الغانيات بها  
محروسةٌ بالقنَّا والبيضِ والدُّهْمِ
٥. فالشمسُ والبدْرُ من أنوارِ وجهِهِم  
ولليالي ظلامٌ من شعورِهِم
٦. ترى مباسمَهُم تحكي قلائدَهُم  
تحت الفروع بروقٌ في دُجنِ الظَّلَمِ

ق ٨٥

- (١) في الأصل : "قف"
- (٢) في الأصل : "حزوي"
- (٣) في الأصل : "تلقاء" والشاعر لم يقرن صواب الشرط بالتقاء (سلم)
- (٤) جمع الادهم : ادهم وهو يريد بها يقوه : "الدهم"
- (٦) في الأصل : "دجي"

٧. يَزُرُّنِي وَصُرُوفُ الدَّهْرِ غَافِلَةٌ

وَشَامِتِي هَطَلَّتْ أَمَاقُةً بِدَمٍ

٨. وَالرَّوْضُ أَخْضَرُ وَالْأَطْلَالُ مُورِقَةٌ

وَالطَّيْرُ تُسْجَعُ بِالْأَلْحَانِ وَالنُّفَمُ

٩. وَالشُّمْلُ مُجْتَمِعٌ وَالْقَوْلُ مُسْتَمِعٌ

وَالشَّانُ مُرْتَفِعٌ أَيَّامَ وَصْلِهِمْ

١٠. وَالسُّحْبُ بِأَكْيَةٍ وَالزُّهْرُ مُبْتَسِمٌ

وَالدَّارُ مُخْضَرَةٌ فَاقَتْ عَلَيَّ إِرَمَ

١١. لَهْفِي عَلَيَّ أَنْسَةٍ بِالْأَنْسَاتِ مَضَّتْ

أَهْأَ لَتَحْرِيرِ أَرْسَانِي بِرَبِّعِهِمْ

١٢. وَاحْسَرْتِي عَلَى وَصْلِ مَضَى سَرْعاً

كَأَنَّهُ بَعْضُ أَضْفَافٍ مِنَ الْحُلَمِ

(و ١٠٧)

١٣. مَرَّ الشَّبَابُ وَصَبَحَ الشَّيْبُ مُنْفَلِقٌ

وَالْقَلْبُ فِي الْهَمِّ وَالْجُثْمَانِ فِي السُّقَمِ

١٤. لَمْ يَشْفِنِي غَيْرَ مَلَقَى السَّيِّدِ الْفَهْمِ

ابْنُ السَّيِّدِ الْفَهْمِ ابْنُ السَّيِّدِ الْفَهْمِ

(١٠) يقال : فاقه فوقاً وتفوق عليه . فقولہ . " فاقَتْ عَلَيَّ إِرَمَ " لا يسائر العربية وفي الأصل : " علي "

(١١) " الأنس " ضد الوحشة وليس في القاموس : " أنسة " كما شكلها .

(١٢) في الأصل . " واحسرتاي " ويقال : واحسرتا وواحسرتي وفيه : " علي " و " مضى "

(١٤) دور البيت هكذا : ١ - - - بن ( في الشعر الثاني ) .....

١٥. أعنى مُحَمَّداً الزاكي ابن سالم ذي

الجود العميم لخلقِ الله كلَّهم

١٦. سليلُ سلطان ذي العقلِ الذكي وذي

الماءِ القلي ومولى العُربِ والعجم

١٧. زاكي الطباع نقي النفسِ همتهُ

كالنارِ آنسها النَّائي علي عَلم

١٨. نارُ وماءٌ بكفِّهِ قد اجتمعَا

فالنارُ للحنفِ أما الماءُ للكرم

١٩. يستر عند سماع السائلين وقَدْ

يُفنى عِداه بسيفِ صارمٍ حَنَم

٢٠. وصوله تترك السُرحانَ خِرْنَقَةً

وتترك اللَّيْثَ مثل الضانِ والفئم

٢١. ذَمَرٌ تخاف نجومَ القَذَفِ منه متى

تراه يُقدِّمُ للهِجاءِ بالصَّمَمِ

(١٥) في الأصل : " محمد " ومنع ( سالم ) من الصرف من غير علة .

(١٩) يقال : سره يسره سروراً : أفرجه ، وُسِّره هو : فرح .

وقد تسرر وتسرى واستسر : اتخذ سرية أي أمة واسره كتمه وأسر إليه حديثاً : أفضي وتساروا : تاجوا واستسروا : استبشروا وليس في القاموس " استر " بمعنى فرح وهو يريد : " يسر "

والسيف الحزم و الحذوم القاطع . وفي الأصل : " سماع "

(٢٠) السرحان : الذئب وجمعه سراحين ، والخرنق بدون تاء . : الفتى من الأرانب والضأن جمع

الضائن وهو خلاف الماعز من الغنم .

(٢١) الذمر و الذمير : الشجاع وتسكين الميم ضرورة من ضرورات الشاعر . والصمم انسداد الأذن

كانه في الحرب لا يسمع فلا يخاف . وفي الأصل : " نجوم القذف " وفي الأصل : " متى "

٢٢. اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ بِالْجُودِ مُعْتَرِفٍ

بِالضُّرِّ مُتَّزِرٍ فِي الْوَرَعِ مُبْتَسِمٍ

٢٣. لَوْ حُلَّ جَدْبٌ عَلَى الدُّنْيَا وَكَانَ بِهَا

يُفْنِي نَدَى كَفِّهِ عَنْ وَابِلِ الْعَرَمِ

٢٤. تَرَى الْوَفُودَ عَلَى أَبْوَابِ مَنْزِلِهِ

تَزَاحَمُوا مِثْلَ مَوْجِ الْبَحْرِ بِالْقَدَمِ

٢٥. طَابَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ عَظَمِ مَا وَهَبُوا

وَالْكُلَّ مِنْهُمْ يَقُلُ يَا نَفْسُ اغْتَمِي

(و ١٠٨)

٢٦. اللَّهُ مِنْ مَلِكٍ يُفْنِي خَزَائِنَهُ

عَلَى الْعِبَادِ وَبِالرَّحْمَنِ مُعْتَصِمٍ

٢٧. بِالْعِزِّ وَالْفَخْرِ وَالْعِلْيَاءِ مُرْتَدِيًّا

وَبِالسَّخَاءِ وَزُبِّ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ

٢٨. لَا زَالَ سَيِّدُنَا فِي الدَّهْرِ مُنْتَصِرًا

وَجَيْشُ أَعْدَائِهِ فِي الدُّلِّ وَالنِّقَمِ

---

(٢٢) وفي الأصل : "الضر"

(٢٣) دور البيت هكذا : "كان - بها ( في الشطر الثاني ) ....."

وفي الأصل : "ندا"

(٢٥) في الأصل : "اغتم" وقوله : "يق" جزم بغير جازم

(٢٧) في الأصل : "والفجر" بدل : "الفخر"

وفي الأصل : "وبالصحاء" ويريد به السخاء : الكرم والسخي . لفة في النسخة العامة ولقبيله  
بلعنبر . ونصب (مرتدياً) علي الحال .

- ١٨٥ -

للفقير له - سبحانه - ناصر بن سليمان :

١. ما بال قلبك لا ينفك من سقم

والعين منك تسح الدمع كالديم

٢. أم من تذكر جيران بكاطمة

نأوا فذبت أسى من بعد بينهم

ق ٨٥ أ تحوى الورقات ( ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ) والستة سطور الأول من ورقة ( ١١٣ )  
مقالة نثرية للشاعر تفصل قصائد حرف الميم فأخرناها إلى آخر الديوان في باب خاص بها .  
وقد تكررت قصيدة ( ٨٥ ) في الورقات ( ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ) فأثبتناها هنا وحذفناها  
هناك وأشرنا إلى ذلك في مكانه .

( ١ ) في ( و ١٢٠ ) " ما بال جسمك " بدل " ما بال قلبك " و الرفع وقع في الأصل .  
( ٢ ) في الأصل " كاضمة " وفي ( و ١٢٠ ) " كاطمة " وفي الأصل " نأوا " ومثله في ( و ١٢٠ ) .

٣. أم بَارِقْ لَاحَ نَجْدِيَا بِسَّارِيَةِ

يَجْتَاخُ فِي عَرْضِهَا كَالصَّارِمِ الْخَنَمِ

٤. إِنْ كَانَ وَجْدَكَ فِي سَلْعٍ وَفِي إِضْمٍ

فَفِي النَّجْدِ حَدِيثِي غَيْرَ مُنْصَرِّمٍ

٥. عَهْدِي بِهِ وَلِيَالِي الْوَصْلِ تَشْمَلُنَا

بِنَفْحَةٍ مِنْ أَرِيحٍ طَيْبِ الشَّمَمِ

٦. نَلْهُو وَنَأْمَلُ وَالْأَحْدَاثُ غَافِلَةٌ

وَالدَّهْرُ فَيَنَّا يُرِينَا وَجْهَ مُبْتَسِمٍ

٧. يَا لِهَوَةٍ فَقُبْتُ عَيْنَ الرَّقِيبِ بِهَا

وَفَكْهَةٍ لَمْ تَنْلِ بِالرَّادِ وَالْقَمَمِ

٨. طَوْرًا نَحَاسِي كَوْسَ السَّارِحِ مُتْرَعَةً

وَتَارَةً تُنْشِدُ الْأَشْعَارَ بِالنَّعَمِ

(٣) فِي الْأَصْلِ وَفِي (و ١٢٠) : " الْخَدَمُ "

(٥) الشَّمَمُ : ارْتِفَاعُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَيُرِيدُ " الشَّمَمُ "

(٧) الْهَوُ وَالتَّهْلِيَةُ : اللَّعِبُ وَمَا يَتْلَاهِي بِهِ وَيُرِيدُ " بِالْهَوَةِ " ذَلِكَ وَالْفُكَاةُ وَالْفُكَاةُ الْمَلْحُ وَطَيْبُ

النَّفْسِ وَهُوَ مَا أَرَادَ بِهِ " فَكْهَةٌ " وَ " رَادٌ " الضَّحَى : ارْتِفَاعُهُ " الْعَتَمَةُ " : ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ وَهُوَ

يُرِيدُهَا فِي قَوْلِهِ " الْقَمَمُ " .

(٨) حَسَا وَاحْتِسَا : شَرِبَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَيُرِيدُ بِـ " نَحَاسِي " : نَحْتَسِي .

٩. والقالي في جَرَبٍ إذ نحنُ في طَرَبٍ

لا زال في تقم إذ نحن في نغم

١٠. بتنا جميعاً بشوَبِي عَفَّةٍ وثَقَى

والكل ما بين مُلْثَفٍ ومُلْثَزِمٍ

١١. فالعينُ في ثَرْفٍ والقلبُ في شَفَفٍ

والرُوحُ في ثَلَفٍ من عَظَمٍ وجدهم

١٢. نشكو الفراقَ بمسِيالِ النُجَيْدِ ضُحَى

بفي عَلَيْنَا بظِلِّ الضَّالِّ والسُّلَمِ

( و ١١٤ )

١٣. وَقَدْ وَقَفْتُ بجِسْمٍ في عِراصِمهم

كآخر ( القَيْدِ ) في ساعاتِ بينهم

١٤. إذا سَقَوْنِي كَرُوسَ الحَبِّ مُتَرَعَّةً

من أوَّلِ الرُّغْدِ عَلَوْنِي بهجرهم

١٣. إن الدُّمُوعَ التي أجريتها ذَهَباً

حَقّاً لَأَتَقْدِّمَها أَيَّامَ عَسَرهم

( ٩ ) في الأصل : "القال" بدل "القالي"

( ١٠ ) فيه : "تقي"

( ١٢ ) "الميسال" يريد به المسيل والوادي . فيه بفي : كثر فيؤوه وقوله "بفي" من ضرورات الشاعر

وفيه : "ضحى"

( ١٣ ) ( و ١٢٠ ) "بجسم لا لباب له وفيها ميقى في عراصمهم" بدل : "في ساعات بينهم" وفي الأصل

في ( و ١٢٠ ) : ملقاً وكلمة "القيد" غير واضحة في ( و ١١٤ ) و ( و ١٢٠ ) وكان تقرأ :

"الفيل" و "الفيد"

( ١٤ ) "علوني" اشربوني الشربة الثانية ، والعل والعلل : الشربة الثانية .

١٤. فَيَا سَقَى اللَّهَ سُكَّانَ التُّجَيْدِ وَمَنْ

حَلَّ التُّجَيْدَ وَحَيَاهُ بِمُنْسَجِمٍ

١٥. جَوْنٌ تَدْفَقُ بِالْأَنْوَاءِ مُتَبَسِّطاً

كَجُودِ مَوْلَايَ لِلْعَافِينَ بِالنِّعَمِ

١٦. تَجَلُّ الْإِمَامُ سَعِيدٌ فَالَّذِي سَعِدَتْ

بِهِ الْبَرِّيَّةُ مِنْ غُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

١٧. إِنْ رَامَ أَمِيراً فَلَا تُتْنَى عَزَائِمُهُ

عَمَّا يَرُومُ وَلَا بِالْحَادِثَاتِ رُمِي

١٨. إِنْ زَارَ خَصْماً فَيَا لِلَّهِ مِنْ لَجَبٍ

لَمْ يُتْقِ مِنْهَا مُشِيداً غَيْرَ مُنْهَدِمٍ

١٩. لَهُ يَدٌ تَتْرُكُ الْأَقْلَامَ نَائِيَةً

عَنِ النَّوَالِ وَأَمَّا السَّيْفُ لِلنِّقَمِ

٢٠. لِمَنْ يُنَافِسُهُ فِي مَلِكِهِ سَفَهَا

وَمَنْ أَتَاهُ بِسِلَاحٍ وَافٍ الشِّيمِ

( ١٤ ) حل المكان وحل به واحد .

( ١٥ ) الجون : السحب الأسود . وأصل النوء : النجم مال للغروب ، وجمعها أنواء ، ويقصد به المطر .

( ١٧ ) في الأصل : رم وفيه : تثني

( ١٨ ) في الأصل : لجب واللجب : الحيش العرمرم الكثير وفيه : لا يبق



٢١. أَكْرَمَ بِهِ مِنْ مَلِكٍ فِي الْحُرُوبِ إِذَا

أَعْدَاؤُهُ عَبَسُوا ، ذِي وَجْهِ مُبَشَّرٍ

٢٢. يَلْقَى النِّصَالَ بِجَنْبَيْهِ وَلَا عَجَبٌ

إِنْ لَمْ يَزُلْ قَدَمًا عَنْهَا وَلَمْ يَخْم

٢٣. إِنْ صَالَ فَالْأَجَلُ الْمُحْتَوَمُ صَارُمُهُ

أَوْ طَالَ طَاوُلٌ وَبَلَ الْعَارِضِ الرَّذَمُ

٢٤. أَوْ كَاتِبُ الْخَصْمِ فِي يَوْمِ الزِّحَامِ قَلَمٌ

تَجِدُ بِهِمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرٍ مِنْعَجَمٍ

٢٥. مَتَوَجُّ السُّمَرِ عَارِي الْبَيْضِ يَوْمَ وَغَى

مُفَرِّقُ الْبَاسِ بَيْنَ الْفَخْرِ وَالْخِذَمِ

- 
- (٢١) فِي الْأَصْلِ : "ذُو وَجْهِ"  
(٢٢) "لَمْ يَخْم" : لَمْ يَنْكُصْ وَلَمْ يَجِينِ .  
"الرَّذَمُ" : الَّذِي يَسْمَحُ وَيَسِيلُ مِنْهُ الْمَطَرُ .  
وَفِي ( ١٢١ ) : "الْعَارِضُ الْعَرَمُ"  
(٢٤) فِي الْأَصْلِ : "الزِّحَامُ"  
(٢٥) "الْبَاسُ" مِنَ الْهَامِشِ فَالْأَصْلُ مَفْطُولٌ بِالْحَبَرِ "الْخِذَمُ" : السِّيفُ الْقَاضِعُ .

٢٦. إِنْ شِئْتُ قَصَرَ الْقَوَائِفَ فِي مَدَائِحِهِ

طالبت به طرباً في مدحه بقمي

٢٧. مَا كُلُّ نَاءٍ عَنِ الْأَوْطَانِ مُقْتَرِبٌ

في سوجه بل يقل يا نفس اغتيمي

٢٨. اللَّهُ يُلْهِمُنِي أَرْكَى مَدَائِحِهِ

حتى تُصِيبَ عِداه أَكْبَرُ النِّقَمِ

٢٩. اللَّهُ يُبْقِنِيهِ فِي عِزٍّ وَفِي شَرَفٍ

وفي أمان وفي ملأ وفي نعم

تمت . ناظمها راقمها ناصر بن سليمان بيده

( و ١١٥ )

- ٨٦ -

وقال :

١. فَهَآ مُقَلَّتِي فِي السَّكْبِ زَادَ عُرَامُهَا

وعبرتني الحمرا يزيد السجامها

٢. إِذَا لَاحَ بَرَقَ بِالْعَقِيْقَةِ مُوْهِنَاً

وإن غردت فوق الفصون حمامها

(٢٦) في الأصل : " بقم "

(٢٧) في الأصل : اغتيم " و صوبه في ( و ١٢٢ ) و " يقل " فعل محزوم بدون جازم .

(٢٩) في الأصل : " حتى وفي أمان " وحذف " حتى " في ( و ١٢٢ ) وهو الصواب فانها زيادة مفحمة .

في ٨٦

(١) في الأصل : " عرامها " و " العرام " في الأصل الشراسة والشدّة و " الحمرا " ضرورة

شعرية وفي الأصل : " يريد " بدل : " يزيد "

(٢) " موهنا " منتصف الليل .

٢. أَجُرْ ذِيُولَ الثَّيِّهِ فِيهَا بِسَكْرَةٍ  
وَمُوزَقُ مِنْهَا رَنَدُهَا تَشَامُهَا
٤. وَلِي كَبْدٌ حَرَّى مِنَ الْوَجْدِ لَمْ تَزَلْ  
وَلِي مُهْجَةً مِ الشُّوقِ زَادَ هِيَامُهَا
٥. تَذُوبُ كَذُوبَانِ الرِّصَاصِ مِفَاصِلِي  
إِذَا ذُكِرَتْ مِنْ دَارٍ لَيْلِي خِيَامُهَا
٦. فَنَفْسِي بِذِيَاكَ الْبُذَيْرِ قَتِيلَةٌ  
وَلَوْ أَنَّهَا تَحِينَا لَزَادَ سَقَامُهَا
٧. وَيَقْتُلُنِي أَبْعَادُ لَيْلِي وَصَدُّهُمَا  
وَأَخْيَا إِذَا زَارَتْ وَحْيَا سَلَامُهَا
٨. وَلَيْلِي بِهَا أَضْعَافُ مَا بِي مِنَ الْهَوَى  
يُرَاوِدُهَا فِي كُلِّ حِينٍ حِمَامُهَا
٩. وَلَوْ أَنَّ مَيْثَا فِي الثَّرَابِ عِظَامُهَا  
رَمَيْتُ لِأَخِيَاءِ وَقَامَ كَلَامُهَا
١٠. حَكَنَهَا بِرُوقِ الْمُزْنِ وَهِيَ لَوَامِعُ  
إِذَا ابْتَسَمَتْ مُذْ زَالَ عَنْهَا لِنَامُهَا

(٣) فِي الْأَصْلِ : " الثَّيِّهِ " . وَالتَّيِّهِ : انْصَلَفَ وَالضُّبُرُ " السُّكْرُ وَالسُّكْرُ تَقْيِصُ الْحَسْحَوِ " وَ " الرُّنْدُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ وَفِي الْأَصْلِ : " بِشَامُهَا " وَ " الْبِشَامُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ وَالطَّعْمُ يَسْتَاكُ بِهِ " (٤) فِي الْأَصْلِ : " حَرَا " (٥) الذُّوبُ وَالذُّوبَانُ : ضِدُّ الْجَمْدِ وَالْجَمُودِ وَتَسْكِينُ الْمَوَاقِفِ دُوبَانُ ضَرُورَةٌ وَفِي الْأَصْلِ " رَادٌ يُبَدَّلُ " دَارٌ وَفِيهِ : " لَيْلِي " (٦) السَّقَامُ وَالسَّقَمُ وَالسَّقَمُ : الْمَرَضُ وَفِيهِ " تَحْيِي " عَوْضًا عَنْ " تَحْيَا " (٧) فِي الْأَصْلِ : " وَاحِي " (٨) فِي الْأَصْلِ : " لَيْلِي " وَ " الْهَوَى "

١١. ويا ليت ليلى ما تزال ضجيعي

ينهـ نهني بعد الرضاب مدامها

( ١١٦ )

- ٨٧ -

وقال يمدح قمر المعالي الهمام السلطان السيد سعيد بن سلطان بن الامام أحمد :

١. طيورُ المعالي في السماء حوائمُ

وأشراكها سمرَ القنا والعزائمُ

٢. وَمَنْ رَامَ نَيْلَ الْعِزِّ لَمْ يَطْوِ قَلْبُهُ

على وَجَلٍ والدارعونُ تُصَادُمُ

٣. بِيَوْمٍ عَلَيْهِ النَّقْعُ كَاللَّيْلِ مُظْلِمٌ

وَأُورُ شُعَاعِ الشَّمْسِ فِيهِ الصُّوَارِمُ

٤. وفيه تَخْلُلُ الْخَيْلُ تُسَبِّحُ فِي الدِّمَا

كَسُفْنٍ عَلَتْهَا أَبْحُرٌ تَتَلَاظِمُ

٥. يطولُ كما طَالَ ابْنُ سُلْطَانَ بَاعُهُ

ويقصر عنه من علي الحرب قادمُ

( ١١ ) في الأصل : " ليلى " وفي الأصل : " الرضاب " و " مدامها " و " نهني " : زجر وكفه . وفيه :  
لاتزال

في ٨٧

( ٢ ) في الأصل : " يطوي " وفي الأصل : " تُصَادِمُ "

( ٣ ) في الأصل : " شُعَاع "

( ٤ ) قوله : " سَفْنٌ " في " سَفْنٌ " ضرورة .

( ٥ ) طال هو واطاله غيره وهو المقصود هنا .

٦. سَعِيدٌ عَلَى أَمْلَاكِهِ الْقَدْلُ مُنْشَرٌّ  
وَأَمْلَاكُ أَعْدَاءِ عَلَيْهَا الْمَظَالِمُ
٧. تَرَى الْخَيْلَ وَالْأَسَادَ تَحْتَ لَوَائِهِ  
عَلَيْهَا مِنَ الْفَتْحِ الْمُبِينِ عَلَائِمُ
٨. تُجَاذِبُهُمْ تَحْتَ الْأَعْنَةِ وَالْقَنَّا  
رِمَاكِ الْمَذَاكِي وَالذُّكُورُ الصَّوَارِمُ
٩. وَلَوْ وَرَدَ النَّيَّارُ بَعْضُ لَهَا مِمَّهِ  
لَمَّا هُوَ مِنْ فَوْقِ الْبَسِيطَةِ دَائِمُ
١٠. وَفِيهِ مِنَ الْجَلَاءِ قَوْمٌ كَأَنَّهُمْ  
بِدُورٍ تَمَامٍ لِلنَّزَالِ ضَبَارِمُ
١١. وَجُسُوهُمْ تَحْكِي شُعَاعَ سُيُوفِهِمْ  
وَهُمْ فِي حَوَاشِي الرُّدْعِ أَسَدٌ ضَرَاغِمُ
١٢. وَيَقْدَمُهُمْ كَالْبَحْرِ إِذْ هُوَ مُزْبَدٌ  
وَسُحْبٌ يَدَّاهُ بِالنُّضَارِ سَوَاجِمُ

(٦) في الأصل : "علا" و "منشر" يريد به قد نشر فهو منشور وقوله : "اعداء" في "اعدائه" ضرورة .

(٧) في الأصل : "لويه"

(٨) الرمكة : الفرس والبرذونه تتخذ للنسل وجمعها "رمك" وهو ما قصده في قوله "رماك" و "المذاكي" الخيل التي آتي عليها بعد قروحها سنة أو سنتان والواحد "مذك" وفي البيت ابطاء لكلمة (الصوارم)

(٩) جيش لهام : كثير يلتهم كل شئ وقوله : "لما هو" تعبير رقيق .

(١٠) "الجلأ" يريد به جلة القوم واعيانهم ومفرده جليل و "الضبارم" الشديد الموثق الخلق وهو مفرد

وفي الأصل : "ضبارم"

(١١) الحواشي "صفار الناس والمغمورون وفي الأصل "شعاع"

(١٢) في الأصل : "النضار" والنضار الذهب والفضة و "سواجم" : جارية وفيه "يديه"

١٣. وَتَقْبِضُ يَمْنَاهُ فَتَاً وَأَعْنَةً

وَتَبْسُطُهَا عِنْدَ الْعَطَاءِ الْمَكَارِمُ

١٤. وَلَوْ أَنَّهُ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ آتِيَا

لَمَّا ذُكِّرَا بِالْجُودِ مَفْنُنٌ وَخَاتِمُ

١٥. أَنَامُلُهُ يَوْمَ الْكَفَاحِ مَنِيَّةُ

وَأَنْ رُجِيتَ يَوْمَ السُّمَاحِ غَمَائِمُ

١٦. تُسَاعِدُهُ حُكْمُ الْمَقَادِيرِ وَالْقَضَا

إِذَا رَامَ أَمْرًا أَمَرَهُ فَهُوَ قَائِمُ

١٧. إِذَا اعْتَقَلَ السُّمَرَ الطَّوَالَ لِقَارَةَ

غَدَتَ بِهِمُ الْأَعْدَاءُ فَهِيَ بَهَائِمُ

١٨. فَتَى سَالٍ بِالْأَقْطَارِ مِنْ حَدِّ سَيْفِهِ

دِمَاءٌ وَذَلَّتْ عُرْيُهَا وَالْأَعَاجِمُ

١٩. وَتَصْنَحِبُهُ السُّيْدَانُ إِنْ رَامَ غَزْوَةً

لَا تُكْبِلُ لُحُومَ وَالتُّسُورُ الْقَشَاعِمُ

٢٠. وَوَلَّى الْقَضَا يَوْمَ الزِّحَامِ حُسَامُهُ

يَقْضِي بِتَلْفِ الْخَصْمِ إِذْ هُوَ حَاكِمُ

(١٣) فِي الْأَصْلِ 'فَتَى' وَيُمْكِنُ أَنْ يَقْرَأَ: 'وَسَحَبُ يَدَيْهِ' وَلَكِنْ السَّاسِخُ نَوَّاهُ (سَحَبَ)

(١٧) اعْتَقَلَهَا: حَمَلَهَا وَأَصْلُ الْاعْتِقَالِ 'الرِّبْطُ'.

(١٨) فِي الْأَصْلِ: 'فَتَى'

(١٩) فِي الْقَامُوسِ: السَّيْدُ: الذَّنْبُ وَالْأَسَدُ وَلَمْ أَجِدْ لِلْكَلِمَةِ جَمْعاً فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَالْمَصْبَاحِ  
وَالْمُخْتَارُ مِنْ صَحَاحِ اللَّفَّةِ وَ'الْقَشَاعِمُ' النُّورُ الْفُضْخَمَةُ أَوْ الْمَنَّةُ مَفْرَدُهَا قَشْعَمٌ.

(٢٠) يُقَالُ: تَلَفْتُ تَلْفًا وَتَسَكَّنَ الْبَلَامُ فِيهِ مِنَ الضَّرُورَاتِ.

٢١. يَجْرُ دُرُوعُ الْخَصَمِ وَالسَيْفُ وَالْقَنَا

وَلَا يَغْتَرِيهِ بِالضَّرْبِ رِيَّةٌ تُالِمُ

٢٢. وَلَوْ عَلِمَ الْأَعْدَاءُ مِنْهُ مِثْلَهُ

لَمَا بَانَ مِنْهُمْ فِي الزَّمَانِ التَّخَاصُّمُ

٢٣. وَإِنْ هُمْ لِلْأَعْدَاءِ قِتَالًا فَتَاتَهُ

تُصَا الْحُهُ فِي دَارِهِ وَتُسُ الْإِمُ

٢٤. وَإِنْ خَالَفُوهُ كَرَفِيهِمْ مُضَارِمًا

وَيَرْجِعُ عَنْهُمْ تَائِهًا وَهُوَ بِاسِمُ

٢٥. لِكَيْلَا يَرُومُونَ الْقِرَاعَ فَيَأْتِيَهُمْ

كَمَا انْقَضَ نَجْمٌ لِلشَّيَاطِينِ رَاجِمُ

(و ١١٨)

٢٦. إِذَا مَا اسْتَوَى فِي صَهْوَةِ الطَّرْفِ حَاسِرًا

تَهَزَّهُزَتْ الدُّنْيَاءُ ثُمَّ الْأَقَالِمُ

(٢١) قوله : "الخصرية" أي الضرب وقوله : "تالم" يريد "تلما".

(٢٢) في الأصل : "فتاته" أي فتاتيه وقد جزم الفعل دون جازم ويقال : "هم بالشيء" بالباء .

(٢٤) يقال : كره عليه و"تائه" المتكبر . وفيه : "يرجع"

(٢٥) "كي" من نواصب الفعل وحق الفعل بعدها في البيت النصب : بحذف النون وقوله "فيأتيهم"

جزم بدون جازم وفي الأصل : "فيأتهم"

(٢٦) في الأصل : "طرف" والطرف الفرس وفي الأصل : "لهزمت" وجمع أقليم : أقاليم وقصد إليها

في قوله "الأقاليم" وقوله في الأصل : "طرف" أي بدون الف ولام .

٢٧. تُدْرَعُهُ عَفْرُ الْعَجَاجَةِ وَالْقَتَا

إِذَا تَبَّيْتُ يَوْمَ الضَّرَابِ الْفَلَاصِمُ

٢٨. يُضَاحِكُ مَنْ تَحْتَ الْعَجَاجِ حَسَامُهُ

تَفُورُ الْعُلَا وَالْهَامُ فِي الْأَفْقِ حَائِمُ

٢٩. إِذَا هَزَّهُ يَوْمَ الْعِرَالِ تَغْلَقَتْ

مُدُورُ الْأَعَادِي خَشْيَةُ وَالْجَمَاجِمُ

٣٠. سِنَانُكَ فِي الْهَيْجَاءِ كَالْبَرْقِ لَامِعُ

عَلِي رَهَجٍ بِالْأَفْقِ وَالْأَفْقُ قَاتِمُ

٣١. فَتَى أَنْفَقَ الْأَمْوَالِ فِي طَلَبِ الْعُلَا

بِيشَرٍ وَلَوْ أَنَّ النُّجُومَ ذَرَاهِمُ

٣٢. وَاغْنَى الْوَرَى مَنْ كَانَ حَيًّا عَلِي الثَّرَى

وَلَمْ يَنْقُ فِي دُنْيَاهُ بِالنَّاسِ عَادِمُ

٣٣. وَيُخْفِي عَطَايَاهُ وَيُظْهِرُهَا الثَّنَا

وَهَلْ كَثَمَتْ ثَنَرُ الرِّبَاعِ الْكَمَالُ

---

(٢٧) فِي الْأَصْلِ : تَبَّيْتُ "لَيْسَ فِي الْمَعْجَمِ جَذْرٌ لِهَذَا الْأَسْتِقَاقِ إِلَّا فِي اللِّسَانِ وَفِيهِ التَّابُوتُ وَلَعَلَّهُ ارَادَ : تَبَّيْتُ "أَيِ أَهْلَكْتُ وَهَكَذَا اثْبَتَهَا فِي النَّصِّ وَ" الْفَلَاصِمُ " جَمْعُ الْفُلُصْمَةِ وَهُوَ اللَّحْمُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ "بَيْتٌ" أَيْ قَطَعْتُ .

(٢٨) " الْهَامُ " جَمْعُ هَامَةٍ أَيْ الرَّأْسِ وَقَوْلُهُ : " الْهَامُ حَائِمٌ " ضَعِيفٌ ، فَالْهَامُ جَمْعُ وَحَائِمٍ خَيْرٌ مَفْرُودٌ .

(٣٠) " الْهَيْجَاءُ " وَ" الْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ وَفِيهِ " عَلِي "

(٣١) فِي الْأَصْلِ : " بِيَشَرٍ " وَ" الْبَشَرُ " : الطَّلَاقُ وَفِيهِ " فَتَى "

(٣٢) " عَادِمٌ " يُرِيدُ بِهِ الْمَعْدُمُ وَالْعَدِيمُ هُوَ الْفَقِيرُ وَفِيهِ : " وَاغْنَى الْوَرَى " وَ" الثَّرَى "

(٣٣) " الثَّنَا " : الرَّائِحَةُ وَالْعَطَرُ " وَالْكَمَالُ " جَمْعُ كَمَامٍ وَالْكَمَامَةُ وَجَمْعُهَا أَكْمَهُ : مَا يَكُمُ بِهِ

الْفَمُ وَفِي الْأَصْلِ لِلْبَعِيرِ لَثَلًا يَمُضُ وَفِيهِ : " يُخْفِي "



٣٤. وَكُلُّ فَتًى يَأْتِي لِنَادِيهِ قَاصِداً

يرى نفسه في لجة البحر عائم

٣٥. لسانِي على باعِي بِمَذْحَكِ طَائِلٍ

لأنك يا مولاي للخلق راحم

٣٦. إِذَا صُغْتُ فِيكَ الشَّعْرَ خَلْتُ كَأَنِّي

بأعلى الثريا للبدور منادم

٣٧. مَدَحْتُ وَلَمْ أَتْرُكْ لِقَوْسِي مَنْرَعاً

وهل من بني دنياي بالنظم عالم

٣٨. فَلَا نَالَ مَجْداً قَطُّ مِثْلَكَ فِي الْوَرَى

ولا فاه نظماً قط مثلي ناظم

(و ١١٩)

٣٩. فَرَوَّضْتُكَ مَطْلُوعاً وَأَمْرُكَ نَافِداً

وعَدُّكَ مَبْسُوطاً وَعِزُّكَ دَائِمٌ

---

(٣٤) قوله : "عائم" مخالف للنحو ، لأنه " يرى " يطلب مفعولين . وفيه " فتى " ( ٣٥ ) في الأصل : " علي " وقوله : " على باعي " غير واضح المعنى ويريد بـ " طائل " : طويل . ( ٣٦ ) في الأصل : " باعلاً " .

( ٣٧ ) المعنى غير واضح في الشطر الثاني ، فربما يقصد : في الوقت الذي لم أترك قولاً إلا قلته ، فهل تجد أحداً من أبناء زمني ودنياي من يحسن القول مثلي ؟ وإذا ضيقنا الكلمة علي " بني " بمعنى أسس ، يكون المعنى : وهل يعرف مدحي له الرجل الذي بني دنياي وأقام مجدي ؟ ( ٣٨ ) يقال : " فاه " الرجل " بكذا " فهو متعذ بالباء وقوله : " فاه نظماً " مخالف لذلك وفي الأصل : " الوري " .

( ٣٩ ) " المطول " الذي أصابه المطر والطل هو المطر الضعيف . (ثم يصف روضاً اسمه سبأ في بقية الورقة وقد سبق أن ظهر النص تحت تسلسل ٦٢ وفي الورقة ( ٧٨ و ٧٥ ) وذلك بسبب اضطراب تسلسل المخطوط حيث حملت الورقة ( ٧٨ ) الأبيات الأربعة الأولى من القصيدة وحملت الورقة ( ٧٥ ) الأبيات السبعة الأخيرة من نفس القصيدة )

## - حرف النون -

- ٨٨ -

وقال متفزلاً :

١. يَقُولُونَ لِي أَنَّ الْفِرَاقَ مُكَرَّةٌ

فقلستُ لأهلِ العشيقِ لا تُكَرَهُوْنَهُ

٢. فمُسالوا وما فيه من النُّفْعِ يُرْتَجَى

فقلستُ المعنى فيه تُقْضَى دُيُونُهُ

٣. يَفُوزُ بِتَوَدُّعٍ إِذَا مَا نَحْمَلُوا

وإنْ قَدَرُوا فِي الْحَالِ زَادُوا شُجُونَهُ

## حرف النون

ق - ٨٨ - ( و ١٢٠ ) و ( و ١٢١ ) و ( و ١٢٢ ) تحمل نفس القصيدة التي تحت رقم ٨٥ في الهامش وهي لناصر بن سليمان وقد كتبت بخط أجود من الخط الذي ظهرت فيه في ( و ١١٣ ) و ( و ١١٤ ) وظهرت قصائد حرف النون في الأوراق ( ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ) وحرف الباء في الورقة ( ١٢٥ ) وحرف الواو في الورقة ( ١٢٣ ، ١٢٤ ) وحرف الياء في الورقة ( ١٢٦ )

( ١ ) قوله : " لا تُكَرَهُوْنَهُ " لا يستقيم مع النحوف " لا " هنا أداة نهي وجزم وحق الفعل حذف النون فيه .

( ٢ ) " المعنى " الذي أصابه الجهد والمشقة وفي الأصل : " يرتجي " و " المعنى "

وكان الناظم له حمار في بعض الأحيان فخرج من البيت أياماً فحضرته هذه الأبيات:

١. سَرَى كَنَسِيمِ الْخَافِقِينَ أَثَانِي  
فَلَا خَبَرَ عَنْهُ فَـ "قَطُّ" أَثَانِي
٢. سَرَى عَاتِباً أَمْ زَائِراً لِحَبِيبِهِ  
يُعَاذِقُهُ مِنْ شِدَّةِ الْوَلَهَانِ
٣. وَلَوْ يَرَعُو ذِكْرِي لَهُ وَمَدَائِحِي  
لَمَا طَفَقَتْ يَمْنَاهُ بِالرَّسْفَانِ
٤. أَلَا يَا أَهْيَلَ الْبَاغِ زُمُوءاً رَحِيلَكُمْ  
لَطَلْبِهِ مَا ضَاعَ مِنْذُ زَمَانِ
٥. وَلَوْ عَلِمَ الْأَصْحَابُ طُرّاً بِحَاجَتِي  
إِلَيْهِ لَرَأَمُوا طَلْبَهُ التَّقْلَانِ
٦. وَلَمْ يَلْتَنِهِمْ عَنْ دَرْكِهِ قَطُّ دَافِعٌ  
وَلَوْ كَانَ مُحْرُوساً بِكُلِّ سِنَانِ

#### ق ٨٩

- (١) "الأتان" الحمار وقوله: "فقط أثاني" تركيب ضعيف وفيه: "سري"
- (٢) في الأصل: "شدة وفيه" سري" ويريد بـ "الولهان" الوله ولم يرد الأول في المعجم.
- (٣) "يرعوي" معناه ينزع عن الجهل، وفي ظن الشاعر أنها بمعنى تفكر وتأمل وفي نص سابق استعمل يرعوي بمعنى يبتغي وقال: "ولا يرعوي إلا طعاماً لبطنه" و"طفق" خاص بالأثبات ولا يقال: "ما طفق"
- (٤) في الهامش: "الباغ حلة مشهورة لا خواله" وسقط شئ من قوله في الهامش بسبب التصوير والزم معناه الشدة والرفع.
- (٥) قوله: "لراموا الثقلان" تركيب ضعيف ففي الجملة فاعلان الأول ضمير جماعة والثاني مثنى وتسكين لام" طلبه ضرورة شعرية"
- (٦) دَرَكه: دَرْكُه.

٧. ولو كنت أدري أن بعدك محنتي

لسدّرت بك الجلى بأعلى مكان

وقال يمدح بدر المعالي سيده سعيد بن سلطان بن الامام

(و ١٢٨)

١. أجابه مُدَّعِماً بُرْ و مُرْأُنْ

والسَفْدُ والنَّصْرُ بالأفراسِ تِيْجَانْ

٢. قد جاءَ يَسْحَبُ أَذْيَالَ الدُّرُوعِ ضَحَى

إلي الوغى وهو عِنْدَ الطَّغْنِ غَضْبَانْ

٣. هذا سعيدُ بن سلطان الذي سَجَدَتْ

لَهُ مِنَ الْخَصْمِ هَامَاتٌ وَأَذْقَانْ

٤. دَمَرْتُ خَافَ الْعِدَا مِنْ قَتْلِكَ صَارِمِهِ

كَمَا يَخَافُ شُهَابُ الْقَدْفِ شَيْطَانْ

٥. إِنَّ هَزْ فَوْقَ الْمَذَاكِي كَفَبَ خَرِيَّتِهِ

تَنَافَرَتْ مِنْهُ شُجْعَانٌ وَأَقْسَرَانْ

(٧) في الأصل : "اعلاه" والبيت فيه زحاف بالـف (وعلي)

ق ٩٠

(٢) في الأصل : ضحى "و" الوغى

(٣) في الأصل : "ابن

(٤) الدمر : الشجاع وتسكين الميم ضرورة .

(٥) المذاكي : "الخيول القارحة .

٦. قَنَاطُهُ تَشْتَرِي سَكْرَانَهُ عَلَقَا  
 كَمَا تَمَازِلُ فِي بُرْذَنِهِ شُشُوعَانُ
٧. خَافَتْ نَجُومُ السَّمَاءِ مِنْهُ وَبَانَ لَهَا  
 نُخُوعُ الْمَقَارِبِ إِخْفَاءً وَطَيَّرَانُ
٨. تَهَزَّهَزَتْ مِنْهُ أَرْضُ اللَّهِ خَائِفَةً  
 إِذَا اعْتَلَى مِنْهُ فِي الْهَيْجَاءِ هَيْجَانُ
٩. أَسْيَافُهُ الْحُمْرُ فِي الْهَامَاتِ مُعَمَّدَةٌ  
 لَهَا مَعَ الضَّرْبِ اسْتِجَاعٌ وَالْحَنَانُ
١٠. وَخَيْلُهُ بِعَجَاجِ الْحَرْبِ مُدْرَعَةٌ  
 كَأَنَّهُنَّ عَلَى الْآفَاقِ عُقْبَانُ
١١. وَلِلنَّجِيعِ احْمَرَارٌ فِي سَنَابِكِهَا  
 لَهَا عَلَى الْفَلَاحِ الدَّوَارُ دَوْرَانُ
١٢. كَانَ رَايَتُهُ مِنْ حِينٍ مَا حُمِلَتْ  
 نُخُوعُ الْقَائِلِ بِهَا لِلْفَتْحِ عُنُودَانُ
١٣. تَسِيرُ مِنْ تَحْتِهَا الْجُلَاءُ حَاسِرَةً  
 وَجُوهُهُمُ وَالْمَوَاضِي فَهَي سَيَّانُ

(٦) في الأصل : "سكْرانه" والسكْرانه السكري ، والسكْرانه لغة العامة وقبيلة أسد فيها ، والعلق : الدم الجامد مفردة علقه.

(٧) الطيران : حركة ذي الجناح وتسكين الياء ضرورة.

(٨) هاج يهيج هيجان وقوله : "هيجانا" من الضرورات وفيه "اعتلا"

(١٠) يقال : ادرع اي لبس الدرعه فهو مدرع ، فقوله : "مدرعة" بتخفيف التشديد والتسكين ضرورة وفيه : "مدرعة" وفيه : "علي"

(١١) قوله : "دوران" في الدوران من ضرورات الشاعر وفيه : "علي"

(١٣) "الجلاء" يريد بها جلة القوم .

١٤. عَصَابَةٌ رَقَلُوا فِي الْمَجْدِ وَاعْتَصَمُوا

بِحَبْلِ خَالِقِهِمْ طُرّاً وَمَا خَانُوا

١٥. أَمِيرُهُمْ سَيِّدٌ فَاقَ الْوَرَى شَرْفًا

وَقَدِمَاتٍ مِنْ أَسْمِهِ شِرْكٌ وَطُفْيَانٌ

١٦. وَلَوْ لَبِيَّ بِهَذَا الدُّهْرِ قِيلَ لَنَا

يَسْأَتِي فَقَيْنُهُ ذِلَالَاتٌ وَبُرْهَانٌ

١٧. مِنْ عَدْلِهِ فِي الرُّعَايَا تَرْقُصُنَّ عَلَى

أَيْدِي الْأَجْنَةِ حَيَاتٍ وَغَمِيلَانُ

١٨. هَذَا فَتَى فِي مِيَادِينِ الْعُلَا رَقَلْتُ

بِهِ الرَّمَاكُ وَلَمْ يَغْلِبْهَا مَيْدَانُ

١٩. قَالَ الْقَوَابِلُ قَوْلًا عِنْدَ مَوْلَاهُ

هَذَا أَمِيرٌ وَمِطْفُفٌ وَمِطْفُفٌ

٢٠. هَذَا هُوَ الْمَذْرُوعُ السَّامِيُّ الَّذِي اجْتَمَعَتْ

بِبَطْنِ

(١٤) العصابة : الجماعة وفي الأصل : "عصابة" والموجود في القاموس : "أرقلوا" بالهمز ، ومعنى

الفعل : اسرعوا

(٥) فيه : "الوري"

(١٧) تأكيد المضارع هنا لا وجه له في الوجوب أو الجواز وفي الأصل : "يرقصن" ويقصد

بالأجبة "الأطفال والجنين هو الطفل ما دام في بطن أمه وفيه" علي

(١٨) في الأصل "فتي" وقوله "رقلت" يريد به "أرقلت". وقوله : "الرمك" يريد به "الرمك"

جمع رمكة وهي الفرس والردونة تتخذ للنسل ، وفيه زحاف باللف.

(١٩) في الأصل : "قلن" وفي هذا واقع فاعلين وهذا لا يجوز و"المطعان" الصثير الحلو للعدو

(٢٠) البيت نقل من الهامش ، إضافة الناسخ وسقط شطره الثاني بسبب التصوير و"المذرة"

مفرد المذرة : الطين اليابس والمعنى غير واضح .

٢١. مَنْكَ تُكْفَلُ أَرْزَاقُ الْعِيَالِ وَقَدْ  
عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْ كَفَيْهِ إِحْسَانُ
٢٢. لَوْلَاهُ مَا عُرِفَ الْجَدْوَى وَلَا ذُكِرَتْ  
بِالْجُودِ طَيِّ وَلَا بِالْفَخْرِ قَحْطَانُ
٢٣. وَلَوْ زُهِيرٌ بِهَذَا الْفَضْرِ مَا مُدِحَتْ  
بِنُظْمِ أَشْعَارِهِ عَابِسٌ وَذُبْيَانُ
٢٤. فَصَيِّحُ قَوْلٍ وَلَا فِي النُّطْقِ شَاكِلَةٌ  
بِمِ يَفْؤُهُ بِهِ قُسٌّ وَسَحْبَانُ
٢٥. لَوْ كَانَ فِي سَالِفِ الْأَعْصَارِ مُسْتَوِيًّا  
فَلَمْ يَكُنْ لِلْأُولَى اسْمٌ وَلَا كَانُوا
٢٦. وَقَدْ تُسَاعِدُهُ الْأَقْدَارُ رَاغِبَةً  
فِيمَا يَحَاوِلُ وَالْأَفْلَاكُ أَعْسَوَانُ
٢٧. يُدَبِّرُ الْمَلِكُ تَذْبِيرًا مَتَى ظَهَرَتْ  
مِنَ الْأَعْمَادِي مَكِيدَاتٍ وَعَصْنَانُ

(و ١٣٠)

٢٨. أَذَاقَهُمْ ضَرْبُ أَسِيَا فَيَدْبُ عَلَى  
مُتَوَنِّهَا النَّمْلُ لَمْ تُمَسِّكْهَا أَجْفَانُ

(٢٢) أصل الجدا والجدوى : المطر العام والجدوى : العطية وكان عليه أن يقول : " ما عرت الجدوى "

(٢٤) في الأصل : " قس " . وقس بن ساعدة الأيادي بالضم حكيم عربي ، وسبحان وائل من بلفاء العرب .

(٢٥) في الأصل : " للألي "

(٢٧) في الأصل : " متي "

(٢٨) في الأصل : " تمسكها " وفي القاموس : مسك بها وامسك وتمسك واستمسك وفيه " علي "

٢٩. تُفَرَّقُوا مِثْلَ أَغْنَامٍ يَذُودُ بِهَا

فِي سَرْجِهَا بَقِيًّا فِي الْقَفْرِ سَرْحَانُ

٣٠. صَارُوا طَعَامَ سَبَاعِ وَالطَّيُورِ مَعًا

وَلَمْ تَبْنِ لَهُمْ أَمْعًا وَجُنْمَانُ

٣١. وَلَيْسَ يَنْتَفِعُهُمْ خَيْلٌ وَلَا سَلَبٌ

عَنْهُ وَلَمْ يَحْمِهِمْ حَصْنٌ وَبُنْيَانُ

٣٢. وَهُمْ مُحَقَّقُونَ إِذَا أَفْعَالُهُمْ قُبِحَتْ

وَقَدْ أَحَاطَ بِهِمْ ذُلٌّ وَتَقَصَّانُ

٣٣. وَمَا دَرَوْا أَنَّ هَذَا فَوْقَهُمْ مَرَكٌ

فِي كَفِّهِ الدَّهْرُ مَقْبُوضٌ وَخَيْرَانُ

٣٤. دُمْ يَا أَمِيرَ الْوَرَى بِالْعَزِّ مُنْقَرِدًا

وَأَنْتَ فِينَا مَدَى الْأَزْمَانِ سُلْطَانُ

(٢٩) "الغيا في" جمع فيفاء : الصحراء المساء أو الفازة التي لا ماء فيها ومثلها انفياء وجمعها

فياف . وفيه : "سرحان"

(٣٠) دور البيت هكذا : "والطيور - معا ( في الشطر الثاني ) ..... " و "امعا" يريد بها الأمعاء

وحذف الهمزة ضرورة من ضرورات الشاعر وفيه : "والطيور"

(٣٢) في الأصل : "نفصان"

(٣٤) في الأصل : "الورى" و "مدا".



فهذه الأبيات المذكورة في حرف التاء وقد تقدم بحرف التاء جوابها وهي  
الواردة في الدواة . قالها الشيخ راشد بن سعيد بن محمد الجابري قال شعراً :

١. أَثْمَرُ عَلِيٍّ الْكَرِيمِ النَّوْنُ

هَلَالٌ وَهَوُ الْمَحِلِّ الْأَمِينُ

٢. فَتَى سَعِيدٍ حُلَا حِلِّ الْأَوْسِ طُرّاً

مُدْ تَشَا قَطْ مَا دَنَاهُ الْهَوْنُ

٣. لَمْ يَجِدْ الطَّالِبُونَ شَبِيهاً لَهُ

إِنْ أَنْجَدُوا أَوْ هُمْ حَزُونُهُمْ حَزُونُ

ق - ٩٠ - ١

- (١) في الأصل : " هلال " وفيه " علي " ولا ادري ما يريد بكلمة " المحل " .  
(٢) في الأصل : " حلال " والحلال حل بالضم : السيد الشجاع والكثير المروة يخص الرجال ولا فعل له . ويقال دناء إليه وادناه . اما قوله : " دناء " فمخالف لما في المعجم والهون والمبهانة : الخزي وفيه " فتى " .  
(٣) في الأصل : " تجد " وفي الأصل : " حزون " . و الحزون جمع حزن وهو ما غلظ من الأرض و " انجدوا " اتوا : النجد " وهو ما أشرف من الأرض وجمعها انجاد وهو ضد الفور .

## - حرف الهاء -

- ٩١ -

وقال متغزلاً :

١. لَقَدْ هَجَرْتَنِي أُمُّ سَفَرٍ وَحُبُّهَا  
يَدْبُ بِأَعْضَائِي ذَيْبٌ دِمَاهَا
٢. وَقَدْ حَمَلْتَنِي الْحُبُّ حَمْلَ تَكْلُمٍ  
وَزَادَتْ ثَقِيلَ الْحَسْبِ حَمْلَ جِفَاهَا
٣. أَيَا عَادَلِي فِي الْعَشْقِ دُقْ مِنْهُ جَرْعَةٌ  
وَعَنُفْنِي عَنْ حُبِّهَا وَهَدَاهَا
٤. وَتُظْهِرُ لِي نُصْحاً وَنُصْحَكَ قَاتِلِي  
وَنَفْسِي صُدُودُ الْبَاكِرِينَ شَجَاهَا
٥. وَلَا أَرْتَجِي السُّلُوانَ إِذَا أَنَا عَاشِقٌ  
حَقِيقَةٌ عِشْقِي لَوْ رَشَفْتُ لَأَمَّا
٦. فَلِي مِنْ عَظِيمِ الشُّوقِ أَعْظَمُ أُنَّةٌ  
وَلِي حَنَسَةٌ مَغْ بُعْدَهَا وَتَوَاهَا

## حرف الهاء

ق ٩١ في الأصل تقدم حرف الهاء علي حرف النون فظهر في الورقة ( ١٢٥ ) فأخرناها هنا حسب تسلسل الحروف العربية .

(١) في الأصل : "بأعضائي" وفيه "يدب"

(٤) الباكرين "الذين خرجوا مبكرين في الصباح وفيه : "ونصحك"

(٦) "حنة" من حنت علي الشئ : أي عطفت وترحمت "الحنين" من حنت المرأة حنيناً أي

اشتافت إلي والدها . ومقصودة "الحنين" في البيت .

٧. ثَفَرَدْتُ فِي الدُّنْيَا بِعِشْقِي عَنِ الْوَرَى

وَلَمْ أَتَّبِعْهُ فِي أَرْضِهَا وَسَمَاهَا

٨. تَعَلَّمَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ مُقَلَّتِي الْبُكَى

وَلَوْ أَنَّهَا مَضَتْ طَرَّةً بِعَمَاهَا

٩. ضُلُوعِي مِنَ الْأَحْرَاقِ قَامَ اعْوِجَاجُهَا

وَرُوحِي مِنَ التَّذْكَارِ زَادَ عَنَاهَا

١٠. وَنَفْسِي مِنَ الْفُرْقَاءِ أَضْحَتْ قَتِيلَةً

عَلَيَّ أَمْ سَفَرْتُ حِينَ حَانَ سُدَاهَا

١١. تَجُوبُ بِهَا شِمَالَةٌ كُلِّ مَهْمَةٍ

بِتَقْلِيْبِ يُمْنَاهَا وَمَخَوِ بُرَاهَا

١٢. ذُوِي غُصْنِي مُذْ بَانَ بِالْحَيِّ ظَعْنُهُمْ

وَتَرُخْصُ دَارُ مَنْ بُعِيدَ غَلَاهَا

١٣. فَلَا لَزَّ صَدْرِي صَدْرَهَا يَوْمَ رَوَّحَتْ

وَلَا شَفَفْتِي قَدْ قَبَّلْتُ شَفَتَاهَا

---

(٧) فِي الْأَصْلِ " الْوَرَى " وَمَعْنَى عَجَزَ الْبَيْتَ غَيْرَ وَاضِحٍ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : " الْبُكَاءُ " وَإِنَّمَا هُوَ الْبُكَى وَالْبُكَاءُ . يَرِيدُ مَضْطَرَةَ إِلَى الْعَمَى .

(٩) فِي الْأَصْلِ : " ضُلُوعِي " وَالْأَحْرَاقُ وَالْحَرِيقُ وَالتَّحْرِيقُ بِمَعْنَى .

(١٠) الْفُرْقَاءُ ( يَرِيدُ الْفِرَاقَ وَفِيهِ : " عَلَيَّ

(١١) النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَالْمَهْمَةُ : الْمَفَازَةُ وَالْأَرْضُ الْخَالِيَةُ . وَفِي الْأَصْلِ : " مَخَ بَرَاهَا " وَالْبَرَى جَمْعُ بَرَةٍ وَهِيَ الْحَلَقَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ .

(١٢) ذُوِي : ذَيْلٌ ، وَقَوْلُهُ : " غُصْنٌ " فِي الْفَصَنِ " مِنَ الضَّرُورَاتِ .

(١٣) لَزَّةٌ وَالزَّهْ : شَدَّةٌ إِلَيْهِ وَإِذَا كَانَتْ شَفَتُهُ عَهِيَ الَّتِي يَدَاتِ التَّقْبِيلِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ " شَفَتَيْهَا "

## - حرف الواو -

- ٩٢ -

وقال يمدح قمر المعالي سعيد بن سلطان بن الامام :

١. أَهْلُ خَبَرٍ فِيهِ النُّجَيْدُ لَنَا يُرَوَّى

تَفَجَّرَ دُمُعِي وَالنُّجَيْدُ بِهِ يُرَوَّى

٢. وَيُرَوَّى بِهِ مَسِيَالُهُ وَتِلَاعُهُ

وَأِنْ زَادَ فَوْقَ السُّكْبِ سَكْباً فَلَا غُرُوَّى

٣. لِأَنَّ فَوَادِي دَائِبٍ مِّنْ فِرَاقِهِ

وَلَا رَاحَةَ قَدِ رَامَ قَطُّ وَلَا خَزْوَى

٤. وَغَازَلْتُ غِزْلَانَا بِهِ وَجَاذِرَا

وَأَسْكَرَنِي تَنْهِي فَلَا أَعْرِفُ الصَّحْوَا

٥. وَأَحْوَى حَوَى قَلْبِي فَحَاوَلْتُ وَصْلَهُ

فَحَالَ الْقَضَا حَتَّى انْقَضَى عَمْرُ مَنْ يَهُوَّى

## حرف الواو

ق ٩٢ في الأصل تقدم حرف الواو (و ١٢٣) علي حرف الهاء (و ١٢٥)

فأخترنا الواو حسب تسلسل الحروف الإبجدية .

(١) في الأصل : "لنا يروى" و "به يروي" والثانيون من الري .

(٢) في الأصل : "ويروي" و "مسيالة" المسيل وفيه : "غروي"

(٣) فيه "حزوي"

(٤) في الأصل : "جواذرا" وفي الأصل "الصحوي"

(٥) في الأصل : "وأحوى" وفي الأصل : "القضي" ويريد به القضاء وفي الأصل : "انقضا"

٦. بُلِيتَ وَمَا أَبْلَى الْهُوَى غَيْرَ مُهْجَتِي  
وَفُرْقَةُ أَهْلِ الْعُشْقِ مِنْ أَعْظَمِ الْبَلَوَى
٧. وَحُبِّي لَهُ حُبُّ الْبَخِيلِ لِمَالِهِ  
وَرَاضٍ عَلَيْهِ لَوْ يُحْمَلُنِي رَضَوَى
٨. وَلَوْ مَنْ لِي مَنْ رِيقِهِ يَجْرِيْفُهُ  
عَرَفْتُ بِأَنْ أَلْمَنَ أَحْلَى مِنَ السَّلَوَى
٩. فَاطْرَقَ لَمَّا أَطْرَقَ الْوُخْطُ مِفْرَقِي  
وَفَارَقْتُ لَذَاتِ الشَّيْبَةِ وَاللَّهُوَا
١٠. قَطَفْتُ سَبَارِيثًا عَلَيَّ أَرْحِيْبُهُ  
بَسَاطُ الْفَيَافِي فِي مَنَاسِمِهَا يُطَوَى
١١. إِلَيَّ عِلْمُ الدُّنْيَا وَغَيْثُ بَقَاعِهَا  
سَعِيدُ الَّذِي مِنْ كَفِّهِ عُرِفَ الْجَدَوَى
١٢. خِلَالَةُ سُلْطَانِ الْهَزِيرِ الَّذِي سَطَا  
بَسَيْفِهِ شَدَا فِي الْهَامِ يَوْمَ الْوَعَى شَدَا

(٦) في الأصل : " بليت " و " أبلي " و الهوى " والبلى " وفيه " وفرقة " .  
(٧) في الأصل : " حب " وفي القاموس : رضي عنه ورضي عليه بمعنى و " رضوى " اسم جبل .  
(٨) في الأصل " أحلا " .  
(٩) الوخط : أي وخط المشيب وظهور بياض الشعر وفي الأصل : " اللهوي " .  
(١٠) السباريت جمع سبروت وهي الأرض الصفصف والأرض القفر ، والأرحبية : الناقة .  
(١٢) في الأصل : " شدوى " .

١٣. فَرَّاحُهُ نَارٌ جَحِيمٌ عَلَى الْعَدَى

وَأَمَّا عَلَى وَفَادِهِ جَنَّةُ الْمَأْوَى

١٤. قَوِيٌّ إِذَا الْأَبْطَالُ طَالَ كِفَاحُهَا

فَلَا بَطْلٌ يَوْمَ الْكِفَاحِ لَهُ يَقْوَى

١٥. سَعَى لِلْعَلَا حَتَّى عَلَا فَوْقَ هَامِهَا

بَعَزَمَ قَوِيٌّ فَاعْتَلَى الْغَايَةَ الْقُصْوَى

١٦. فَتَى تَسْبِقُ الْأَقْوَالُ مِنْهُ فِعَالُهُ

وَفِي الْوَعْدِ مِصْدَاقٌ فَلَا عَرَفَ السَّهْوَا

١٧. يَحِلَّ عَسِيرَ الْمَشْكَلَاتِ بَرَاعَةً

فَلَا غَيْرُهُ يُرْجَى إِذَا انْقَطَعَ الرَّجْوَى

١٨. هُوَ الْعَيْلَمُ الْمُخْضَمُ وَالْعَالِمُ الَّذِي

يَنْبِرُ الْهُدَى مِمَّا يَفْوَهُ مِنَ الْفُتْوَى

(١٣) في الأصل : " علي العدي " و " علي وفادة " و " الماوي " ولم يشرن جواب أما بالفاء .

(١٤) يقال : قوي علي الأمر " وليس قوي له .

(١٥) في الأصل : " سعي للعلا " و " فاعتلا " و " القصوي " وفيه : " بعزم قوي " بالفاء

(١٦) في الأصل : " فتى " . هو صادق ورجل صدق وهو رجل صديق . " مصداق " الشئ ما يصدق به .

(١٧) في الأصل : " يرجي " و " الرجوي " ويقصد " بالرجوى " الرجاء والترجي .

(١٨) في الأصل : " الهدي " و " الفتوي " والعيلم البئر الكثيرة الماء والبحر " الخضم " البحر والجمع الكثير وهو الذي أراده بـ " مخضم "

## - حرف الياء -

- ٩٣ -

وقد باع جارية له ( ..... ) اسمها سلوة وهو لا يطيق فراقها فقال :

١. أَجَارَيْتِي دَمْعِي سَقَى مَحْمَلِي جَرِيًّا  
لِفَقْدِكَ وَالْعَيْنَانِ قَدْ صَارَتَا عُمَيَّا
٢. يُبَيِّتُ دَمْعِي طَرَسَهُ فَوْقَ وَجْنَتِي  
وَاخْرَفَ نَوْمِي فِي جُفُونِي أَنْتَ نَفِيًّا
٣. تَحَارِبْنِي الْعُدَالُ فِيكَ عَنَافَةً  
وَإِنِّي مَدَى عَمْرِي فَلَا أَسْمَعُ النَّهْيَا
٤. سَلِيوَةٌ لَا وَاللَّهِ أَسْلُوَ مِنَ الْهُوَى  
وَيَا لَيْتَ رُشْدِي فِي مَحَبَّتِكُمْ غَيًّا
٥. ذَوِي غُصْنٍ أَزْهَارِي لَظَى مِنْ أَضَالَعِي  
وَأَمَاقَ عَيْنِي مَا تَزَالُ لَهُ سَقِيًّا

## حرف الياء

ق ٩٣ الفراغ بين القوسين كلمة طمسها الناسخ .

- (١) عمي : جمع أعمى لا يختبر بها عن مثني وفيه : ط سقي وفيه " محملي "
- (٢) في الأصل : " عنافة " يريد تعنيفاً وفي الأصل : " مدا "
- (٣) في الأصل : " الهوى " وفي الأصل : " أسلوا " ونصب ( غيا ) ضرورة .
- (٤) في الأصل : " دزي " و " لظي " و " أطاعني " وفي الأصل : " لا تزال " وجمع الضلع : أضلع وضلوع
- (٥) في الأصل : " دزي " و " لظي " و " أطاعني " وفي الأصل : " لا تزال " وجمع الضلع : أضلع وضلوع

وأضلاع . وقد دور البيت هكذا : " أضأ - لمي ( في الشطر الثاني ) ..... "

٦. يَدُوبُ فَرَادِي مِنْ تَلَهُّفٍ حَسْرَتِي

وَجِسْمِي بَرَاهِ الشَّوْقِ مِنْ بَعْدِكُمْ بَرِيَا

٧. فَوَيْلِي إِنْ طَالَ التَّبَاعُدُ بَيْنَنَا

وَقَصُرْتُ عَنْ عَنِي وَعَنْ وَصْلِي السَّعْيَا

٨. حَلَالٌ دَمِي أَمَا عَلَيَّ وَصَالُكُمْ

حَرَامٌ مَدَى الْأَيَّامِ مَا دُمْتُ فِي الْأَحْيَا

٩. عَدِمْتُ سُرُورِي وَاصْطَبَارِي وَرَاحَتِي

وَحُبُّكُمْ أَلَوِي عَلَيَّ مُهْجَتِي لِيَا

١٠. تَلَجَّلَجَ مِنِّي كُلُّ عُضْوٍ وَمُقْصِلٍ

كَأَنِّي مَلْسُوعٌ وَلَا أَجِدُ الرِّقْيَا

١١. أَيَا سَلْوَةَ الْحَزُونِ رِفْقاً بِمُقَرَّمٍ

فَلَا تُظْهِرِي فِي هَجَرِهِ الْحَقْدَ وَالْبَقْيَا

(٨) في الأصل : "مدا" والأحيا : الأحياء ولم يقرن جواب (أما) بالفاء .

(٩) في الأصل : "ألوي" ويقال لوى و لوى والتوى : اعوج ولواه بدينه ليا أي مطلة وهو قد خالف المعجم في استخدام الفعل والمصدر .

(١٠) في الأصل : "مفصل" ، "الرقيا" مصدر رقاها والرقية : العوذة وجمعها رقى .



## ( السطر الرابع من و ١٠٨ )

ومن <sup>(١)</sup> نثره في رجل من قضاة <sup>(٢)</sup> دهره

( فرض <sup>(٣)</sup> عليه صك من صكوك القاضي مخالف الشرع ... فصدف .

وقال ... )

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي أنزل من عنده على عبده الكتاب . وجعل فيه الهدى

والصواب. مُبَيَّنَّةُ معانيه القَرِيبَةِ مَقَوِّمَةٌ مَبَانِيهِ اللَّبِيبَةِ <sup>(٤)</sup> .. يلوح سنى <sup>(٥)</sup> نور

أزهارِ أسطاره <sup>(٦)</sup> . بعاجيبِ غرائبِ أطوارِ أثماره . طوبى لمن كان واقفاً على

عرفان (أفكاره) <sup>(٧)</sup> . وطائفاً بأستارِ كعبةِ أسرارِهِ.

---

(١) وقع هذا النثر بين السطر الرابع من ورقة (١٠٨) والسطر السادس من ورقة (١١٣) حيث شطر شعر حرف الميم شطرين فصرفتاه من هناك وجعلناه آخر الديوان تجنباً للاضطراب والاخلال بمظهر الديوان.

(٢) في الأصل : " قضاة " .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين من هامش والفراغ الذي أشرنا له بالنقاط حذف بسبب التصوير وحاولت إعادة تصوير بعض الصفحات وقد ظهر فيها الخلل مرة ثانية.

(٤) في الأصل : " اللَّبِيبَةِ " وبعد اللَّبِيبَةِ شطب لعبارة " لمن كان له " .

(٥) في الأصل " سنا " و " السنن " : الضوء والسده : الرفعة وفي الأصل " تلوح له نور أزهار .

(٦) أسطاره وسطوره وأسطره : المضاف من الكتاب ومفرداها سطر .

(٧) في الأصل قد شطب على الفاء.

مَحْطُوطَةٌ مَوَائِدُهُ . مَبْسُوطَةٌ فَوَائِدُهُ . لِمَنْ جَعَلَ<sup>(٨)</sup> اللَّهُ لَهُ عَقْلاً وَفَهْماً . وَمَنْ صَدَّ عَنْهُ بِقَلْبِهِ بَعْدَ مَا جَاءَهُ النَّذِيرُ الْبَشِيرُ بِهِ عَنْ رَبِّهِ . فَقَدْ هَوَى بِالْعَمَى<sup>(٩)</sup> فِي هَوَاةِ الْهَوَى وَفِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ قَدْ ارْتَمَى<sup>(١٠)</sup> . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ ( وَ ١٠٩ ) الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ . حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . سِرَاجِ الظُّلُمَةِ كَاشِفِ الْعَمَةِ ، مُحَمَّدِ الْعَرَبِيِّ نَبِيِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ . وَعَلَى جَمِيعِ آلِهِ . السَّالِكِينَ لِمَنَاوِلِهِ السَّادَةِ الْقَادَةِ الْكَرَمَاءِ . مَعَ الْمَاضِينَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدِّيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ الصَّابِرِينَ صَبْرًا وَالْعَازِمِينَ عَزْمًا .

وَبَعْدُ . أَيُّهَا النَّاسُ خَذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ هَذَا الْمُفْتُونِ الْمَلُومِ ، فَقَدْ هَبَّتْ مِنْهُ رِيَاخُ زَعَاذِعِ<sup>(١١)</sup> فَتُونِ الْجَنُونِ عَلَى مُتَغَطِّمِطٍ<sup>(١٢)</sup> لُجَجٍ<sup>(١٣)</sup> دَأْمَاءٍ<sup>(١٤)</sup> الْجَهْلِ الْمَذْمُومِ ، وَأَضْطَرَبَ وَعَبَّ وَطَمَا<sup>(١٥)</sup> . وَاكْفَهَرَ<sup>(١٦)</sup> وَأَعْلَنَ كَسَّ<sup>(١٧)</sup> مُغْلَنْطَفٍ<sup>(١٨)</sup> الْأَغْلُوطِ<sup>(١٩)</sup>اتِ<sup>(٢٠)</sup> وَمَسَّنَ<sup>(٢١)</sup> حَنْفَرِ<sup>(٢٢)</sup> السَّيْلِ زَلَّاتِ ،

(٨) فِي الْأَصْلِ 'لِمَنْ كَانَ لَهُ جَعَلَ اللَّهُ' ثُمَّ شَطِبَ النَّاسِخَ عَلَى 'كَانَ لَهُ' .

(٩) فِي الْأَصْلِ 'هَوَى بِالْعَمَى' وَ 'هَوَاةِ الْهَوَى' .

(١٠) فِي الْأَصْلِ : 'ارْتَمَى' .

(١١) رِيحُ زَعَزَعٍ وَزَعَزَاعٍ ، تَزَعَزَعُ الْأَشْيَاءُ وَتَحْرُكُهَا وَالزَعَاذِعُ : الشَّدَائِدُ مِنَ الدَّهْرِ .

(١٢) الْمُغْطَمِطَةُ : اضْطِرَابُ الْأَمْوَاجِ وَبَحْرٌ غَطَامِطًا وَغَطُومِطًا وَغَطْمِطِطًا : كَثِيرُ الْأَمْوَاجِ

(١٣) فِي الْأَصْلِ : 'الْجَجْ' .

(١٤) الدَّأْمَاءُ : الْبَحْرُ .

(١٥) طَمَا يَطْمُو طَمُوا وَطَمِي يَطْمِي طَمِيًا : امْتَلَأَ .

(١٦) اكْفَهَرَ : عَبَسَ وَالْمَكْفَهَرُ مِنَ الْوُجُوهِ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْفَلِيضُ الَّذِي لَا يَسْتَحْيِي .

(١٧) فِي السَّانِ (مَادَّةُ عَلَنَ) : 'أَعْلَنَ كَسَّ اجْتَمَعَ وَأَعْلَنَ كَسَّ الشَّعْرَ اشْتَدَّ سَوَادُهُ' .

(١٨) مُغْلَنْطَفٌ وَمُغْلَنْدَفٌ : مُظْلَمٌ .

(١٩) الْأَغْلُوطَاتُ فَهِيَ جَمْعُ أَغْلُوطَةٍ .

(٢٠) الْمَسْحَنَفَرُ : الْمَاضِي السَّرِيعُ ، وَاسْحَنْفَرَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقَةٍ : مَحَسَى فِيهِ وَلَمْ يَتِمَكَّ .

وتراكم بعضه على بعضٍ حتى علا وسما. ثم تناول واعترض واجتدأ وامتدَّ  
فسدَّ آفاقَ السما. ولمعت فيه بروقُ البَلاهة. وتَهَمَّهَتْ به رعودُ الفَهاة<sup>(٢١)</sup>.  
فانْهَلْ وانْسَكَبَ<sup>(٢٢)</sup> ودُقَّةُ فهي ديم<sup>(٢٣)</sup>. فَسَّالتْ أوديةُ الأثامِ من هذا الغمامِ  
مُفَعِّمةً معرعة<sup>(٢٤)</sup> بتحريف (و ١١٠) الكلامِ وتصحيفِ الأحكامِ بصددِ  
هذه الصحيفةِ نَقْضاً وَدَحْضاً بشريعةِ الإسلامِ. الصادرة من المتصدي لأرقامِ  
معانيها الشغية<sup>(٢٥)</sup> (كذا). رجلٌ مُعتدٍ<sup>(٢٦)</sup> خَلَى<sup>(٢٧)</sup> عبد الله<sup>(٢٨)</sup> بن مبارك  
التردي يقضي بعكس القضية ولا يُحيط بها علماً. ودَلَجَ قَلَمُهُ لكَاتِبِهِ  
بالتبديلِ والخَطَلِ وَنَهَجَ مَنَهَجَ الصحابة (مع) قِلَّةِ العلمِ<sup>(٢٩)</sup> وَضَعَفِ العَمَلِ.  
فاختَلَجَ قلبُهُ لإرادةِ الإصابة ، بتمثيلِ الخَلَلِ. فَعَسَجَ<sup>(٣٠)</sup> أبو مرَّة<sup>(٣١)</sup> على سَمْعِهِ  
ولسانِهِ وبصرِهِ وَجَنَانِهِ بجيودِ الحَيْلِ. فانصاعَ إلى المَيْلِ. فجعلَ بينه وبينها  
رَدْمًا<sup>(٣٢)</sup>. ودلست على قلبِهِ ظَلَمُ الديجور<sup>(٣٣)</sup>. واستحل ما هو عليه في الأصلِ  
من المَحْجور<sup>(٣٤)</sup>. فَفَشِيهِ دُخَانُ الفُجورِ.

(٢١) الفهاة : العي.

(٢٢) الودق : المطر.

(٢٣) في الأصل : "فهي ديمًا" والديمة : مطريدوم وجمعه ديم.

(٢٤) متحركة منسحبة.

(٢٥) كذا في الأصل ولعلها "الشرعية".

(٢٦) في الأصل "متعدي".

(٢٧) خلى : لفظة من ألفاظ العامة معناها : "ترك" و "حملة على الأمر".

(٢٨) في الأصل "ابن".

(٢٩) في الأصل : "بقلة العلم".

(٣٠) عسج : قد عنقه في المشي.

(٣١) كنية إبليس.

(٣٢) الردم : السد.

(٣٣) الديجور : المظلم والضارب إلى السواد.

(٣٤) في الأصل : "المحجور".

فَلَطَمَتْهُ أَيْدِي<sup>(٣٥)</sup> فَيَلْقُ الْأَغْلُوطَاتِ عَلَى صَحْنٍ خَدَّهُ لَطْمًا. أَيَا عَجَبًا مِنْ هَذَا الْعِي<sup>(٣٦)</sup> لَا يَرْعَوِي عَنْ الْغِي وَلَا يَرْجُفُ نَضْوَهُ<sup>(٣٧)</sup> وَلَا يَرْعُدُ عُضْوَهُ مِنْ خَوْفٍ أَنْ تُحْطِمَ عِظَامَهُ الْحُطَمَةَ<sup>(٣٨)</sup> (و ١١١) ثُمَّ أَمْرُ هَذَا الْمُتَّقِ مِنْ نَمَقٍ عَلَيْهِ أَنْ يَفْرُضَ عَلَى هَذَا الصِّكِّ الْمُنْفَكِّ فَقَيَّدَتْ فِيهِ نَاضِرِي وَمَيَّدَتْ<sup>(٣٩)</sup> إِلَيْهِ خَاطِرِي . فَلَاحَ لِي فِيهِ الْخَطَا مَكْشُوفٌ عَنْهُ الْفُطَا . مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ كَتَبَ الْإِقْرَارَ عَلَى الْمُؤْمِنِ<sup>(٤٠)</sup> لَا عَلَى الْمُؤْتَمَنِ<sup>(٤١)</sup> ، لَيْتَ شَعْرِي مِنْ أَيِّ وَجْهِ مِنْ الْوُجُوهِ بِكَوْنِ إِقْرَارِ الْمُؤْمِنِ حُجَّةً عَلَى الْمُؤْتَمَنِ وَلَقَدْ ( كَذَا )<sup>(٤٢)</sup> أَنْ إِقْرَارَ الْمُؤْتَمَنِ حُجَّةٌ عَلَى نَفْسِهِ. هَذَا مَا وَرَدَ بِهِ الْأَثَرُ الصَّحِيحُ صَمًّا<sup>(٤٣)</sup> . وَلَوْ أَنَّ هَذَا وَطْنِي صَحَفَ أَثَارَ أَبْرَارِ اخْيَارِ السَّلَفِ . وَوَرَدَ تَيَارَ عِلْمِهِمْ وَاعْتَرَفَ . وَتَقَلَّدَ بَقْلَائِدَ الْوَرَعِ فَمَا زَاغَ<sup>(٤٤)</sup> عَنْ طَرِيقِهِمْ وَانْحَرَفَ إِلَى هَذِهِ الْفِتْنَةِ الصَّمَّا . وَقَلِيلٌ مَا قَلَنَاهُ مِنْ جُمْلَةٍ مَا عَرَفْنَاهُ وَشَاهَدْنَاهُ مِنَ التَّخَبُّطِ وَالتَّعَسُّفِ . وَالتَّشْحُطِ<sup>(٤٥)</sup> وَالتَّكْلُفِ مِنْ غَيْرِ نَدَمٍ وَتَأْسَفٍ . وَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ مِنْ صِكُوكِ هَذَا الْمَذْبُوحِ الْمَهْلُوكِ صِكٌّ آخَرُ مَعْلُولٌ . مَكْتُوبٌ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الرِّبَا<sup>(٤٦)</sup> (و ١١٢) .

(٣٥) فِي الْأَصْلِ :

(٣٦) فِي الْأَصْلِ : الْعِي .

(٣٧) النَّضْوُ : الْمَهْزُولُ مِنَ الْإِبْنِ .

(٣٨) الْحُطَمَةُ : الشَّدِيدَةُ مِنَ النَّبْرَانِ اسْمُ لَجْنَةٍ .

(٣٩) مَيَّدَتْ : أَمَلَتْ وَعَطَفَتْ عَلَيْهِ .

(٤٠) الْمُؤْمِنُ : الَّذِي وَضَعَ الْأَمَانَةَ عِنْدَ الشَّخْصِ .

(٤١) الْمُؤْتَمَنُ : الَّذِي وَضَعَتْ مَعَهُ الْأَمَانَةَ .

(٤٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ كَلِمَةً مِثْلَ "بَيْنَ أَوْ ظَهَرَ" قَدْ سَقَطَتْ .

(٤٣) قَدْ سَدَّ عَلَى كُلِّ خِلَافٍ

(٤٤) زَاغَ : مِيلَ وَانْحَرَفَ .

(٤٥) التَّشْحُطُ : "الْبَعْدُ" .

(٤٦) فِي الْأَصْلِ : "الرِّبَا"

المشتهر غير المجهول . ولا غروى<sup>(٤٧)</sup> ان فعلَ مثلَ ذلك . وألقى بنفسه من تلقاء نفسه في المهالك . فسيردُ فيعلم " وسيعلمُ الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون "<sup>(٤٨)</sup> ( الشعراء ٢٢٧) . ألا وأني قد سمعت من لسانِ الشيخ سعيد بن عامر الحبشي يرفعه عن الشيخ سلطان بن محمد البطاشي . أنه قد اجتمع يوماً بهذا الغبي . فسمع منه حُكماً . بين مُدْعٍ ومُدْعَى عليه<sup>(٤٩)</sup> . أمضاه ظلماً . إذ أنه أوجب البينة على المدعى<sup>(٥٠)</sup> عليه وعلى المدعى اليمين . من غير وجوب رد يمين . ولعمري أن هذا حكم مخالف للكتاب والسنة والإجماع . وهو باطل الأصل والفرع على حال بلا نزاع . لقول الله المتعال " ومن لم يحكم<sup>(٥١)</sup> بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون " ( المائدة ٤٧ ) يا ليته يعي فيسمعُ المقال . فرجع في الحال . من سوء هذه الأفعال ( و ١١٢ ) إلى قصد السبيل . في رضا الرب الجليل . قبل أن تقجاه<sup>(٥٢)</sup> الفجائع وتشرعه الشوارع بالتركيل . فيعض أنامله ندماً . وتُصَبَّ عبرائه دماً . وتُحيطُ به الداهية الدهما . نسال الله الكريم مولانا العظيم . ألا يجعل فعلنا كفعل هذا الفهينه

(٤٧) في الأصل : " غروى " ويقال : لا غرور ولا غرى .

(٤٨) في الأصل : " وليعلم .

(٤٩) في الأصل : " مدعى عليه .

(٥٠) في الأصل : " المدعى عليه .

(٥١) في الأصل : " ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون والظالمون . والفاسقون .

(٥٢) في الأصل : " تقجاه " وقبل ذلك : " في رضى .

المذكور<sup>(٥٢)</sup> . إنه غفور شكور . وما توفيتي إلا بالله . عليه توكلت وإليه أنيب.

حققه الدكتور داود سلوم

رئيس قسم اللغة العربية

كلية الآداب

جامعة بغداد

في عام

١٩٧٧

---

(٥٢) الفهيه : العيي ، والفهة والفهامة والفهضة : العي.

م. رقم (۱)

ملاحظات إضافية وهوامش أخرى حول نصوص الديوان

ورقة ٥: "الطربة" يريد الطرب وهو الفرح والحزن والحركة

**والشوق**

ورقة ٦: "طفا" رخصة رخصة ناعمة.

قطعة ١ : بيت ٥ : " مع غيداء " إن جرّ غيداء ، في قصيدة مبنية على الراء

## المكسورة ضرورة شعرية.

بيت ٦: قوله "الوسطاء يريد الوسطى".

بيت ١٠: "بدمعة حمراء" أنظر البيت (٥).

قطعة ٢: بيت ٢: قوله: "ما قطّ أسمع" ينفق واستعمال أهل النحو.

قطعة ٣: بيت ٤: قوله: "ميسته" في المعجم "الميس" و "الميسان" التبخر

والفعل ماس يمس ، فهو مائس وميأس.

بيت ٧: قوله "قِرْطَلَة" التقریط: مدح الإنسان وهو حيّ بحق أو

باطل.





بيت ٩: قوله : " لعلني أنل " لا وجه له لأنه جزم الفعل أنال بدون

جزم. \_\_\_\_\_ ازم.

قطعة ١٤: بيت ٣: قوله : " مكثفلاً لا وجه له ولعله يريد " مكثفياً".

بيت ٤: قوله : " غنيّات" تصغير جمع غنية وهي الاستغناء يقال :

ما له عنه غنى ولا مغنى ولا غنية : أي مال بـد.

بيت ٥: في الأصل : " يخفقن رايات " والتركيب على لغة أكلوني

البراغيث أيضاً. \_\_\_\_\_ أ.

قطعة ١٥: بيت ٢: قوله : " ناحت هديلاً " غير وارّد وإنما الصواب ناحت

على

بيت ٣: في الأصل : " فترجع دالات " وكان عليه أن يقول ترجع .

وقضينا أرجع على رجع إذ عجز الشاعر عن استعمال "

رجع

بيت ١١: يقصد بـ " الرحال " الرحيل والرحلة وإنما " الرجال "

والأرحل جمع رحل وهو مركّب للبعير.

بيت ١٢: " شوامس " يريد مشمسه . و " دلسانها " يريد ظلماتها.

بيت ١٤: " مسعود " جـ رت بالسـعد.

بيت ١٨: " وفراتها " يريد وفار جمع فرة " وهو ما سال من الشعر

على الأذنـى.

بيت ٢٠: " طالت " يريد أطالت وقوله : " غزواتها " بالكسر اقواء .

بيت ٢١: قوله "تلف" تسكين للضرورة.

بيت ٢٧: قوله "لعلياه" يريد لعلياه وقد قصر للضرورة.

قطعة ١٧: البيت ٣: قوله: "الجُذُثُ" للضرورة.

قطعة ١١٧: البيت ٤: قوله: "قبل أجدث" أسلوب رديء.

البيت ٥: قوله "أورث" يريد إرثه أو إرث منه أما أورثه وورثه

جعل له من ورثته.

قطعة ١٨: البيت ١: قوله "نظامي" يريد "نظمي" وقوله "لابث" أيرجل

تلبث معه المكثار.

قطعة ٢٠: البيت ١٥: قوله "عدل" يريد "مستقيم".

قطعة ٢١: البيت ١: قوله: "تقاربن أشباح وأشباح" على لغة أكلوني

البراغيث.

البيت ١٠: قوله "شواهره" أي أيامه المشهورة.

القطعة ٢٢: البيت ١٤: "المقلاد" الخزائنة وجمعها مقاليد.

القطعة ٢٣: البيت ١: في الأصل "غذاء" في غداء و"الحشا" في "الحشى"

وقوله "نشوانه" في نشوى جنوح إلى لغة العامة

وبنيات الطريق في اللهجات القديمة.

البيت ٢: قوله: "زرى بالليل" خروج على الصواب يقال: زرى

عليه وأزرى به.

البيت ٨ : قوله : " تحرمني وصلاً " غير مؤد للمعنى وهو يريد

" تحرم وصلاً عليّ " وحرّم لا يتعدى إلى مفعولين.

البيت ١٧ : في الأصل : " انتشأ " في " انتشى " .

البيت ٢٤ : في الأصل " العـــــــدى " .

القطعة ٢٧ : البيت ٢ : قوله : " السراء " في " السرى " وهو سير الليل.

البيت ٥ : في الأصل : " وتغنوا له السادات " .

البيت ٨ : " الخطاف " اسم فرس المدوح هكذا ورد في

هــــــــــــــــامش الأصل.

البيت ١٤ : " الوثقاء " يريد " الوثقى " مدها للضرورة

البيت ١٦ : يريد بـ " معافى " : " معافى " ولا يستقيم قوله " معافياً

القطعة ٢٨ : البيت ١ : في الأصل " ابــــــــــــل " .

البيت ٢ : قوله : " ثراءه " يريد ثراه .

البيت ٢٠ : في الأصل " يضيق بها الاقفار " .

البيت ٣٥ : يقال : عنثرة بن شداد " ولا يقال : عنتر .

القطعة ٢٩ : البيت ٢ : قوله : " صهيبة " أي مثل الصهباء وقوله " تخامر "

أي تخــــــــــــــــطط.

القطعة ٣٣ : البيت ٢ : يقال : " أغار على " ولا يقال أغار.

البيت ٣ : في الأصل : " وكم عذّلوا العذال " فحذفنا واو

الجماع





القطعة ٤٦ : البيت ١ : يقال "أيام نحسه ونحسات".

البيت ٣ : في الأصل : "قماحدها" وأرى أنها مفعول  
ككبكبت أي جمعتها في ككبكة أي جماعة  
أو أثقلت الأزمة رؤوسها فأحنتها ورمتها في  
أسفل.

البيت ٤ : قوله "حوارس" يريد حارسات.

البيت ٥ : قوله : "دوارس" يريد دراسية .

البيت ٧ : قوله : "قوالس" : القلّس في المعجم ما خرج من  
الجوف ملء الفم وليس بقيء ويريد متدفقة بالماء  
كالذي بقيء. وقوله : "نُحْمُ حواشيها" : تغسل  
جنباتها بالماء البارد.

البيت ١٣ : قوله : "رماح ومعاطف" يريد عاطفة أي مائلة  
ومشرعة نحو العدو أما "معاطف" فهي جمع  
معطف وهو الرداء.

البيت ١٥ : في الأصل : "رعي" .

البيت ١٦ : في الأصل : "تعلل .... الفممام" .

البيت ٢٢ : "المداوس" الدوس والدياس والدياسة : الوطء  
بالرجل ولعله يريد الذي يطرق السيوف  
وبضربها ولم أجد المداوس في القاموس بهذا  
المعنى.

البيت ٢٤ : قوله "جاءه" يريد دُجاء والدجى جمع الدُجبة  
وهي الظلمة وفي الأصل : "دجاؤه".

البيت ٢٦ : قوله : "اسود احامس" أي اسود شديدة . لها  
بأس ونخوة.



البيت ١٦ : قوله : " كفافها " أي كفها وإيقافها ، أما الكفاف من الرزق ما كفَّ عن سؤال الناس وأغنى.

البيت ٢٣ : قوله : " يَلْسَنُ " أكد الفعل دون وجوب أو جواز لتأكيد.

البيت ٢٤ : قوله : " السمر الرديني " وقع الموصوف جمعاً والصيغة مفردة.

القطعة ٥٤ : البيت ١ : قوله : " غَضِبَ " يريد غضاب ويقال أيضاً قوم غضبى وغضبى .

القطعة ٥٥ : البيت ١ : قوله " قَمْن " في القَمْن والقَمْن ضرورة والقمين مثلهما وهما الجدير.

البيت ٣ : في الأصل : " أنقى " .

البيت ٨ : قوله : " يشرع " شرع في الأمر : خاض فيه والعامية تقصد به الحديث في الباطل والإشاعة الكاذبة والتزيد.

البيت ١٢ : قوله : الدَّم " لغة الدَّم بدون تشديد الميم.

البيت ١٤ : قوله : " جؤونة " يريد " جؤنة " والجؤنة الدهمة وقوله : " سم مُنْقَع " يريد : سم ناقع أي بالغ ثابت.

القطعة ٥٦ : البيت ٣ : في الأصل : " مفضع " بدل : " مفضع " .

البيت ١١ : قوله : " صَعَقَات " بتحريك الثاني للضرورة وقوله : فرقاهاهم " يريد " فرقتهم " .



الرموز - ١٩

البيت ١٠ : قوله : " فـاـقـوا " يـريـد أـفـاـقـوا .

البيت ١٤ : قوله : " طـاـقـة " مـثـل أـطـاقـه فـهـمـا بـمـعـنى .

القطعة ٦٦ : البيت ٣ : في الأصـل : اـضـحـي " و " و في " .

البيت ٤ : في الأصـل : " بـكـي " .

البيت ٥ : قوله : " العـثـاء " يـريـد " العـتـى " والعـتـى : الرضى

وهو يقصد بها : العـثـب والمـعـتـبـة والعـتـاب والمـعـتـبـة .

البيت ٦ : قوله : " أـثـمـرة " يـريـد الثـمـر والثـمـار والثـمـر والأثـمـار .

البيت ٩ : قوله : " يـسـقـرُها " مـن سـقـر النار مـثـل سـقـرُها .

البيت ٢٢ : قوله " مـطـلـاق " يـريـد طـلـق اليـديـن أـمـا مـعـنى مـطـلـاق

ومـطـلـبـق فـهـو كـثـيـر مـطـلـبـق النـسـاء .

القطعة ٦٧ : البيت ١ : في الأصـل : " خـلـيـدة " .

البيت ٣ : قوله : " لـفـرقـاها " يـريـد : " فـرقتـها " وفـرقـاها .

البيت ٤ : قوله : " و لا نـاح ... قـط " اسـتـعـمـل " قـط " مـع المـاضـي .

القطعة ٦٨ : البيت ٢ : قوله : " و قـلـبـي .. " يـريـد الخـافـق .

البيت ٤ : قوله " أـعـوم بـحـار " حـقـه أن يـكـون : " أـعـوم فـي

بـحـار " .

البيت ٩ : قوله : " لـظـت " حـقـه أن يـقـال فـيـه : " لـظـيـت " .

البيت ٢١ : في الأصـل : " زـكـي " .

البيت ٢٥ : في الأصـل : " تـغـشـي " .

البيت ٢٦ : في الأصل : " فـتـي ... جـدوي".

القطعة ١٦٩ : البيت ١ : في الأصل : " تـاـركـ".

البيت ٢ : في الأصل : " مـقـتـبـضـ".

القطعة ٧١ : البيت ٢ : الفـديـرة الذوا بة وجمعها غـدائر.

البيت ٣ : في الأصل : " تـيـري ... عـلـي".

البيت ٨ : في الأصل : " التـيـهـ".

القطعة ٧٣ : البيت ٤ : في الأصل " الفـصـي".

القطعة ٧٤ : البيت ٨ : " يـحـمـ" يفسـل ويسـقي.

البيت ١٠ : " ذو المـحـامـد".

القطعة ٧٥ : البيت ١ : في الأصل : " الحـشـا".

القطعة ٧٧ : البيت ١ : قوله : " فرقاكم" يريد فرقتكم وفراقكم.

البيت ١٥ : " الشـقـة" مثـل المشـقة.

البيت ٢٤ : " عداثـه" يريد عـداه وأعدائـه.

القطعة ٧٨ : البيت ٥ : في الأصل : " ومن لام عن حب" ويتعدى الفعل.

بـفـي.

القطعة ١٧٩ : البيت ٣ : قوله : " تـشـرعـنا" أي نصبت لنا كالشراع.

البيت ٤ : قوله : " طـلـول" يريد مـطلـوع والـطـلـول جمع طلل.

البيت ٨ : قوله : " جـدبت" يريد أـجـدبت.

القطعة ٧٩ب: البيت ٢ : في الأصـل "الـهـيـوـيـة".

البيت ٩ : قوله : "قَصْرٌ يريد الحديث القصير ، والقَصْرُ

والقَصْرُ ضد الطول.

القطعة ٨٢: البيت ٣: قوله : "أذيلها" أي أرسلها وأبعثها.

البيت ١٠ : في الأصـل : "العـذاري".

القطعة ٨٥: البيت ١٤ : قوله : "مَلَقَى" يريد لقاءه.

القطعة ٨٥: البيت ٢٨ : في الأصـل : "حـتـي".

القطعة ٨٩: البيت ٣ : الرسفان والرسف والرسيف مشي المقيد في القيد.

القطعة ٩١: البيت ٥ : قوله : "لَمَامَا" مثل لَمَامَا وَلَمَامَا.

**م . رقم (٢)**  
**فهرس أوراق المخطوطـة**

الـحـرف	❖❖❖	الـورق
تعلـيـق	❖❖❖	١
اسـم الـسـديـوان	❖❖❖	٢
المـقـدمـة	❖❖❖	٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣
حـرف الـهـمـزة	❖❖❖	٨ ، ٧
حـرف الـبـاء	❖❖❖	٨ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥
حـرف الـتـاء	❖❖❖	٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧
حـرف الـثـاء	❖❖❖	١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩
حـرف الـجـيم	❖❖❖	٢٠ ، ٢١
حـرف الـحـاء	❖❖❖	٢٢ ، ٢٣
حـرف الـدـال	❖❖❖	٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٨
حـرف الـرـاء	❖❖❖	٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٨

حرف الزاي	❖❖❖	٥٤ (بقية) ٥٥
حرف السين	❖❖❖	٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩
حرف الشين	❖❖❖	٦٠ ، ٦١
حرف الصاد	❖❖❖	٦٢ ، ٦٣
حرف الضاد	❖❖❖	٦٤
حرف الطاء	❖❖❖	٦٦ ، ٦٧
حرف الظاء	❖❖❖	٦٥
حرف العين	❖❖❖	٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣
حرف الفين	❖❖❖	٧٤
حرف الفاء	❖❖❖	٧٧ ، ٧٨ ، ٧٥ ، ٧٦
حرف القاف	❖❖❖	٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤
		٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧
حرف الـلام	❖❖❖	٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣
		٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ،
		٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
		١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥
حرف الميم	❖❖❖	١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤
		١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
		١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢

(تحميل قصيدة رقم ٨٥ التي  
ظهرت في ورقة ١١٣ و ١١٤).

١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠	❖❖❖	حرف النون
١٢٥	❖❖❖	حرف الهاء
١٢٣ ، ١٢٤	❖❖❖	حرف الواو
١٢٦	❖❖❖	حرف الياء
١٠٨ (بقية) ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ (أول الورقة).	❖❖❖	نموذج من نشره





م . رقم (٣)

## القوائد والقطع المكررة

رقم القطعة رقم الورقة رقم الورقة التي كررت بها القصيدة

١١٩

٧٥ و ٧٨

٦٢

١٠٤

١٠١ و ١٠٢

٨١

١٠٢ و ١٢١ و ١٢٢

١١٣ و ١١٤

٨٥



م . رقم (٤)

القصائد الملحقه في الديوان لغير الشعاع

رقم القصيدة	الورقة	الشاعر
١٢ ب	٢٤	ناصر بن سليمان
١١٧	١٦ و ١٧	ناصر بن سليمان
١٢٩	٤١	الشيخ سيف بن نيان بن ناصر
٣١ ب	٤٢	الشيخ محمد بن علي المنذري
٦٠ ب	٧٤	الشيخ محمد بن علي المنذري
٦٩ ب	٦٨ و ٨٧	الشيخ محمد بن علي المنذري
٧٦ ب	٩٥	ناصر بن سليمان
٧٩ ب	١٠٠	ناصر بن سليمان
١٨٥	١١٣	ناصر بن سليمان
١٩٠	١٣٠	راشد بن سعيد بن محمد الجابري



## م . رقم (٥)

### فهرس الأشعار

رقم القصيدة	عدد الأبيات	الفـ	رض	القافية	الصفحة
٧١	.....	( حـ	رف الهمـ	زة )	.....
١	٢١	مدح سعيد بن سلطان	الظلماء		
٢	٣	الفـ	زل	جاءوا	
٧٤	.....	( حـ	رف البـ	اء )	.....
٣	٢٣	المدح (كذلك)	الذهب		
٤	٢	المدح (كذلك)	يصيبه		
٥	١٤	الفـ	زل	غرب	
٦	٥	وصف مسجد	سكّاب		
٧	٥	وصف كتاب	الكتب		
٨	٢٨	المد (كذلك)	رحب		
٨٥	.....	( حـ	رف التـ	اء )	.....
٩	١٧	المدح (بعض أخواله)	قبلته		
١٠	١١	الفـ	زل	الاثلاث	
١١	٩	وصف البحر	خيبة		

١٢	٩	وصف البحر مودتي
١١٣	٣	وصف حمامة غنت
١٤	٥	اعتذار العبارات
١٥	٢٨	مدح سعيد بن سلطان زفارتها
٩٥		(حرف الثاء) .....
١٦	٥	المدح (كذلك) ثالث
١٧	٤	الفزل الرمث
١٨	٢	الفزل لابت
١٩	١٢	المدح (علي بن مسعود) ينفث
١٠١		(حرف الجيم) .....
٢٠	١٦	الفزل الدجى
١٠٢		(حرف الحاء) .....
٢١	١٥	مدح سعيد بن سلطان أرواح
١٠٥		(حرف الـدال) .....
٢٢	١٤	المدح (كذلك) أوهاد
٢٣	٢٧	المدح (كذلك) مائد
٢٤	٤	الاخوانيات الاماجد
٢٥	٥	المدح (كذلك) ولا عمد
٢٦	٤	المدح (كذلك) الندى
٢٧	١٦	مدح محمد بن سعيد بن سلطان الندى

مدح سعيد بن سلطان الدهر	٢٧	٢٨
الْفُـ_____زل فتذعرا	٤	٢٩ ب
الْفُـ_____زل مسفرا	٤	٣٠
الْفُـ_____زل مستبشرا	٤	٣١ ا
الْفُـ_____زل تسفرا	٦	٣٢
المدح ( كذلك ) الثري	٢٢	٣٣
المدح والعتاب ( كذلك ) الدهر	٢٢	٣٤
المدح ( كذلك ) شاكر	٤	٣٥
الرثاء (عبدالله بن محمد) الحذر	٧	٣٦
وصف حصانه نظير	٩	٣٧
مدح كريم تسعذر	٩	٣٨
في السلام على المدوح الحجر (سعيد بن سلطان)	١٠	٣٩
رثاء والده الزهر	٢١	٤٠
جواب أبيات واردة ينحدر	٨	٤١
الْفُـ_____زل بالفجر	٧	٤٢

٤٣	٧	الفـ_____زل	يرمـز
٤٤	٢	في السـ_____جود	الجـز
٤٥	١٠	في الفـ_____زل	أحـز

٤٦ ٧ المدح ( كذلك ) نواحي

	الفـ_____زل وأنيس	١٥	٤٧
	الفـزل والحمرة الكؤوسا	٨	٤٨
١٤٢	..... ( حـ_____رف الشـين ) .....		
	المـدح ( كـذلك ) حـشى	١٩	٤٩
١٤٥	..... ( حـ_____رف الصـاد ) .....		
	الفـ_____زل انـقص	٥	٥٠
	الهـجـ_____اء وارخص	١٢	٥١
١٤٧	..... ( حـ_____رف الضـاد ) .....		
	الفـ_____زل والبـغـضا	٩	٥٢
١٤٨	..... ( حـ_____رف الطـاء ) .....		
	المـدح ( كـذلك ) السـخط	٢٥	٥٣
	..... ( حـ_____رف الظـاء ) .....		
	الفـ_____زل غـلاظ	٥	٥٤
١٥٢	..... ( حـ_____رف العـين ) .....		
	الهـجـ_____اء يسـ_____مع		٥٥
	الفـ_____زل بـلقـ_____ع		٥٦
	الفـ_____زل سـ_____اطع		٥٧
	وصـف كـتاب لمسـ_____معي		٥٨
	فيـ_____الحديث		
	الفـ_____زل أربـ_____عا		٥٩





٧٨	٧	الفـزل في السـود جهاـه
١٧٩	١٥	غـزل في جاريتـه سلوة قـتيل
٨٠	٧	هـجـاء شـمطـاء بـنـبـال
٨١	٦	مـدح لـقاء اهدائـه حـلة بالتفـصل (سـعيد بـن سـلطان)
٨٢	٢٣	الفـزل نـحولـها
٨٣	٣	وصـف مـجـالس مـنتـعـل
٨٤	٧	الفـزل عـسـال
٢٠٦		( حـرف المـسـيم ) .....
٨٥	٢٨	المـدح (مـحمد بـن سـالم ابـن كـالـديـم سـلطان)
٨٦	١١	الفـزل انـسـجامـها
٨٧	٣٩	المـدح (سـعيد بـن سـلطان) والعـزائم
٢١٨		( حـرف النـون ) .....
٨٨	٣	الفـزل لا تـكرهـونه
٨٩	٧	وصـف حـمـار اـتـسـاتي
٩٠	٢٤	المـدح (كـذلك) تـيجـان

٢٢٤	..... ( حرف الـ ) .....		
	الـفـ زل دماها	١٣	٩١
٢٢٦	..... ( حرف الـ واو ) .....		
	المـدح (كـذلك) يـروى	١٨	٩٢
٢٢٨	..... ( حرف الـ ياء ) .....		
	غـزل في جاريته سلوة عميها	١١	٩٣



م . رقم (١)

## فهرس الأشعار الملحقه

رقم القصيدة	عدد أبياتها	الفـ	رض	القافية	الصفحة
.....	.....	( حـ	رف التـ	اء )	.....
١٢ ب	٢	وصف حمامة	غنت		٨٥
.....	.....	( حـ	رف الثـ	اء )	.....
١١٧ أ	١٩	المـ	دح	أحدثوا	٩٥
.....	.....	( حـ	رف الـ	راء )	.....
١٢٩ أ	٤	الفـ	زل	عنسبرا	
٣١ ب	٤	الفـ	زل	تسقرا	
.....	.....	( حـ	رف الفـ	ين )	.....
٦٠ ب	٤	المـ	دح	ازاغة	١١٢
.....	.....	( حـ	رف القـ	اف )	.....
٦٩ ب	٥	الفـ	زل	رقاقه	١٦٨

..... ( حرف اللام ) ..... ١٧٩

٧٦ ب ٥ الممدوح مطلقولا

٧٩ ١٠ الفذل طويل

..... ( حرف الميم ) ..... ٢٠٦

١٨٥ ٢٩ الممدوح كالديم

..... ( حرف النون ) ..... ٢١٨

١٩٠ ٢ التماس الأمين

## مراجع التحقيق

- ١ . لسان العرب لابن منظور .
- ٢ . تاج العروس للزبيدي.
- ٣ . الصحاح للجوهري.
- ٤ . القاموس المحيط للفيروز آبادي.
- ٥ . المصباح المنير للفيومي.
- ٦ . مختار القاموس لطاهر أحمد الزاوي.
- ٧ . المختار من صحاح اللغة محيى الدين عبد الحميد والسبكي.
- ٨ . الاتقان في علوم القرآن للسيوطي.
- ٩ . مختار الأحاديث النبوية لأحمد الهاشمي.
- ١٠ . المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته لمحمد فارس بركات.
- ١١ . المجازات النبوية للشريف الرضى.
- ١٢ . الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر للسيد محمود شكري الألوسي.
- ١٣ . أهدي سبيل إلى علمي الخليل للأستاذ محمود مصطفى.
- ١٤ . الأدب الرفيع في ميزان الشعر وقوافيه لمعروف الرصافي.
- ١٥ . شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك .
- ١٦ . دراسة اللهجات العربية القديمة : للدكتور داود سلوم .





## الفهرست العام

### الصفحة

الشاعر هلال بن سعيد بن عرابة العماني

حياته وشعره

٣

١ - حياته :

٥

٢ - شعره :

أ - شعره المدح

ب - شعر الغزل

ج - شعر الوصف

د - شعر الهجاء

هـ - شعر الرثاء

دراسة مخطوطة "جواهر السلوك في مدائح الملوك وتسليه حزن العاشق

المهلوك :

٣٥

١ - تسلسل أوراق المخطوطة :

٣٨

٢ - محتويات المخطوطة :

٤٠

٣ - قضايا الخط والاملاء

أ . رسم الياء بدل الألف المقصورة التي تكتب على شكل يا مهملة.

ب . رسم الألف القائمة بدل الألف اللينة بشكل الياء المهملة.

ج . رسم الياء بدل الألف اللينة القائمة .

د . رسم الياء بدل ألف الاطلاق في آخر القافية.

هـ . رسم الظاء بدل الضاد والضاد بدل الظاء.

و . إضافة ألف إلى الأفعال المضارعة المنتهية بالواو في حالة إسنادها إلى غائب مفرد مؤنث أو مذكر.

#### ٤ . ضبط حركات النطق في الكلمات : ٤٨

أ . فتح ما حقه الضم .

ب . فتح ما حقه الكسر.

ج . كسر ما حقه الضم .

د . كسر ما حقه الفتح .

هـ . ضم ما حقه الفتح .

و . ضم ما حقه الكسر.

#### ٥ . الضرائر الشعرية ومشاكل الوزن : ٥٢

أ . مد المقصور .

ب . قصر الممدود.

ج . تسكين المتحرك وتحريك الساكن.

د . تدوير الأبيات.

- أ . عدم ضم مضارع الرباعي.
- ب . جزم المضارع بدون أداة جزم.
- ج . عدم إعمال أدوات الجزم أو النصب وتأکید الفعل حيث لا يجب التأکید.
- د . تذكير الفعل السند إلى مؤنث وتأنيث الفعل المسند إلى مذكر.
- هـ . التلاعب بصيغ الأفعال بالحذف والإضافة والتضعيف.
- و . تعدية الفعل .
- ز . استعمال صيغ غريبة للأفعال.

- أ . إسناد أكثر من فاعل إلى الفعل الواحد.
- ب . استعمال " قط " مع المستقبل.
- ج . صيغ التأنيث.
- د . استعمال الجموع التي لم ترد عن العرب.
- هـ . المنقوص .
- و . حذف يا إضافة المتكلم وياء المخطابة .
- ز . جمع المذكر السالم والمثنى.
- ح - واو ربّ.
- ط . مخالافات مختلفة.

الصفحة	الديوان
٧٧	١. المقدمة
٧١	٢. الشعر
٧١	أ. حرف الألف
٨٥	ب. حرف الباء
	ج. حرف التاء (فيه ١٣ ب قصيدة ملحقة لناصر بن سليمان)
٩٦	د. حرف الدال (فيه ١٧ أ قصيدة ملحقة لناصر بن سليمان)
١٠٨	هـ. حرف الحاء
١١٤	و. حرف الخاء
١١٦	ز. حرف الراء (فيه ٢٩ أ قصيدة ملحقة لسيف بن نيان) (فيه ٣١ ب قصيدة ملحقة لمحمد ابن علي المنذري)
١٢٧	ط. حرف الزاي
١٥٢	ي. حرف السين
١٥٥	ك. حرف الشين
١٦٢	ل. حرف الصاد
١٦٥	م. حرف الضاد
١٦٨	

- ١٧٠ ..... ن - حرف الطاء
- ١٧٤ ..... س - حرف الظاء
- ١٧٦ ..... ع - حرف العين
- ..... ف - حرف الغين (فيه ٦٠ ب قصيدة ملحقة لمحمد
- ١٨٥ ..... ابن علي المنذري)
- ١٨٧ ..... ص - حرف الفاء
- ..... ق - حرف القاف (فيه ٦٩ ب قصيد ملحقة لمحمد
- ١٩٤ ..... بن علي المنذري)
- ..... ز - حرف اللام (فيه ٦٧ ب قصيدة ملحقة لناصر بن
- ..... سليمان فيه ٧٩ ب قصيدة ملحقة لناصر بن
- ٢١ ..... سليمان)
- ..... ش - حرف الميم (فيه ٨٥ أ قصيدة ملحقة لناصر بن
- ٢٤١ ..... سليمان)
- ..... ت - حرف النون (فيه ٩٠ أ قصيدة ملحقة لراشد ابن
- ٢٥٨ ..... سعيد الجابري)
- ٢٦٦ ..... ث - حرف الهاء
- ٢٦٨ ..... خ - حرف الواو
- ٢٧١ ..... ذ - حرف الياء
- ٢٧٣ ..... نموذج من نثر الشاعر
- ٢٧٩ ..... ملحق رقم (١)

٢٩٣	ملحق رقم (٢)
٢٩٧	ملحق رقم (٣)
٢٩٩	ملحق رقم (٤)
٣٠١	ملحق رقم (٥)
٣٠٩	ملحق رقم (٦)
٣١١	مراجع التحقيق
٣١٨ - ٣١٣	الفهرست